الإرهاب النظامي في مصر

١٩٩٣

١٢


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثانى عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المناطق العشوائية .. أوكار للارهاب			
	الوفد	٢٧٥١	٩٣-٠٣-١٩
مواجهة الارهاب .. ليست لها حدود !			
	الاهرام	٢٧٥٥	٩٣-٠٣-١٩
وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة			
ابراهيم نافع	الاهرام	٢٧٥٦	٩٣-٠٣-١٩
أحلام الكارهين فى الخارج .. ودوافع الناقمين فى الداخل !			
مرسى عطا اللة	الاهرام المسائى	٢٧٦٢	٩٣-٠٣-١٩
الارهاب الدموى يفتح النار على صدور الأبرياء !!			
سيد زكى	المصور	٢٧٦٩	٩٣-٠٣-١٩
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٢٧٧٦	٩٣-٠٣-١٩
يا كل العقلاء !			
طلعت رميح	الشعب	٢٧٧٧	٩٣-٠٣-١٩
الإرهابيون يجمعون "أموال الزكاة" ويشترون بها السلاح .. !!			
عبداللاة هاشم	المساء	٢٧٧٨	٩٣-٠٣-١٩
إجراءات أمن مصرية صارمة لمواجهة تهديدات المتطرفين بالانتقام			
	الشرق الاوسط	٢٧٧٩	٩٣-٠٣-١٩
حملات البوليس الطائر فى مصر تشارك فى مطاردة المتطرفين			
عادل دسوقى	الحياة	٢٧٨١	٩٣-٠٣-١٩
مكافحة الإرهاب تحتاج إلى مزيد من الأموال			
مجدى الدقاق	العالم اليوم	٢٧٨٤	٩٣-٠٣-١٩
قوات الامن المصرية تزيل بؤر الارهاب فى اربع محافظات			
	الحوادث	٢٧٨٥	٩٣-٠٣-١٩
نصف مليون مواطن ودعوا شهيد أسيوط فى مظاهرة شعبية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٧٨٦	٩٣-٠٣-١٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جنازة عسكرية تندد بالارهاب للضابط شهيد الشرطة بأسيوط			
	الاهرام	٢٧٨٩	٩٣-٠٣-١٩
تشييع جنازة شهيد أسيوط عسكريا فى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب			
موسى بولس	الاهرام	٢٧٩٠	٩٣-٠٣-١٩
محافظات الصعيد تودع شهيد أسيوط			
عبدة حسانين	الوفد	٢٧٩٣	٩٣-٠٣-١٩
إرهابيو أسيوط يتساقطون			
	الوفد	٢٧٩٣	٩٣-٠٣-١٩
لقاء مشبوه !!			
	الجمهورية	٢٧٩٤	٩٣-٠٣-٢٠
مبارك : التطرف مغالاة بعيدة عن روح الإسلام .. ودعاته يتسترون زيفا برداء الدين			
	الاهرام	٢٧٩٥	٩٣-٠٣-٢٠
أجهة الأمن الأمريكية تسابق الزمن للإسراع فى كشف مرتكبى انفجار نيويورك			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٢٧٩٧	٩٣-٠٣-٢٠
عمر عبد الرحمن يتلقى راتبا من ايران منذ ١٩٨١			
	الاهرام	٢٧٩٩	٩٣-٠٣-٢٠
الشيخ عمر عبد الرحمن - يقبض من ايران وينافق امريكا ويهاجم مصر !			
مها عبد الفتاح	مصر	٢٨٠٠	٩٣-٠٣-٢٠
عمر عبد الرحمن يؤكد : لن أخون أمريكا			
	العالم اليوم	٢٨٠١	٩٣-٠٣-٢٠
إنها جريمة الموساد !			
محمد عصفور	الوفد	٢٨٠٢	٩٣-٠٣-٢٠
الارهاب متى ينتهى ؟!			
عفيفى جلال	الحقيقة	٢٨٠٣	٩٣-٠٣-٢٠
إصابة طفل فى انفجار طرد أمام منزل متطرف			
	الشرق الاوسط	٢٨٠٧	٩٣-٠٣-٢٠
معلومات خطيرة تكشف عنها التحقيقات مع شقيق ارهابى حدائق القبة			
	الاهرام المسائى	٢٨٠٩	٩٣-٠٣-٢٠
وفد ليبى يصل القاهرة لبحث خطة لتأمين الحدود المصرية			
محمد السيد	الحقيقة	٢٨١٠	٩٣-٠٣-٢٠
الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين تندد ب "الارهاب"			
	الحياة	٢٨١٢	٩٣-٠٣-٢٠

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كل الشعب الآن .. فى مواجهة الإرهارب / سمير رجب	المساء	٢٨١٣	٩٣-٠٣-٢٠
مظاهرة شعبية ضد الإرهاب فى جنازة شهيد كفر الشيخ	الجمهورية	٢٨١٦	٩٣-٠٣-٢٠
مصر ستظل بلدا بعيدا عن الفتن وشعبا متمسكا بدينه السوى	الاهرام	٢٨١٧	٩٣-٠٣-٢٠
مقاومة التطرف والإرهاب .. لا تعنى مواجهة التدين / بسيونى الحلوانى	الجمهورية	٢٨١٨	٩٣-٠٣-٢٠
من يدفع فواتير الارهاب ؟! / سكينة فؤاد	الاذاعة والتليفزيون	٢٨٢٠	٩٣-٠٣-٢٠
متفرجون على الإرهاب / سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٨٢٢	٩٣-٠٣-٢٠
السياحة حلال ومصر الأزهر قلعة للإسلام / موفق ابو النيل	الاهرام	٢٨٢٣	٩٣-٠٣-٢٠
٨٠٠ مليون دولار خسائر السياحة المصرية / شريف شكرى	العالم اليوم	٢٨٢٤	٩٣-٠٣-٢٠
عمار .. يا مصر / سمير عبدالقادر	اخبار اليوم	٢٨٢٦	٩٣-٠٣-٢٠
القبض على متهم هارب فى قضية اعداء السياحة / جمال كمال	الجمهورية	٢٨٢٧	٩٣-٠٣-٢٠
السياحة ليست حراما بشهادة كل الدول الإسلامية	المساء	٢٨٢٨	٩٣-٠٣-٢٠
حضورنا فى المعارض الدولية ضرورى ... بشرط الإعداد الجيد / محيى السمرى	المساء	٢٨٣١	٩٣-٠٣-٢٠
سلام مربع .. للعربى ! / محمود السعدنى	اخبار اليوم	٢٨٣٣	٩٣-٠٣-٢٠
خطوط فاصلة / سمير رجب	الجمهورية	٢٨٣٦	٩٣-٠٣-٢٠
استراتيجية مواجهة الارهاب	الجمهورية	٢٨٣٨	٩٣-٠٣-٢٠
رأى بالعربى / محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٢٨٣٩	٩٣-٠٣-٢٠

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هناك فرق .. ! ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٢٨٤٠	٩٣-٠٣-٢٠
مصر : اجراءات أمن مشددة لمواجهة نشاط المتطرفين فى عيد الفطر	الحياة	٢٨٤٥	٩٣-٠٣-٢٠
وزير الداخلية يكرم ٢ مواطنين لدورهم فى مكافحة الارهاب	الاهرام	٢٨٤٧	٩٣-٠٣-٢٠
ضبط مجموعة ارهابية تخصصت فى القاء العبوات	الاهرام	٢٨٤٨	٩٣-٠٣-٢٠
سماع أقوال الضباط والجنود الذين شاركوا فى المواجهة	الاهرام المسائى	٢٨٤٩	٩٣-٠٣-٢٠
الارهابيون اعدوا خطة لتفجير منشآت اسيوط جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٨٥٠	٩٣-٠٣-٢٠
معركة أيوط المسلحة انتقاما لاغتيال ضابط أمن الدول !	الحقيقة	٢٨٥٥	٩٣-٠٣-٢٠
المحكمة العسكرية العليا تواصل محاكمة المتهمين بضرب السياحة فاروق الشاذلى	الاخبار	٢٨٥٦	٩٣-٠٣-٢١
مقتل ١٢ متطرفا و ٥ عسكريين فى معركة جبال الوادى الجديد	الشرق الاوسط	٢٨٥٨	٩٣-٠٣-٢١
ثورة فى الاسلام .. لا ثورة بالاسلام محمد شعلان	السياسى	٢٨٦١	٩٣-٠٣-٢١
ابعدوا عن مصر محمد الشطبى	الحياة المصرية	٢٨٦٣	٩٣-٠٣-٢١
لم تعد معركة الحكومة وحدها !! السيد البابلى	الجمهورية	٢٨٦٥	٩٣-٠٣-٢١
سائق تاكسى يتزعم شبكة تفجير المركز التجارى فى نيويورك	الوفد	٢٨٦٦	٩٣-٠٣-٢١
الموساد .. سيف الحقد التاريخى ! محمد عصفور	الوفد	٢٨٦٧	٩٣-٠٣-٢٩
البحث عن مصرى قاتل فى افغانستان حسن سندروسى	الحياة	٢٨٦٨	٩٣-٠٣-٢١
امريكا والمسلمين حسن سندروسى	الحياة	٢٨٧٠	٩٣-٠٣-٢١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البحث عن سائق تاكسى يعتقد انه العقل المدبر لانفجار			
	الاهرام	٢٨٧٢	٩٣-٠٣-٢١
التطرف أول مظاهر التخلف ولابد من تصويب مسيرة الأمة			
	الشرق الاوسط	٢٨٧٣	٩٣-٠٣-٢١
استراتيجية اعلامية لمواجهة الارهاب والتطرف			
	الاخبار	٢٨٧٤	٩٣-٠٣-٢١
بعد صدور القرارا الامريكى بترحيل "مفتى الجهاد"			
	الحياة المصرية	٢٨٧٥	٩٣-٠٣-٢١
شريط تسجيل اعتراف المتهم ٤٤ يثير الدفاع			
جمال كمال	الجمهورية	٢٨٧٦	٩٣-٠٣-٢١
الدفاع يعترض على شريطى فيديو سجلتها مباحث أمن الدولة			
محمد عياد	الاهرام	٢٨٨٠	٩٣-٠٣-٢١
وهبت نفسى لزوجى .. لن عقد القران بدعة			
	نصف الدنيا	٢٨٨٣	٩٣-٠٣-٢١
مجموعة مقالات تناقش الاصوليين ومواقفهم			
	الحياة	٢٨٨٦	٩٣-٠٣-٢١
ضبط خلية ارهابية بقيادة مدرس			
خالد حسين	الاخبار	٢٨٨٨	٩٣-٠٣-٢١
دور اساسى للامم المتحدة فى مقاومة الارهاب			
	الحياة المصرية	٢٨٨٩	٩٣-٠٣-٢١
تدريس الارهاب والجماعات المتطرفة			
	اكتوبر	٢٨٩٠	٩٣-٠٣-٢١
رؤية الأسبوع أحداث قليوب			
محمد امين	السياسى	٢٨٩٨	٩٣-٠٣-٢١
إلى من أكتب ..... وأين أكتب وكيف أكتب ..			
حسن دوح	الوفد	٢٨٩٩	٩٣-٠٣-٢٩
رجال الأمن الفتى عليهم			
انطوان سيدهم	وطنى	٢٩٠٠	٩٣-٠٣-٢١
مهرجان للوحدة الوطنية على مائدة الافطار بالمقر البابوى			
	وطنى	٢٩٠٤	٩٣-٠٣-٢١
دعوة حكماء الأمة للتدخل الفورى لوقف عدوان الارهاب			
محمود الشاذلى	الوفد	٢٩٠٧	٩٣-٠٣-٢١

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٢٩١٠	٩٣-٠٣-٢١
أمن الدولة تضم إلى القضية تسجيل اعترافات المتهمين			
	الاهرام	٢٩١١	٩٣-٠٣-٢١
العبوة المتفجرة بأتوبيس التحرير مختلفة عن عبوة المقهى			
الهام شرشر	الاهرام	٢٩١٢	٩٣-٠٣-٢١
الإنتماء ... والإرهاب			
عبد الجواد على	الاهرام	٢٩١٣	٩٣-٠٣-٢١
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٢٩١٤	٩٣-٠٣-٢١
ماذا يدبرون ؟ وماذا يريدون من مصر ؟			
جلال دويدار	الاخبار	٢٩١٥	٩٣-٠٣-٢١
الإسلام المظلوم !			
احمد طلب	الاهرام	٢٩١٨	٩٣-٠٣-٢١
الاستثمار والتعليم والارهاب			
صليب بطرس	وطنى	٢٩١٩	٩٣-٠٣-٢١
طول الحدود المصرية يجعل مراقبتها صعبة والسلوم أسهل التسلل للمتطرفين			
	الشرق الاوسط	٢٩٢١	٩٣-٠٣-٢١
أهالى "مسارة" .. رفضوا تشييع جنازة "احمد زكى" ونظموا دوريات مسلحة .. لضبط الإرهابيين			
عبداللاة هاشم	المساء	٢٩٢٦	٩٣-٠٣-٢١
مصر : خلافات المحكمة والمحامين تؤجل قضية ضرب السياحة			
	الحياة	٢٩٢٩	٩٣-٠٣-٢١
ضبط ٢٥ متطرفا بأسيوط أعدوا منشورات لترويجها فى العيد			
موسى بولس	الاهرام	٢٩٣١	٩٣-٠٣-٢١
القبض على ٩١ إرهابيا فى حملات على أوكار التطرف بأسيوط			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٩٣٣	٩٣-٠٣-٢١
هجوم على مخفر للشرطة فى أسيوط واعتقال ٣٥ فى القاهرة			
	الحياة	٢٩٣٥	٩٣-٠٣-٢١
المطلوب من أصوات الاعتدال			
عثمان ميرغنى	الشرق الاوسط	٢٩٣٦	٩٣-٠٣-٢٢
النيابة تأمر بحبس ٩٠ من أعضاء الجماعات المتطرفة بالشرقية			
خديجة عفيفى	الاخبار	٢٩٣٧	٩٣-٠٣-٢٢

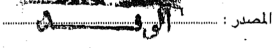
العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأوضاع مطمئنة فى مصر اكثر من اى وقت مضى			
	الاهرام	٢٩٣٨	٢٢-٠٣-٩٣
دور الشرطة لمواجهة الارهاب يشرحه وزير الداخلية لرجال الاعمال المصريين			
	الاهرام	٢٩٣٩	٢٢-٠٣-٩٣
تقريران عن الارهاب أمام مجلسى الشعب والشورى			
	مايو	٢٩٤٠	٢٢-٠٣-٩٣
منع زوجة واولاد عمر عبد الرحمن من السفر إلى السعودية			
	الجمهورية	٢٩٤٣	٢٢-٠٣-٩٣
ماذا لو عاد الدكتور عمر عبد الرحمن؟!			
حمدى رزق	روزاليوسف	٢٩٤٤	٢٢-٠٣-٩٣
رد على مفتى الجهاد			
محمد شبل	الاحرار	٢٩٤٦	٢٢-٠٣-٩٣
التحقيق مع القاضى الذى حكم ببراءة عمر عبد الرحمن			
	الاحرار	٢٩٤٨	٢٢-٠٣-٩٣
القاهرة تقرر اعادة محاكمة عبد الرحمن تمهيدا لطلب تسليمه			
	الحياة	٢٩٤٩	٢٢-٠٣-٩٣
هذه الحملة المسعورة .. لحساب من ؟			
	الاخبار	٢٩٥٢	٢٢-٠٣-٩٣
مظارهارت للمسلمين فى أمريكا احتجاجا على الاتهامات للاسلام			
	الاهرام	٢٩٥٣	٢٢-٠٣-٩٣
دور ايرانى فى انفجار نيويورك			
	الوسط	٢٩٥٤	٢٢-٠٣-٩٣
شعب مصر واحد والاسلام يحرم الاعتداء على الأرواح وأرزاق الناس			
	الاهرام	٢٩٥٧	٢٣-٠٣-٩٣
الارهاب بأمر السماء !			
عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	٢٩٥٨	٢٣-٠٣-٩٣
مصر تعيد محاكمة عبد الرحمن و ٤٦ من اتباعه			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٢٩٦٣	٢٣-٠٣-٩٣
اعادة محاكمة عمر عبد الرحمن فى قضية الفيوم ٦ أبريل			
محمد الفل	الجمهورية	٢٩٦٣	٢٣-٠٣-٩٣
خلط الأوراق			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٢٩٦٤	٢٣-٠٣-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تمويل الإرهاب !			
وحيد غازى	الاحرار	٢٩٦٥	٩٣-٠٣-٢٢
الدواء المغشوش			
احمد صبحى منصور	الاحرار	٢٩٦٧	٩٣-٠٣-٢٢
حوار			
احمد طلعت	الاحرار	٢٩٦٩	٩٣-٠٣-٢٢
القبض على الارهاب مجدة الصفتى فى قطر			
	الاخبار	٢٩٧١	٩٣-٠٣-٢٣
الشرطة القطرية تعتقل امير الناجون من النار			
	الحياة	٢٩٧٢	٩٣-٠٣-٢٢
المتطرفون طبعوا ١٥ مليون دولار مزيف لينفقوها على الارهاب			
	الاحرار	٢٩٧٣	٩٣-٠٣-٢٢
تنظيم امريكى لاشعال الطائفة !			
عبد اللة كمال	روزاليوسف	٢٩٧٦	٩٣-٠٣-٢٢
مواجهة الارهاب .. بالشعب			
يحيى الجمل	الاهرام	٢٩٧٨	٩٣-٠٣-٢٢
نداء إلى الشعب المصرى			
محمد التهامى	الاهرام	٢٩٨٠	٩٣-٠٣-٢٢
الوطنى .. تصدى للارهاب وهذه هى الأدلة			
	مايو	٢٩٨١	٩٣-٠٣-٢٢
حظر النشر فى قضية ضرب السياحة			
	الاهرام	٢٩٨٤	٩٣-٠٣-٢٢
المحكمة العسكرية العليا تقرر حظر النشر فى قضية التنظيم الارهابى			
محمد عياد	الاهرام	٢٩٨٥	٩٣-٠٣-٢٢
حظر النشر فى قضية ضرب السياحة			
	الاخبار	٢٩٨٧	٩٣-٠٣-٢٢
المحكمة العسكرية العليا تقرر حظر النشر فى قضية ضرب السياحة			
طاهر قابيل	الاخبار	٢٩٨٨	٩٣-٠٣-٢٣
تاجيل قضية إحالة الارهابيين إلى قضاء عسكرى لجلسة ١١ ابريل			
	الاخبار	٢٩٨٩	٩٣-٠٣-٢٢
اجندة الارهاب			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٩٩٠	٩٣-٠٣-٢٢

مجلد رقم ١٢ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثانى عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وعلى الباغى الدوائر	الاهرام	٢٩٩١	٩٣-٠٣-٢٢
يا وزير .. يا ! / عادل حمودة	روزاليوسف	٢٩٩٢	٩٣-٠٣-٢٢
بلاشفة الهزيع الأخير من القرن العشرين / عبد اللطيف الحنفى	الاهرام المسائى	٢٩٩٣	٩٣-٠٣-٢٢
الحل .. برنامج للاسكان والادمان .. ! / حمدى زقزوق	روزاليوسف	٢٩٩٥	٩٣-٠٣-٢٢



المصدر : 

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناطق العشوائية

.. أوكار للارهاب

في القاهرة وحدها ٤٨ منطقة عشوائية، تعد قنابل موقوتة للانفجار في أية لحظة، خاصة وان هذه المناطق تحولت إلي بؤر للاجرام والبلطجة، ويسكن هذه المناطق حوالي ٣ ملايين نسمة. بينهم عاطلون وخارجون علي القانون. ومن هذه المناطق عزبة ابوقرن، وتل العقارب وعشش الساحل وحكر أبودومة وحكر السكاكيني وعزبة القدور وأبو حشيش وعزبة النخل وغيرها.

وتركز نشاط الارهابيين في هذه المناطق والحكومة مسئولة عما يحدث في هذه الأماكن لانها لا ترعاها، فالمباني غير منتظمة والخدمات معدومة بها. «الوفد» قامت بجولة داخل هذه المناطق التي وقعت بها مؤخرا حوادث الارهاب الأخيرة، لنتعرف علي طبيعة المنطقة ومشاكلها.

** الأوكار في القاهرة تتزايد يوما بعد الاخر.. فالقاهرة وحدها بها ٤٨ منطقة عشوائية بسبب الانفجار السكاني العنيف، وبها التخلف الصحي والتعليمي والفكري لتصبح كل واحدة منها قنبلة موقوته تهدد بالانفجار والتدمير.. اذا لم نتعجل بالحلول الجذرية وإزالتها من خريطة القاهرة..

واذا رجعنا للوراء نجد أن رصاص الارهاب يخرج من المناطق العشوائية التي تناستها الحكومة ومن ملفات الارهاب تقول السطور.

٤٨ منطقة عشوائية بالقاهرة مهددة بالانفجار .. والسبب غياب الحكومة

المواد المتفجرة تصنع علنا بالمناطق العشوائية ولا أحد يمنعها !

** في سنة ١٩٧٧ قتل اعضاء جماعة التكفير والهجرة الشيخ الذهبي وزير الاوقاف الاسبق.. وهربوا وعندما بحثت عنهم اجهزة الامن عثرت عليهم في بولاق الدكرور وعين شمس والمناطق العشوائية.

** [illegible] عام ١٩٨١ قتل الرئيس الراحل انور [illegible] برصاص الارهاب وهرب احد [illegible] ضبطه بعد الحادث متخفيا بشرق القاهرة بمنطقة عشوائية.

** في عام ١٩٨٦ حاولوا اغتيال حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل وزيري الداخلية السابقين ومكرم محمد احمد نقيب الصحفيين وسقط اعضاء التنظيم في بولاق الدكرور والجيزة والقناطر الخيرية.

** في عامي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ اشتعلت أحداث عنيفة ضد المواطنين والشرطة بمنطقة عين شمس وراح ضحية الاحداث عدد من المواطنين وضباط الشرطة وسقط المتهمون بارتكاب الجرائم في شبرا الخيمة. وفي عام ١٩٩١ قامت مجموعات الارهاب بالسطو علي محلات الذهب. واختباوا في المناطق العشوائية.

** وفي عام ١٩٩٢ قتلت الجماعات الارهابية فرج فودة وتم ضبطهم في منطقة المنيب.

* واخيرا برزت خلال العام الحالي حوادث عنف وتطرف وكان مسرحها المناطق العشوائية وراح ضحيتها اكثر من ٤٠ من قيادات الشرطة ابتداء من صعيد مصر وحتي مقهي ميدان التحرير بالقاهرة، واخيرا اوكار الارهاب في أسوان والقليوبية وحدائق شبرا.. وتصاعدت حدة المواجهة بين قوات الامن وعناصر الارهاب والتطرف فاسفرت المواجهة عن مصرع ١٩ ارهابيا واستشهاد واصابه ٨ من رجال الامن.

وهذا يدفعنا إلي القول إلي ان هذه المناطق العشوائية تحولت إلي تربة خصبة للعمل الارهابي.. فهي أماكن تفرز العناصر ذات القابلية للتجنيد في كتائب الارهاب.. ومسرح للتخطيط لارتكاب الجرائم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

الارهابية وملاذ لهم في حالة الهروب من المواجهات الأمنية.. ويعترف رؤوس الارهاب بأن هذه المناطق تربة خصبة لنشاط الارهاب. وانهم نجحوا في السيطرة علي عقول الشباب في هذه المناطق العشوائية.

** واكدت المصادر الامنية ان مشكلة الجماعات المتطرفة مشكلة قومية وتتمركز في المناطق العشوائية لسهولة الدخول إليها وتزوير بطاقاتهم الشخصية وتغيير الاسم والمهنة.. ورجال الشرطة يتعقبون البؤر الاجرامية في انحاء القاهرة.

مع المواطنين

ومن خلال المناقشات مع المواطنين في الأحياء الشعبية التي تتركز فيها اوكار للإرهاب والاجرام اكدوا انهم مستعدون للمزيد من التعاون في مواجهة البلطجية وكشف بؤر الاوكار.. وطالبوا بأن تدخل الدوريات الراكبة إلي المناطق الشعبية ولا يقتصر دورها علي الشوارع المهمة والمناطق الراقية.

ويري رجال القانون والتخطيط ضرورة الاهتمام بنشر الوعي القانوني لدي المواطنين وتطوير نظام التعامل مع الجماهير في الاقسام.

** البداية كانت في منطقة الشرابية وبالتحديد «حكر السكاكيني» وعشش المظلوم التي تحولت إلي مخبأ لاوكار الارهاب والخارجين عن القانون.. ومأوي لاصحاب السوابق والمشبوهين والمجرمين وتجار المخدرات والخطرين علي الأمن العام والهاربين من الأحكام القضائية وتحتل هذه البؤر والاوكار مواقع جغرافية هامة في قلب القاهرة وهي علي مساحات شاسعة تصل إلي ٣٠ فدانا يسكنها اكثر من ١٥ ألف نسمة.

** يقول محمد عبدالعظيم.. بالمعاش المنطقة تحولت إلي بؤرة لجرامية.. وتناست الشرطة دورها المهم.. ويطالب بدخول الدورية الراكبة إلي المناطق الشعبية والحواري الجانبية.. ومنطقة عشش المظلوم بجوار حرم السكة الحديد

تحقيق:
محمود شاكر

يسكنها عدد كبير من البلطجية والخارجين علي القانون.

** تقول عزيزة عبدالله.. ربة بيت.. ذات مرة طلبت ابنتي من احد البلطجية الهدوء لتتمكن من مذاكرة دروسها فوجئنا بهم يهجمون علينا بالسنج والمطاوي.. واصيب العديد من الاهالي فأين دور الشرطة من هؤلاء البلطجية؟

منطقة ابو قرن

** وفي منطقة ابو قرن التي تقع في مصر القديمة وعلي مساحة ٥٠ فدانا، يقيم فيها اكثر من ٢٥ الف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

نسمة بينهم خارجون علي القانون. وابتعاد المنطقة عن التخطيط العمراني تحولت إلي تربة خصبة للاجرام والاختفاء عن اعين اجهزة الشرطة. بالاضافة إلي اغتصاب مساحات كبيرة من الاراضي الأثرية والافدنة واقامة مبان عشوائية بدون تراخيص، والبلطجية يأتون من عدة محافظات علي مستوي الجمهورية وجاءوا إلي القاهرة بحثا عن عمل واصبحوا صيدا سهلا للمجرمين والبلطجية.

بالاضافة إلي وجود مناطق اخري مثل عين شمس وعزبة النخل ودار السلام وبولاق الدكرور والزاوية الحمراء والدويقة وعزبة الصعايدة.

تبدأ قصة المناطق العشوائية كما يرويها الدكتور محمد عباس الزعفراني استاذ العمارة الهندسية: قبل الخمسينات لم تكن تعرف العشوائية. وفجأة تحولت القاهرة إلي مصادر جذب للباحثين عن العمل وتزايد الاقبال علي السكني في القاهرة ولم يتوقف الزاحفون عن زحفهم واستوطنوا في اماكن ايواء غير صالحة للآدميين ولا تتوافر فيها الشروط الصحية أو التنظيمية.

متمرسون علي المواجهة

واكدت المصادر الامنية ان المتطرفين متدربون ومتمرسون علي عمليات المواجهة بل هم متعلمون ومثقفون من بينهم المهندس والطبيب والكيمائي الذين يصنعون الادوات المتفجرة.

ويشير مدير مصلحة الادلة الجنائية اللواء عادل بهاء الدين إلي ان الخطورة الحقيقية هي سهولة الحصول علي مكونات العبوة الناسفة رغم انها محظور والعبوة التي انفجرت في ميدان التحرير عبارة عن مادة شديدة الانفجار «تي. ان. تي» وهي محظورة استخدامها.

ويري اللواء بهاء الدين انه لابد من اعادة النظر في منح التراخيص لاصحاب المحاجر ومنع تداول المواد المتفجرة بالأسواق ووضع نظام جديد لمنع تسرب المواد المتفجرة إلي المتطرفين وتأمين المخازن والمستودعات التي توضع بها هذه المواد.

** ويري الدكتور حسن همام - الخبير الاجتماعي - ان الاسباب التي تدفع البلطجي إلي فرض سطوته واستعراض عضلاته متعددة وأولها: اسباب تربوية، فالاسرة تربي اولادها علي السلبية وتحثهم علي عدم الاقتراب من احد يتشاجر مع غيره.. وايضا اللامبالاة والانانية والخوف من التعرض للمساءلة كلها اسباب تزيد من خوف المواطن من البلطجية وتدفع هؤلاء للتمادي في فرض سطوتهم وقوتهم مما جعل تلك المناطق العشوائية تتفشي فيها الاوكار الارهابية، ولابد من ضرورة تكاتف المواطنين مع رجال الامن وعودة عسكري الدرك الذي يمنع الجريمة ودخول الدوريات الراكبة إلي المناطق الشعبية.

والبلطجة بداية الطريق نحو الارهاب الذي اتضح ان عصاباته يتلاحم فيها الاحداث مع المسجلين خطر مع المتهربين من الاحكام والقانون يجب ان يحمي المواطن عندما يتصدي لأي مجرم ويكفل له حق الدفاع عن النفس والمال والعرض.

حماية القانون

** جمال الفحام المحامي: يري ان المادة ٣٢٧ من قانون العقوبات اقرت الحماية لكل من يتصدي لمن يهدد غيره بارتكاب جريمة ضد النفس أو المال، ووضع عقوبات رادعة لمن يقوم بهذا التهديد، والمشرع يوفر الحماية للمواطنين بضرورة الابلاغ عن الجرائم والمجرمين باعتبار الجريمة فعلا موجها للمجتمع. والحماية القانونية تبدأ بحماية الشرطة للمبلغ من بطش البلطجي وتوفير الحماية لكل الناس، اذا توافرت هذه الحماية الشرطية القانونية لكل مواطن، فذلك ردع للبلطجية والارهابيين في الشارع والمواصلات العامة.

ويناشد الفحام بضرورة تعميم الثقافة القانونية لدي الجماهير والابلاغ عن البلطجية والمجرمين امر ضروري وواجب وطني وقانوني، والتستر والخوف فيه قدر كبير من عدم المروءة والسلبية الواضحة.



مواجهة الارهاب.. ليست لها حدود !

ماذا.. بعد أن سقط القناع عن وجه جماعات التطرف والارهاب التى اصبحت فى نظر الراى العام. بسلسلة جرائمها القذرة. خطرا يستحيل السكوت عليه دقيقة واحدة.

ان الجريمة النكراء التى ارتكبوها قبل ايام بالقاء عبوةناسفة بجوار مبنى المتحف المصرى بميدان التحرير فى وسط القاهرة أكدت بما لايدع مجالا لاى شك ان هؤلاء الارهابيين مجرمون قتلة وعملاء يعملون لحساب القوى الاجنبية التى يزعجها استقرار هذا الوطن وتقدمه.

لقد استهدفوا أن تؤدى هذه العبوة الناسفة الى قتل واصابة اكبر عدد من المواطنيين والسائحين على حد سواء فى هذا المكان المزدحم بالناس ولكن ارادة الله وحمايته لهذا الوطن كانت اكبر من مكرهم وتدبيرهم فلم يصب احد بسوء.

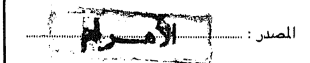
لقد أصبح واضحا انه لابديل امام شعب مصر سوى استخدام كل الوسائل والسبل الامنية والقضائية لمطاردة هؤلاء المارقين الذين يريدون ضرب الاستقرار الذى تنعم به مصر واقتصادها الذى بدا خلال السنوات الأخيرة فى السير فى الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الانطلاقة المنشودة فى اتجاه اللحاق بركب التقدم والحضارة والازدهار والنماء. والذى نستطيع ان نؤكده من خلال سير الأحداث وتتابعها المنطقى.

ان المواجهة مع الارهاب لن تنتهى الا بعد أن يلقى الارهابيون باسلحتهم ويتوقفوا عن ممارساتهم الارهابية التى تستهدف تعويق وتكبيل كل الخطوات الرامية الى توسيع دائرة الحوار الديمقراطى وتنمية قدراتنافى مختلف المجالات. وتكتسب هذه المواجهة اهميتها من انها فى حقيقة الامر تعالج بشكل مباشر أسباب التهديد التى تؤثر على ارزاق الناس ومستقبلهم وأمنهم لذلك فإن شهداء الشرطة الذين يسقطون فى هذه المواجهة هم بمثابة اوسمة على صدر جهاز الامن وصدر كل مواطن لان تضحياتهم تحمل عن الجميع مسئولية التصدى لاسنان الارهاب الذى لايفرق ولايميز بين ضابط وطفل او امراة وشيخ .. لذلك فنحن نؤكد ان المواجهة الحاسمة مع الارهاب ليست لها حدود وانها سوف تطول الرءوس قبل الذيول يستوى فى ذلك من يقوم بالتدبير او التحريض او التنفيذ.. ومسئولية الشعب فى التصدى للارهاب تتحدد بمدى التعاون الذى يقدمه المواطنون لمساندة رجال الامن فى التوصل لمعاقل الارهابيين والمتطرفين القائمين على رأس الفتنة.

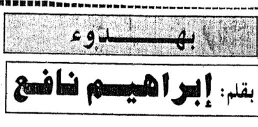
اننا عندما نقول بمسئولية الشعب كطرف لاغنى عنه لمواجهة الارهاب فان ذلك لايعد تكليفا وانما هو واجب ومسئولية كل مواطن تجاه وطنه وتجاه أسرته الصغيرة بعد ان اتضح ان الخطر لايستثنى احدا.

لقد ان الاوان لوقف هذه اللعبة الخطيرة حتى تستعيد عجلة الانتاج والاستثمار والسياحة والتنمية دوراتها بالمعدلات المطلوبة التى تلبى احتياجات وطموحات المواطنين فى توفير فرص العمل ومستوى المعيشة والخدمات اللائقة بهم.. وهذا وحده هو الكفيل بضرب خطط الارهاب فى العودة القهقرى الى عصور الظلام والتخلف والديكتاتورية .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢



وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ٢

.. وأواصل حديثي عن الارهاب الذى سقطت كل الاقنعة عن وجهه القبيح فاقول: اننا نلاحظ الآن ان مؤشر العنف من جانب الجماعات الارهابية ضد السلطة ومجتمعنا يتصاعد، وان «قرار» هذه الجماعات هو الا تستسلم قبل أن تدمر كل ما تستطيع تدميره من امان هذا البلد الآمن، ومن ارزاق شعبه ومن جهده ، المكافح للخروج من مشاكله الاقتصادية. كان هذه الجماعات تعمل بالقاعدة الشهيرة «عليّ وعلى اعدائى» التى عبر عنها المتحدث باسم المتهمين فى قضايا السياحة حين تساءل فى حقد ردا على من ساله ، وما ذنب الشعب المكافح فيما تدمرون من ارزاقه؟ فقال: واين كان هذا الشعب ونحن فى السجون عقب اغتيال السادات نواجه التعذيب ؟

.. واستكمالا لازاحة باقى الأقنعة عن الوجه الكئيب اقولها صراحة وبكل وضوح: أن هناك قوى خارجية تمول وتخطط وتوجه هذا المخطط الاجرامى للإرهاب فى مصر، وان هناك عناصر خارجية تحركه وتشارك فيه، وهناك قوى خارجية اخرى تباركه وربما تساعده او على الأقل تهلل لما يحققه من نتائج وخيمة على مصر وحاضرها ومستقبلها.

وابدا بتفصيل ما اوجزته فاقول: ان القوى الخارجية التى تساعد وتمول وتدرب وتشجع، هى بكل وضوح ايران وفى ركابها يسير النظام الحاكم فى السودان بكل اسف، فكلا النظامين يهمه بكل وسيلة هدم الاستقرار فى مصر لتضعف القوة الوحيدة التى تستطيع موازنة القوة الايرانية الآن فى المنطقة العربية، او أن تتصدى لمحاولاتها لفرض الهيمنة والزعامة الاقليمية على دول الخليج بعد أن دمر العراق بحماقاته وسوء حساباته معظم قواه.

ويشاركها فى هذا الهدف نظام السودان الحاكم الذى يسير فى ركاب نظام ايران ويجعل من مصر عدوا له مع أنها الحليف الطبيعى والتاريخى لشعب السودان، ولكل نظام حكم سودانى وطنى يعمل لصالح بلاده وشعبه، وليس لصالح قوى خارجية معادية. فالسودان وحين اقول السودان لا أعنى ابدا شعبه الطيب الأصيل الذى هو اقرب الشعوب العربية الى روح الشعب المصرى وطبيعته وعاداته وتقاليده الى حد يصعب معه تحديد الحدود الفاصلة في بعض الاحيان بين الشعبين ، وانما اقصد ذلك



المصدر : 

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام الغريب الذى يتسلط على مقادير السودانيين الآن ويعانون منه أشد المعاناة، الى حد لم تتدهور اليه الأحوال الاقتصادية فى السودان من قبل، ربما على مر تاريخه ، فهذا النظام الحاكم يدرب العناصر الارهابية المسلحة وسيجىء حديثى عنها بعد حين على الحدود المصرية السودانية، ويسهل تسللها عبر الحدود لترتكب جرائمها ضد الشعب المصرى الآمن، ويسهل لها تهريب السلاح عبر الحدود لخدمة الهدف الذى تسعى اليه ايران وهو هدم الاستقرار فى مصر واضعافها.

البقيــة ص ٢



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ٢



أما أدوات هذا المخطط الاجرامي فهم بصراحة مؤلمة عناصر مصرية خارجة تنتمي كلها الى ما يسمى بالتيار الديني وهي عناصر مصرية خرجت من مصر منذ سنوات، ولم تعارض مصر في خروجها احتراما لحق السفر الدستوري للخارج - لأنها حين خرجت قد أرادت أن تشارك في عمل لاغبار عليه هو المشاركة في المقاومة الافغانية ضد الاحتلال السوفيتي. وشاركت في أعمالها عدة سنوات ثم انتهت القضية الأفغانية وبحثت لنفسها عن دور، فتلقفتها ايران ووجهت هدفها الجديد الى ضرب الاستقرار في مصر. فعادت من افغانستان الى ايران وتلقت تدريبات جديدة على أعمال التخريب والتدمير، ومن ايران انتقلت بتدبير ايراني الى السودان وتم تدريبها على مهامها الجديدة فيها ايضا، وقام النظام السوداني بتسهيل عودتها عبر الحدود الى مصر لترتكب جرائمها البشعة ضد السياحة، وضد مصالح الشعب، وضد المجتمع المصري كله.

اما القوى الخارجية التي تشجع كل ذلك في الخفاء وتسعد بما تحققه هذه الجرائم الارهابية فهي القوى المعادية للاسلام في الغرب. وهي القوى الحريصة على تشويه صورة الإسلام في عيون العالم، وعلى اظهاره في صورة الدين الدموي الذي يدعو الى قتل الأجانب والذي يصورون كل قيمه السامية ومعانيه الجميلة في هذه العبارة الآثمة : «البندقية.. والحجاب».

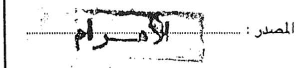
ولا أحد يعرف حدود مشاركة هذه القوى العالمية الخفية فيما تقوم ايران والسودان بتنفيذه، بحيث يصب كل جهدها في النهاية في خدمة أهداف هذا المخطط العالمي لمعاداة الاسلام وتشويه صورته وبث الرعب من انتشاره، خاصة بعد ما شهده العالم من متغيرات عالمية لم تعد الشيوعية بسببها هي العدو الاستراتيجي لأوروبا وامريكا والغرب، بل اصبح الاسلام هو العدو الذي يحذرون من خطره على الحضارة الغربية ويكرسون الجهود لمواجهته وتبشيع صورته.

وكل ما يفعله قادة ايران والسودان يخدم هذا المخطط العالمي، ويثير التساؤل عن مدى التوافق والاتفاق في الهدف النهائي بينهما وبين من يقودون هذا المخطط العالمي من أعداء الاسلام. وهل هي مجرد صدفة أم غيبوبة سياسية من جانب ايران والسودان، أم هو ايضا اتفاق مصالح وتخطيط مشترك؟

والمؤكد بعد كل ذلك أن الأمر لايقتصر على بضعة فتية من صغار السن تم تضليلهم واستخدامهم في حوادث التفجير وترويع البشر ومحاولة تدمير السياحة لإلحاق الضرر الاقتصادي بمصر وافزاع السياح، لكي يهربوا إلى دول أخرى وتحرم مصر من ٣ مليارات دولار من عائدات السياحة وتغلق بيوت العاملين في مجالاتها العديدة، وتفلس الاستثمارات المستخدمة فيها ويهرب المستثمرون الجدد ويتوقف الاستثمار في تعمير المناطق السياحية الجديدة.

ان الأمر لايقتصر على كل ذلك. لكنه يستهدف ماهو اكثر وهو إفزاع، رأس المال الأجنبي والعربي والمصري ومنعه من الاستثمار في كل المجالات الاقتصادية الأخرى لتزداد الصعوبات الاقتصادية، وتزداد البطالة بين الشباب وتتوقف جهود خلق فرص عمل جديدة وينفجر الوضع من الداخل كما يحلم «الزعماء» في ايران والسودان وكما تتصور «الأدوات المصرية» [illegible]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

إبراهيم نافع

المخطط الاجرامى

وهذه «الأدوات» أو العناصر قد اكتسبت روح العنف واللامبالاة بارواح البشر من السنوات الطويلة التى شاركت خلالها فى الحرب الأفغانية . وهم ينتمون الى نفس التيار أو نفس التنظيمات التى وضعت الدولة يدها على قياداتها ورءوسها فى الداخل وسجنتهم لمحاكمتهم عن جرائمهم .

وهذه القيادات داخل السجون لها دور فيما يجرى الآن من أعمال اجرامية ، فهى أيضا تصدر الأوامر ، وتشارك فى التوجيه والتخطيط.

والتمويل يأتى من الخارج والسلاح أيضا. ويكفى للتدليل على ذلك ان كل العناصر الارهابية التى تم القبض عليها بعد مواجهات دامية مع رجال الشرطة . سقط فيها الضحايا من الشرطة . كل هذه العناصر كانت مسلحة بمدافع آلية حديثة، وكلها كانت تبادر باطلاق النار على رجال الشرطة الذين يحاصرونهم الى حد أن معظمهم كان يبدأ بضرب النار من خلف أبواب المساكن المغلقة بمجرد شعورهم باقتراب رجال الشرطة لهذا لم تتم عملية اعتقال واحدة دون مواجهة دامية ودون ضحايا.

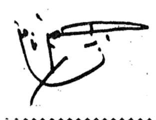
اما العناصر البشرية المستخدمة فى كل هذه الأعمال الإرهابية الإجرامية فكلها للأسف من الشباب والغلمان المضللين الذين تم خداعهم بالشعارات المضللة ، وتم ايضا استدراجهم باستغلال معاناتهم الاقتصادية وبطالة بعضهم ، بل وغرائزهم ايضا. فقد ضبطت حالات كثيرة أيضا تم فيها تزويج غلمان ومراهقين لاتزيد أعمارهم على ١٥ و ١٦ سنة من فتيات مخدوعات بنفس الشعار، بقرارات من الأمراء ، وبدعوى تيسير الزواج على الشباب وحمايته من «الانحراف» وتيسيرا على الأمراء فى استثمارهم كأدوات فى تنفيذ هذا المخطط الكبير الذى لا يعون من ابعاده شيئا.

والقيادات الارهابية فى السجون تشجع وتوجه، والعناصر العائدة من افغانستان تضرب وتدمر، وايران تمول، والسودان يدرب ويهرب السلاح، والقوى العالمية المعادية للإسلام تبارك فى الخفاء، وتشجع ثم تركز كل الأضواء الإعلامية على ما يفعل هؤلاء الصغار من قتل وتفجير وتخريب وتقول للعقل الغربى: هذا هو الإسلام الذى يهدد مستقبل الحضارة الغربية بالدمار والخراب فحاربوه معنا، واضربوه فى كل مكان ، من البوسنة والهرسك الى بورما والفيلبين والهند وجمهوريات وسط اسيا إلى غرب اوروبا

إلى أمريكا التى يقيم فيها عمر عبدالرحمن الذى يعترف المتحدث باسم المتهمين فى قضايا السياحة انه زعيمهم حتى ولو حاول دفاع المتهمين فى الجلسة التالية أن يخفف من اثر هذه التصريحات الحمقاء، وينفى ما أعلنه من أن تنظيم الجهاد هو المسئول عن اغتيال السادات ،والمحجوب ،وفرج فودة ، وعن كل الجرائم ضد السياحة.

هذا هو المخطط، وهؤلاء هم الممولون والمساعدون والمشجعون، وهذه هى الأدوات المحلية المتعمدة، والمخدوعة، فكيف نواجه هذا المخطط الإجرامى العريض؟

هذا ما اناقشه فى المقال القادم بإذن الله.





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣



محاولة لفك ألغاز وطلاسم الإرهاب!

أحلام الكارهين فى الخارج .. ودوافع الناقمين فى الداخل!



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لدى إحساس يكاد يقترب من درجة اليقين بأن تصاعد العنف الدموى فى أرجاء عدد من بلدان الوطن العربى خلال الآونة الأخيرة، هو جزء من مخطط واسع وخبيث يستهدف تكريس واقع التمزق والعجز العربى الذى ألم بالأمة منذ جريمة الغزو العراقى للكويت فى الثانى من أغسطس عام ١٩٩٠

ولدى إحساس يكاد يقترب من درجة اليقين بأن هذا العنف والارهاب الدخيل على المنطقة تقف وراءه بالمساعدة والمساندة والتأييد قوى عديدة بعضها إقليمى وبعضها أجنبى، ودون أن تكون هناك حاجة لتوقيع اتفاق أو تحالف بين هذه القوى التى تتلاقى أهدافها مع بعضها دونما سابق ترتيب!

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

●●●

وربما يكون من الضرورى لتيسير محاولة فهم وفك ألغاز هذا الحلف المريب أن نسلم بصحة الاجتهاد القائل بأن وراء كل جريمة مستفيدين... وجرائم الارهاب والعنف التى تهيىء لمناخ من عدم الاستقرار فى عدد من الدول العربية لها مستفيدون كثيرون على المستوى الاقليمى... وعلى المستوى الدولى ايضا

واذا اخذنا مصر على سبيل المثال وحاولنا البحث عن هوية الذين يتمنون إبقاءها بعيدا عن القيام بمسئولياتها فإننا نستطيع أن نسمى أطرافا كثيرة وان نضع مزيدا من النقط فوق كثير من الحروف!

وليس معنى ذلك إننى من إنصار الدعوة للتنصل من مسئولياتنا الذاتية واستسهال الطريق ـ كما هى العادة دائما ـ بنسبتها والقاء مسئولياتها على عاتق الآخرين باستخدام نظرية «المؤامرة» وعقدة الاحساس باننا دائما مستهدفون بالتآمر من الآخرين!

ذلك كله ليس صحيحا ولا هو وارد فى تفكيرى!

ولكن الصحيح انه اذا كان للدور التآمرى وزن وقيمة فانه قد اكتسب وزنه وقيمته من خلال عناصر ضيقة الأفق محدودة التفكير معدومة الحس وطنيا وقوميا، والتى ارتضت ـ عن وعى او غير وعى ـ أن تؤدى دور العمالة والخيانة للوطن والتراب بارتداء اقنعة مزيفة!

ان نظرية المؤامرة قائمة وموجودة، وليس بوسع أحد أن يحاصر امنيات الآخرين ورغباتهم الكريهة والمشئومة، فذلك جزء من لعبة السياسة والصراع منذ ان خلق الله الارض وقامت عليها نظم وحكومات ودول وامبراطوريات.

ولكن نظرية المؤامرة من خارج الحدود تبقى مجرد حلم للكارهين والطامعين الى ان تحين الفرصة ويتطوع عملاء الداخل بدوافعهم المريضة للقبول باداء الدور المطلوب لحساب المؤامرة.. ولحساب المتآمرين!

●●●

وليس أسهل من استثمار فوران الشباب وانجذابهم الى محاولة التعرف على الدين كمدخل لمواجهة الأزمات والضوائق سواء كانت على المستوى العام أو المستوى الخاص

والذين ارادوا ان يلعبوا على هذا الوتر الحساس فى مصر بدأوا لعبتهم مبكرا!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

كانت المرة الاولى فى الثلاثينات ومطلع الاربعينات باستثمار مناخ العجز والاحباط الناجم عن استمرار الاحتلال البريطانى لمصر وفساد القصر وسوء الاوضاع السياسية والاقتصادية نتيجة التباين الحاد فى الأوضاع الاجتماعية

وكانت المرة الثانية فى نهاية الستينات بمحاولة استثمار رد الفعل الغاضب للهزيمة العسكرية عام ١٩٦٧، واتساع نطاق التفسير والتبرير على مستوى الشارع بان الهزيمة ولدت ونمت وترعرعت نتيجة إنصراف المجتمع عن الدين.. ورغم عدم اقتناع نظام عبدالناصر بهذا التفسير وادراكه للخطر من درس عام ١٩٥٤ إلا أن ظروف الهزيمة دفعت النظام الى الانحناء - ولو شكليا - أمام العاصفة!

ثم كانت المرة الثالثة فى السبعينات بعد تحقيق نصر اكتوبر واعطاء الحكومة ضوءا أخضر لتشجيع التيارات الدينية بهدف احداث توازن مع التيارات الشيوعية والعلمانية.

وفى كل الأحوال فقد كان التوجه منطقيا ولم يكن هناك أى غبار على مثل هذه الدوافع، طالما أن الهدف هو تعميق الايمان بالدين باعتبار أنه من اهم العوامل التى تساعد على تنمية القيم الحميدة والفضائل الرفيعة.

ولكن أصحاب المصلحة فى الداخل.... وأصحاب الحلم المتآمر فى الخارج كان لهما هدف آخر تماما.

●●●

وربما كان أخطر ما طرأ على هذه الظاهرة فى مرحلة السبعينات أن التقييم الأمنى والسياسى لم يستطع أن يستشعر جوهر الخطر وتم الاكتفاء فقط بمجرد رصد الظواهر!

وكان أكثر ما يلفت النظر ويدعو للتساؤل أن نشاط ما يسمى بالجماعات الاسلامية قد أصبح محل اهتمام فى الاعلام الأجنبى بشكل مبالغ فيه.

ولكن أحدا لم يلتفت الى ذلك!

كانت بعض الجماعات قد بدأت فى محاولات مقصودة لاستعراض القوة فى مواقع عديدة.... وبالذات فى أوساط الطلاب والجامعات!

وكانت هذه الجماعات قد نجحت - فى ظل ظروف سياسية واجتماعية ونفسية - فى أن تجذب الى صفوفها فئات من الشباب، ثم ما لبثت أن دفعتهم دفعا إلى التطرف واعتزال المجتمع وهجرته والمجاهرة بتكفيره.

ومع مرور الوقت كان هناك من بدا يدق على عقول هذه الفئات بان سلامتهم وضرورات تامينهم تقتضى حتمية اللجوء للعمل السرى واجادة الحركة فى الظلام وبعيدا عن انظار المجتمع وقيمة وقوانينه وتقاليده

وقد وجدت هذه التوجيهات هوى فى نفوس الكثيرين الذين استسهلوا أن يعيشوا حياة غير مالوفة ولكنها تلبى احتياجاتهم دون مشقة، وبالذات ما يتعلق بمتطلبات الاعاشة وسهولة تحقيق حلم الزواج بغير أية تكاليف!

وكان طبيعيا أن ينتج عن العمل السرى أعمال عنف وسلوكيات عدوانيه تمس الأنفس والأموال

وتكررت حوادث العنف وتصاعدت لتتحول الى محاولات للاغتيال!

وثار جدل عنيف حول أولوية مواجهة السلطة لهذا العنف بعنف مماثل أم بفتح باب الحوار والاقناع!

وانتصر الرأى القائل باقتصار المواجهة الامنية على تكتيك دفاعى يستهدف درء الخطر عند وقوعه، وعدم المجازفة باستخدام اسلوب المبادأة الوقائيه حتى تتاح الفرصة لانجاح الحوار

ولكن محاولات الاصلاح عن طريق الحوار لم تؤد الى اية نتيجة لأسباب عديدة لعل أهمها ان قيادات ورموز التطرف والعمل السرى قاطعت هذا الحوار بمختلف اشكاله وراهنت على عدم إنجاحه!

●●●

وجاءت احداث سبتمبر عام ١٩٨١ ثم حادثة المنصة فى اكتوبر عام ١٩٨١ والتي راح ضحيتها الرئيس الراحل أنور السادات

وتولى الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية الحكم وسط أصعب ظروف يمكن أن يستهل بها حاكم بداية حكمه

وبهدوء المراقب المدقق الذى أمضى فى مقعد نائب رئيس الجمهورية ٦ سنوات.. وبحكمة الطيار الذى يتخذ أصعب القرارات مع افضل احتمالات الأمان، تمكن الرئيس مبارك من لملمة الوضع الممزق وتحقيق الالتفاف الوطنى المطلوب من اجل انجاز الهدف القومى الممثل فى استكمال عملية تحرير سيناء

وكان من المفترض فى ظل المصالحة الوطنية التى



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

حققها مبارك فى زمن قياسى مع مختلف فصائل العمل السياسى، وبعد النجاح الكبير فى تحقيق الهدف القومى بتحرير كل سيناء، والهدف الداخلى بتوسيع قاعدة المشاركة واقامة ديمقراطية حقيقية تسمح للكل بأن يعمل فى النور... كان من المفترض أن تختفى مظاهر التطرف ولعبة الاتجار بالدين

ولكن المستفيدين من هدف هز الاستقرار كان لهم رأى آخر

●●●

ان الذين سقط رهانهم على أن يكون عدم الاستقرار الذى سيعقب حادث المنصة هو المدخل لوقف عملية السلام وعدم استكمال مهمة تحرير الارض، كان لهم فيما يبدو - رهان آخر - هو ألا تتمكن مصر - خصوصا بعد نجاحها المذهل فى استعادة شريط طابا بالتحكيم الدولى - من استعادة دورها القيادى فى عالمها العربى وامتها الاسلامية

والذين سقط رهانهم على أن تكون عضوية مصر فى مجلس التعاون العربى - الذى كان يضم العراق والاردن واليمن، - مدخلا لتمزيق الامة الى مجموعة محاور ووانتهم الفرصة الذهبية بجريمة الغزو ثم فوجئوا بأن مصر وقفت مع المبادىء بعيدا عن حسابات المصالح.. كان لهم رهان آخر هو عدم تمكين مصر من مواصلة تحمل مسئوليات قومية تتجاوز حدودها، وذلك بالعمل على إشغالها بأوضاع أمنية غير مستقرة

والذين سقط رهانهم على ان خطوات الاصلاح الاقتصادى سوف تؤدى الى غضب وغليان شعبى من نوع ما حدث فى يناير عام ١٩٧٧، كان لهم رهان آخر يستهدف ضرب حركة السياحة بهدف تعجيز الاقتصاد المصرى عن تحمل تبعات خطة الاصلاح

والذين سقط رهانهم على امكانية ان تنفض مصر يدها تماما عن عملية السلام لكى تنأى بنفسها عن الوقوع فى مستنقع الخلافات العربية والفلسطينية حول حدود وأبعاد السلام المطلوب، كان لهم رهان آخر يستهدف الهاء مصر عن اداء دورها المحورى فى القضية الفلسطينية بصفة خاصة، وفى عملية السلام بصفة عامة!

●●●



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

●●●

وبغير أن تجهد نفسك فى محاولة تسمية الاشياء أو وضع النقط فوق الحروف، فإن المستفيدين الذين قصدتهم فى بداية المقال هم انفسهم اصحاب الرهانات الذين المحت اليهم في نهاية المقال

وبغير أن نلقى التهم على أحد.. نستطيع أن نستخلص معا ما إذا كانت دوافع المتطرفين لها ما يبررها أم أنها دوافع شيطانية بفعل الحالمين والكارهين خارج الحدود.. وبإستخدام الناقمين والباحثين عن أى دور فوق رقعة الوطن الحبيب

والاجتهاد حق وواجب فى مثل هذه الظروف العصيبة!

هذا هو يقينى.. وليس مجرد احساس فقط!



المصدر : المصور

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣



الارهاب الدموى يفتح النار على صدور الأبرياء !!

سيد زكى

عدسة شوقى مصطفى

إبراهيم بشير

● لايستطيع احد وصف ماحدث خلال الاسبوع الماضى فى اربع محافظات من حملات امنية مكثفة إلا بإعلان الحرب على الإرهابيين والمتطرفين الذين صالوا وجالوا وراحوا يضربون هنا وهناك ، وأخذوا يخلفون وراءهم القتل وحصد الأرواح بلا رحمة !

٠٠٠٢٧٦٩

الحصاد كان مريرا بكل المقاييس .. إرهاب همجي .. دُبر وخطط في الظلام .. إرهاب طائش جهول تقوده جماعات البربر .. استباحوا الدم والجريمة .. ارادوا ان يحولوا البلاد إلى مستنقع للدماء والاشلاء ومرتع لحكم الجلادين والسفاحين .

ففي خلال العامين الماضيين فقط ، اكثر من (٢٣) شهيدا سقطوا قتلى . ضحايا للغدر والخسة والنذالة .. من امناء ومساعدين وخفراء نظاميين وجنود ، بخلاف (٣٥) مصابا بين الحياة والموت !

راح ايضا (ستة) من خيرة شباب ضباط الامن واصيب اكثر من (١٥) اخرين بجروح وعاهات بعد ان انهمرت عليهم الرصاصات في ليال حالكة السواد ! ويمضي الحصاد ، ويبقى السؤال : إلى اين نمضي نحن ؟ وإلى اى منعطف خطير ننحدر إذا اصبح الإرهاب الدموى هو دستور التعامل بين المتطرفين ؟ اى مستنقع موحل يراد لنا التردى فيه إذا حكمنا الخوف واحتكمنا إلى دوى الرصاصات ؟

ولنا ايضا ان نتساءل : هل المواجهة الأمنية كفيلة بالقضاء على جذور الارهاب واقتلاعها واجتثاث سمومها من الأرض الطيبة التى ارتوت بدماء الابرياء ؟

هل نواجه المتطرفين بضربة هنا ومداهمة وكر هناك ؟

هل صار الأمر ثارا بين الإرهابيين ورجال الامن إلى حد تصفية الحسابات ؟

وفي النهاية نتساءل .. إلى متى حمامات الدم ومن وراءها ؟ !

الناس في ذهول ، لايريد احد ان يصدق او حتى يستوعب مايحدث الان ، فهو يفوق قدرة وتحمل البسطاء وعقلانية المثقفين والعقلاء !

ماهذا التصعيد المخيف الذى هاج وماج وكان الارض انشقت وخرجت من باطنها جذور شيطانية راحت تقتل وتدمر ليس في إمبابة ولا عين شمس ولا اسيوط بل عقدوا العزم على فتح كل الجبهات من الاسكندرية وحتى اسوان ؟ !

امام هذا السيل المنهمر من الإرهاب الاسود كان لابد من هجمة قوية ترد الصاع صاعين او اكثر . تردع من سولت لهم انفسهم ان الايدى لن تصل إليهم ولن تطولهم .

في القاهرة والجيزة والقليوبية واسوان كان يجرى تنسيق كامل بين جميع اجهزة الأمن المعنية للقيام باكثر من حملة بعد ان حصلوا على معلومات مهمة كشفت عن بعض المتورطين في العمليات الإرهابية الأخيرة من قتلة ضابطى امن الدولة وسرقة الذهب .

وبالفعل خرجت اول ماخرجت حملة اسوان ، وفي مسجد الرحمة دارت معركة بالرصاص بين الإرهابيين وقوات الأمن استمرت عدة ساعات ، بعد ان تحصن الإرهابيون بالمسجد وراحوا يطلقون الرصاص من ترسانة اسلحة احتفظوا بها بداخل المسجد . في هذه المعركة سقط (٨) قتلى من اعضاء الجماعة الإرهابية .

وفي عزبة منصور بالقاهرة وبعد ان تم تحديد الوكر الذى يختبىء فيه الإرهابى اشرف عبدالله عبدالحكيم المطلوب ضبطه وإحضاره لتورطه بإطلاق الرصاص على جواهرجي المطرية وسرقة (٦) كيلو جرامات ذهبا .

لهذه المأمورية تم إعداد قوة من رجال الأمن تحركت في الرابعة فجر الأربعاء الماضى . وما ان وصلوا إلى البيت الذى يلوذ به حتى صعد المجندون سعيد فاروق احمد وضياء إبراهيم رمضان وسلام ناجح عبدالقوى من معسكر طره لقوات الأمن المركزى . وفور ان طوقت القوة مسكن الإرهابى انهمر عليهم الرصاص من كل صوب واتجاه مما اضطرها إلى تبادل الرصاص مع الإرهابى حتى سقط مضرجا في دمائه بعد ان اطاح براس المجندين (سلام وسعيد) !

وفي الجيزة تجسدت ماساة من نوع اخر ، خرج الملازم اول خالد زمزم على راس مجموعة لاقتياد وضبط احد المتطرفين لكن الملازم لم يعد من ماموريته سالما فقد تلقى في صدره مجموعة من الرصاصات اودت بحياته على الفور ومعه مجندان من افراد قوات العمليات الخاصة .

ومن هذا الوكر تمكنت القوة من ضبط إرهابى اخر ارشد عن وكر بمنطقة ترعة

السواحل فى عزبة الصعايدة وهناك كان رد خليفة ابوزيد ومحمد عبدالمنعم على طلب تسليم نفسيهما للقوة ان فتحا فوهات البنادق الآلية ، ولان القوة قد وعت درس

الإرهابى حسن شحاته بدران الذى قتل الملازم اول على خاطر بعد ان جعل من اطفاله ساترا بشريا واخذ الضابط على غرة وغدر . فلما حاول خليفة ان يقدم صدر زوجته وابنه الصغير فى الوقت الذى اخذ هو فيه إطلاق الرصاص كانت النتيجة ان لقوا جميعا مصرعهم . وفى هذه العملية اصيب الملازم ياسر كمال وتوفى جنديان من العمليات الخاصة !

● فى القليوبية استمر تبادل إطلاق النار اكثر من ساعتين بين قوات الأمن والمتطرفين على عبدالوهاب جودة امير جماعة الشوقيين بالفيوم وطلعت المغربى لقى فيها الآخران مصرعهما وبتفتيش وكرهما عثر على ٣ بنادق آلية و٢ كيلو ذهبا ، وجوال كامل من الذخيرة !

ويبدو ان العناصر الإرهابية قد عقدت العزم بالفعل على عدم الاستسلام كما قال لى اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للأمن المركزى بدليل إقدامهم على إطلاق النار فور علمهم بتحرك قوة الأمن لمحاولة القبض عليهم وهذا نوع من التصعيد الجديد الذى يجب ان يتحملوا مسئوليته وعواقبه لان من جراء هذا الأسلوب سقط العديد من الابرياء ، ولنا ان نتخيل جنديا كان على ابواب إنهاء خدمته الإلزامية فى التجنيد ، ٣ اشهر فقط ويخرج من الخدمة لمساعدة اهله واسرته فيلقى مصرعه . والجندى (صبحى) الذى احترق فى إمبابة عندما ذهبت إليه فى المستشفى وحاولنا تقديم مبلغ من المال طلب منا توجيه هذا المبلغ لشقيقته كى يعينها على إتمام زفافها !

ويضيف : انا هنا اريد ان اقول بان الشرطة ليس لها ثار مع اى جماعة من الجماعات ، نحن نؤدى واجبنا لحماية ارواح الناس ومصالحهم والعمل على استقرار الأمن . المسالة ليست بتصفية جسدية بقدر ضبط الخارجين على القانون وتقديمهم إلى العدالة لكن فى حالة إذا ما اقدم بعضهم واخذ زمام المبادأة فى إطلاق النار فى هذه الحالة تضطر القوات إلى التعامل معهم على الفور .

قتلة الأبرياء

لم تكن هذه حمامات الدم الأولى والاخيرة فقد سبقتها بحور من الدماء والقتلى لقوا حتفهم .

ويخرج لى اللواء نبيل صيام مدير شئون الافراد العديد من الملفات اطلقوا عليها دوسيهات الشهداء . ومنها دوسيه المساعد مصباح محمود على من قوة مباحث امن الدولة بالاسكندرية الذى لقى مصرعه لما خرج عليه ثلاثة ممن ينتمون إلى تنظيم الجهاد بعد ان اخذوا يتربصون به ويرصدون تحركاته ، وانهالوا عليه بالسيوف والسكاكين والخناجر ومزقوه تماما !

● حالة اخرى للمساعد رمضان عبدالعال ، اثناء ذهابه إلى عمله فى مديرية امن المنيا ضربوه بآلات حادة ومات على الفور .

● خفير نظامى مجاهد ابوالغيط حسن من قوة مركز ابشواى بالفيوم ، خرج عليه ٥ من اعضاء تنظيم الجهاد وقتلوه بعد ان استولوا على سلاحه ، وهذا الخفير متزوج وله ٨ من الاولاد .

● رقيب مختار احمد داود ، فى اوائل شهر مايو ١٩٩٢ بإسنا ، فوجىء بمجموعة من الملثمين ، اطلقوا عليه النيران وتوفى فى الحال وهو يعمل بقوة امن الدولة فى قنا !

● مساعد هلال على إبراهيم ، اثناء توجهه إلى عمله بالقوصية باسيوط تعدت عليه مجموعة من الإرهابيين واطلق عليه الرصاص الذى حول جسده إلى مجموعة من الثقوب !

● مساعد فولى عبدالغنى مهنى (مات) فى اسيوط ايضا اثناء عودته من قرية صنبو بصحبة مامور المركز لما خرج عليه ملثمان وامطرا السيارة بالرصاص المنهمر من البندقيات الآلية .

● فى الفيوم لقى ايضا المساعد كمال خيمر مصرعه من اثر عبوة ناسفة القيت عليه اثناء توجهه إلى عمله لتامين كنيسة سنهور !



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

● فى عامين سقط ٢٩ شهيدا ، و٥٠ مصابا ضحية الارهاب

● قبل أن تتحول القضية إلى معركة نار بين الأمن والارهابيين . مطلوب استراتيجية قومية ، وكفانا شهداء !

● الاصابع الايرانية والترابية . بين الأدلة المادية والمنطقية !

● لا يوجد ما يسمى بالارهاب المحلى . فالأدلة تؤكد بأن ٨٠٪ من العمليات الارهابية وراءها أصابع دول أجنبية !

٥٠ حالة اعتداء علي جنود حراسات الأمن الذين يقدمون بنادقهم هدايا للارهابيين !

● على الجانب الآخر من الارث الارهابى الاسود نذكر هنا اكثر من (٥٠) حالة اعتداء على جندى غلبان وقعت اخيرا بغرض سرقة سلاحه الآلى لاستخدامه فيما بعد فى تنفيذ عملياتهم سواء فى السطو على محلات الذهب او الاغتيالات او مهاجمة سيارات السياحة او اى عملية ارهابية اخرى يخططون لها والمتصف حين يلقى نظرة على كيفية اداء الحراسة على المنشات ليقرر على الفور ان القائمين على الحراسة فى معظم الحالات تنقصهم اليقظة ويحتاجون الى رقابة مكثفة وتدريب مستمر لمواجهة الخطر الذى يتزايد يوما بعد يوم ..

فى جولة استكشافية وجد بعض المجندين فى حالة استرخاء تام من فرط التعب والخدمات المتلاحقة .. وعونة قد لايكون لهم يد فيها من اهوال مايقع عليهم من اعباء . وهنا لاأريد ان احدد أماكن بذاتها لانها مع الاسف تتعلق بمنشات حيوية رايت فيها احد المجندين يقف بسلاحه الآلى الذى تدلى من على كتفه بينما تحاول عيناه اختلاس لحظات نعاس كان فى اشد الاحتياج لها !

● آخرون مكلفون بحراسة بعض الكنائس والمرافق الحيوية . يغطون فى النوم داخل بعض الاكشاك التى يلوذون بها من برد الشتاء القارس ليلا .

وهنا اذكر لكم مارواه لى احد مفتشى وزارة الداخلية ، ففى يوم من الايام اثناء عودته الى منزله شهد جنديين اسفل احد الكبارى يجلسان معا ويتجاذبان الحديث . طلب المفتش من سائق سيارته



الوقوف ثم نزل من السيارة ونادى على الجنديين فحضرا اليه مسرعين . وبلهجة الضباط المعروفة طلب منهما معاونة السائق فى استبدال احد/عجلات السيارة بعد ان اخذ منهما السلاح ووضعه فى حقيبة العربة. وبعد ان انتهيا من استبدال العجلة التى لم تكن فى حاجة الى استبدالها ركب سيارته ومضى بها بعد ان نسى الجنديان سلاحهما فى حقيبة المفتش الذى عاد اليهما بعد دقائق ولم يرتح الا بضربها شريطة عودة البندقيتين الآليتين لهما مرة ثانية !

من هذه الحالة وغيرها ، من الممكن الاستيلاء على البنادق الآلية من المجندين بحيلة او باخرى دون اللجوء الى العنف .

الكثيرون من هؤلاء المجندين يعتقدون ان مهمتهم فى المقام الاول هى تحية الضباط اذا مر احدهم عليهم او الوقوف فقط (زنهار) على باب منشاة هذا اذا ماوقف.

المصيبة ان معظم هذه البنادق خالية من خزائن الرصاص او فى خزائن خاوية (منظر فقط) فلم نسمع مرة ان اطلق احدهم منها رصاصة واحدة لاننا نعلم جيدا ان التعليمات تقضى لهؤلاء غير المدربين والمؤهلين بعدم استخدام السلاح الا فى حمله فقط على الكتف !

اذن لماذا ندفع لهم بهذه البنادق التى تذهب هدية فى النهاية إلى الارهابيين ؟!

فى الواقع هذه واحدة من السلبيات التى يجب تلافيها او اعادة النظر فيها .

مع الزمن لتفادى مايمكن ان يقع من احداث لتحول دون إمكان وقوع مزيد من التطورات ، وعنصر السرعة قد يترتب عليه بعض الاخطاء او التجاوزات غير المرغوب فيها .

شيء اخر ، يتمثل فى قاعدة المعلومات المتاحة والمتوافرة لدى اجهزة التخطيط وصانعى القرارات ، قد لاتكون بالدقة والكفاية المطلوبة لرسم افضل الخطط وإصدار انسب القرارات ، ايضا مصادر الخطر قد لاتكون محل تحديد دقيق من ناحية الكم والكيف ، وهو امر يتطلب توقع جميع الاحتمالات ، علاوة على قيام هذه العناصر المتطرفة بعمليات شبه انتحارية الأمر الذى يتطلب فى مواجهتها قدرا من التضحية ، لذلك وللامانة فإن هذه العمليات رغم النجاح فى تحقيق اهداف بعض منها إلا انها على حساب كثير من المخاطر التى قد لاتكون محسوبة بشكل دقيق .

ردود افعال

والشيء الغريب حقا ان جميع اجهزة الدولة - من راى اللواء دكتور احمد جلال عزالدين خبير الإرهاب الدولى - اعتمدت تماما على ان هذه القضية هى امنية بالدرجة الاولى ونسى الناس ان المواجهة ماهى إلا ردود افعال وليست افعالا ، يحدث حادث فترد عليه بعملية امنية وكفى ! ، والحقيقة تقتضى ان نقول بأن الحركات الإرهابية فى العالم تمارس ما يسمى بـ « المد والجزر » فاول ما تواجهه بضربة امنية تنحسر حتى تفرغ الضربة من محتواها ثم يخرجون ويطلون علينا بضربة اخرى فى مكان اخر قد لايخطر على بال والهدف بالطبع هو تشتيت جهود الأمن .

البقية ص "٥٧"



المصدر : المصـــور

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة اخرى فى المواجهة الامنية وهى انها تحولت فى بعض الاحيان إلى ثار بين جهاز الشرطة وبين المتطرفين وان بعض الناس وقفوا موقف المتفرجين على هذه « المباراة » كما لو كان الأمر لا يعنيهم فى شىء ! وللحقيقة خلق الثار مع الدولة مسالة فى منتهى الخطورة وقد لايحمد عقباها .

إيــــران

سالت اللواء احمد جلال عن عملية إثارة الإرهاب بهذا التكثيف .. لماذا ؟ ..

فكان رده .. إذا مادرسنا الأوضاع السياسية سنصل إلى الحل ، فنحن نرى ظاهرة لاتغيب عن ملاحظة ابسط الناس وهى ان هناك امتداد الحركة إسلامية تمر فى شبه نصف دائرة تحيط بنا ، بداية من « العدل والاحسان » فى المغرب و« جبهة الانقاذ » فى الجزائر و« حزب النهضة » فى تونس و« الجماعة الإسلامية الترابية » فى السودان ، ثم التطرف الدينى السائد الآن فى اليمن وبضراوة . وايضا بعض الحركات فى الجزيرة العربية ومنها حزب التحرير الإسلامى وغيره ، ثم ننتقل إلى باكستان وهو تتخذ خطا إسلاميا متشددا ، ثم الجماعات المتطرفة فى افغانستان ، ثم هناك جماعة « النفير » فى الأردن وحزب الدعوة وحزب الله فى إيران والمعروف ان هذه الحركات دائما متساندة ، بدليل لما ضربت جماعة الاخوان المسلمين فى مصر ضربا موجعا جاءها إمداد مالى ودعم من الخارج ، سواء من الذين هاجروا وعملوا ثروات فى الخارج او من دول متعاطفة مع هذه الحركة .

لو شاهدنا المنطقة بعين فاحصة نجد أن إيران من مبادئها تصدير ثورتها بكل صور العنف الذى نسميه بالعنف السياسى الأقل حدة من الحرب . والدلائل كثيرة فقد حاولوا من قبل بعمل اضطرابات ومظاهرات فى مواسم الحج بالسعودية . ايضا القائم بالاعمال عندنا حاول من قبل القيام ببعض الاتصالات بجماعات وقام بتقديم الدعم المالى لها !

وقد يتساءل سائل : هل هناك ادلة مادية ملحوظة الآن ؟

الاجابة : الأدلة المادية قد تكـون معدومة ، لكن الأدلة المنطقية واضحة إذا ما تتبعنا مستوى الصراع فى المنطقة وعلى الفور هنا نجزم بمن هو وراء هذا الإرهاب الدموى !

الفلـوس

والمبـادىء العامـة فى التنظيمات الإرهابية ـ كمـا يؤكد خبيـر الإرهاب الدولى ـ تقضى بمقولة ان الفلوس هى (لبن الام) بالنسبة لهذه التنظيمات لانها فى حاجة دائمة للتسليح والتـدريب وللصرف على افراد الجماعات وهكذا .

والمعروف بعد انتهاء قضية لبنان ، انتقل الحرس الثـورى الايرانى إلى السـودان ، وانشاوا هنـاك معسكرات للتدريب تحت ادعاء (التدريب على الحرب



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

ضد المتمردين فى الجنوب) وبعض المصريين الذين كانوا يحاربون مع الجماعات فى افغانستان ذهبوا إلى السودان وبداوا فى دخول هذه المعسكرات ، وبالطبع لاننسى كميات الأسلحة التى ضبطت بمعرفة سلاح الحدود والتى حاولوا تهريبها من الجنوب

عبر الممرات فى السودان ، ومن هنا نجزم بان هناك قوى ليس من مصلحتها ان تصبح مصر قوية او حتى مستقرة .

وفى الأمم المتحدة - والكلام للواء احمد جلال - نفرق بين الإرهاب الدولى والإرهاب المحلى . وانا لا انسى قول الأستاذ الانجليزى المعروف (بول وليكن سول) . انا لا اتصور ان هناك ما يسمى بالإرهاب المحلى ، فالعالم كله اصبح قرية صغيرة ، ولاتوجد منظمة إرهابية إلا وتساند وتدرب وتمول وتسلح من الخارج ، وقد ثبت فى إحصائيات الإرهاب العالمى فى العالم كله خلال عقد الثمانينات ان اكثر من ٨٠٪ من العمليات الإرهابية كانت وراءها اصابع مخابرات دول اجنبية وجماعات اخرى ! !

تبريرات واهية

كثيرا ماردد بعضهم اسبابا جعلت صفوفا من الشباب يقبل على الجماعات المتطرفة وكانهم وجدوا فيهم الخلاص . منها غياب الديمقراطية والفقر والبطالة ، ولهؤلاء اقول : السويد والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها هل يشك احد فى ديمقراطية هذه الدول ؟ فما بالنا ان ٤٥٪ من العمليات الإرهابية فى العالم اختصت بها دول اوربا على الرغم من قمة الديمقراطية فيها ! !

ايضا اكبر نسبة بطالة وفقر موجودة فى بنجلاديش وهى دولة لايعرف لها الإرهاب طريقا ! إذن هى تبريرات واهية نتمسح بها !

وبقى ما نؤكد عليه وهو ان مواجهة الإرهاب ووقف نزيف العنف ليس فقط بالاجراءات الأمنية الصارمة وحدها ولا بالعنف المضاد . كما ان مواجهة توسع مخاطرها لاتكمن فى مزيد من القوانين الاستثنائية والدليل ان تحدى القوانين وممارسة الاغتيال تزايد فى الفترة الاخيرة رغم وجود القوانين الاستثنائية كقانون الطوارىء إلى جانب القوانين العادية .

فالمسالة لاتواجه بجهاز الأمن وحده ، ولاتواجه بالشعارات البراقة والكلام الاجوف وتدبيج المقالات فالموقف اعمق من ذلك واخطر ، فلابد من استراتيجية واضحة دائمة ومستمرة ولاتتعامل مع المظاهر الخارجية للنشاط فى الوقت الذى نغفل فيه جوهره ، استراتيجية تدرس وتمحص وتضع الأسباب الجوهرية امام منضدة البحث . هذه الخطط يساهم فيها مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة وخبراء باكاديمية ناصر العسكرية العليا ومركز بحوث الشرطة ، والبحوث الاجتماعية والجنائية ، وعلماء .. وباحثون .. المطلوب خطط وليس خطبا ! !

صباح الخير

قضية الارهاب .. لم تعد قضية الحكومة وحدها .. إنما اصبحت قضية الشعب باسره ، وكل فئاته ، وطوائفه ، وطبقاته .

والمواجهة مع الارهاب .. لم تعد مجرد مواجهة بين أجهزة الامن وبين مجموعات الارهابيين .. إنما اصبحت مواجهة بين الشعب ، وبين الارهابيين ، الذين يحاولون تدمير هذا البلد .

وفى هذا الشان تلقيت رسالة من المستشار احمد يحيى عبدالفتاح .. نائب رئيس المصرف العربى الدولى ، عبر فيها عن رؤيته كمواطن لما يجب ان يكون عليه موقف الشعب من الارهاب قال فى رسالته :

« . زادت ضربات المتطرفين ، والارهابيين لمقدرات هذا الشعب ، فى الآونة الاخيرة زيادة مفزعة .. ولاشك ان هؤلاء الذين يضربون السياحة، ويضربون الاستقرار فى قلب العاصمة .. فى اماكن شتى .. إنما يضربون امن هذا الشعب ورزقه ومستقبله .

ولا اظن ان احدا مهما كان توجهه الحزبى ، يرضى عن هذا الذى يحدث ، إلا اذا كان من قلة تساند الارهاب ، ولو بالفكر .. لانها تحقق ماربا لها ، وهو الوصول الى الحكم !

واذا كان الارهاب يعلن عن نفسه ، بانه يهدف الى ضرب الاستثمارات ، وضرب السياحة .. فإن الشعب لا يجب ان يكون غافلا عن كل المتامرين على قوته ، وعلى حريته ، وعلى استقراره .

واذا كانت هذه الفئة ترفع شعار الدين .. فالدين منها برىء لأن كل ممارساتهم ضد الدين .

والشعب مطالب بان يكون رفضه للارهاب ، وللتطرف ، وللاتجار بالدين رفضا ايجابيا .. بعيدا عن كل سلبية .. واتصور واقترح ان يعقد كل الشعب مؤتمرا لمكافحة الارهاب ، يقول فيه : لا .. للارهاب . بشكل علمى ، على ان تشارك فى هذا المؤتمر كل فئات الشعب وفى مقدمتهم رجال الدين الاسلامى والمسيحى ، والاحزاب ، والقضاء ، والاتحادات والنقابات المهنية والعمالية ، والفنانون ،

كما اقترح ان تعقد الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر فى ميدان التحرير ، لمدة ساعة وقوفا لكى يكون هذا التجمع اعلانا شعبيا عن رفض الارهاب والتطرف ، والاتجار بالدين وعلى ان يعقد المؤتمر بعد ذلك فى مكان مناسب باعضائه الاصليين الممثلين للاحزاب ، والاتحادات ، والنقابات ، والفنانين ، والمثقفين ورجال الدين .. وان يتولى المؤتمر دراسة بضع قضايا اهمها : ظاهرة الارهاب ، ومن وراءها .. والوضع القانونى للجماعات الدينية المحظور تواجدها قانونا كجماعة الاخوان المسلمين ، وعلاقتها بالتطرف والارهاب .. وموقف الدين من ممارسات الارهاب ومن يساندونه .. وسبل مقاومة الشعب للارهاب والتطرف المتستر باسم الدين .

واتصور ان يشكل المؤتمر جبهة وطنية لمقاومة الارهاب ، والتيارات المتطرفين ، ومواجهتهم فى كل موقع .. » .

انتهت سطور الرسالة . ولاشك ان الكثيرين يؤيدون رأى صاحب الرسالة .. ويشاركونه نفس الفكر ، فى ضرورة تكوين جبهة وطنية ضد الارهاب .. ولكن يبقى السؤال : من يتولى الدعوة لمثل هذا التجمع الشعبى ؟ ومن يسعى الى تكوينها ؟

اننى اتصور ان يتولى هذه الدعوة الحزب الوطنى .. فهل يستطيع الحزب انه يقوم على هذا العمل ؟

سعيد سنبل

٠٠٠٣٧٧٦

بالصدفة!

ياكل العقلاء!

الخوف.. ان يتعود الناس على هذه الحالة المرعبة.. ويتعايشوا معها، ليصبح العنف أصيلاً في حياتنا.. ويغدو القتل والقتال عملاً روتينياً.

الخوف.. ان تتعود الشرطة على التوتر لدرجة إطلاق الرصاص في الفاضي والمليان.. ويصير في رأيها.. وتصرفها.. كل من يسير فى الشارع.. أو يربى ذقنه او يخرج في مظاهرة تعبيراً عن رايه، إرهابيا حتى يحدث العكس.

الخوف.. أن يصبح قتل اطلاق الرصاص «عادة» أو وزرع قنابل لقتل الناس، بوضع المتفجرات في الشوارع عملاً من أعمال البطولة، وأن تزول من قلوبنا رهبة قتل الناس في الشوارع.. فنصير جميعنا قتلة بالصمت!

ما يجرى الان كارثة. وعلي كل عقلاء الامة أن يتجمعوا على الفور وبدون ابطاء سواء شاركت الدولة أو لم تشارك سواء وافقت أو لم توافق.. سمحت أو لم تسمح.. على الجميع التحرك لمواجهة الارهاب.. من قبل الحكومة وجماعات الارهاب، على كل من لا يزال ممسكا بعقله.. وقابضا على جمر الوطنية أن يتحرك، وعلى كل فرد ان يتصور ان ابنه أو أخيه او والده.. أو هو المصاب في كل هذه الاحداث، التى لن تبقي علي بيت بدون جرحى أو قتلى إذا تركناها تتصاعد.

يا أيها الناس.. ستصبح مصر لبنان أخرى. والأمر اصبح فى مرمى حجر.

ودرس لبنان ليس هو الفتنة الطائفية فقط، أوعبث أيدى الدول الخارجية بما يجرى في داخل الوطن..

درس لبنان أيضا، هو اللامبالاة تجاه القتل واستخدام السلاح.

طلعت رميح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

مصـادر أمنيـة بأسـيوط :

الإرهـابيون يجمعـون «أمـوال الزكـاة» ويشـترون بهـا السـلاح..!!

العثور على كشف بأرقام السيارات المستخدمة فى تحركاتهم

اسيوط ـ عبداللاه هاشم واحمد عمر :

كشف مصادر امنية فى اسيوط عن معلومات هامة حول تمويل الجماعات الارهابية .. ذكرت هذه المصادر ان هذه الجماعات تستخدم حصيلة اموال زكاة الفطر التى يجمعونها من الاهالى لتوزيعها على الفقراء والمساكين فى الانفاق على قيادات الارهاب وشراء الاسلحة والذخائر

اكدت المعلومات ان احمد هيثم عضو الجماعة الذى القى بنفسه من الطابق الرابع ليسقط ميتا كان يتولى عملية تنظيم جمع التبرعات وتوصيلها للمتطرفين .

فسرت المعلومات سر اللافته التى رفعتها الجماعات المتطرفة فى شارع رياض باسيوط تدعو الاهالى الى تقديم زكاة الفطر الى اعضاء الجماعة فى مسجد الرحمة الذى يتجمعون فيه بزعم انهم سينوبون عنهم فى توزيعها على الفقراء والمساكين .

شكا بعض الاهالى من قيام عناصر من الجماعة فى الفترة الماضية بالمرور عليهم فى منازلهم ويطالبونهم باخراج زكاة الفطر جنيهين عن كل فرد بعد ان يقدموا لهم بيانا بعدد افراد الاسرة واجمالى المطلوب منهم كنوع من الضغط والتهديد .

كشفت المصادر الامنية ان الارهابيين استأجروا ٢٠٠ شقة مفروشة فى نطاق محافظة اسيوط لاستغلالها كأوكار لهم يتنقلون بينها للهرب من المطاردات الامنية .

تبين ان هناك ارهابيا خامسا كان متواجدا مع الارهابيين الاربعة وقت مهاجمة اجهزة الامن لهم واسمه احمد سليم وهو ابن صاحب المنزل الذى كانوا يقيمون فيه وانه استأجر الشقة لزملائه من والده مقابل ١٢٠ جنيها شهريا وانه اصيب فى الحادث وتم القبض عليه ومازال تحت العلاج بالمستشفى

توصلت اجهزة الامن الى خيوط جديدة ستفيد فى التوصل الى عناصر جديدة فى التنظيم بين الاوراق التى عثر عليها فى شقة الارهابيين بحى فريال من بينها اوراق مدون عليها ارقام السيارات التى كانوا يستخدمونها فى تحركاتهم ، وهذه الاوراق عبارة عن خطابات متبادلة بينهم ومدون بها ارقام السيارات ليسهل تعرف الوسطاء عليها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

إجراءات أمن مصرية صارمة لمواجهة تهديدات المتطرفين بالانتقام

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شددت وزارة الداخلية المصرية اجراءات الطوارئ وألغت اجازات الضباط والجنود وقررت تعزيز الحراسات الامنية على اقسام ومراكز الشرطة بعد وصول معلومات عن استعداد عدد من أعضاء تلك الجماعات بالقيام بعمليات انتقامية انتحارية على تلك الاقسام اثر سقوط عدد من اعضائها خاصة في احداث اسيوط الاخيرة. وبعد ان اشارت وكالة «رويتر» للانباء الى اصدار الجماعات لبيان هددت فيه بالانتقام لعناصرها الذين قتلوا في المواجهات الاخيرة مع اجهزة الأمن.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري حاليا بين مصر وباكستان بشأن الحصول على معلومات حول وجود عدد من اعضاء الجماعات في مدينة بيشاور بباكستان خاصة المتهمين السبعة الهاربين والصادر حكم باعدامهم من القضاء العسكري في قضية تنظيم «الافغان» المصريين وامكانية توقيع اتفاقية امنية لتبادل المعلومات وتسليم المتهمين.

في الوقت نفسه اعتقلت سلطات الامن المصرية 69 سودانيا بمنفذ السلوم، بعد ان تسللوا عن طريق ليبيا. وطلب 7 سودانيين منهم حق اللجوء السياسي الى مصر، واكدوا هروبهم من نظام حكم الفريق البشير. وكشفت اجهزة الامن ان المتهمين تدربوا

٠٠٠٣٧٧٩



في ايران على استخدام اعمال العنف في مصر.

وعلى صعيد ذي صلة، تلقى الرئيس المصري حسني مبارك تقريرا مفصلا من اجهزة الامن عن «تورط النظام السوداني» في الاعمال الارهابية الاخيرة في مصر.

وعلى صعيد الحملات الامنية ضد اعضاء الجماعات المتطرفة شهدت مناطق امبابة وعين شمس وبولاق الدكرور بالقاهرة والجيزة طوال اليومين الماضيين وجودا أمنيا مكثفا بعد توافر معلومات عن هروب بعض المتطرفين من مدن اسيوط بسبب الحملات الامنية المكثفة على أوكارهم ومخابئهم وانتشرت الكمائن مرة أخرى في شوارع وميادين القاهرة لضبط الهاربين.

وقد ضبطت أجهزة الأمن المصرية امس تنظيما سريا جديدا بمحافظة الشرقية - شرق القاهرة - يضم 150 متهما منهم 60 هاربا. وصادرت سلطات الامن كميات ضخمة من المفرقعات والمواد المتفجرة «T.N.T»، كما عثر على ثلاثة مخازن سرية للاسلحة والذخيرة الحية. ويضم التنظيم اساتذة في الجامعات وعدداً من المدرسين والاطباء والمهندسين وأربعة محامين وبدأت أمس نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع 50 متهما منهم وسط اجراءات امنية مشددة. وأمرت النيابة رجال المباحث بسرعة ضبط واحضار 60 أخرين من المتهمين الذين لاذوا بالفرار اثناء الاعتقال.

كذلك ضبطت قوات الأمن بالقليوبية، المتاخمة للعاصمة المصرية القاهرة، مصنعا للأسلحة في قرية «دملو» بمدينة بنها عثر بداخله على 8 قطع اسلحة محلية و5 قطع خرطوش وكمية كبيرة من الطلقات وبعض الأجزاء المستخدمة في صناعة الأسلحة والذخائر.

ومن ناحية اخرى تستانف المحكمة العسكرية العليا غدا السبت محاكمة 49 متهما بضرب السياحة والاقتصاد القومي والاخلال بالأمن العام بعد ان كانت قررت تاجيل المحاكمة لتمكين الدفاع من الاطلاع على ملف القضية الذي يقع في أكثر من الفي صفحة.

● في باريس أدانت وزارة الخارجية الفرنسية «اعمال العنف» في مصر وعبرت عن ثقتها بالحكومة المصرية ووصفتها بأنها «محادث مميز».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٤

حملات "البوليس الطائر" في مصر تشارك في مطاردة المتطرفين

☐ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ بدأ في مصر قبل أيام استخدام «البوليس الطائر» لطاردة الارهابيين ومروجي المخدرات، وهو عبارة عن أسطول صغير من ٤ طائرات لدعم حملات الشرطة خصوصاً في المناطق الصحراوية.

وعلى رغم ان الشرطة المصرية سبق لها ان استخدمت الطائرات المروحية في مطاردة كبار مهربي المخدرات في المناطق النائية وفي الترتيبات الأمنية خلال جنازتي الرئيسين جمال عبدالناصر وأنور السادات، وكذلك خلال استقبال السادات وهو عائد من زيارته للقدس عام ١٩٧٧، فإن هذا الاستخدام تميز بأنه مرحلي وموقت. لكن لجوء الشرطة الى هذه الطائرات في الوقت الحالي يختلف عن قبل ويتميز بالآتي:

– جاء في ضوء التوجيهات الصادرة من الرئيس حسني مبارك اثر مقتل السائحة الانكليزية في منطقة ديروط قبل شهرين، لدعم قوات الأمن المرافقة للسياح براً وجواً، وذلك في إطار برنامج لتطوير اجهزة الأمن ومواكبة مثيلاتها من اجهزة الشرطة الأوروبية والأميركية التي استخدمت الطائرات في المطاردة وضبط الخارجين عن القانون، خصوصاً في عمليات الارهاب وترويج تجارة الهيرويين.

– جاء ليتمم الاجراءات الأمنية الشاملة التي بدأتها مصر منذ بداية ١٩٩٣ لمواجهة التطرف والارهاب.

– جاء بموازنة خاصة اعتمدها مجلس الوزراء المصري في جلسة خاصة في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مقدارها عشرون مليون جنيه.

– ان الطائرات تستخدمها قوات شرطة خاصة تلقت تدريبات عنيفة وراقية على عمليات القفز بالمظلات والمطاردة وكل الرياضات العنيفة.

– حددت مهمات «البوليس الطائر» في مواجهة التطرف والارهاب والخارجين عن القانون في المناطق الصحراوية والنائية والزراعات الطويلة (القصب، الذرة) التي يتعذر فيها سير السيارات أو الخيل أو دراجات الدوريات ما قد يؤدي الى ضياع الأهداف وفرار الجناة.

و«البوليس الطائر» التابع لوزارة الداخلية المصرية على رغم عدم تبعيته لاحدى إدارات الوزارة ومصالحها وفقاً للهيكل الداخلي لها بعد، إلا أن دوريات «الشرطة الطائرة» تتم بالتنسيق والتعاون بين قطاعات عدة منها: الأمن المركزي والأمن العام وإدارة البحث الجنائي وأجهزة أمن الدولة...

وصرح مصدر أمني مسؤول بأن هذه الأجهزة والقطاعات تعمل من خلال لجان للتنسيق يطلق عليها اسم «لجان معالجة الأزمة» يشرف عليها وزير الداخلية شخصياً وتدعمها قوات تتمتع بقدر واسع من الكفاءة والتدريب المتطور، وأسلحة اوتوماتيكية خفيفة، وأجهزة لاسلكية للاتصال بين القوات أثناء العمليات. وتملك معلومات دقيقة عن الأنشطة المناهضة للخارجين على القانون والتركيز على الفارين من تنفيذ أحكام قضائية والمطلوبين في تحقيقات أمام النيابة العامة.

واوضح المصدر نفسه ان حملات «البوليس



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩ آذار ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائر» في مناطق تابعة لمحافظات اسيوط وشمال سيناء وجنوبها اسفرت في المنطقة الأخيرة عن ضبط أكثر من مليون و٥٠٠ الف نبتة خشخاش، والقبض على كبار المهربين الذين تولوا الاشراف على زراعة هذه النبتات، وإحباط أكثر من محاولة لادخال مخدرات عبر الحدود لاغراق البلاد بها خلال عيد الفطر المبارك.

وساهمت هذه الحملات في اعتقال كثيرين من «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» وسقوط

التتمة في الصفحة (٤)



حملات "البوليس الطائر" في مصر

تتمة الصفحة الاولى

بعضهم قتلى لمقاومتهم رجال الامن، وفي القبض على كثير من المطلوبين والمشتبه بهم في أعمال العنف. وسهلت مطاردة تلك العناصر المتطرفة داخل المغارات والأوكار التي اتخذوا منها مقرات لهم من الجبال المحيطة بالمنطقة.

وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان هذه الحملات نجحت في عملياتها الأولى على مستوى الأمن السياسي والجنائي في تحقيق نجاح سريع خصوصاً في ضبط الهاربين والمسلحين وأعضاء الأجنحة العسكرية والذين اشاعوا الرعب والتوتر في نفوس المواطن العادي اضافة الى أنها اعادت الشرعية القانونية الى المناطق التي ادعى الارهابيون سيطرتهم عليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

مسئول أمنى مصرى كبير:

مكافحة الإرهاب تحتاج إلى مزيد من الأموال

□ كتب- مجدى الدقاق:

مع تزايد أعمال العنف والإرهاب فى مناطق عديدة بالعالم، يرى بعض خبراء الأمن ومكافحة الارهاب أن هناك حاجة ماسة لاعادة النظر فى مفهوم الأمن واقتصادياته بعد أن أصبحت عمليات المكافحة وحراسة المنشآت والشخصيات المهمة مكلفة للغاية إلى جانب صعوبتها.

ويرى خبير مصرى فى مكافحة الارهاب أن المبدأ المعروف والملازم لمفهوم الأمن الحقيقى هو «إذا أردت أمنا حقيقيا فعليك بالانفاق عليه».. ويقصد الخبير بذلك توفير الأموال الخاصة بمرتبات الأفراد وتدريبهم وشراء المعدات والأجهزة الخاصة بمكافحة الارهاب» وهو أمر يصعب على دول عديدة توفيره نظرا لارتفاع أسعاره فضلا عن التقنية المتطورة لبعض هذه الأجهزة والتى تتطلب برنامجا مكثفا للتدريب.

ويرصد مسئول أمنى مصرى رفيع المستوى ٥٠ حالة اعتداء على افراد الحراسة الخاصة على المنشئات والمؤسسات والمصالح ودور العبادة فى مصر، مؤكدا أن هدفها كان خلال السنة الماضية هو الاستيلاء على السلاح الشخصى لافراد الحراسة الذين يعانون من طول مدة حراستهم حيث تصل فى بعض الأوقات إلى ١٨ ساعة يوميا، ويقول المسئول إن قلة اعداد افراد الحراسة هو الذى يدفعنا إلى ذلك، وحاولنا تعويض هذا بزيادة حملات المرور والدوريات التفتيشية فى الشوارع والميادين الرئيسية.

ويحدد المسئول المصرى احتياجات الأمن المصرى الذى يواجه عبء مواجهة جماعات الارهاب فى زيادة اعتمادات وزارة الداخلية المالية وزيادة عدد المجندين فى صفوفها والاستعانة بخبرة دول العالم فى مواجهة ظاهرة الارهاب وخصوصا فيما يتعلق بالاجهزة الحديثة ولكنه يؤكد أن احد أهم شروط مواجهة الارهاب هو التعاون الجماهيرى وتاييد الناس لجهود الحكومة فى المكافحة.

ويكشف المسئول الأمنى الكبير عن وجود صلة بين عناصر الارهاب فى الداخل وبين عدد من القياديين لهم فى منطقة «بيشاور» على الحدود الافغانية.



المصدر : 

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

قوات الامن المصرية تزيل بؤر الارهاب في اربع محافظات

■ دخلت مواجهة الارهاب في مصر مرحلة جديدة. كشف عنها حجم الاحداث التي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة، وعدة محافظات اخرى، فيما يبدو انها محاولة لانهاء بؤر التطرف، وعناصره. التي بدأت تضرب بعشوائية شديدة ودون تمييز. ويشير الى ذلك حادث ميدان التحرير، الذي استهدف مقهى يرتاده بعض المصريين لقضاء مصالحهم. وكذلك جنسيات اجنبية من السائحين، وادى الى مقتل ثلاث اشخاص، واصابة عدد آخر من مرتادي المقهى. ونتوقف عند بعض ملامح هذه المواجهة ونشير الى الاتي:

ـ انها الاشمل في تاريخ المواجهات مع الجماعات الارهابية، حيث شملت اربع محافظات مصرية، هي اسوان، والقاهرة، والجيزة والقليوبية وانضمت اليها سوهاج في اليوم التالي، وكانت جميع الحملات في يوم واحد، مما يشير الى انها معدة بدقة لانهاء بؤر التطرف. لدرجة انها في القاهرة شملت احياء مختلفة منها حدائق القبه، وعين شمس وبعض الاطراف الاخرى.

ـ انها الاكبر من حيث القتلى والضحايا من قوات الشرطة. ففي اسوان وحدها سقط ثمانية من اعضاء الجماعات الارهابية واصيب مساعد للشرطة، وكانت الحصيلة الاجمالية ١٦ ارهابيا واربعة من رجال الشرطة، بينهم ضابط برتبة ملازم اول.

اما المعتقلون، فقد تجاوز عددهم حوالي ٣٠٠ شخص، وفي اسوان وحدها تم القبض على ١٠٠ متطرف.

ويبدو ان اسوان في اقصى صعيد مصر قد شهدت اعنف المواجهات مع الارهابيين بعد ان هاجموا احدى الكنائس، وقتلوا احد حراسها من قوات الشرطة وحدثت المواجهة حول احد المساجد، هو «الرحمة» الذي اكتشفت قوات الامن انه تحول الى ترسانة سلاح»، وعندها هاجمت عناصر من الارهابيين قوات الامن من داخل المسجد، بالاسلحة الرشاشة.

وعلمت «الحوادث» ان هذه الحملة جاءت في اعقاب معلومات حصلت عليها اجهزة الامن، بعد القبض على احد القياديين في تنظيم الجهاد، ويدعى احمد درويش، ويعتقد انه الرجل الثاني في تنظيم الجهاد، بعد الدكتور عمر عبد الرحمن. حيث هو المسؤول عن الاتصال به. وتلقي التعليمات، وادارة شؤون التنظيم، وقد كشفت المعلومات التي ادلى بها المتهم عن كثير من اعضاء التنظيم المتورطين في احداث ارهابية سابقة. منها حادث مقهى ميدان التحرير، واغتيال ضابط امن الدولة في الفيوم. وهي قضايا لم يكن قد تم ضبط مرتكبيها.



نصف مليون مواطن ودعوا شهيد أسيوط فى مظاهرة شعبية

الضباط المصابون للنيابة: لم نطلق الرصاص عشوائيا خوفا على الابرياء

الجيران: حضروا منذ أيام ولم نتوقع أنهم إرهابيون!

فى موكب شعبى مهيب شارك فيه اكثر من نصف مليون مواطن بمدينة اسيوط .. شيعت امس عسكرياً جنازة الشهيد النقيب عبدالرسول عبدالسلام السكران معاون مباحث مركز القوصية الذى لقى مصرعه فى معركة الشرطة مع الارهابيين امس الاول .. تقدم الجنازة حسن الالفى محافظ اسيوط واللواءات منصور عيسوى مساعد اول وير الداخلية لوسط الصعيد وعبدالمنعم الشريف مساعد الوزير لمنطقة الامن المركزى بالجيزة وعبدالوهاب هلالى مدير الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

تحولت جنازة الشهيد عبدالرسول الى مظاهرة وطنية وشعبية ندبت بالتطرف والارهاب وطالبت بالقضاء على الارهابيين الذين حولوا بلادهم الى ساحة قتال بعد ان كانت هادئة على مر السنين .. وساد الحزن جميع الحاضرين وبكت الكثيرون ولم يستطع المحافظ حسن الالفى السيطرة على مشاعره وتساقطت دموعه خلال الجنازة ..

تابع الحادث

جمال عبدالرحيم

كمال جبر

تصوير : محمود سالم

تحرك موكب الجنازة من مسجد ميدان ناصر عقب صلاة ظهر امس بعد وضع جثمان الشهيد ملفوفاً بعلم مصر فوق سيارة مطافىء تتقدمها الموسيقات العسكرية ومر الموكب بشارع الجمهورية ..

حضرت اسرة الشهيد من بلدته بكفر الشيخ الى اسيوط وكانت مشاعر الحزن العميق تسيطر عليهم .. وعقب تشييع الجنازة تم نقل الجثمان الى بلدة الضابط بمقابر اسرته وقرر حسن الالفى تخصيص سيارة لنقل اسرته الى كفر الشيخ..

وفى لقاء مع اقارب الشهيد قرروا لـ(الجمهورية) انهم تلقوا النبأ الحزين ظهر امس الاول وحضروا على الفور وقالوا ان الضابط كان يستعد للزواج فى اجازة عيد الفطر المبارك وقدم نفسه فداء لوطنه ..

الحملات مستمرة

ومن جهة اخرى واصلت اجهزة امن اسيوط حملاتها المكثفة لضرب معاقل المتطرفين وألقى فجر امس القبض على ٦ داخل شقة مفروشة وبحوزتهم ٤ بنادق الية وكميات كبيرة من الذخيرة والمتفجرات .

وبدأت نيابة اسيوط بأشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام للنيابات تحقيقاتها فى الحادث وانتقل فريق من وكلاء النيابة الى موقع الاحداث لمعاينة العقارات الثلاثة واثبتت المعاينة اصابة العقار الذى كان يختبىء بداخله الارهابيون والعقار المجاور له بأكثر من ١٠٠ طلقة من الخارج وعثر بمسرح الحادث على حوالى ١٥ الف طلقة فارغة تم التحفظ عليها .

واكدت المعاينة ان ٤ ارهابيين على رأسهم احمدزكى الشريف امير الجماعات المتطرفة بديروط كانوا يقيمون بالطابق الاول وصعدوا الى سطح المنزل عقب محاصرة الشرطة لهم وقفزوا الى اسطح المنازل المجاورة وتبادلوا اطلاق النار مع الشرطة وصرحت النيابة بدفن جثث القتلى بعد تشريحها وامرت باستدعاء اصحاب العقارات الثلاثة لسؤالهم .

المصابون يتحدثون

وانتقلت النيابة الى المستشفى لسؤال المصابين من رجال الشرطة .. قال النقيب عصام عبدالعظيم من الامن المركزى انه توجه بصحبة قوة من الامن المركزى للقبض على الارهابيين بمنطقة شركة فريال وعندما طرقنا الباب فوجئنا بوابل من الرصاص ينطلق من داخل المنزل مما ادى الى استشهاد النقيب عبدالرسول عبدالسلام وواصل المتهمون اطلاق النار وإلقاء القنابل من فوق اسطح المنازل ..

وقرر النقيب اسامة حلمى محمود انه فوجىء اثناء وقوفه اسفل العقار بطلقات نارية من الباب الرئيسى فانبطحت ارضاً .. وقال انه رغم كثافة النيران التى كان يطلقها الارهابيون علينا من بنادق آلية إلا أن تعاملنا معهم كان بحرص شديد حفاظاً على ارواح المواطنين الابرياء وكنا نطلق عليهم الرصاص فى العقار الذى يقيمون به فقط .

واضاف ان الارهابيون ألقوا علينا عبوات ناسفة مما ادى لتفجير سيارة شرطة واصابة الجنديين اللذين كانا بداخلها .

وقال النقيب جاسم نوفل محفوظ بالامن المركزى ان المعركة مع الارهابيين بدأت فى الثانية والنصف فجر امس الاول واستمرت حتى الثانية عشر واطلق خلالها الارهابيون اكثر من الفى طلقة .. واضاف النقيب احمد مؤمن محمد ان الارهابيين كانوا يطلقون علينا النار من كل مكان .

وقرر الجنديان محمد احمد عبدالفتاح وحمادة محمد مرعى بالامن المركزى انهما توجها بصحبة زملائهما والنقيب اسامة محمد على الى موقع الحادث وفوجئوا بإلقاء عبوة ناسفة على السيارة وتفجيرها وإصابتها بينما تمكن الضابط من مغادرة السيارة فور حدوث الانفجار ولم يصب بأذى ..

ولم تتمكن النيابة من سؤال جندى آخر يرقد بالعناية المركزة لسوء حالته نظراً لاصابته بطلق نادى فى رأسه افقده الوعى وهو فى حالة حرجة .

وتحسنت حالة الضباط المصابين بالمستشفى واجريت عمليتان جراحيتان للضابطين اشرف عبدالعزيز ابو المكارم وماجد عبدالسلام ولازالا فى العناية المركزة .. كما تحسنت حالة النقيب عصام عبدالعظيم والملازم اول جاسم نوفل محمود .. وقام المحافظ حسن الالفى بزيارة المصابين من الضباط والجنود وطالب مدير المستشفى بتوفير كافة الامكانيات لعلاجهم .

وواصلت نيابات اول وثانى اسيوط تحقيقاتها برئاسة خلاف على حسين واشتراك محمد الخولى وعادل عبدالرحيم مديرى النيابة ومحمد الجارحى وحسين توفيق وكيلا النيابة واستمعت النيابة لاقوال العقيد مصطفى طاحون مأمور قسم اول والمقدم سمير عبدالعظيم نائب مأمور قسم ثان وتم تحديد اسم احد القتلى المجهولين الذين لقوا مصرعهم اثناء مطاردة الشرطة لهم بالزراعات وعثر بجوار جثثهم على اسلحة آلية وكميات كبيرة من الذخيرة .

وتقدم للنيابة حمدى شحاته يطلب استلام جثة إبن شقيقه مكرم ابراهيم شحاته بعد أن تعرف عليه بمشرحة المستشفى وكشفت معاينة النيابة لسيارة الدكتور ممتاز عبدالقادر وكيل مديرية الطب البيطرى التى تصادف وجودها اسفل وكر الارهابيين انها مصابة بتلفيات كبيرة من إلقاء قنبلة عليها .

وكشفت التحقيقات اصابة احمد اسامة امام ابن مالك العقار الذى كان يأوى الارهابيين الاربعة بمنزل والده طوال الفترة الماضية وتم نقله لمستشفى اسيوط واستمعت النيابة لاقوال والده .

امرت النيابة بندب الطبيب الشرعى لرفع البصمات من ٤ جثث مجهولة وندب مدير الادارة الهندسية بحى شرق لتحديد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

حملات الشرطة مستمرة وضبط ٦ إرهابيين بشقة مفروشة

الخسائر التى لحقت بالمنزل الذى شهد المعركة بين الشرطة والارهابيين ..

الجمهورية مع جيران الارهابيين

إنتقلت (الجمهورية) الى موقع الاحداث والتقت مع شهود العيان الذين تابعوا المعركة والذين رفضوا ذكر اسمائهم خوفاً من بطش الارهابيين ..

قرر موظف يقيم بالمنزل المجاور انه فوجىء منذ ايام بمجموعة من الشباب يقيمون داخل شقة مفروشة بالطابق الارضى واعتقدنا انهم طلبة جامعة ولكن اكتشفنا الحقيقة بعد معركة الشرطة معهم والتى قاموا خلالها باطلاق النار وإلقاء العبوات الناسفة على رجال الامن وطلبت منا الشرطة عدم الخروج من المنازل .

الشك !

وقال صيدلى انه كان يشك فى امر هؤلاء الشباب الغرباء حيث كانوا يحضرون فى اوقات متأخرة من الليل وهم يحملون حقائب جلدية واثناء تناول السحور فجر يوم الحادث سمع طلقات نارية فاعتقد ان الشرطة تطارد لصاً ووجد ان الارهابيين يطلقون النار وقتلوا الضابط الشهيد بدفعة من الرصاص فسقط على الارض امام منزلهم ..

مكبرات الصوت

وقالت موظفة بالعقار المواجه لمنزل الارهابيين ان الشرطة استخدمت مكبرات الصوت لبث الطمأنينة فى نفوس المواطنين الذين اصابهم الرعب والفزع من الكم الهائل للطلقات والانفجارات ولم يتوجهوا الى اعمالهم خشية اصابتهم بالرصاص .. واضافت انها لم تشاهد الارهابيين قبل ذلك .



جنازة عسكرية تندد بالارهاب للضابط شهيد الشرطة بأسيوط

شيعت امس باسيوط جنازة ضابط الشرطة الشهيد الرائد عبدالرسول عبدالسلام - فى موكب عسكرى مهيب - وسط مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقضاء عليه، وقد تقدم الجنازة مندوب عن رئيس الجمهورية ومحافظ اسيوط والقيادات العسكرية والأمنية للمنطقة، بالاضافة للقيادات الشعبية، ثم حملت سيارة جثمان الشهيد ليدفن فى بلدته بكفر الشيخ حيث اقيمت له جنازة عسكرية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/ ٢/ ١٩٩٢

تشييع جنازة شهيد أسيوط عسكريا فى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب

تحسن حالة مصابى الشرطة.. وحملات مستمرة لتصفية الارهابيين

أسيوط من :موسى بولس :
شيعت أمس في موكب عسكري مهيب جنازة الرائد الشهيد عبدالرسوم عبدالسلام ابراهيم الذى اغتالته رصاصات الارهاب اثناء اقتحام وكر الارهابيين باسيوط امس الأول.. وقد تحولت الجنازة التى تقدمها مندوب عن رئيس الجمهورية واللواء حسن الألفى محافظ أسيوط وقائد المنطقة العسكرية الوسطى وقيادات الامن بالمحافظة إلى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب بالقضاءعليه وقد شارك فى الجنازة زملاء الشهيد الذين انخرطوا فى البكاء حزنا على فراقه.. حيث تم وداع جثمانه إلى مثواه الأخير بكفر الشيخ مسقط راسه وتبين ان الضابط الشهيد لم يتزوج حتى الآن لأنه يعول أشقاءه الأربعه وهم اثنان من الذكور.. واثنان من الأناث..

كما تم اقامة جنازة عسكرية أخرى بكفر الشيخ عقب وصول جثمان الشهيد لوداعه حتى مقره الأخير.

وواصلت النيابة تحقيقاتها فى الأحداث باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام الذى أمر بوضع حراسة مشددة على المتهم أحمد اسامة ابن صاحب المسكن الذى اوى الارهابيين واشترك معهم فى القاء العبوات الناسفة على رجال الشرطة واصيب فى الأحداث حيث يرقد الان بغرفة العناية المركزة

وصرح الدكتور محمد عميد كلية الطب بأن حالة نقيب الشرطة اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم ضابط مباحث امن الدولة قد تحسنت نوعا كما تحسنت حالة النقيب ماجد عبدالسلام الذى قال والده استاذ الجامعة أن نجله كان يستعد لعقد قرانه يوم عيدالفطر المبارك.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

محافظات الصعيد تودع شهيد أسيوط

تحسن حالة جميع المصابين باستثناء الملازم أول ماجد

اسيوط .. عبده حسانين: شيعت امس جنازة الشهيد النقيب عبد الرسول محمد عبد السلام الذي لقي مصرعه اثر معركة الامن مع الارهابيين في اسيوط امس الاول، شارك في الجنازة اكثر من ٣٠ الف مواطن من محافظات اسيوط وقنا وسوهاج والمنيا ، كما شارك في الجنازة اللواء حسن الالفي محافظ اسيوط واللواء عبد الوهاب الهلالي مدير الامن نائبا عن وزير الداخلية، واعضاء مجلسي الشعب والشوري والمجالس الشعبية المحلية وكبار رجال الدين، هتفت الجماهير التى حملت الجثمان، وطافت بشوارع اسيوط بسقوط الارهابيين، وقامت النيابة امس بمعاينة موقع المعركة التي اسفرت عن مصرع ٩ ارهابيين واصابة ٦ ضباط و ٧ جنود. واكد الدكتور اسامة بكر مدير مستشفي اسيوط الجامعي تحسن حالة جميع المصابين باستثناء الملازم اول ماجد عبد السلام معاون مباحث قسم ثان اسيوط ، والذي اصيب برصاصات الارهاب الغادرة، وتم إستئصال جزء من امعائه ويرقد بالعناية المركزة.



المصدر : الوفد
التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إرهابيو أسيوط يتساقطون

تمكنت اجهزة الامن بمحافظة سوهاج من ضبط مجموعة ارهابية اثناء هروبها من قرى ونجوع محافظة اسيوط بعد عملية الاقتحام التى نجحت فيها اجهزة الامن فى قتل ٩ ارهابيين بمدينة اسيوط وتضييق الخناق على الجماعات الارهابية بحملات تمشيط واسعة . هربت المجموعة الى محافظة سوهاج ويبلغ عددها ٨ ارهابيين تم ضبطهم وبحوزتهم اسلحة الية وذخيرة حية ومجموعة من المتفجرات والعبوات الناسفة للقيام باعمال عنف وارهاب للهجوم على اجهزة الامن .

اكد مصدر امنى مسئول ان هذه الحملات بناء على تعليمات اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لاقتلاع جذور التطرف والارهاب



لقـــاء مشـــبوه !!

لاهور - وكالات الانباء :

اذاعت وكالات الانباء ان مصطفى مشهور النائب الاول لمرشد جماعة الاخـوان المسلمين المنحلـة زار باكستان فى منتصف مارس الحالى مع عدد من العناصر المعروفة بتطرفها الدينى فى العالم العربى ، برغـم المساهمة فى الوساطة بين الزعامات الافغانية .

وقالت الوكالات ان مشهور توجه من باكستان الى افغانستان حيث التقى مع الزعيم الافغانى المتطرف حكمتيار .

وذكرت الوكالات ان اللقاء كان يستهدف بالدرجة الاولى دعم موقف حكمتيار لتنفيذ مخططاته المعروفة .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

مبارك: التطرف مغالاة بعيدة عن روح الإسلام .. ودعاته يتسترون زيفا برداء الدين

□ الرئيس فى الاحتفال بليلة القدر ويوم الدعاة:

الأمة الإسلامية تواجه وضعا محزنا لاخلاص منه الا بالرجوع الى مبادىء الاسلام القويمة

أوسمة وانواط لـ ٢٤ عالما وداعية

رئيس افغانستان السابق يدعو فى كلمة المكرمين لحماية مصر من الارهاب الذى لن يستفيد منه إلا أعداؤها

فى كلمة تناولت حاضر الامة الاسلامية وواقعها، والاصرار على ان تتخلص هذه الامة من اوضاع تمنع تقدمها وقوتها، تحدث الرئيس حسنى مبارك امس فى الاحتفال الكبير الذى اقامته مصر بمناسبة ليلة القدر ويوم الدعاة، وهو اليوم الذى كرم الرئيس فى مناسبته ٢٤ من مفكرى وعلماء الاسلام فى مصر والدول العربية والاسلامية والاجنبية، حيث منحهم الاوسمة والانواط تقديرا لجهودهم فى التعريف بالاسلام ونشر مفاهيمه الصحيحة.

واعلن الرئيس فى كلمته ان اوضاع الامة الاسلامية فى هذه الحقبة من تاريخها تبعث على الاسى. وان الخلاص من هذه الاوضاع المحزنة لن يكون الا بالرجوع الى المبادىء الاسلامية القويمة، التى قامت عليها رسالة الإسلام. وان هذه المبادىء تبرز من بينها سبع دعائم أقام عليها اسلافنا دولتهم العظمى وشادوا حضارتهم الكبرى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت تلك المبادىء هى التى اخرجت العرب والعالم من حولهم ومن اوضاع كانت اشدترديا من اوضاع امتنا اليوم.

وقال الرئيس ان هذه المبادىء هى حرمة الانسانية، فلا يحق لاحد ان يعتدى على حياةانسان او ماله الا بحق، وتقديس الحرية ومعنى ذلك ان حرية الانسان ذاتا وعقيدة وفكرا لايملك احد ان يمسها وتوثيق الروابط الاخوية، وان المسلمين وجب عليهم بحكم الاسلام ان يترابطوا ويتوحدوا، ولايتفرقوا او يتناحروا او يتمزقون ورابع هذه المبادىء تحقيق المساواة البشرية ومعنى ذلك الغاء التفرقة بين الناس بسبب الاجناس او الالوان او العروق. واعلاء لقيم الحضارية وهذا الاعلاء يكون بالعلم النافع والثقافة البناءة، والتنمية الشاملة، وكل النشاط الانسانى المعمر للكون. والتمسك بالقيم الاخلاقية، فان احب الناس الى قلب الرسول الكريم هم احسنهم اخلاقا وارقاهم سلوكا، وسابع هذه المبادىء تمجيد السلام ورفض الحرب العدوانية. فالسلام روح الدعوة الاسلامية لانه يحقق لعباد الله الامن، ويوفر لهم حقهم فى الحياة. وان المسلمين بحكم مبادىء دينهم امة سلام لاامة اقتتال، امة بناء وتعمير لاامة هدم وتدمير، امة تعاون ووفاق لاامة تطاحن وشقاق.

وفى حديثه عن اوضاع الامة الاسلامية فى وقتنا الراهن قال الرئيس مبارك : إن اوضاع الامة فى هذه الحقبة من تاريخها، تبعث على الاسى، وتثير من المشاعر ما يكاد يعتصر القلب ويمزق النفس ويحير العقل.

وقال الرئيس: فى عدد من اقطار أمتنا مظاهر مؤلمة من التخلف المنافى لتاريخنا المجيد وحاضرنا المتحدى ومستقبلنا المامول. وفى عدد من اقطار امتنا ظواهر سلبية خطيرة، ظهرت بشكل لافت فى السنوات الاخيرة. وأهم هذه الظواهر ظاهرة التطرف وظاهرة الارهاب.. أما التطرف فقد اتجه إليه البعض فى غلو بعيد عن روح الاسلام. السمحة ووسطيته المعتدلة؛ وأما الارهاب، فقد تجاوز ذلك الموقف الفكرى المنحرف، الى العمل الاجرامى الآثم، الذى يزهق ارواح الابرياء الآمنين، ويروع المواطنين والزائرين المسالمين، ويعمل على تمزيق الوحدة الوطنية، وتخريب المؤسسات القومية، ويصيب برصاص الغدر وقنابل الاحراق من يسهرون على أمن الوطن وسلامته ومن كرسوا حياتهم لحراسته وحمايته.

والمؤسف والمؤلم ان هذا كله يتم من اناس يتسترون زيفا برداء الاسلام، ويستخفون تضليلا وراء اقنعة من ينشدون الاصلاح باسم الدين، ويقحمون انفسهم بهتانا فى زمرة المسلمين، بل يزعمون افتراء انهم هم وحدهم الذين يمثلون حقيقة المسلمين.

وقال الرئيس ان الجميع مطالبون بان يبذلوا اقصى الجهد من اجل تصويب مسيرة الامة على طريق دينها .. الجميع مطالبون بالعمل من اجل هذا الهدف النبيل - العلماء والمفكرون وقادة الراى والمصلحون والكتاب والاعلاميون وكذلك الحكام المسئولون كل فى مجاله ووفق طبيعة عمله.

والقى صبغة الدين مجددى رئيس افغانستان السابق كلمة المكرمين تحدث فيها عن تحرك القوى المعادية لافغانستان بمجرد انتصار مجاهديها، لكى تفرق بين الاخ واخيه وتهدد امن واستقرار بلاده. وقال لقد هالنى ما شاهدته وسمعته من اخبار التطرف والارهاب الذى لن يستفيد منه الا اعداء مصر الا أنه ليس هناك تطرف فى الاسلام. وقال اننى اشد على ايديكم وادعوكم ان تبذلوا جهدكم لحماية مصر من ويلات هذا الابتلاء.



أجهزة الأمن الأمريكية تسابق الزمن للإسراع في كشف مرتكبي انفجار نيويورك

نيويورك: من خليل مطر

تتحدث مصادر امريكية قريبة من التحقيقات الجارية حول انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل ثلاثة اسابيع، عن محاولات تقوم بها اجهزة الامن الامريكية في سباق مع الزمن لوضع صورة متكاملة عن جهودها للكشف عن مرتكبي العملية.

وتنطلق التساؤلات اساساً حول نوعية الصلات الخارجية للمجموعة المتهمة بالعملية، والتي بدأ الحديث عنها مع الكشف عن سائق مصري اسمه محمود ابو حليمة تقول الاجهزة الامنية انه هرب بعد يومين من اعتقال محمد سلامة في رحلة قيل انه بدأها في جنوب افريقيا ومنها الى المانيا ثم الى باكستان التي يقال انه يوجد فيها حاليا وذلك دون الكشف عن نوعية جواز السفر الذي يحمل.

ويتساءل مسؤول امني تحدث الى «الشرق الأوسط» عن سبب مغادرة ابو حليمة نيويورك بينما لم يغادرها نضال عياد الذي كانت صلته بسلامة دليلاً يدينه اكثر من صلة ابو حليمة او غيره.

فنضال عياد هو الذي استاجر السيارة التي ذكر اسم محمد سلامة كسائق اضافي لها ثم نقل سلامة بها الى المكان الذي استاجر منه سيارة النقل التي يقال ان المتفجرات وضعت فيها.

فقد كان الأحرى بعياد المغادرة قبل غيره بمجرد اعتقال محمد سلامة، وهو الاعتقال الذي كان بداية السلسلة التي تعمل عليها الاجهزة الامنية.

يضاف الى ذلك ان جميع الدلائل، سواء حول المعتقدات او اماكن التجمع، تحوم حول الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يذكره جميع المسؤولين الامنيين دون ان يربطوا اسمه مباشرة بالعملية.

بيد ان هذه التساؤلات لا تلغي في رأي المسؤولين صلة هذه المجموعة وهؤلاء الاشخاص بالعملية التي أدت الى مقتل ستة أشخاص واصابة اكثر من الف، عدا عن الأضرار المادية التي لحقت بالمركز. غير ان هذه الصلة قد لا تكون في نهاية الامر اكثر من حلقة التنفيذ في خطة اعدتها جهات غير معروفة.

وردا على سؤال عن امكانية ارتباط جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بالعملية، رفض المسؤول التاكيد او النفي بشكل قاطع، بل وضع ايضا مجموعة من التساؤلات حول التصريحات المتعددة التي صدرت عن مسؤولين اسرائيليين قبل اسابيع قليلة من العملية عن انشطة التنظيمات الاصولية في الولايات المتحدة.

وهناك ايضا عمليات الربط مع حادث اغتيال المتطرف الصهيوني مائير كاهانا وهو الحادث الذي كان قد اتهم بتنفيذه السيد نصير الذي اشير الى ان له صلة بالمجموعة. ويتساءل المسؤول الامني: من هو الذي استفاد اكثر من غيره من اغتيال كاهانا، اليس اسرائيل؟ فما هي نوعية العلاقة المباشرة او غير المباشرة لاسرائيل بهذه العملية وهذه المجموعة؟

يضاف الى ذلك تساؤل آخر حول نوعية الهدف الذي جرى فيه التغيير، فمن المعروف ان الأهداف التي تتعرض لعمليات مشابهة غالباً ما تكون اهدافاً استراتيجية لها طابع سياسي، ومنها الكثير في نيويورك وواشنطن وغيرهما من المدن الكبيرة. فلماذا مركز التجارة العالمي في نيويورك وهو من الأهداف الاقتصادية التي لم يسبق ان اعتادت الاجهزة الأمنية الغربية على عمليات ضدها؟

يبقى ان العاملين السياسيين وراء محاولة الاسراع في استخراج النتائج قد يكونان الأهم في ما توصل اليه المحققون حتى الآن. فالرئيس الامريكي بيل كلينتون يريد التوصل الى نتائج سريعة يتمكن معها من تاكيد قدرة ادارته على مواجهة الارهاب الدولي بالمستوى نفسه الذي قام به سلفاه الرئيسان السابقان رونالد ريجان وجورج بوش.

كذلك فان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام سيتونز يواجه مشاكل كبيرة يقال انها وصلت درجة تخلي البيت الأبيض عن دعمه، ولذلك فهو يحاول الخروج بنتائج سريعة لكي تساعده في تحسين موقفه خاصة بعدما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» انباء عن قرب اعفائه من منصبه.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

NEW YORK CITY TAXI AND LIMOUSINE COMMISSION
OPERATOR LICENSE RENEWAL
PLEASE CHECK OVER INFORMATION PRINTED BEL
FOR OFFICE USE ONLY

صورة محمود أبو حليمة على الطلب الخاص بتجديد رخصة قيادة سيارة اجرة او ليموزين (ا.ف.ب)

زوار امريكا بتاشيرات قصيرة الاجل

نحو 21 مليون زائر دخلوا الولايات المتحدة خلال السنة المالية 1992 بتاشيرات لمدة 6 اشهر. والدول العشر التي تتصدر القائمة هي :

عدد الزوار بالملايين

اليابان 3.95
بريطانيا 2.98
المانيا 1.71
المكسيك 1.53
فرنسا .86
ايطاليا .64
البرازيل .49
الصين .48
استراليا .47
هولندا .39

اسباب لمنح التاشيرات

السياحة 16.4
عمل 2.8
للدراسة .41
برامج تبادل .23
عمل مؤقت .21
مسؤولون اجانب وصحافيون .20
اخرى .63

«الشرق الاوسط» - يو اس ايه توداي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

□ مسئول أمريكي:

عمر عبدالرحمن يتلقى راتبا من ايران منذ ١٩٨١

نيويورك ـ وكالات الأنباء : اكد فينسيت كانيسترارو رئيس عمليات مكافحة الارهاب السابق فى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية فى حديث تليفزيونى ان اسم الشيخ عمر عبدالرحمن مدرج فى جدول المرتبات الايرانية منذ عام ١٩٨١.

وقد نفى عبدالرحمن اية مسئولية عن انفجار مركز التجارة العالمى فى نيويورك الشهر الماضى. وقال فى حديث تليفزيونى، انه ليس لديه اية علاقة بالأشخاص الثلاثة المشتبه فى تورطهم فى حادث التفجير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

الشيخ عمر عبدالرحمن .. يقبض من ايران وينافق امريكا ويهاجم مصر !

واشنطن ـ مها عبدالفتاح وكالات الأنباء :

اكدت مصادر المخابرات الامريكية وجود علاقات وثيقة بين ايران والشيخ عمر عبدالرحمن . وصرح فنيسنت كانيستوار الرئيس السابق لعمليات مكافحة الارهاب بالمخابرات الامريكية ان اسم الشيخ عمر عبدالرحمن مدرج منذ عام ١٩٨١ فى قائمة المرتبات التى تقدمها ايران لبعض الشخصيات الموالية لها فى الخارج .

وفى محاولة نفاق صريحة للامريكيين اعلن عمر عبدالرحمن انه : جاء الى امريكا لكن يهاجم النظام الحاكم فى مصر . وليس للهجوم على المكان الذى اختاره للاقامة فيه وهو الولايات المتحدة الامريكية .

وقال عمر عبدالرحمن فى حديثين للتليفزيون الأمريكى وشبكة (اى.بى.إس) : اننى احترم نظامكم واهتم بسلامة المكان الذى أوجد فيه !

٠٠٠٣٨٠٠

عمر عبد الرحمن يؤكد : لن أخون أمريكا

نفى الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم «الجماعة الإسلامية» فى مصر، والمقيم حاليا فى منفاه الاختيارى فى الولايات المتحدة أن تكون له أى علاقة بالمتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى العالمى فى نيويورك محمد سلامة ونضال عياد، وأكد أنه ليس من المعقول أن يخون المكان الذى يأويه ويعمل على المحافظة على أمنه.. «خاص»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣



إنها جريمة الموساد!

للموساد الاسرائيلي سوابق كثيرة في محاولة الايقاع بين العرب وأمريكا:

* فلقد أثار الاعلام الصهيوني في أمريكا حملة كبيرة حول اتهام الفلسطينيين زورا بارتكاب عنف ضد الأمريكيين وهو ما أقر به الباحث الأمريكى ليلينتيان.

*وأراد الارهاب الصهيوني إثارة الخلاف بين مصر في بداية عهد ناصر وبين كل من أمريكا وانجلترا والاتحاد السوفيتى فلقد وضعت بمعرفة العقيد جيبل من الموساد في تل أبيب ومن عميله في مصر بأول فرانك عدة قنابل في مركز المعلومات الأمريكي في القاهرة وفي المراكز الثقافية الانجليزية والأمريكية فى القاهرة والاسكندرية وقامت وسائل الاعلام الصهيونية بحملة واسعة لاتهام العرب بتنفيذ هذه العمليات والتى استهدفت ان تقوم أمريكا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر واعتقادا من الصهاينة بان اثارة الشغب الداخلي سيجعل امريكا تبقى القوات الانجليزية في منطقة قناة السويس درءا لخطر الانقلابات وان هذا الوجود الأجنبي سيوقد النار في دول عربية أخرى! يضاف الي ذلك ان الموساد قد أوصى للعميل الاسرائيلي فيليب ناتانسون والذي قبض عليه فى مكان الجريمة انه عمل وفق خطة سرية وضعتها دوائر المخابرات في موسكو. غير ان شهادة الارهابيين الآخرين المتهمين في الجريمة ارغمته علي الاعتراف بانه عميل للموساد! (ل. ا. مورجوريان - الارهاب ص ١٧٢، ١٧٣) وليس غريبا أن ترتكب الموساد امثال تلك الجرائم البشعة لانه جهاز من النمط الأمريكى الذى يعتبر القيام بالأعمال القذرة هو أولي وأهم واخطر وظائفه.. وثانيا لأن الموساد ذو ماض عريق في افتعال الجرائم التى يريد ان تنسب الي جهات بذاتها (فضيحة «لافون» التي سنتحدث عنها فيما بعد) وثالثا لأن النشأة الدموية لاسرائيل وان كانت قد اضفت علي زعماء العصابات الارهابية الصهيونية صفات رجال الدولة الا انه يستحيل ان تخلص هؤلاء القادة من تنشئتهم وممارساتهم الارهابية فهم لايتورعون عن ارتكاب أفظع الجرائم من خلال جهاز الموساد استنادا إلى غطرسة عنصرية استعلائية وزعم مغرور بأن اسرائيل ذات وضع متميز يعفيها من المسئولية عما ترتكبه من جرائم تقدر انها ضرورية للدفاع عن نفسها وعن الحضارة الغربية!!

د. محمد عصفور



الارهاب .. متى ينتهى ؟!

تفاصيل احداث فجر الاربعاء الدامى .. بين الشرطة والجماعات الاسلامية

" خلال الاسبوع قبل الماضى .. وبالتحديد فجر الاربعاء .. ٣/١٠ .. تفجر الصدام مرة اخرى بين قوات الشرطة وبعض من اطلقت عليهم الارهابيين من افراد الجماعات الاسلامية الشوقيين والمجرمين العاديين .. فى عدد كبير من المناطق داخل القاهرة الكبرى .. شمل امبابة والحدائق والوراق .. وشبرا الخيمة .. ادت لقتل عدد كبير بينهم ١٢ من الجماعات بينهم اربع سيدات وطفل و ٦ من قوات الشرطة المهاجمة .. هذا خلاف الأحداث التى وقعت فى اسوان ..

والحقيقة بدورها تسجل ما حدث بحياد تام لتعرض صورة حقيقية لها أمام الرأى العام .. ليشارك فى وضع نهاية لهذا الارهاب . "



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

شهود العيان يؤكدون

فى امبابة: الشرطة قتلت أربع سيدات وطفلا دون ذنب

الجنود قاموا بتوثيق شاب فى الشارع وقتله أحدهم رميا بالرصاص وامام المواطنين

فى الوراق: تم تبادل الرصاص بين الطرفين

تحقيق :
عفيفى جلال
حنفى مهران
جمال فريد



● عايدة معوض



● مصطفى محمود



● أحمد سمير



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

بدأت عمليات الشرطة .. فجر يوم الاربعاء .. حيث قامت ثماني مجموعات من الأمن المركزى .. وخمسة من العمليات الخاصة و ١٣ ضابطا بقيادة العقيد محمد عبدالرحمن .. لمهاجمة منطقتي الوراق وعزبة الصعايدة بامبابة .

عزبة الصعايدة

فى عزبة الصعايدة يروى .. حسن الاكوع .. ٤٨ سنة سائق .. ويقيم بالمنزل المواجه للمنزل رقم ٧ شارع حسن بسيونى الذى اقتحمته الشرطة .. يقول قمت من النوم .. على تقطيع .. باب الشقة التى اقيم بها ببلطة وعندما سألت عن السبب قالوا لى .. ان قوات الشرطة ستستخدم الشقة كموقع تحتمي به القوات لمواجهة شقة بالمنزل المواجه .. فابتعدت انا واولادى ..

وتستكمل نوال احمد « ربة منزل » ومقيمة بالمنزل رقم ٧ .. والذى قتل فيه احد افراد الجماعات الاسلامية ويدعى شعبان وزوجته واخته وابنه قائلة لست أرى ان القتيل وزوجته من الارهابيين او المتطرفين .. بل كانوا فى حالهم .

وتؤكد خيرية حسن مالكة العقار اجرت الشقة منذ اربعة اشهر فقط لشعبان .. وكل ما كنت اعرفه عنه انه عامل بلاط قيشاني .. وفوجئت بالى حصل مثل بقية السكان .

واستكمالا لنفس الحادث أكد شهود العيان .. ان احد الضباط طالب الجنود بمحاصرة الشقة الموجودة بالدور الثالث بالمنزل رقم ٧ .. ونادى سلم نفسك ياخليفة ..

وبدا اطلاق النار وتبادل معهم خليفة ذلك .

يقول فوزى على - مكوجى - المجرم الذى قتل كان غريبا على المنطقة .. ولايعرف شيئا عن الاسلام .. ونعرفه باسم شعبان !!! فلم يصل يوما بالمسجد كما ان تبادل اطلاق الرصاص معه بشكل يؤكد انه كان مستعدا هو وشاب آخر معه .. لتبادل اطلاق الرصاص .

وتقول بدرية حسن ان العدد الحقيقى للقتلى والذين تم نقلهم صباح الحادث سبعة افراد وهم المجرم خليفة وزوجته وابنه واخته والشاب الذى قتل رميا بالرصاص صباحا بالاضافة الى سيدتين لا نعرف هويتهما كما ان قوات البوليس اخذت جوالا من الشقة لا نعرف ما بداخله بالاضافة الى كمية من النقود اعطاها احد الجنود للضابط .

وسمع احد الاشخاص الذين شاهدوا الواقعة احد الضباط يقول ان المجرم خليفة له صلة بمجموعة من المجرمين فى سجن طرة وانه تعود التردد عليهم وقمنا بمتابعته حتى وصولنا الى مقر اقامته وحددنا ساعة القبض عليه لكننا لم نكن نعلم انه يحمل سلاحا

بدليل تمكنه من قتل جنديين .. لكن بعد قتله .. اقتحم الأمن الشقة .. وقتل زوجته واخته وابنه وحاول صاحبه الشاب الهرب .. لكن البوليس قبض عليه وبعدها تم توثيقه ثم امر الضابط احد الجنود باطلاق النار عليه فارداه قتيلا .. أمام الناس .. ودون ان نعرف السبب !!

ويقول احد الاهالى رفض ذكر اسمه ان البوليس اغلق المسجد على المصلين الموجودين بالمسجد لصلاة الفجر وتم احتجازهم حتى نهاية المأساة فى الساعة الثامنة صباحا ثم قام الضابط بعمل تفتيش ذاتى لهم كما منعت قوات الأمن طلاب المدارس من الخروج صباح هذا اليوم وهدد الضابط النساء بانه سيطلق النيران على اى نافذة مفتوحة وتعدى عليهم بالالفاظ

يقيم فى منطقة بشتيل ونزح الى منطقة عزبة الصعايدة ..

وفى الوراق

وننتقل لمنطقة الوراق .. وفى ٣٢

شارع احمد منصور التقت الحقيقة مع شهود العيان من سكان العقار الذى كانت تقيم فيه المجموعة الثانية من افراد الجماعة الاسلامية ..

اكدت عايدة العجوز ٢٩ سنة - ربة منزل - احد شهود العيان بالعقار ان الشقة الى حدث بها الصدام بين الشرطة وسكانها تم شغلها منذ ٤١ يوما بالتحديد ولم ار الساكن إلا مرة واحدة ومعه سيدتان علمت بعد ذلك ان احداهن زوجته والاخرى شقيقتها .

واضافت اما عن الحادث فاننا قمنا من النوم على صوت طرق شديد على باب الشقة الساعة الثالثة قبل الفجر ودخل واحد ملكى وقال انه شرطة وطلب من زوجي تفتيش الشقة بحجة ان هناك حرامى هرب منهم وبعد التفتيش طلب منا بعد خروجه عدم فتح الشقة مرة ثانية .. وبعد فترة سمعت صوت محمد على (احد سكان المنزل) يتحرك مع الضابط تجاه شقة الساكن الجديد وبعد فترة سمعت ضرب نار وبعد فترة اخرى سمعت صوت بيقول اضرب يابيه قال اضرب .. ثم سمعت أن محمد ابراهيم توفى ومعه ضابط وجنديان وأن سبب الوفاة أن الشرطة استخدمته فى اول المتقدمين لدخول الشقة .

التعذيب والقتل

ويؤكد مصطفى عبدالفتاح احد شهود العيان وسكان العقار ان الشرطة قامت بالقاء القبض على سكان الشقة احياء لانني سمعت اصوات الشرطة معهم فى حوار لمدة طويلة لسؤالهم عن بعض الاشخاص . ثم سمعت صراخا وتعذيبا فكان احد الرجال يصرخ ويقول انا فى عرض النبى وسمعت الثاني يطلب الذهاب لدورة المياه رد الضابط وقال اعملها على نفسك وسمعت احدى السيدات تصرخ وتقول سيب ايدى حرام عليك عندما كان بيسالها احدهما بقول يابنت .... انت كنت الساعة خمسة عند بتاع المفاتيح والساعة خمسة ونصف كان معاك واحد لابس ترنج .. راح فين ..

واضاف ان هذا الحوار والتعذيب استمر حتى الساعة السادسة صباحا وبعدها سمعت ضرب نار وفى نفس الوقت قوات اخرى بمهاجمة شقة بالدور الثالث المنزل رقم ٨ بشارع ابو سرية بعزبة الصعايدة ولكن بشبرا الخيمة .. حيث قتلت كلا من عادل عباس وصلاح طلعت ..

ويؤكد شهود العيان انهما لم يتبادلا اطلاق الرصاص مع الشرطة .

يقول عبداللاه محفوظ صاحب العقار :

جاءني عادل عباس عن طريق سمسار لايجار الشقة وتم توقيع العقد فى ١٩٩/١/٢١ وظل الساكن طوال الفترة باسرته دون ان يحدث منه　خطا .. فيدخل المنزل بالقاء السلام وفقط عندما جاءت الشرطة طلبت منهم فتح باب الشقة بالعتلة فابعدوني عن طريقهم ..

وقد اخذت الشرطة جميع عقود واوراق المنزل وبطاقاتنا الشخصية ولم نتسلمها حتى الآن ولانستطيع ممارسة عملنا او التحرك من المنزل لانني نجار مسلح وقد اعطاني الضابط مفتاح الشقة وطلب مني جمع اثاثها واحراقه ولا أدرى ماذا افعل !!

ويتدخل الابن الاكبر احمد لم نر منهم ما يعيبهم وفى زواجى صعد عادل ليبارك لى فى شقتى ولم نعرف من اطلق الرصاص على من ؟!

ويقول محمد العوضى عبدالهادى عامل فني بمطبعة مصر للطيران ويسكن بالمنزل المقابل رقم ٥ .. لم يتعاملا مع احد فى الشارع سوى القاء السلام وفقط ولم نرهما إلا الثامنة صباحا لذهابهم للعمل وعودتهم الخامسة .. فى يوم الحادث فوجئنا باصوات غريبة فى الشارع فاردت أن افتح الشباك لمسكنى بالدور الارضي فاغلقه عسكرى فى وجهى بالقوة وامرنا الا نخرج ولحظات سمعنا اطلاق النار .. وظللنا محبوسين حتى فوجئنا فى الساعة العاشرة بخروج جثتين ولم نعلم من اطلق الرصاص على من .

وفى الحدائق قامت الشرطة ايضا بقتل اشرف عبدالله عبدالحكيم بالعقار رقم ١٨ حارة امام سليمان الذى تبادل معهم اطلاق الرصاص .. وتمكن من قتل الجندى سعيد فاروق احمد .. واصاب زميله ضياء ابراهيم .

لتكتمل المأساة .. ويهدأ الصدام قليلا .. ولكننا مازلنا نحذر من انفجاره مرة اخرى .. بل ونطالب بوقفه وفتح باب الحوار .. بين كافة طوائف الشعب لترسيخ الديمقراطية وترسيخ شعور المواطن بالأمن فى بلده .

ذنب الأطفال

قامت قوات الامن بالقبض على عشرات الاطفال بالمنطقة ونقلتهم الى قسم امبابة وتم تعذيبهم بحجة معرفتهم بالمجرم خليفة .. فى الوقت الذى اغلق فيه القسم ابوابه امام المحاضر والشكاوى اليومية ومنع دخول الاهالى طوال يوم الخميس كما حاول الجنود استخدام النساء كدروع بشرية فى بداية مداهمتهم للمجرمين الهاربين .

نوع واحد

اكد طارق البحيرى وكيل اول نيابة امبابة ان فوارغ الذخيرة التى تم تحريزها فى القضية من نوع واحد مما يؤكد ان السلاح المستخدم فى المواجهة بين الطرفين سلاح واحد وان النيابة فى انتظار تقرير الطب الشرعى لتوضيح اسباب الوفاة .. ونوع الطلقات المستخدمة .

الأمن يرفض

رفض كل من العقيد لبيب غنيم مدير مكتب مدير امن الجيزة والعقيد قدرى عبدالحميد مدير مكتب رئيس المباحث الجنائية بمديرية امن الجيزة تحديد موعد للحقيقة للقاء المسئولين بالمديرية .. عن اسباب الصدام الحقيقية .

المنزل رقم ٨

عند جولتنا فى شقة الدور الثالث بالمنزل رقم ٨ بشبرا .. لاحظت « الحقيقة » اختراق ١٨ رصاصة لباب الشقة من الخارج للداخل ولم نلحظ اختراق الرصاص للباب من الداخل للخارج بالاضافة الى اختراق الرصاص لجدران الصالة وحجرة النوم المواجهة لباب الشقة مما يؤكد اتجاه الرصاص من الخارج للداخل وعدم تبادل اطلاق النار ، وفى داخل الشقة تناثر اثاثها وتمزقت الملابس الممتزجة بالدماء ولم نجد سوى كتيبات دينية عن الصلاة وعلاج الجان مع وجود صحيفة الاهرام المسائى بكثرة بالاضافة الى فارغ قنبلة دخان بالصالة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

مبارك يؤدي صلاة الجمعة في الجامع الأزهر

إصابة طفل في انفجار طرد أمام منزل متطرف

القاهرة ـ وكالات الأنباء: أدى الرئيس المصري حسني مبارك صلاة الجمعة في الأزهر أمس واستمع إلى خطبة تقول إن الاسلام الحنيف هو دين المودة والرحمة وليس عنف المتشددين الذين وصفهم الخطيب بالقلة القليلة المارقة المستأجرة.

وحضر صلاة الجمعة، إلى جانب الرئيس المصري، عدد من الوزراء منهم عبد الحليم موسى وزير الداخلية بمناسبة الاحتفال بليلة القدر.

وأحاطت قوات الشرطة بشوارع المحيطة بمنطقة المسجد واتخذت مواقع لها على أسطح المنازل المطلة على المسجد الواقع في قلب القاهرة القديمة.

ومن جانب آخر، اعلنت مصادر أمنية مصرية ان طفلاً اصيب بجروح بالغة أمس حين انفجر طرد عثر عليه امام منزل مسؤول في منظمة «الجماعة الإسلامية» السرية في مدينة قنا.

وأضاف المصدر ان الانفجار سمح لقوات الأمن بالعثور على كمية كبيرة من المتفجرات التي كانت مخبأة في منزل حمدي عبد الرحمن، زعيم الجماعة في قنا.

وأكد ان المتطرفين كانوا سيستخدمون هذه المتفجرات في هجماتهم على السياح.

وقال إن الطفل، الذي كان يلعب امام منزل زعيم الجماعة، حين عثر على طرد وحاول فتحه. وما لبث الطرد ان انفجر وتسبب في اصابته بجروح بالغة.

وأضاف المصدر ان عمليات التفتيش جارية لإلقاء القبض على حمدي عبد الرحمن الذي أفرج عنه اخيراً من السجن بعد أن أكد ابتعاده عن الجماعة المتطرفة.

كذلك عثرت الشرطة في منزله على منشورات مناهضة للحكومة وعلى كتب وأشرطة فيديو للشيخ عمر عبد الرحمن.

وفي تصريح أدلى به اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد اول وزير الداخلية لوكالة «رويتر» قال ان أعضاء «الجماعة الاسلامية» لا يشكلون قوة عددية ولكن نظراً لحسن تنظيمهم وشدة اقتناعهم بما يفعلون واستعدادهم للتضحية بحياتهم، فانهم يشكلون قوة يعتد بها.

وقال ان عدد المتشددين يبلغ نحو عشرة آلاف شخص معظمهم من الشبان. وأضاف ان تنظيم الجماعة بشكل المفتاح لفهم فعاليتها. وقال: انها مقسمة الى خلايا مستقلة لا يعرف معظم اعضائها اسماء قادتهم والعديد من أسماء زملائهم. ويتصل القادة ببعضهم البعض للحصول على الأوامر ووضع الخطط بحيث اذا سقطت احدى هذه المجموعات في أيدي الشرطة فليس من الطبيعي ان ينكشف الموقف وانها ليست سلسلة مترابطة الحلقات يمكن تتبعها، فالتنظيم أشبه بشجرة لها عشرات الفروع، عندما تصل الى فرع منها تقتطعه هناك العشرات لا تصل اليها.

وقال اللواء بهاء الدين ابراهيم ان السلطات الأمنية تعتقد أن العقول المفكرة للجماعة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

توجد في مصر وان كان بعضها يقيم خارج البلاد. والهدف الأساسي هو القبض على الرؤوس المدبرة في الخارج والداخل الذين قال انه «تم القبض على البعض منهم ولكن لم نصل الى كافة ابعاد التخطيط بالكامل.. امسكنا خيوطاً كثيرة وعندنا حلقات لم نصل اليها».

وقال ان عدداً كبيراً من المتشددين المصريين تلقوا تدريباً في افغانستان عندما قاتلوا مع المجاهدين الأفغان في الثمانينات، ودرب هؤلاء بدورهم آخرين في مصر. وأضاف ان قادة للمتشددين ما زالوا مقيمين في باكستان وافغانستان ويعتقد أنهم يقدمون توجيها معنويا ودعما ماديا لمتشددين داخل مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

اعتقال ٢٠ عضواً بالجماعات الارهابية المتطرفة وترحيلهم إلى سجن طرة

معلومات خطيرة تكشف عنها التحقيقات مع شقيق إرهابي حدائق القبة

علم مندوب «الأهرام المسائى» ان السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية، اصدر قرارات اعتقال لعشرين متهما من العناصر الارهابية الذين القى القبض عليهم فى منطقة جنوب القاهرة فى الاونة الأخيرة. وقد تم ترحيل المتهمين - تحت حراسة مشددة - الى سجن الاستقبال السياسى بليمان طرة.

من ناحية أخرى، يجدد غدا الأحد حبس المتهم عماد عبد اللاه عبد الحكيم عضو جماعة الشوقيين وشقيق الارهابى اشرف عبد اللاه الذى لقى مصرعه داخل شقته بشارع امام سليمان عزبة منصور بحدائق القبة، بعد معركة عنيفة بالرصاص مع قوات الشرطة.

كانت اجهزة الأمن بالقاهرة قد القت القبض على المتهم عماد عبد اللاه ١٩ سنة وثلاثة اخرين بمنطقة عزبة النخل بحلوان، أثناء تدربهم على لعب الكاراتيه وضرب النار فى وقت متأخر من الليل.

عثر بحوزتهم على كميات كبيرة من الطلقات الحية والمسدسات والمنشورات، واشرطة الكاسيت التى تحرض على قلب نظام الحكم واغتيال عدد من الشخصيات التى تشغل مناصب حساسة فى الدولة.

تم الكشف عن المتهم وأعوانه من تنظيم الشوقيين المتطرف، إثر تلقى الجهات الأمنية معلومات عن قيامهم بالتدريب على اطلاق الرصاص وممارسة الألعاب الرياضية العنيفة فى قطعة أرض فضاء أمام عزبة كامل صدقى بكورنيش النيل بحلوان.

وقد تبين انهم أطلقوا النار على سيدة عجوز اسمها عزيزة صالح سالم ٧٠ سنة، فاصابوها باصابات خطيرة بالساق اليسرى، وذلك أثناء «تهويشهم» على أفراد أسرتها الذين طاردوهم وتمكنوا من القبض على زعيمهم عندما ارتابوا فى أمرهم.

وبتفتيش شقة عماد عبد اللاه، بشارع الكنك عزبة النخل بحلوان، عثر على طلقات وخزائن طبنجات عيار ٧,٦٥ مم وعيار ٩ مم ومجموعة هائلة من المنشورات والأشرطة التى تحرض على الاخلال بالنظام العام واغتيال عدد من الشخصيات السياسية.

وقد كشفت التحقيقات التى تولتها نيابة أمن الدولة العليا مع عضو الشوقيين عن تخطيطه - بالاشتراك مع أفراد جماعته - لاغتيال ضابط بسجن أبى زعبل أثناء عودته الى منزله.. حددوا «ساعة الصفر» بعد أن رصدوا جميع تحركاته. نصبوا كمينا لسيارته، وأثناء مرورها أمامهم هموا باطلاق الرصاص عليها، لولا انهم تنبهوا فى اللحظات الأخيرة الى ان الضابط ليس بها وان أحد جنود الحراسة يقودها بدلا منه.

وأكد مصدر أمنى مسئول «لمندوب الاهرام المسائى» انه تم الكشف عن مخطط اجرامى - من قبل الجماعات الارهابية المتطرفة - لتفجير أحد أقسام الشرطة التابعة لقطاع جنوب القاهرة واغتيال رئيس المباحث، وذلك فى محاولة يائسة لتهريب المتهم عماد عبد اللاه المحتجز بالقسم والذى لم يعلم بمصرع شقيقه الارهابى أشرف عبد اللاه حتى الان.

وقد جرى ترحيل عماد عبد اللاه أمس الأول الى السجن السياسى بليمان طرة، وذلك وسط حراسة مشددة وتأمين الطريق - طريق الأوتستراد - من قسم الشرطة حتى أبواب السجن.

٠٠٠٣٨٠٩

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

وفد ليبى يصل القاهرة لبحث خطة لتأمين الحدود المصرية

منع تسلل المتطرفين القادمين من السودان عبر الاراضي الليبية

مقترحات ليبية لتأمين منفذ السلوم والطرق المجهولة بالصحراء الغربية

الاسكندرية ـ أشرف حامد:

عرضت السلطات الليبية وضع كافة امكاناتها الأمنية تحت تصرف مصر للقضاء على محاولات تسلل العناصر الارهابية. يصل الى القاهرة خلال الساعات القليلة القادمة،، وفد أمنى ليبى على مستوى عال لمناقشة خطة لاحباط محاولات العناصر الارهابية للوصول الى مصر عبر الحدود السودانية ـ الليبية. وعلمت «الوفد» ان الوفد الليبى يحمل مقترحات لتأمين السيطرة على الحدود المصرية ـ الليبية عبر منفذ السلوم والطرق المجهولة بالصحراء الغربية. وحصلت السلطات الأمنية المصرية على وثائق خطيرة تدين النظام العسكرى السودانى، واشتراكه مع ايران فى التخطيط لتنفيذ مجموعة من العمليات الارهابية داخل المنشآت السياحية. وكشفت المستندات والوثائق عن وجود خطة لاغتيال عدد من المسئولين بواسطة الارهابيين الذين يتلقون التدريبات فى المعسكرات السودانية والايرانية.



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥-٦ مارس ١٩٩٣

مظاهرات صاخبة بأرض النعام احتجاجا على المجازر الاخيرة

كتب محمد السيد :

● اندلعت الأسبوع الماضى مظاهرات صاخبة من المعهد العالى للتكنولوجيا بأرض النعام بالمطرية تندد بالقتل الجماعي لأفراد الجماعات الاسلامية على أيدى أجهزة الأمن التى راح ضحيتها ٢٠ مواطنا فى يوم واحد . هاجمت قوات الأمن العشش المنتشرة على شاطىء ترعة الرياح التوفيقى بعزبة النخل وقبضت على أربعة طلاب اشتركوا فى المظاهرات .

وعلمت الحقيقة أن ادارة عمليات وزارة الداخلية وضعت خطة محكمة لتمشيط القاهرة والجيزة والقليوبية فى توقيت واحد للمرة الثانية للقبض على أكبر عدد ممكن من أفراد الجماعات الاسلامية . واثبت تقرير خبراء المعمل الجنائى بالداخلية أن العبوات المتفجرة المضبوطة جميعها صناعة محلية . كما تم تكليف شرطة النقل والمواصلات بالقبض على الملتحين وترحيلهم لمباحث أمن الدولة .

ومن ناحية أخرى أكدت التقارير الطبية لمستشفى هليوبوليس أن حالة نجلاء الدسوقى زوجة أشرف عبداللاه عبدالحكيم الذى لقى مصرعه على أيدى قوات الأمن بعزبة منصور بالوايلى تزداد سوءا بعد اصابتها بقطع عنق الرحم وكسر فى الحوض اثناء الهجوم على زوجها . وأكدت فى التحقيقات ان زوجها لم يحمل سلاحا ناريا أثناء الهجوم ولاتدرى من دفعها .



الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين تندد بـ«الارهاب»

■ القاهرة – «الحياة» – نددت الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين المصريين خلال اجتماعها في القاهرة امس بما اسمته «الارهاب المتستر وراء الدين» ودعت الاحزاب السياسية والنقابات المهنية ومختلف الهيئات الى «الوقوف في جبهة موحدة لمواجهة الجرائم التي ترتكبها الجماعات المتطرفة والتي تستهدف زعزعة الوحدة الوطنية للبلاد والتفرقة بين المواطنين بسبب الدين».

واكدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين المصريين في قرارتها ضرورة مواجهة «كل نوازع الغلو والتطرف والوقوف مع الشعب والديموقراطية ضد الارهاب»، مشيرة الى ان الاجراءات الامنية التي تتخذ ضد ممارسات الجماعات المتطرفة في مصر «لا تكفي وحدها للحفاظ على وحدة المجتمع».

ويذكر ان من المقرر ان تجري غداً الاحد انتخابات نقابة الصحافيين المصريين لاختيار احد ثلاثة مرشحين لمنصب النقيب هم: ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة رئيس تحرير «الاهرام» ومحمد عثمان الصحافي في مجلة «روز اليوسف» وعوني عزالدين الصحافي في مجلة «اكتوبر».



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٢



غداً مساء جديد

كل الشعب الآن.. في مواجهة الإرهاب

مبارك يذكّر.. فالذكرى تنفع المؤمنين

مدير أمن أسيوط يتعجب :

من أين كل تلك الأموال وهذه الأسلحة والذخائر داخل أوكار الإرهابيين.. ؟!!

انصافاً للحقيقة .. لم تتوان أية مؤسسة شعبية ، أو مهنية ، أو حزبية في مصر .. عن شجب الارهاب ، وادانة دعاته ، ومخططيه ، ومنفذي عملياته القذرة .

الأحزاب – على اختلاف هوياتها – تبذل قصارى جهدها – فيما عدا بالطبع حزب العمل باعتباره « ارهابياً » أصلاً –.. النقابات المهنية ، والعمالية .. مجلس الشعب ، مجلس الشورى ، المجالس المحلية .

إذن .. الشعب بمختلف طوائفه ، وتنظيماته .. يقف في شجاعة ، وصلابة ، وصمود أمام تلك الهجمة الشرسة .. لسبب بسيط أن كل فرد من أبنائه يدرك تماماً أن مصالحه مهددة بالخطر .. لا سيما وأننا عشنا – والحمد لله – على مدى قرون طويلة من الزمان .. متحابين .. متراحمين .. كبيرنا يعطف على صغيرنا .. وأثرياؤنا يقدمون بعضاً مما أعطاهم الله لفقرائنا .

وبذلك .. نكون قد وصلنا إلى « نقطة الحسم » في طريق القضاء على تلك الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا بكل المقاييس .



● ● ●

اللواء عبدالوهاب الهلالى مدير أمن أسيوط قال لى بالأمس القريب .. أن الأمر الذى يشد الانتباه ، ويستحق الدراسة والتمحيص .. تلك الأموال التى نجدها فى أوكار الارهابيين ، ومعها هذا الحجم الهائل من الأسلحة .. والذخيرة المخزنة فى صناديق جديدة تماماً .. لم تمس .

إن الأمر بتلك الصورة يجزم بما لا يدع مجالاً للشك .. أن عناصر خارجية وراء تغذية الارهاب فى مصر .. وهى عناصر لها مصلحتها فى أن تهتز أركان ذلك المجتمع الحضارى .

ومدير أمن أسيوط الذى تعتبر دائرته مصدر العصابات الارهابية .. يرى أن مهمته تنحصر فى تصفية الجيوب الارهابية التى مازالت موجودة .. وكم يتمنى أن تتم تلك المهمة بسلام ودون « مواجهة عسكرية » .. لكن الذى يحدث غالباً .. أن يستقبل « الجناة » قوات الشرطة بدفعات من « البنادق الآلية » .. التى تقتل من تقتل ، وتصيب من تصيب .. الأمر الذى يجبر هذه القوات على المعاملة بالمثل .

أما تحديد هوية العناصر الخارجية .. فذلك – كما يرى اللواء الهلالى – مسئولية جهات وأجهزة أخرى .. ولو تم ذلك .. مابانت هناك مشكلة .

أنا شخصياً أعتقد أن هذه الأجهزة التى يعنيها اللواء عبدالوهاب الهلالى لن تكل ولن يهدأ لها بال .. إلا إذا وضعت أيديها على « الثغرة » .. وسوف يكلل الله سبحانه وتعالى جهودها بالنجاح ، والتوفيق .

● ● ●

فى الاحتفال بليلة القدر أمس .. حدد الرئيس حسنى مبارك سبعة مبادىء أساسية من أجل العودة إلى المبادىء الاسلامية القويمة .

هذه المبادىء السبعة تقوم على احترام حرمة الانسان .. وتأكيد حريته .. وتوثيق الروابط الأخوية بين المسلمين ، وضرورة تحقيق المساواة ، واعلاء القيم الحضارية ، والتمسك بالقيم الأخلاقية ، وتمجيد السلام ورفض الحروب العدوانية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

● ● ●

إن تلك المبادىء .. استمدها الرئيس حسنى مبارك من روح الاسلام السمحة التى تحث على التعاطف ، والاخاء ، والمودة .. لذلك .. فان كل واحد فينا مطالب بينه وبين ربه بالتمسك بها ، والذود عنها .. والدعوة لها .

عندئذ .. سوف نعود بإذن الله وفضله .. أقوياء بديننا .. رحماء على ذوينا وأهلنا .. مسلحين بأفضل سلاح يمكننا من « كشف المستور » .. سلاح الايمان والحق .



مظاهرة شعبية ضد الإرهاب فى جنازة شهيد كفر الشيخ

الإرهابيون جمعوا زكاة الفطر لشراء السلاح

ودعت كفر الشيخ شهيدها النقيب عبد الرسول عبد السلام السكران الذى استشهد فى أحداث الاربعاء الماضى بأسيوط فى جنازة عسكرية وشعبية شارك فى تشييع الجنازة أكثر من ٣٠ ألف مواطن من قرية بقلوله بالرياض والقرى المجاورة يتقدمهم محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وصبرى القاضى محافظ كفر الشيخ

صرح محمد عبد الحليم موسى بأن مواجهة الارهاب واجب ومسئولية كل مواطن وأن شهداء الشرطة وسام على صدر جهاز الامن فى مصر

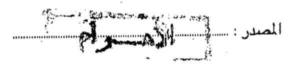
وقال ان اهالى قرية مسارة بديروط مسقط رأس الارهابى القتيل أطلقوا الزغاريد والاعيرة النارية ابتهاجا بمصرعه وان جنازة الشهيد عبد الرسول بأسيوط وكفر الشيخ تحولت إلى مظاهرة شعبية طالب فيها الاهالى بالثأر من الارهابيين

ومن ناحية اخرى كشفت التحقيقات ان الارهابيين استأجروا ٢٠ شقة مفروشة وحولوها إلى ترسانة لاسلحتهم وانهم حددوا صباح أول أيام عيد الفطر لتفجير منشآت محافظة أسيوط وجمعوا زكاة الفطر لشراء السلاح

كما كشفت التحقيقات عن تورط أسامة أمان الله ابن صاحب العمارة مع الارهابيين وانهم ألقوا ٢٠ عبوة ناسفة على قوات الشرطة.

ساد الهدوء أمس مدينة اسيوط عقب صلاة الجمعة بجميع مساجد المحافظة وفرضت أجهزة الامن حراسة مشددة على بعض المساجد التى يؤدى فيها المتطرفون الصلاة



المصدر :  الأهرام

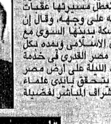
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الأوقاف:

مصر ستظل بلدا بعيدا عن الفتن وشعبا متمسكا بدينه السوى





أكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أن مصر ستظل ، بإذن الله ، ورغم حقد الحاقدين بلدا معافى من الفتن ولن تعطل مسيرتها عقبات ومن أرادها بسوء كبه الله على وجهه، وقال إن جماهيرها المؤمنة المتمسكة بدينها السوى مع قائدها الذى يدعم العمل الإسلامى ويمده بكل العون. إنه انطلاقا من دور مصر القدرى فى خدمة العالم الإسلامى فانه يولد الليلة على أرض مصر الأزهر أعظم انجاز عالمى يتحقق بأيدى علماء مصر ومفكريها وتحت الاشراف المباشر لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

وقد تم بحمد الله اصدار أول ترجمة باللغة الانجليزية لتفسير معانى القرآن الكريم للناطقين بالانجليزية من مسلمى العالم بعد توجيه الرئيس مبارك بسرعة انجازه وتوفير كافة الامكانات لتنفيذه، وقد أنجزت الوزارة بعون من الله ثم بدعم الرئيس هذا العمل الجليل، وستوالى بمشاركة الأزهر الشريف تنفيذا لتوجيه الرئيس مبارك بترجمته الى جميع لغات العالم، وبهذا المشروع تقدم مصر لأشقائها المسلمين غير الناطقين بالعربية أعظم هدية وهو تفسير كتاب الله بجميع لغات العالم.

وحيا الوزير الرئيس مبارك وقدم له الشكر على دعمه الموصول للدعوة ورجالها وكتاب الله وحفاظه كما وجه الشكر للدكتور رئيس الوزراء ونوابه والوزراء وكافة مؤسسات الدولة لمساندتها القصوى حتى تحقق هذا الانجاز الكبين.

وقال وزير الأوقاف انه فى هذا الحفل المهيب الذى يشهده فيه الرئيس ومن حوله ضيوف مصر الأجلاء كيف يبنى الانسان فى حاضرنا ليصنع على عين الله ورعايته وفى نور القرآن وهداه فتتربى كتائب العمل والبناء على

تفسير القرآن الكريم باللغات العالمية أعظم هدية للمسلمين الأجانب

تقوى من الله ورضوان، محصنة بالقرآن تنشر الخير والمحبة والسلام لكل كائن على هذه الأرض الطيبة المباركة لترى فى هذه الساعة المشرقة فجر جديد تطلع على هذا الشباب الذى تربى على موائد القرآن، فترى فيهم شبابا سويا هداة مهديين يحملون رسالة الاسلام بسماحتها واعتدالها التى تبنى ولاتهدم تنشر السلام لها ولمن حولها من العالمين.

واستعرض انجازات الأوقاف فى مجال الدعوة تنفيذا لتوجيهات الرئيس لخير الدعوة ورجالها وحفظة القرآن ومحفظيه يعد بكل المقاييس انطلاقة كبرى على تحقيق الهدف المنشود وفى مقدامة هذه الانجازات ماعلنته الوزارة بمشاركة الأزهر عن مسابقة كبرى على مستوى الجمهورية فى حفظ القرآن الكريم شارك فيها شباب مصر من مختلف القطاعات والأعمار ومعهم شباب ٧٥ دولة اسلامية [illegible]

مشاهد مبهرة. أطفال لم تتجاوز أعمارهم ٧ سنوات ويحفظون كتاب الله بالكامل ومنهم طفل من هؤلاء العمالقة كفيف البصر تخطى زمانه لم يتجاوز السابعة من عمره حرم نور البصر فعوضه الله نور البصيرة فحفظ كتاب الله كله وأجاده ترتيلا وأحكاما، وقد احتل المركز الأول على مستوى الجمهورية، وقد كرمته الوزارة بجائزة مالية كبرى، وكرمت والديه بحج بيت الله الحرام هذا العام.

وعلى مستوى المحافظات قال الوزير ان محافظة المنوفية العملاقة تحتل المركز الأول هذا العام للعام الثالث على التوالى بعد أن حققت هذا العام أعلى نسبة على مستوى الجمهورية فى رعاية كتاب الله وعدد الفائزين من أبنائها الذين احتلوا المراكز الأولى.

وعلى مستوى العالم الاسلامى أشار إلى أسرة من مدينة بخارى مسقط رأس الإمام البخارى بطشقند بدول الكومنولث بروسيا. الزوج والزوجة وأحد أبنائها لايتحدثون العربية، ومع هذا حفظوا كتاب الله كاملا رغم الحكم الشيوعى الذى عاشوا فى ظله ٧٥ عاما. وقد أمر الرئيس مبارك بدعوتهم لتكريمهم على أرض مصر وبحج بيت الله الحرام هذا العام بدعوة من مصر.

وقال وزير الأوقاف انه تقديرا من الرئيس لكتاب الله وتكريما لحفاظه كان قراره الرائد بتخصيص جائزة مقدارها ١٠٠ ألف جنيه تمنح سنويا للمحافظة الأولى فى خدمة كتاب الله. وفازت المنوفية هذا العام بهذه الجائزة الكبرى، بعد أن قررت لجنة التحكيم برئاسة الإمام الأكبر فوز هذه المحافظة بالمركز الأول على مستوى الجمهورية.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

شيخ الأزهر فى الملتقى الإسلامى بشرم الشيخ:

مقاومة التطرف والإرهاب..لاتعنى مواجهه التدين

لهذه الأسباب أرفض مناظرة عمرعبدالرحمن وأعوانه

الفائدة حرام..والعمل فى البنوك الربوية حلال

متابعة
بسيونى العلوانى
محمود الديرى
تصوير - محمود عبد الفتاح

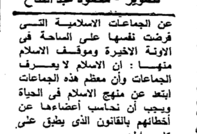
طالب فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر بتطبيق القانون بحسم ضد الجماعات الارهابية التى تحاول زعزعة استقرار مصر والاضرار بأمنها واقتصادها عن طريق ضرب السياحة وتصوير مصر أمام العالم بأنها مسرحا للعنف والارهاب .

وقال فضيلته فى الملتقى الفكرى الذى عقد بقصر الثقافة بمدينة شرم الشيخ وشهده الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر والمحافظ عبدالمنعم سعيد والشيخ سيد سعود وكيل الازهر : ان شعب مصر شعب طيب لا يعرف العدوان على ضيوفه من السياح .

وحذر شيخ الازهر من محاولات البعض إلصاق صفة الاسلام بالعناصر الارهابية مؤكدا ان الاسلام برىء من كل أعمال العنف والارهاب وأن الهدف من اطلاق صفة الاسلام على هؤلاء القتلة والارهابيين تشويه صورة الاسلام نفسه وتصويره فى صور كريهة امام اعداء الاسلام فى الداخل والخارج .

وقال شيخ الازهر ردا على سؤال عن الجماعات الاسلامية التى فرضت نفسها على الساحة فى الاونة الاخيرة وموقف الاسلام منها : ان الاسلام لا يعرف الجماعات وأن معظم هذه الجماعات ابتعد عن منهج الاسلام فى الحياة ويجب أن نحاسب أعضاءها عن أخطائهم بالقانون الذى يطبق على كل مواطن .

واضاف : لاشك ان نسبة هؤلاء الخارجين على القانون وعلى المجتمع الى الاسلام وترديد أنهم ارتكبوا هذه الجرائم باسم الاسلام خطأ كبير والواجب أن يوصفوا بما فعلوا وما ارتكبوا من جرائم



فضيلة الامام الأكبر فى الملتقى الاسلامى بشرم الشيخ وعن يمينه المحافظ عبد الحميد سعيد وعن يساره د . محمود شريف وزير الادارة المحلية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

والاسلام برىء من كل جرم ومن كل عدوان فهو دين الشريعة التى تقيم العدل وتقيم موازينه بين الناس ولا يمكن ان تكون داعية أو مجندة للاجرام والقتل وترويع الامنين .

وقال فضيلته : يجب على المجتمع أن يكون متضامنا ضد المنحرفين والذين يرتكبون جرائم العنف والارهاب فما يحدث من الجماعات الارهابية شر يستهدف المجتمع كله ومقاومة هذا الشر ليست مسئولية الدولة وحدها.. بل ان مسئولية الجماهير هنا مقدمة على مسئولية الحكومة واستشهد بقول الله سبحانه «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»

وأكد شيخ الازهر أن الذين يضربون السياحة ويعتدون على السياح باسم الدين وباسم تغيير المنكر مخطئون فالسائح ما هو الا ضيف وافد ويجب علينا ان نكرم ضيوفنا واذا رأينا منهم مالا يتفق مع تقاليدنا علينا أن ننبههم برفق عن طريق ارشادات مطبوعة فى كتيبات أو مكتوبة بكل اللغات فى لوحات حتى يحافظ على ما ينبغى أن تكون عليه صورة بلادنا .

وقال : ان خروج بعض السياح على التقاليد لا يبرر أبدا العدوان عليهم أو ترويعهم فهذا أمر مرفوض شرعا والاسلام يجرم هذا السلوك وعلينا أن نتضامن جميعا مواطنين مع المسئولين لمواجهة هذه الظاهرة الغريبة على مجتمعنا المصرى .

الفائدة المحددة.. حرام

وردا على عدة تساؤلات حول فوائد البنوك قال شيخ الازهر : ان موقف الاسلام من ذلك واضح والفائدة المحددة على الودائع بالبنوك أو القروض ربا محرم مشيرا الى ان العمل فى البنوك التى تتعامل بهذه الفائدة المحددة ليس حراما .

وحول عدد من الاسئلة التى طرحها ابناء سيناء عن تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر قال شيخ الازهر : نحن انشغلنا بالمناداة بتطبيق الشريعة عن الالتزام بأحكام الاسلام وتطبيق مبادئه وتعاليمه على انفسنا وفى نطاق أسرنا.. واذا كنا نحمل الدولة مسئولية سن القوانين التى تتفق مع احكام الاسلام فاننا نتحمل المسئولية الاكبر من تطبيق احكام الشريعة على أنفسنا أولا قبل أن نطالب بها الدولة .

وتساءل فضيلته : هل الدولة تجبرنا على شرب الخمر وارتياد الاماكن المشبوهة ؟ نحن الذين نشرب الخمر بارادتنا ونفعل المحرمات باختيارنا. ثم بعد ذلك نحمل الدولة مسئولية تطبيق أحكام الاسلام ومنع المنكرات!!

مناظرة .. مرفوضة

وعن رأيه فى قبول مناظرة علنية مع عمر عبدالرحمن وأعوانه لكشف المفاهيم المغلوطة التى يرددونها عن الاسلام ومصر قال شيخ الازهر : أنا أرفض مبدأ المناظرات العلنية لان مناظرة هؤلاء الخارجين على منهج الاسلام فى الدعوة تعطيهم شرعية وتجعلهم نظراء للعلماء وهذا خطأ. كما أنهم يرفضون مواجهة العلماء لانهم يؤمنون بأفكار غريبة ودخيلة على الاسلام .

وقال شيخ الازهر : ان مقاومة التطرف والارهاب باسم الدين لا تعنى مواجهة التدين ، ولابد ان نفصل بين خيوط التطرف والغلو فى الدين فهذا الامر مرفوض منا جميعا . وبين الشباب المعتدل فى فهمه لشريعة الاسلام وفى سلوكياته محذرا من خطورة الخلط بين التدين والتطرف والارهاب لان هذا من شأنه ان ينفر الناس من الاسلام .

وأوضح ان مواجهة التطرف الفكرى ليست مسئولية العلماء وحدهم لان العلماء والدعاة يملكون الكلمة والنصح والتوجيه مشيرا الى ان اتهام العلماء بالتقصير وتحميلهم مسئولية ما يحدث هو نوع من عدم الوعى بما يواجهنا من مشكلات ولابد ان تتكاتف كل الاجهزة لمواجهة الظواهر السلبية والغريبة على مجتمعنا المصرى المسلم .

جهل بالاسلام

وعن حكم الدين فى تغيير المنكر باليد قال شيخ الازهر تغيير المنكر باليد ليس مسئولية الشباب المتدين كما يعتقد البعض عن طريق الفهم الخاطىء للاسلام ولكنه مسئولية الدولة فهى صاحبة السلطة كما انه مسئولية رب الاسرة ولكن داخل نطاق أسرته فقط.. أما اشاعة الفوضى وانتشار جرائم العنف والارهاب باسم تغيير المنكر باليد فهذا مرفوض شرعا وجهل بالاسلام ودعوته .



من يدفع فواتير الارهاب ؟!

□ عقب انعقاد السوق السياحي الضخم ، الاستا ، بالقاهرة في سبتمبر الماضي وبعد نجاحه في استضافة اعداد ضخمة من صناع السياحة في العالم رغم كل ماسبقه من محاولات لعرقلته ومنع انعقاده في مصر ـ وعقب مابشر به من تصاعد لارقام السياحة والسياح وللارقام العائدة على الدخل القومي . وما اظهره كل من شارك في المؤتمر من اعجاب وانبهار باثار مصر وُجهت ضربات فورية للسياحة لاحداث اجهاض فوري للنجاح وتبديد الاصداء العالمية التي حققها المؤتمر . وفي مارس الحالي انعقدت بورصة السياحة الدولية ببرلين وبمشاركة وفود اكثر من ١٦٠ دولة ـ تحول يوم الافتتاح الى يوم للتعريض بامن مصر واستقرار اوضاعها الداخلية ، فعلى الصفحة الاولى من جريدة الهيرالد تربيون نشر مقال مليء بالمغالطات والاكاذيب يحول مصر إلى بؤرة ساخنة ومتفجرة وخالية من الامان وبما يتهدد حياة كل سائح يتزلها ـ ووزع العدد المشبوه ـ داخل الاجنحة والحجرات والقاعات ـ مجانا على جميع ضيوف اكبر معرض سياحي في العالم ..

وكان المقال وكان اسلوب التوزيع والنشر لايحتمل الا هدفا واحدا ... استكمال قتل السياحة في مصر ....

من يدفع فواتير القتل وإسالة الدماء في مصر ... ؟!!

من يدفع فواتير محاولات تخريب مصر .... ؟!! ان الادلة تتوالى كل يوم لتؤكد دور الاصابع الخفية التي تلعب في الظلام وتدفع لاعلى سعر ثمن تحقيق حلم اسرائيل الكبرى الممتدة من الفرات إلى النيل ، وهو مالايمكن ان يحدث الا من خلال مخطط تفقد فيه مصر مكانتها وثباتها وقواها وكل مالم تستطع صنوف واشكال مراحل الانتكاسات في تاريخها ان تفعله ..

● كذلك فما اكثر ماحفل به التاريخ الاسلامي العظيم من حركات مشبوهة حاولت ان تتغطى بغطاء الدين وتتسلل تحته لتحقيق اهدافها السياسية وسرعان ماتلاشت وذهبت إلى متحف التاريخ . والوقائع اليومية للاحداث المتلاحقة الاخيرة تؤكد ان المخطط الصهيوني الذي يستهدف مصر والامة العربية ويستثمر اسبابا كثيرة للقلق والتوتر العالمي والمحلي ويدخل شريكا معلوما او غير معلوم مع نبض الحركات الدينية لتحقيق الهدف المنشود للاثنين ـ وعلى امل ان يتم الفصل في مرحلة تقسيم الغنائم المامولة والتي لن تكون بمشيئة الله ...

هذا المخطط .. وهذا الخطر المتربص والمبيت والمخطط ـ لايعني ولايستهدف جماعة بعينها وانما مصر كلها .. شيوخها وشبابها .. رجالها ونساءها .. امنها واستقرارها وبناء غدها وتامين اجيالها القادمة واستكمال مابدات تقف على اعتابه من جنى لثمار عمل وبناء السنوات الطويلة السابقة وتخفيف الاعباء عن الملايين الكادحة ...

إن الطوفان الذي يريدونه سيجرف الجميع .... ولن يوقفه الا تصدي المجموع كله بكل قواه الفاعلة والمؤثرة والقادرة على ان تنظم حركة الشارع المصري ليعرف كيف ينظم صفوفه وقواه لمواجهة الخطر وليحمي مكاسبه وليفتح الطريق امام حركة العمل والبناء التي تجعله قادرا على ان يجنى ثمار كل ماعاني وتحمل وصولا إلى شاطيء يلتقط عليه انفاسه ويمتلك قوى واسباب مواجهة تحديات المستقبل .

● ان المراجعة الاخيرة لصحفنا في الاسبوعين الاخيرين تكشف عن المحاولات المستميتة للدفع بمصر في الطريق المظلم ، وابناؤها يتبادلون الرصاص واطفالها يتساقطون قتلى ومتاحفها وشوارعها مهددة ..... انهم يريدون الاكثر ، ولايحلمون باقل من الموت لكل مايدفع بقوى الحياة والامل في مصر ويطيرون في غمضة عين إلى العالم اخبار مايحدث مضروبة في عشرة اضعاف احجامها .... !

٠٠٠٣٨٢٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

قناة الصعيد

قناة الصعيد إنجاز جديد للاعلام المصرى يتحقق هذا الأسبوع بافتتاح وزير الاعلام للقناة السابعة لتنضم إلى اذاعة شمال الصعيد من المنيا ولتكون جزءا اساسيا من المعالجات والتعويض عن الخدمات التى تنتقص هذا الجزء العزيز من مصر .

● ان ثورة الاعلام المحلى -وهى تحقق اهدافها فى الانتشار والسيادة على هواء مصر وجعل الزاد الثقافى والمعرفى حقا لكل مصرى كحق رغيف الخبز- تنشر قناتها السابعة فى لحظة تاريخية تتطلب امداد الصعيد بكل الخدمات التى يفتقدها واقتلاع معاقل الظلام بتنوير حقيقى وبحوارات صريحة مع الشباب وبتلامس مع مشكلاتهم وهمومهم وبالمشاركة فى البحث عن حلول ....

ان القناة الجديدة فى شمال الصعيد تولد فى ساعات بالغة الاهمية .. ساعات تستدعى كل القوى المؤثرة والقادرة على حماية العقل المصرى من مزيد من الاختراق بمفاهيم غير صحيحة عن الدين ونشر كل مافيه من انوار وحضارة وعلم وعمل .

إنها ساعة مصرية تستدعينا جميعا .... تستدعينا دفاعا عن ديننا الحنيف وبكل مايعنيه وبكل ماحمله الى الارض من دعاوى الرحمة والعدالة والتقدم والنور ولتكذيب كل ماينسب اليه من موت وتخريب وترويع للآمنين .. وتستدعينا ايضا دفاعا عن وطن عظيم وعن حاضر ومستقبل واجيال يكفيها ماتحملته ولم يعد لديها المزيد لتتحمله ، ويسيق كل اسباب الاستدعاء كسر واحباط واجهاض الحلم المتوحش المجنون المبيت بخطط حكماء صهيون ... ان يسقط هذا الوطن ليسهل ابتلاعه وضمه وادخاله الخريطة المرسومة فى الهيكل المقدس ...

انها ساعة مصرية تستدعى جميع القوى الفاعلة والمؤثرة والقادرة على ان تقود وتستنهض حركة ووجود وفاعلية جميع ابناء مصر -من احزاب ونقابات وتجمعات وجماعات وفنانين ومبدعين واصحاب راى واهل فكر وثقافة ، وكل القادرين على بناء جبهات الصد والردع والمقاومة فى العقل والروح المصرية ...

وفى شهر الصوم الكريم ... وفى ايام تلقت معجزات بداية التنزيل الحكيم ، وعلى عتبات أيام جعلها الله فرحة للمسلمين ، نقول معك يارسول الله صلوات الله عليك وسلامه :

● « ان المسلم من سلم الناس من لسانه ويده » .

وان المسلمين الحقيقيين هم من تمتد ايديهم الآن لتدفع كل خطر يتهدد ارضهم وامنهم وإنسانهم ويسقط احلام اعدائهم .

سكينة فؤاد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

من قريب

متفرجون على الإرهاب

من بين الوف الواقفين والسائرين والمتسكعين الذين يملأون ميدان التحرير، لاحظ سائحان اجنبيان - وليسا مصريين للأسف - شخصين يقتربان من الاوتوبيس الذي وقع تحته الانفجار في ميدان التحرير، وشاهدا كيف القى الشخصان بلفافة او شنطة تحت الاوتوبيس قبل انفجاره، ثم استقلا سيارة تاكسي، وسجل الاجنبيان رقم السيارة، وقدماه لأجهزة الامن مع وصف تفصيلي للمشتبه فيهما.

هذا ما نشرته الصحف في اعقاب الحادث..

وهو يوضح بجلاء الفرق بين سائح اجنبي صاح يقظ لديه القدرة على المراقبة والملاحظة الدقيقة، وبين مئات من افراد الشعب غير المكترثين او الواعين لما يدور حولهم وتحت اعينهم على طريقة شاهد ما شافش حاجة!!

ولا تقل لي انه رمضان وان الناس يكونون في حالة استرخاء وعدم انتباه. فظاهرة انعدام الوعي متفشية بيننا. وللاسف فإن احدا لم يهتم بتعليم جموع المواطنين العاديين كيف يوظفون ردود افعالهم تجاه الاخطار المحدقة بهم، في سلوك هادف منظم.. يتحول من مجرد الفرجة السلبية، وحب الاستطلاع الساخر، الى عمل ايجابي يحقق مصلحة ما ويفضي الى نتيجة... اي نتيجة!

ولا اعتقد ان الاجنبيين اللذين التقطا هذه الواقعة بقوة ملاحظتهما، قد رفعت عن اعينهما الحجب وسط ميدان التحرير. ولكنه اسلوب في التربية والسلوك، يقوم على تدريب المواطن على الملاحظة الدقيقة والاحاطة الواعية والاستعداد لمواجهة الخطر، وهي صفات نفتقر اليها كافراد عاديين، بل وعلى مستوى رجال الشرطة. اذ من المؤكد ان منطقة المتحف كانت تعج بالمخبرين ورجال الشرطة المدنيين ولم يلحظ احد منهم شيئا.

والمعروف ان المعلومات التي يدلي بها المواطنون في مثل هذه الحالات هي التي تساعد رجال الامن على تتبع وضبط المجرمين. ولكننا لم نبذل ادنى جهد في اشراك الشعب في محاربة الارهاب، ولم يخطر ببال المسئولين ان يقولوا للناس كيف يتعاملون مع شحنة او لفافة يشتبه في احتوائها على متفجرات، ولا كيف يتصرف المواطن في حالة ضبط او ملاحظة شخص يثير بتصرفاته الشكوك. بل انني اشك في ان كثيرا من رجال الشرطة يعرفون كيف يتصرفون في مثل هذه المواقف.

الواضح ان تكنولوجيا الارهاب في مصر تقدمت بأكثر ما تقدمت تكنولوجيا مكافحة الارهاب. ولو صح ما نشر عن امتلاك الارهابيين لكمبيوتر ينظم عملياتهم، فالكارثة تكون كبيرة اذا ظل كمبيوتر الداخلية عاجزا عن المشاركة الا في عمليات الانتخاب!!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

□ المفتى فى أسوان:

السياحة حلال ومصر الأزهر قلعة للإسلام

أسوان - من موفق ابو النيل:

اعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان السياحة حلال لانها تعتبر مصدر رزق للافراد ومصدرا من مصادر الدخل للدولة

ولا حرمة على السياحة والسياح مادام السائح يتبع القوانين المصرية، ويلتزم تنفيذها واكد المفتى - فى لقائه الذى عقده بمسجد بدر باسوان امس وحضره المحافظ صلاح مصباح - انه لا خوف علي مصر من السياحة فمصر هى بلد الأزهر وقلعة من قلاع الاسلام، وشعبها طيب متدين ملتزم بتعاليم الدين، وشجب دعوة المتطرفين الذين يحاربون السياحة وتساءل: لماذا نحارب السياح وقد جاءوا من اجل التعرف على حضارتنا وفى حضورهم لمصر زيادة لمصادر الثروة والدخل؟

وتعجب مفتى الجمهورية من الموقف المتناقض لايران حيث تصدر الارهاب لمصر لمحاربة السياحة وفى الوقت نفسه تقيم معرضا لها فى بورصة برلين السياحية. فكيف تكون السياحة حلالا على ايران وهى فى نفس الوقت حرام على مصر!

ودعا الدكتور طنطاوى خلال اللقاء الدينى الذى شهده عدد من القيادات السياسية والشعبية لاسوان ورجال الدعوة - الجماعات الارهابية إلى كلمة سواء والعودة الى اسلوب الحوار والنقاش بدلا من لغة الرصاص والجنازير، وقال ان الدين مع الحرية التى لا تتجاوز حرية الآخرين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

في خمسة شهور وبسبب الإرهاب

٨٠٠ مليون دولار خسائر السياحة المصرية

□ القاهرة - شريف شكرى:

لم يستمر التحسن الطفيف الذى طرأ علي حركة التدفق السياحى فى مصر خلال أعياد رأس السنة سوى شهر واحد ثم تراجع تدفق السياح بسبب حوادث الارهاب، واخرها حادث انفجار قنبلة في جراج للاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بميدان التحرير فى وسط القاهرة وسجلت اخر احصاءات وزارة السياحة انخفاضا فى حركة السياحة خلال شهر فبراير الماضى بلغت نسبته ٤٠٪ عن فبراير ٩٢، حيث زار مصر (٦٦) الف سائح فى فبراير ٩٣ مقابل (١٠٩) الاف سائح خلال فبراير ٩٢ بينما كانت مصر تطمح لمضاعفة هذا العدد العام الحالى وبذلك ارتفعت خسائر السياحة فى مصر الى اكثر من ٨٠٠ مليون دولار فى الشهور الخمسة الماضية.

تشير أخر تقارير شركة مصر للطيران الى انخفاض نسبة الاشغالات على الرحلات الى ٥٠٪ وذلك بعد إلغاء الحجوزات لعدد كبير من الافواج السياحية.

وقد بلغت نسبة الاشغالات بمعدلاتها الاجمالية ٥٨٪ عام ٩٣ بينما كانت فى العام الماضى ٨٩٪، وكانت اقل نسبة اشغالات العام الحالى بالبحر الاحمر وسيناء حيث بلغت ٤٣٪ اما اعلى نسبة اشغالات العام الحالى كانت بالقاهرة والجيزة حيث قدرت بحوالى ٦٤٪ بينما كانت النسبة فى نفس الفترة من العام الماضى حوالى ٩٨٪.

وتفيد معلومات «العالم اليوم» ان عدد الالغاءات خلال الشهور الخمسة الماضية تراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ الف سائح ويخشى المسئولون عن السياحة فى مصر ارتفاع حجم الخسائر الى مليار دولار نهاية الموسم السياحى الحالى.

كما يخشى المسئولون المصريون ان يؤثر ذلك على التعاقدات الجديدة التى تتم للموسم السياحى الجديد خاصة بعد ان تلكأ عدد من الوكلاء السياحيين للشركات العالمية فى



اتمام هذه التعاقدات فى الفترة الاخيرة.

كانت جهود المسئولين عن السياحة فى مصر قد نجحت مؤخرا فى تخفيف الخسائر التى تعرضت لها السياحة المصرية وتمثل ذلك فى تراجع نسبة الانخفاض فى اعداد السائحين الذين زارو مصر خلال يناير الماضى الى ٤,١٪ فقط، مقابل ١٧,٧٪ انخفاضا فى ديسمبر ٩٢.

وعلمت «العالم اليوم» ان وزارة السياحة المصرية قررت تنشيط ارسال الوفود الى مراكز السياحة العالمية لاحتواء الاثار الضارة التى سببتها الحوادث الارهابية، وازالة اثار التهديدات التى التى تلقتها شركات سياحية عالمية بالامتناع عن ارسال سائحين لمصر، فوزارة السياحة المصرية ترى أن الفترة القادمة مناسبة لتنشيط السياحة العربية والأوروبية حيث اعتاد السائحون العرب قضاء اجازات عيد الفطر فى مصر، بينما اعتاد سائحون أوروبيون أمريكون قضاء اجازات عيد الفصح فيها ايضا، وتامل وزارة السياحة المصرية ان يزور مصر خلال الاسبوع القادم ١٠٠ الف سائح.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

عمار .. يا مصر

عمار .. يا مصر .. عمار ..

هكذا اقترن اسم مصر بالعمار على مر العصور والسنين .. وفي احلك الاوقات .. واصعب الظروف .. لم تؤثر الحروب التى خاضتها - رغم ما خلفته من دمار وضحايا وخسائر . على عمار مصر .

لم تستطع المؤامرات والدسائس التى ارادت حصارها وعزلها واضعافها أن تنال من عمار مصر .. لم تغير الأزمات الاقتصادية والصعوبات المالية من عمار مصر .. ظلت مصر عامرة بالخير والاستقرار والسلام .. ظلت الام الحنون فى قلوب اهلها وروادها وضيوفها .. ظلت الملجأ الأمن للمظلومين والمضطهدين فى انحاء العالم .. تفتح لهم ذراعيها .. وتمنحهم الحماية والامان .. وتكرم اقامتهم وضيافتهم .. واذا اضطر مصرى الى الابتعاد عنها بسبب العمل او العلاج او الدراسة فى الخارج .. فان صورتها لا تفارق خاطره لحظة .. ولا يكف - وهو فى الغربة - عن التفكير فيها .. وترديد اسمها .. وذكر افضالها .. واستعجال العودة اليها .. وكلما واجهته المصاعب والمشاكل وغلاء المعيشة لا يسعه إلا ان يهتف من اعماقه .. والدموع فى عينيه .. عمار .. يا مصر .. عمار ..

هكذا كانت مصر دائما وابدا بلد العطاء والكرم .. والاستقرار والامان .. ومنبع العلم والثقافة .. ومنارة الاسلام ..

والآن .. نراها تمر بمحنة قاسية .. وكارثة مؤلمة .. فقد انشق عليها قلة ضئيلة من ابنائها ارادوا بها السوء .. خانوا ترابها .. وتنكروا لفضلها .. وباعوها بقروش زهيدة لاعدائها .. قلة لا هوية لها ولا اسم .. لا جذور لها ولا أصل .. لا مذهب لها ولا عقيدة .. تدعى الاسلام وهو منها برىء .. تدعى الايمان وهو عنها بعيد !!

هذه الفئة تريد ان تغير وجه مصر .. وتلطخه بالعار والاثم .. وتوصم شعبها الطيب الكريم بالتخلف والوحشية والدموية .. تريد ان تحول عمار مصر الى خراب .. وخيرها الى قحط .. وازدهارها الى كساد .. وتقدمها الى تخلف .. تريد افقار شعبها .. والعودة بها الى عصور الظلام والجهل والفقر .. تريد ان تحطم كل جهد بذله ابناؤها بالدم والعرق .. وان تهدم كل بناء قام على اكتافهم بالكفاح والصبر والمعاناة ..

هذه الفئة التى تضم حفنة من الطبالين والعاطلين والطلبة الفاشلين تريد ان تحكم مصر .. لقد صور لها جهلها وسذاجتها ان ما ترتكبه من عنف وقتل وارهاب هو نوع من البطولة والشجاعة الخارقة .. وان ضربهم للسياحة والاقتصاد سوف يلقى تأييدا واعجابا وتجاوبا من الجماهير !!

نسوا ان شعب مصر يؤمن بحرية الاديان ويرفض التطرف والطائفية .. نسوا أن شعب مصر المناضل الذى قاوم الاستعمار واسقط الطغاة .. وانتصر على اعتى الجيوش .. لا يمكن ان يقبل حكم الطبالين والأفاقين .. ويضحى بكفاحه وتاريخه العريق .. ويتحول بين يوم وليلة من شعب حر ينادى بالديمقراطية الى شعب مستسلم يخضع لحفنة من الارهابيين يتصرفون فى اموره .. ويحركونه طبقا لاهوائهم .. ولحساب اعداء مصر ..

لقد شاهدت ابناء الشعب من مختلف الطبقات والاعمار وهم يتحدثون الى التليفزيون من موقع جريمة الاتوبيس السياحى فى ميدان التحرير .. كان منهم العامل والتاجر والموظف والطالب .. كانت نبرات أصواتهم وهم يستنكرون هذه الجريمة تدوى كالرعد .. قال احدهم : انهم يستحقون القتل بلا رحمة .. وقال آخر : لقد خربوا بيتنا .. وقال ثالث : ان هدفهم افقار الشعب .. وقال رابع : انهم خونة يعملون لحساب الأعداء .. وقال خامس : يجب أعدامهم فى الميادين العامة .. وقال سادس : ان ضرب السياحة معناه المزيد من العاطلين .. والمزيد من الفقر ..

هذا هو شعور الشعب المصرى نحو الارهاب الذى حول احساسه بالأمان والاستقرار الى احساس بالخوف والقلق .. وجعله غير امن على حياته وماله وعرضه .. ويتوقع الخطر فى كل مكان يذهب اليه ..

ولكن هل يمكن لهذه الفئة الضالة ان توقف مسيرة الشعب نحو التقدم والاصلاح .. وتحرم كل فرد فيه من الحياة الكريمة .. وتقضى على مستقبل اسرته واولاده ؟؟

هذا ما يتصوره الارهابيون بجهلهم وسذاجتهم !!

ولكن المسيرة سوف تظل فى طريقها ، تسير قدما الى الامام لتوفر للشعب الرخاء والاستقرار .. سوف تستمر فى طريقها رغم انف الخونة والحاقدين .. وسوف تظل مصر بلد الاخاء والسلام .. والكرم والامان .. وحرية العقيدة ووحدة الاديان .

عمار يا مصر .. عمار بشعبك المخلص الامين .. عمار بترابك الطاهر .. وخيرك الوفير ..

سمير عبدالقادر

٠٠٠٣٨٣٦



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥-٢ مارس ١٩٩٢

القبض على متهم هارب فى قضية اعداء السياحة

كتب ـ جمال كمال

تم القبض على أحد المتهمين الستة الهاربين فى القضية رقم ٦ التى تنظرها اليوم المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة والمتهم فيها ٤٩ متطرفا والمعروفة بقضية اعداء السياحة .

والمتهم الذى تم ضبطه هو حمادة اسماعيل بدوى المتهم رقم ٣٩ فى قرار الاتهام والمقيم بالحميدات نجع ملصور (قنا)

وعلمت الجمهورية ان النيابة العسكرية اجرت تحقيقا كاملا مع المتهم ووجهت اليه مجموعة من التهم

البقية ص١٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

القبض على متهم بقية ص ١

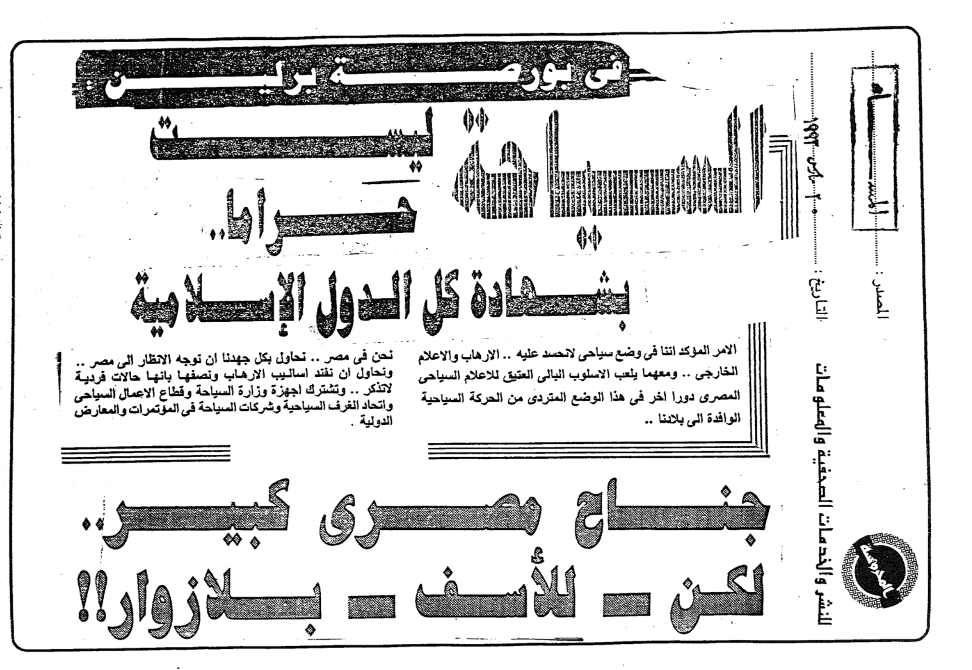
من بينها حيازة تسع عبوات مفرقعة داخل برطمانات زجاجية ومكونة من مخلوط بارودى وان المتهم الذى تم ضبطه سيمثل اليوم امام جلسه المحكمة

وعلمت الجمهورية ان محامى المتهمين تسلموا عقب الجلسة الثانية من المحاكمة التى عقدت السبت الماضى نسخا من ملفات القضية التى تضمنت ثلاثة الاف ورقة تقع فى ١٢ مجلدا وتضم التحقيقات التى اجرتها مباحث ونيابة امن الدولة وكذلك التحقيقات التى اجرتها النيابة العسكرية والتقارير الطبية والفنية وشهادة المصابين من الاجانب والمصريين وكذلك التقرير للنواحى الفنية المتعلقة بالاسلحة والذخائر والمفرقعات وصور من المنشورات والمطبوعات التى كان يوزعها المتهمون *

كما علمت الجمهورية ان البت فى طلب المتهمين بالحبس الاحتياطى بالسجون العسكرية مازال تحت الدراسة بادارة المحاكم العسكرية

واخطرت النيابة العسكرية الشهود بالحضور فى جلسة اليوم .

وعلمت الجمهورية ان ممثل الادعاء العميد على ابراهيم بيبرس قد وجه اكثر من مائة تهمة الى المتهمين وان هناك بعض المتهمين وجهت اليهم اكثر من اربع تهم تصل عقوبة بعضها الى الاعدام خاصة فى وقائع الاعتداء على الاتوبيسات السياحية وعددها خمس وقائع فضلا عن تهم حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات والاضرار بالمال العام وان جميع المتهمين الـ ٤٩ وجهت لهم تهمتى اقامة تنظيم مخالف للقانون والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

جناح مصرى كبير.. لكن - للأسف - بلا زوار!!

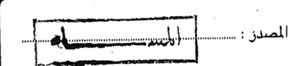
فى بورصة برلين

السياحة ليست حراما.. بشهادة كل الدول الإسلامية

الامر المؤكد اننا فى وضع سياحى لاتحسد عليه .. الارهاب والاعلام الخارجى .. ومعهما يلعب الاسلوب البالى العتيق للاعلام السياحى المصرى دورا اخر فى هذا الوضع المتردى من الحركة السياحية الوافدة الى بلادنا ..

نحن فى مصر .. نحاول بكل جهدنا ان نوجه الانظار الى مصر .. ونحاول ان نفند اساليب الارهاب ونصفها بانها حالات فردية لاتذكر .. وتشترك اجهزة وزارة السياحة وقطاع الاعمال السياحى واتحاد الغرف السياحية وشركات السياحة فى المؤتمرات والمعارض الدولية .



المصدر : 

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

وخلال الآيام الماضية عقد فى برلين المعرض الدولى لبورصة السياحة والسفر الالمانية المعروف باسم I. T. B ـ وهو اكبر تجمع سياحى عالمى . اليه يأتى حشد ضخم من مختلف دول العالم بلغ عددها ١٦٣ دولة من مختلف قارات العالم ليعرضوا احسن مالديهم من المرغبات السياحية .. اقاموا اجنحتهم وتفننوا فى معروضاتهم وديكوراتهم . واحضر بعضهم فرقا للفنون الشعبية ترقص وتغنى أمام الاجنحة وليشاهدها هذا الجمع الكبير من الزوار .. وبعضهم احضر عددا من صناع الحرف البيئية يصنعون امام الناس .. بعضا منها .

زحام اسلامى !

ولاول مرة .. تزدحم الدول الاسلامية والعربية .. وتشترك بثقل كامل فى هذا المعرض .. فقد كانت هناك ايران وقد برز جناحها فى الصالة رقم ٢١ .. وامام الجناح جلس احد الصناع يصنع بعض الادوات النحاسية والزخرفية وامتلأ الجناح فى الداخل بالقطع النادرة من السجاد العجمى وكانت هناك ايضا تركيا .. والاردن وتونس والجزائر والمغرب والامارات وقطر والبحرين وفوق كل هذا وذاك السعودية تجمع اسلامى كبير .. يؤكد ان السياحة ليست حراما كما يدعى هؤلاء الارهابيون .. الذين ارادوا بافعالهم ان يطمسوا الحقائق ويزيفوا الدين . ويثيروا الرعب .. ويحاربوا السلام والامن والاستقرار .

ليت هؤلاء كانوا هناك ليشهدوا كم من المنافع يجنيها العالم من وراء السياحة

الاعداد الجيد .. مفقود !

ولاول مرة تشترك مصر هذا العام بجناح ضخم . وكان الاقبال المصرى على الاشتراك فى هذا المعرض اكثر من رائع .. ولكن كالعادة .. نحن نفعل الكثير وننفق الكثير .. ولكن الاعداد الجيد لمثل هذه المناسبات مفقود .. وربما مازلنا نتبع الاساليب التى كانت متبعة من عشر او خمس عشرة سنة .. فى حين ان العالم يتغير .. واساليب جديدة تظهر ووسائل الاعلام والدعاية تتطور بصورة مذهلة ..

المهم .. يقول احمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية ان مصر هذا العام اقامت

المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

الليلة المصرية اقتصرت على المصريين .. وامتنع الأجانب!!

حضورنا فى المعارض الدولية ضرورى .. بشرط الإعداد الجيد

حتى دول الخليج تبيع بلادها سياحياً

رسالة برلين :
محيى السمرى

جناحها على مساحة ٦٠٠ متر مربع ودخلت فى اطار هذه المساحة هيئة تنشيط السياحة وعدد من الشركات .

ويضيف ان ديكورات الجناح المصرى كانت عبارة عن نموذج لمعبد فرعونى .. من معابد الاقصر مع توزيع الهدايا التذكارية المصرية الصنع .

ويضيف ان معرض هذا العام يمتاز بروعة ديكورات وجمال معروضاته وقد تفننت الدول هذا العام بابراز اجمل مالديها .. من مرغبات سياحية .

اما سيد موسى فيقول .. ان اشتراكنا فى المعارض والمؤتمرات الدولية امر لابد منه فالهدف الاصلى هو التواجد .. ومصر ليس لديها على الاطلاق اى مشاكل فى السياحة ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى ذلك الارهاب الاعلامى الموجه الى بلادنا . فكل حادث يحدث مهما كان لابد وان تفرد له الصحافة واجهزة الاعلام الاجنبية صفحات وصفحات .. ويكفى ماحدث فى اول ايام معرض برلين عندما تم توزيع صحيفة الهيرالدتريبيون مجانا فى الفنادق على النزلاء من المشتركين فى بورصة السياحة الدولية وفى الصفحة الاولى صورة نصف صفحة لعمر عبدالرحمن ومعها موضوع عن تهديد الاستثمار والسياحة فى مصر .

من جهة اخرى يقول المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران ان هذا المعرض من اهم المعارض السياحية العالمية ولهذا يجب وضع رؤية جديدة للعام القادم باذن الله بحيث تكون هناك وسائل دعاية حديثة كما فعلت باقى الاجنحة .. وان نطبق الاساليب العالمية الجديدة التى دخلت مجالات الدعاية والاعلام .. خصوصا فى مثل هذه المعارض .. فما الذى يمنع فى ان نحضر صناعا من خان الخليلى .. ومالذى يمنع من احضار فرق للفنون الشعبية على مستوى راق

الجناح المصرى .. بلا زوار

اما كمال قنديل رئيس مصر اسوان للسياحة فقال ان الوضع السياحى الان لا يتطلب فقط مجرد الاشتراك فى المعارض الدولية فهذا المؤتمر الذى حضرناه هذا العام .. كان يتسم بالكآبة التى غلبت الوجوه ربما لان الجناح المصرى ـ كان خاويا من الزائرين ـ وهذا لم نشهده من قبل صحيح كان اعداد الجناح المصرى جيدا من كل الوجوه .

ولكن الذى حدث ان الناس كانت تقبل على كل الاجنحة الا الجناح المصرى .. فكان نصيبه عددا قليلا جدا من الزوار ..

ويقول حسن المفتى رئيس قطاع الخدمات السياحية بمصر للطيران .. المفروض انه كانت تتم عدة تعاقدات من خلال I. T. B على الموسم القادم .. ولكن عدد الزوار كان قليلا .. خاصة وان التعاقدات التى تمت فى العام الماضى لم تنفذ .. وبالتالى فان الموسم القادم فى حاجة الى شىء ما . يحركه .. وان كان يرى ان هناك اقبالا من الكتلة الشرقية ـ وقد تم الاتفاق بالفعل مع عدد من ممثلى شركات السياحة فى هذه الدول على ارسال افواج الى مصر خلال الموسم القادم

تعاقدات خليجية

وعن اقبال الدول الخليجية على المشاركة وحضور هذا المؤتمر يقول ابراهيم السيد مدير السياحة فى قطر ـ انه حضر للمسئولين للمعرض الدولى للسفر والسياحة التى سيقام فى الدوحة فى الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل وقد نجح بالفعل فى الحصول على تعاقدات من ١٥ دولة اجنبية وعربية

ويضيف ان قطر تريد السياحة الوافدة ايضا .. فلم تعد صناعة السياحة مجرد استجمام وزيارة الاماكن التقليدية ولكنها تحولت الى مايثير الفضول السياحى بحيث اصبحت تشمل المناطق

والبلدان التى تتميز بخصوصية وشخصية منفردة من ناحية الموقع والمناخ واصالة التراث والحضارة ، وغير ذلك .

ويقول بعض الذين حضروا معرض برلين الدولى .. اننا ننفق الكثير على حضور هذه المعارض والمؤتمرات ولكن لا نستفيد منها كاننا نؤدى الواجب .

مثلا .. كان فى المعرض نحو عشرة من ممثلى اجهزة الاعلام المصرية .. وكلهم من المتخصصين فى الشئون السياحية ..

هل تم عقد لقاء بينهم وبين نظرائهم من الدول الاخرى وهذه بالطبع مهمة المكتب الاعلامى المصرى فى المانيا وكذلك مهمة مكتب التنشيط السياحى المصرى هناك

وقد عقد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى مؤتمرا صحفيا . ويرى الذين حضروه ان المؤتمر لم يكن معد الاعداد الجيد .. فقد حضره بعض صغار الصحفيين من الاجانب جلسوا وامامهم بعض الفطائر والمشروبات وكان الوزير يتحدث .. وهم يأكلون !! ثم فوجىء الحاضرون بواحد ـ تبين انه ليس صحفيا بل من احد اجهزة الدعاية فى منطقة البحر الكاريبى .. يقول للوزير انت لا تقول الحقيقة . قال ذلك بدون مناسبة.

من جهة اخرى .. فى المركز الصحفى للمؤتمر .. حيث كان يتم توزيع الصور التى يطلبها الصحفيون .. ولكن لم يجد احد صورة واحدة لمصر . بل اعتذرت الموظفة بعدم وجود ا.ى صور لمصر واكتشف بعض الحاضرين انه لا توجد ايضا نشرة واحدة فى المركز الصحفى عن مصر بينما كانت النشرات موجودة فقط فى الجناح المصرى !!

اما الليلة المصرية فقد اقيمت فى فندق هيلتون برلين وتضمنت مالذ وطاب من الاطعمة الشرقية .

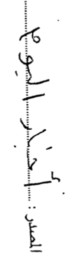
وبذل احمد النحاس مدير عام هيلتون رمسيس جهدا حقيقيا حتى خرجت بهذه الصورة ولكن فوجىء الناس .. بان الليلة كانت خالية من الاجانب تقريبا . وكأنها مقامة لتكريم المصريين .. أو ان الاجانب أنصرفوا الى حفلات أخرى أو كما يقول سمير حلاوة العضو المنتدب لمصر السياحة . يبدو ان الاجانب لم يحصلوا على الدعوات وانما حصل عليها المصريون

المهم ان هذه الحفلات يجب ان يتم اعدادها بواسطة مخرج فنى حتى تخرج بالصورة اللائقة .. فقد عرضت افلام تسجيلية اثناء تناول المدعوين الطعام وبالطبع لم يشاهدها احد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم



التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

سلام مربع .. للحربي !

بقلم : محمود السعدني

العبد لله يعتقد أن اغلبية المصريين من قراء اخبار اليوم حصل لهم اندهاش بسبب الطلب الذى تقدم به المتهمون فى قضايا الارهاب ، يطلبون فيه حبسهم فى السجون الحربية بدلاً من السجون المدنية . وهذا الاندهاش الذى حصل للغالبية من اهل مصر سببه هو سوء السمعة الذى اقترن بالسجون الحربية ، وسوء سمعة قائد السجن الحربى فى فترة من الفترات المرحوم حمزة البسيونى ، والذى مات ميتة شنيعة على الطريق الزراعى بين القاهرة والاسكندرية ، عندما صدمته سيارة نقل محملة باسياخ حديدية وقد تحولت سيارة حمزة البسيونى إلى شىء اشبه بعلبة صفيح داستها عربية كارو على طريق مرصوف بالحجارة . اما حمزة البسيونى ومن معه فقد اصبحوا بعد أن اخترقت اسياخ الحديد اجسامهم ، كأنهم قطع كباب فى سيخ الكبابجى قبل وضعها على الفحم ! ولا ينكر العبد لله أن السجن الحربى فى عهد حمزة البسيونى حدثت فيه تجاوزات ، وأن حمزة البسيونى كان يدير السجن احياناً بأسلوب رجال الجستابو أيام النازى . ولكن هذه التجاوزات ليست صفة أصيلة فى السجن الحربى ، كما أن هذه التجاوزات نفسها لم تؤد إلى إبادة جماعية للسجناء ، ولم تتسبب فى قتل أحد من المعتقلين ، بدليل أن كل المعتقلين الذين دخلوا السجن الحربى ظهروا أمام المحاكم ، حتى يوسف طلعت زعيم التنظيم السرى لجماعة الاخوان المسلمين وحتى محمود عبداللطيف الذى أطلق النار على جمال عبدالناصر فى ميدان المنشية . ولكن نشاط جماعة الاخوان المسلمين فى مجال الدعاية نجح فى تلويث سمعة السجن الحربى ، حتى صار رمزاً على الاضطهاد والتعذيب وانتهاك حقوق الانسان .



والعبد لله خبير دولى فى السجون الحربية والمدنية ، واستطيع ان اقرر وأنا مرتاح الضمير أن السجن الحربى هو افضل سجون مصر على الاطلاق ، وهو انظف الف مرة من انظف سجن مدنى ، ابتداء من سجن طرة وانتهاء بسجن شبين .

والعبد لله يتكلم عن تجربة شخصية ، فقد نزلت ضيفا على السجن الحربى من يوليو ١٩٧١ إلى ديسمبر من نفس العام ، خمسة اشهر كاملة وعدة ايام ، ثم انتقلت بعدها إلى سجن القناطر ، وبعد اسبوع واحد فى سجن القناطر

سألت الله أن ينقذنا مما نحن فيه ، وان يعيد علينا أيام السجن الحربى بخيراته وبركاته . والفرق بين السجن الحربى والسجن المدنى أن السجن الحربى لا يضم إلا عساكر جيش مذنبين وبعض السياسيين احيانا ، بينما السجن المدنى يضم حثالة أهل الأرض ، من نشالين وقوادين وحرامية غسيل من اسطح المنازل ولصوص فوانيس وطاسات ومساحات ، وتجار حشيش وقاطعى طريق وقتلة محترفين ، وقتلة فرضت عليهم الظروف ارتكاب هذا النوع من الجرائم . ولذلك ايضا كانت النظافة فى السجن الحربى على سنجة عشرة ، ولأن السجن الحربى يعتبر وحدة عسكرية .. فالنظام المطبق عليه هو نظام معسكرات الجيش ، البروجى ينطلق فى نوبة صحيان فى الساعة الخامسة صباحا لتفتح جميع الأبواب وتظل مفتوحة حتى العاشرة مساء . والطعام الذى يأكله نزلاء السجن الحربى هو نفس الطعام الذى يأكله عساكر الجيش فى المعسكرات ، وهو طعام جيد للغاية ، ويستطيع المسجون الفقير ومتوسط الحال أن يكتفى بطعام السجن ، وهو سمك ودجاج ولحوم وخضراوات وحلويات على مدار الاسبوع . وكل شىء مباح فى السجن الحربى فى حدود القانون . أدوات التسلية متوافرة فى كل زنزانة ، ابتداء من

الشطرنج إلى الطاولة إلى ورق اللعب ، والشاى موجود والبن ايضا ، والسخان الكهربائى من حق السجين فى السجن ، والجرائد وامواس الحلاقة والسجائر بأى كمية يشتريها لك العسكرى المراسلة من خارج السجن ، والاختلاط بين المساجين واللعب والاكل الجماعى لا جناح عليه ! فى المقابل ... المستوى فى سجن القناطر هو أحقر واسوأ مستوى على ظهر الأرض ، طعامه فى لون الاسمنت ، ورائحته

هى نفس رائحة المراحيض العمومية ، والعيش إذا لم تشتريه من المشرفين على الفرن فلن تحصل إلا على العيش المخلوط بالتراب والطين ، واللحوم هى بالتأكيد لحوم حمير أو بنى آدمين ! وكل شىء ممنوع فى السجن المدنى . الشاى ممنوع ، والبن رجس من عمل الشيطان ، والسجائر بحساب . والعلاج فى السجن الحربى علاج حقيقى والدواء متوافر ومضمون ، والعلاج فى سجن القناطر جزء من

العقوبة ، فالطبيب فى السجن الحربى طبيب بحق وحقيق ، والطبيب فى السجن المدنى ارحم منه العسكرى والشاويش . واستطيع أن أؤكد للسادة الذين لم يدخلوا السجون ولم يشاهدوها ان الفرق بين السجن الحربى وسجن القناطر هو نفسه الفرق بين فندق هيلتون وملجأ

ايتام الجيزة . وكان هذا هو السر فى أن جميع المحكوم عليهم فى قضية ما يسمى بمراكز القوى ، جميعهم وبلا استثناء ، من أول المرحوم على

صبرى إلى آخر متهم منهم طلبوا رسميا من السلطات أن تسمح لهم بقضاء مدة العقوبة فى السجن الحربى . ولكن الحكومة رفضت وطردتهم من جنة الحربى ، بعضهم ذهب إلى طرة ، وبعضهم ذهب إلى سجن الزقازيق ، وبعضهم إلى سجن شبين ، وكانت قرعة العبد لله فى سجن القناطر ... لعنة الله على سجن القناطر ، اسوأ واردأ مكان على ظهر الأرض !

الرئيسة تشعر بالعار !

السيدة الحديدية مدام تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا سابقا ، وقفت ذات يوم امام مجلس العموم البريطانى وقالت لأعضاء المجلس ولشعبها وللعالم كله (اننى اليوم اشعر بالعار لاننى بريطانية) ولم تكن المناسبة التى نطقت فيها مدام تاتشر هذه العبارة هزيمة حربية مخجلة مثلا ، ولكن المناسبة كانت مباراة فى كرة القدم بين فريق ليفربول الانجليزى وفريق ايطالى نسيت اسمه . وفى المباراة حدث شجار بين المشجعين الانجليز والمشجعين الطلاينة ، وهو شجار يحدث مثله كل يوم فى الملاعب ، ولكن فى هذه المباراة الحزينة حدثت كارثة لم يحدث لها مثيل من قبل . خلع المشجعون الانجليز مقاعد المدرجات وانهالوا ضربا على المشجعين الطليان وقتلوا منهم ٣٦ شخصا ... ماتوا سنبله آك سورى اكوانى .. على رأى احبابنا فى جنوب السودان ! ولم يمض وقت طويل على خطاب المرأة الحديدية ، حتى كان البوليس البريطانى قد توصل إلى الجناة الانجليز من واقع شريط الفيديو الذى عرضه تليفزيون لندن . وفى الحال القوا القبض عليهم وقيدوهم بالحديد وشحنوهم بربطة المعلم إلى بلجيكا لمحاكمتهم هناك ، باعتبارها البلد الذى جرت على أرضه المباراة . أما اتحاد الكرة الأوروبى فقد قرر ابعاد الفرق الانجليزية عن مسابقات القارة الأوروبية ولمدة ٤ سنوات ، وتم ابعادها بالفعل ، وكان عقابا قاسيا يستحقه الانجليز ! وبالرغم من ذلك لم يكن رادعا لهم بما فيه



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

الكفاية ، فلا يزال المشجعون الانجليز هم فتوات الشغب في الملاعب الاوربية حتى الآن !

لم يستنكر احد !

رويت لكم هذه القصة بمناسبة ما حدث من بعض المشجعين في مباراة مصر وزيمبابوى في استاد القاهرة . فقد مر الحادث في هدوء ، ولم يعلن مسئول واحد استنكاره لما حدث ، لا السيد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة شعر بالعار ، ولا السيد رئيس اتحاد الكورة شعر بالأسف ، ولا السيد محمود الجوهرى شعر بالغضب ، وكان ما حدث شيء عادى للغاية لا يستوجب ان يشعر احد من المسئولين بالعار او الأسف او حتى بالمغص . والاغرب من هذا أن اكثر من مسئول سارع بالتهوين من شأن ما حدث ، واكد أكثر من مسئول ان المسألة بسيطة وعادية وأن العقوبة لن تتجاوز الغرامة بأى حال من الاحوال ، حتى الافندى الذى قام بالتعليق على المباراة لم يستنكر ما حدث من الجماهير ولو بكلمة واحدة ، على أساس ان ما حدث شيء عادى وضرورى ومن قواعد لعبة كرة القدم ! ثم تفرغ طوال المباراة بالتعديد على طريقة خالتى نفيسة .. و النبى يا رب .. والنبى تجيب العواقب سليمة .. يا حلاوة .. الله ع الحلاوة .. الحكم حسب لنا بلنتى .. ياسلام ع الحلاوة !! واقول لحضراتكم .. نحن نستحق ما جرى لنا ، والفرق المصرية اعتادت هذه البلطجة لكى تحقق الفوز بالشغب بعد أن عجزت عن تحقيقه باللياقة .

ويا سبحان الله ... كنت اتمنى ان اسمع مسئولا واحدا يستنكر هذا المسلك المعيب ، ولكن يبدو للأسف الشديد أننا وصلنا إلى هذا المستوى الهابط ، ونتصور جميعا أننا لابد أن نحقق الفوز ، باللعب اذا تيسر ، وبالطوب الذى هو احسن من التمرين والتدريب والاعداد والاستعداد ، وما يقدر على القدرة إلا القادر ، ونحن لا نقدر إلا على قذف الطوب ... عجبى !



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حقا .. الاسلام بخير .. وسوف يظل بألف خير ـ بإذن الله ـ حتى يوم الدين .
بالفعل الاسلام السامح الصادق .. هنا في مصر التي يؤمن أهلها الأتقياء بالله ، وأنبيائه ، ورسله .. والذين يمارسون تعاليم دينهم عن يقين صادق وادراك كامل لتلك الشرائع السمحة .

● ● ●

في الجامع الأزهر الشريف أدى الرئيس حسني مبارك ـ ومعه مئات الألوف من أبناء الوطن ـ صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك .
وفي المساء حرص الرئيس ـ كعادته السنوية ـ على حضور الاحتفال بليلة القدر التي يكرم فيها حفظة القرآن ، والدعاة ، والمفكرون من مختلف أنحاء العالم الاسلامي .. يكرمهم لأن حسني مبارك عندما تولى زمام القيادة في هذا البلد .. عاهد الله سبحانه وتعالى .. على أن يكون للاسلام درعاً واقيا .. وللقرآن الكريم ، والسنة النبوية الشريفة حافظا ، وحاميا .

● ● ●

على الجانب المقابل من جامع الأزهر .. أديت صلاة الجمعة أمس في مسجد مولاي الامام الحسين .. ابن بنت رسول الله .. الذي توافد عليه منذ الصباح الباكر آلاف المصلين من مختلف محافظات مصر .. بل منهم من أمضى ليلته في رحابه الطاهرة .. لاسيما وقد شاءت إرادة الله أن تأتي الجمعة اليتيمة من شهر رمضان ، وليلة القدر في وقت واحد .. وهنا يجدر بنا أن نتذكر قول الرسول الصادق الأمين : « إلتمسوها في العشر الأواخر من رمضان .. إنها في ليلة سابعة أو تاسعة عشرين .. وان الملائكة في تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى » .

● ● ●

الشيخ أحمد فرحات (كبير الأئمة) ألقى خطبة دينية سياسية اجتماعية .. كم تمنيت أن يستمع إليها المسلمون في كل أرجاء الأرض .. وكم أرجو أن يصل صوت الدعاة الحقيقيون ـ مثل الشيخ فرحات ، وغيره ـ إلى أسماع المتطرفين (وليس الارهابيين) الذين يريدون أن يصنعوا « اسلاما » من نبت أفكارهم .. لايمت للدين الحقيقي بصلة الذي أنزله الله على محمد موضحا له أهدافه ، وأصوله ، وقواعده .. وكلها تقوم على المحبة ، والتعاطف ، والرحمة .

● ● ●

دعا الشيخ فرحات في خطبته المسلمين ألا يفرطوا بأي حال من الأحوال في المظلة التي تحميهم ، وتحمي وجودهم ، وتشد أزرهم ، وترفع من شأنهم ، وتعزهم في الدنيا والآخرة .. مظلة الاسلام .
وحرص الامام أكثر من مرة على أن يتلو السورة الكريمة التي يقول فيها الحق سبحانه وتعالى :
« هل أتاك حديث الغاشية .. وجوه يومئذ خاشعة .. عاملة ناصبة .. تصلى نارا حامية .. تسقى من عين آنية .. ليس لهم طعام إلا من ضريع .. لا يسمن ولا يغني من جوع .. وجوه يومئذ ناعمة .. لسعيها راضية .. في جنة عالية .. لاتسمع فيها لاغية .. فيها عين جارية .. فيها سرر مرفوعة .. وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة .. وزرابي مبثوثة .. أفلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت .. وإلى الأرض كيف سطحت .. فذكر إنما أنت مذكر .. لست عليهم بمصيطر » .
صدق الله العظيم

● ● ●

وفي تصوري .. ـ ولابد أنه أيضا في تصور الشيخ فرحات ـ أن الرسالة تكون وصلت للذين يريدون الانحراف بالاسلام عن طريقه الصحيح .. فالدين لله سبحانه وتعالى لا لأحد غيره .

● ● ●



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

• • •

بعد انتهاء الصلاة .. اصطحبني إمام مسجد الحسين الشيخ « النجدى صالح » إلى غرفة الآثار النبوية الشريفة .. أو المخلفات المحمدية .. لأرى بعيني ، وأتحسس بقلبي ، ووجداني .. سيف الرسول ، والمرود الذى كان يستخدمه ، والمكحلة ، وبعض شعيرات من وجهه الكريم .

لقد أحسست .. وأنا فى هذا الجو الدينى الرائق .. أننى فى رحاب سيد الخلق بالمدينة المنورة .. ويبدو أن الشيخ النجدى قد استشعر هذا الاحساس فى أعماقى .. فدعانى للصلاة فى الغرفة الشريفة قائلا : هنا .. كان يحرص إمام الأزهر الأسبق المرحوم الشيخ عبدالحليم محمود على أداء صلاته بعد أن رأى رسول الله ـ حسب روايته ـ فى المنام وهو يصلى فى نفس المكان .

• • •

وكل عام وأنتم بأمن ، واستقرار ، ورخاء ، ومودة ، ونقاء سريرة .

سمير رجب

الجمهورية تقول:

استراتيجية مواجهة الارهاب

● ● اكد د. عاطف صدقى رئيس الوزراء مجددا امام مجلس الشعب ان التصدى للارهاب هو مسئولية الاغلبية والمعارضة.. بل مسئولية الشعب ومؤسساته.. صحيح ان الارهاب والتطرف ظاهرة عالمية ولكنها بالنسبة لطبيعة الشعب المصرى وحضارته ومقوماته الاخلاقية هى ظاهرة دخيلة ينبغى التعامل معها وفقا لمنهج علمى يضعها فى اطارها الصحيح وحجمها الحقيقى دون تهوين او تهويل .

● ● ومن الواضح من استجابة الشعب ووقفته الشجاعة ضد التطرف والارهاب ان القاعدة ممهدة لبدء عمل سياسى واجتماعى واقتصادى متكامل تقوم به مؤسساته الشرعية بتنسيق متين وبوقفة رجل واحد.. فالجميع اصبح يدرك الان ان الارهاب يستهدف ممتلكات الشعب ومرافقه التى مضى السنوات فى بنائها كقاعدة للتنمية والتقدم.. وهذه الرسالة ينبغى ان تصل واضحة الى الشباب.. لتبدأ فورا استراتيجية واضحة ومستقرة للتعامل مع الشباب وتثقيفه ثقافة صحيحة واقتحام قنوات العمل السياسى فى الاحزاب المختلفة لقضايا الجماهير والمشكلات الرئيسية مثل البطالة والامية وتطوير متوازن للمناطق العشوائية لتتم تنميتها بنفس الدرجة للمناطق الاخرى .

● ● ومن هنا فان طرح هذه البرامج والاعتماد على قوة الشباب فى تنفيذها انما هى ضريبة مشروعة لخدمة الوطن والحفاظ على استقراره ومبادئه .. وتحد ايجابى يجتذب الشباب ويجعل من الصعب على الجهات المشبوهة اختراقه.. أو اجتذابه للعمل لحسابها.. وفى كل الاحوال تبقى الديمقراطية هى المظلة التى حمت المجتمع من العديد من المؤامرات والسلبيات فى الماضى.. وهى المكسب الحقيقى الذى كشف محدودية حجم الارهاب والتطرف وبمزيد من الديمقراطية سينجح الشعب والدولة فى القضاء على كل بؤر الارهاب والتطرف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

رأى بالعربى

لم يعد خافيا على احد ان عمليات الارهاب الاخيرة قد فشلت فى أن تتستر وراء الاسلام والدين .

الاسلام يحرم القتل وهم يقتلون الناس الابرياء . الاسلام يبشر بالامانة والسلام والشجاعة وهم لا يستخدمون سوى اسلحة الغدر والخيانة . الارهاب خسيس دنىء اساليبه تتنافى مع كل دين او خلق قويم .

ولكن كيف نواجه هذه الموجة الارهابية التى تحاول ان تضرب امتنا وتعرض بلادنا لخطر عدم الاستقرار ؟!

هل تكفى المواجهة الامنية وحدها ؟! هل نترك عبء هذه المواجهة على قوات الامن والشرطة ونقف نتفرج على ما يحدث ؟!

المواجهة لها اسس علمية ولا يجب ان تقتصر على جهاز واحد من أجهزة الدولة . فى البداية علينا ان نتساءل عن اهداف هذه العمليات الارهابية التى تبدو عشوائية وهل هى خطة مدروسة لكى تشتت انظار رجال الامن عن بقية الاعمال الارهابية التى يعد لها رؤوس الارهاب ؟! ومن هم رؤوس الارهاب ؟! من الذى يمولهم ؟! هل هذه الرؤوس تعيش على ارض مصر ام يعيشون فى الخارج ويتلقون اوامرهم من اسياد لهم فى الخارج ايضا ؟!

هل هناك دراسة علمية يقوم بها متخصصون فى مكافحة الارهاب للاساليب التى تتبع فى تحركات الارهابيين ؟! هل يستغل هؤلاء الارهابيون الاخطاء التى نقع فيها ويثيرون الشائعات ويفتحون النار لكى يؤثروا فى الراى العام ويجعلوه معاديا للدولة ؟! ما هو المخطط الاعلامى الجديد لهذه الجماعات بعد ان فشلوا فى المخطط الأول لهم وهو انهم دعاة دين ويريدون الحفاظ على الاسلام ويحاربون من اجل الدولة الاسلامية ؟!

هل يعتمد مخططهم الجديد على اثارة الغبار حول القيادات واطلاق الشائعات عن تورط مسئولين فى قضايا فساد ورشاوى واستغلال نفوذ ؟!

كل هذه الاسئلة وغيرها يجب ان نبحث عن اجابات لها حتى نستطيع ان نواجه هذا العدو الجبان الذى يستخدم ادنا الاساليب واحقر الوسائل لضرب الامان والاستقرار وقطع ارزاق ابناء وطنه لكى يحقق ما يريده من الوصول الى اهدافه الدنيئة على حساب اشلاء القتلى ودماء الابرياء .

والمواجهة الحاسمة مع مثل هذا النوع من الارهاب تدعونا الى ان نفكر فى انشاء جهاز لمكافحة الارهاب على اعلى مستوى . جهاز يضم خبراء فى جميع المجالات رجال امن ، رجال دين ، علماء اجتماع ، اساتذة فى علم السلوك ، ورجال اقتصاد وسياسة واعلام . جهاز يبحث عن الاسباب ويحلل التحركات ويضع الخطط المتكاملة للمواجهة امنيا وسياسيا واقتصاديا ودينيا واجتماعيا واعلاميا .

المعركة مع الارهاب ليست مقصورة على حدودنا وحدها بل تشمل الدول التى تصدر لنا الارهاب وتموله . الدول المستفيدة من ضرب اقتصادنا ، منع تقدمنا ، تحويل جهودنا الى الدفاع عن كياننا بدلا من توجيه هذه الجهود الى عمليات البناء والاستثمار .

اذا عرفنا المستفيد من تجويع الشعب ونشر البطالة وايقاف التقدم . اذا عرفنا من يطلق الاشاعات لتدمير الثقة فى نفوسنا وقتل طموحاتنا فاننا بذلك نكشف الذين يضعون القنابل والمتفجرات فى ايدى الارهابيين الذين ينفذون جرائم القتل والتخريب التى .

لن نكتشف رؤوس الارهاب ونخرجها من جحورها إلا اذا تعاونا جميعا على فضح مخططاتهم ولم نقع فريسة لاكاذيبهم واشاعاتهم السوداء .

محمد طنطاوى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

الموقف السياسى

هناك فرق ..!

بقلم : ابراهيم سعده

ليس الهدف هو انقاذ الشعب من خطاياه . ليس الهدف هو الانتقام من رجال الشرطة الذين يضيّقون الحلقة حول الجماعات الارهابية لمنع ارهابها وإجرامها . وليس الهدف ـ أيضا ـ هو فرض الحكم بالشريعة الإسلامية كما يدّعى هؤلاء الذين هم أبعد الناس عن تلك الشريعة وعن ديننا الإسلامى الحنيف !

هذه المبررات كلها ـ وغيرها ـ لم ولن تقنع احدا . لقد اثبتت العمليات الارهابية الأخيرة ان اصحابها ينفذون مخططا واضحا وضوح الشمس يستهدف إسقاط النظام الحاكم ، توطئة لإسقاط الشعب كله ـ بعد ذلك ـ في هاوية العنف والقهر والجاهلية .

في البداية تصوّر اصحاب هذا المخطط ان إسقاط النظام اصبح مسألة وقت فقط ، فالأزمة الاقتصادية الطاحنة يمكن ان تزيد من غضب الشعب ، فيتقبل بسهولة فكرة التغيير للاصلح ! وخاب هذا التصور . فمهما قيل عن قصور الاداء لحكومة الدكتور عاطف صدقي ، فان الذى لايمكن تجاهله ان هذه الحكومة استطاعت ان تحقق انجازات اقتصادية بالغة الاهمية لاينكرها الا حاقد او مغرض او متورط . هذه الانجازات لم يخترعها كاتب صحفي يعمل في صحيفة قومية ، وانما اكدها تقرير البنك الدولى الذى جاء فيه بالحرف الواحد :

ـ « ان اداء الاقتصاد المصرى فاق توقعات خبراء البنك الدولى . ان المؤشرات الاقتصادية الرئيسية تعكس قدرة مصر على تجاوز الصعاب ، وان مصر بدات مرحلة جديدة للانطلاق والتنمية السريعة . وانه لاخوف على المنتجين المحليين من تحرير التجارة الخارجية لانه يتم تدريجيا وان التحرير سيؤدى قريبا الى استقرار الاسعار نتيجة المنافسة في الأسواق . واشار تقرير خبراء البنك الدولى الى انخفاض سعر الفائدة على القروض سيشجع على الاستثمار وان البرنامج المصرى يعكس اصرار الحكومة المصرية على تحرير الادارة وتصحيح هياكل الشركات واطلاق الحوافز والاصرار على زيادة كفاءة التشغيل واستغلال الطاقات المعطلة والتخلص من الأصول غير المنتجة . واشار التقرير ـ ايضا ـ الى ان معدل التضخم انخفض من ٢٠ الى ١٠٪ وعجز الميزانية أصبح ٣,٥٪ كما حدث تحسّن في ميزان المدفوعات وتحقق فائض في موارد مصر من النقد الاجنبى مقداره ٣,٥ مليار دولار عام ١٩٩٢ . واختتم البنك الدولى تقريره بانه مطمئن على ان برنامج الحكومة للاصلاح سيعالج الاختلالات التى استمرت لفترة تزيد على ٣٠ عاما وان هناك جدّية في معالجة أخطاء الماضى » .

هذا ماقاله واكده خبراء البنك الدولى في تقريرهم الذى وصل الى الدكتور عاطف صدقى منذ ايام قليلة . شهادة من خبراء العالم الاقتصاديين ، لابد ان نهتم بها ، وان نطمئن الى صحة ماجاء فيها ، وهذا وحده يعيد الينا الامل في اننا نسير في الطريق الصحيح والذى سيقودنا حتما للخروج من عنق الزجاجة التى حبسنا طويلا داخلها . ولعلها مصادفة ان يصدر هذا التقرير لصالح عملية الاصلاح الاقتصادى في مصر ، في نفس الوقت الذى صدرت فيه تقارير أخرى ـ اعدها خبراء من الاقتصاديين والسياسيين الدوليين ـ حول جدوى عملية الاصلاح الاقتصادى في دولة عظمى سابقة كانت تسمي بالاتحاد السوفيتي ! فالمعروف ان الرئيس الروسى يلتسين يعانى من مشاكل اقتصادية وسياسية لم يستطع ان يجد لها حلا حتى الآن ، مما يهدد نظامه ، ويهدد اكثر بعودة حرّاس الشيوعية الى الحكم مرة أخرى ! ومنعا لهذه التهديدات سارعت الدول الغربية واليابان الى الدعوة لانقاذ النظام الديمقراطى في روسيا عن طريق مضاعفة المساعدات الاقتصادية لحكومة يلتسين وانقاذها قبل فوات الاوان

« البقية ص ٨ »





الموقف السياسي

هناك فرق ..!

« بقية المنشور ص ١ »

رأينا المستشار الالماني « كول » يطير الى موسكو ويقابل يلتسين فى مظاهرة تاييد ودعم بلا حدود للنظام الحالى فى روسيا ، ووعد بمضاعفة المساعدات والهبات والقروض الالمانية لها . ورأينا الرئيس الفرنسى « فرانسوا ميتران » يطير هو الآخر الى موسكو ـ فى الاسبوع الماضى ـ حاملا معه نفس التاييد والمساندة للنظام الديمقراطى الحالى فى روسيا . وقريبا سيتم اللقاء المنتظر فى مدينة « فانكوفر » بين الرئيس الأمريكى كلينتون والرئيس الروسى يلتسين تاكيدا على الدعم الأمريكى لروسيا وحكومتها ورئيسها ونظام حكمها .

وهذا الحرص الشديد من جانب قادة الدول الغربية الكبرى على دعم ومساعدة روسيا ـ سياسيا واقتصاديا ـ لايجد ترحيبا من جانب العديد من الخبراء فى نفس تلك الدول الغربية . فمن رايهم ان مساندة نظام الحكم فى روسيا هو ضرورة لاخلاف عليها ، ولكن الخلاف فقط حول نوعية هذه المساعدات وكيفية الاستفادة منها .

لقد سبق للدول الغربية ان قدمت مساعدات اقتصادية هائلة لروسيا سواء فى عهد جورباتشوف او فى عهد يلتسين ، وعلى الرغم من ذلك فان هذه المساعدات لم تحقق الهدف منها ، بدليل تزايد السخط الشعبى هناك وصراع القوى الرهيب الذى اصبح سافرا بين انصار الديمقراطية ، من جانب ، والذين يتحسرون على نعيم الشيوعية ، من جانب آخر ! ومعنى استمرار تدفق المساعدات الغربية ليتم التصرف فيها كما حدث من قبل ، هو ـ كما يقول الخبراء الغربيون ـ الحصول على الفشل ، ولكنه سيكون ـ فى هذه المرة ـ فشلا مزدوجا ! فعلى الصعيد السياسى ، فان اصرار الغرب على دعم وتاييد نظام الحكم فى روسيا سيغضب المعارضين ـ وما اكثرهم ـ لهذا النظام من بين فئات الشعب الروسى الذين يحمّلون الرئيس يلتسين مسئولية تدهور الأوضاع داخل روسيا ، بصفة خاصة ، وداخل كل الدول الاخرى التى تفتتت بانهيار الاتحاد السوفيتى .

الخبراء يؤكدون انه ليس من مصلحة الدول الغربية ان تساند نظاما مرفوضا من قطاعات عريضة من الشعب الذى بدا يفقد كل ماكان ينتظره ويتمناه من ديمقراطية جورباتشوف وحكم يلتسين ! ويخشى هؤلاء الخبراء من رد فعل المعارضين للنظام ـ والذين يتزايدون يوما بعد يوم ـ لإصرار الغرب على الوقوف الى جانب حكومة يلتسين ومحاولة دعمها والإبقاء عليها على الرغم من تدهور شعبيتها بشكل واضح ، مما قد يقنع الشعب بان الغرب لايريد ـ مساعدته فى الاطاحة بحكم يلتسين ، وانما يصر ـ فى نفس الوقت ـ على مساندة ودعم حكومته المرفوضة والابقاء على يلتسين رئيسا !

وهذا الاحساس المتوقع كرد فعل لاستمرار مساندة الغرب لحكومة فقدت الكثير من شعبيتها ، يمكن ـ كما يعتقد الخبراء ـ أن يعيدنا الى العداء القديم بين الشرق والغرب ويعطى فرصة كبيرة للحالمين بعودة الشيوعية الى بلادهم مرة أخرى !



وعلى الصعيد الاقتصادى فان الخبراء يتهمون حكوماتهم الغربية بانها لم تستطع ان تتوصل الى الاسلوب الأمثل والمطلوب للاستفادة من المساعدات الاقتصادية الضخمة التى قدموها لروسيا . لقد ثبت أن البنك المركزى الروسى يقدم القروض لمن يطلبها وبدون قيود او حتى دراسات جدوى لمشروعات اتضح انها وهمية او فاشلة ! والأخطر من هذا ان « المافيا » التى انتشرت وتوحشت داخل روسيا - بعد الديمقراطية - نجحت فى أن تلتهم جانبا لاباس به من هذه المساعدات بطريق مباشر او غير مباشر ! كما أن بعض القادة الجدد - وقد تفتحت شهيتهم على المال الحرام - اصبحوا من كبار المتخصصين فى تهريب المال العام ، وكله من المساعدات والقروض الغربية ، الى حساباتهم السرّية فى بنوك اوربا الغربية ! هذا الفساد كله - وغيره الكثير - افقد الخبراء الثقة فى جدوى اية مساعدات تقدمها الدول الغربية الى روسيا على وهم مساعدتها فى اصلاح اقتصادها واسعاد شعبها وتبديد حنينه الى أيام الشيوعية الماضية !

وشتان الفارق بين مايقوله الخبراء الدوليون عن الاصلاح الاقتصادى فى مصر ، ومايقولونه عنه فى دولة كانت « عظمى » مثل روسيا . الدولتان تتلقيان مساعدات اقتصادية كبيرة من الدول الغربية ، ولكن الاولى نجحت فى وضع الهيكل السليم لاصلاح اقتصادها - بشهادة خبراء البنك الدولى - فى حين ان الاخرى لم تستطع ان تخطو البداية الصحيحة لهذا الاصلاح مما افقد ثقة الخبراء فى كوادرها وحكومتها ونظامها السياسى نفسه .

ونعود الى بداية مقالى .

الاصلاح الاقتصادى الذى بدات مصر تنفيذه وتحقيقه بإصرار وثبات ، والذى فاق توقعات خبراء البنك الدولى ، لايسعد - بالطبع - الذين يخططون لإسقاط مصر فى ايديهم ولحساب القهر والجهل والارهاب . ان خروج مصر من ازمتها الاقتصادية القديمة والطاحنة ، سيفقد هذه العصابات الورقة اليتيمة التى تلعب بها وتتصوّر انها تستطيع ان تكسب بها الشعبية المفقودة التى تحلم بها عند تنفيذ مخططها وتضرب به ضربتها !

لقد ثبت أن عصابات الارهاب والاجرام لاتجد من تجنّدهم لتنفيذ جرائمها غير الشباب المضلّل . والمحبط . والباحث عن العمل . كل الذين تورطوا مع هذه العصابات الاجرامية كانت الحاجة تغريهم بالموافقة على الانضمام لتلك العصابات والموافقة على استخدام العنف تنفيذا لاوامر تصلهم ، وفى مقابل مال قليل او كثير هم فى اشد الحاجة إليه ! وليس من الصعب تبرير اقدام بعض الشباب المضلّل على استخدام العنف ضد بلده ، وضد شعبه . فعندما تضيق الحياة بالشباب الباحث الى الأبد عن مسكن وعن عمل وعن مستقبل ، فانه يكره الدنيا كلها ويتمنى الانتقام منها على وهم شراء الآخرة ! ويختلف الامر مع شباب اخر ، يجد الرعاية والعناية فى بيته ، ومدرسته ، وجامعته ، وعمله . عندما تتوافر له هذه الرعاية - وهى ابسط حقوقه المفروض ان توّفرها له الحكومة - فلا يمكن للجهلاء تجهيله والايقاع به ، ولايمكن للمتطرف الاعمى ان يجد ثغرة ينفذ منها الى قلبه او عقله .

هذه الحقيقة يعرفها جيدا المخططون الارهابيون سواء من كانوا داخل مصر أو خارجها . فاكثر مايخيف هؤلاء ان تنجح الحكومة المصرية فى اصلاح مسيرتنا الاقتصادية حتى يجد كل مواطن مسكنه ، وعمله ، وعلاجه ، لأن معنى ذلك ان الارهاب لن يجد من يقبله او يمارسه ضد البلد الذى يحسن رعايته ، وضد الشعب الذى ينتمى اليه . وحتى لايحدث ذلك .. وجدنا المخططين الارهابيين يوجهون ضرباتهم ضد السياح ، بهدف ضرب هذه الصناعة التى تحقق لمصر اكبر عائداتها من العملات الصعبة ! سمعناهم يهددون



بضرب المنشآت الاقتصادية ، بهدف اخافة المستثمرين وهروب رؤوس المال ، ووقف التنمية ، وتجميد عملية الاصلاح الاقتصادى الذى قطعنا شوطا كبيرا وملموسا فى تحقيقه !

المخطط ـ بهذا الشكل وهذا التصور ـ ليس اذن مجرد جماعات متطرفة تجهل الف باء شريعة دينها ، وتريد ان تفرض جهلها وضحالتها على غيرها ، وانما هو مؤامرة دنيئة على مصر ، تستهدف تدمير اقتصادها ، وتجويع شعبها ، واسقاطها كما سبق ان سقطت ايران والسودان . انها مؤامرة تكشفت ابعادها امام الشعب المصرى كله الذى هبّ رافضا للارهاب ، منددا بالاعتداء على السياح ، وغاضبا من قتل الابرياء . ومحذرا من المساس بمؤسساته وقلاعه الاقتصادية .

المعركة بيننا وبين الجماعات الارهابية ومن يخطط لها ويموّل عملياتها من الخارج ، ليست سهلة ولن تنتهي قريبا . وهذا لايخيفنا ، فالشعب قادر على حماية نفسه وتاديب من يحاول ان يزعزع امنه واستقراره ، ولكن المطلوب من الحكومة ان تقوم هى الاخرى بواجبها فى تاديب الذين يخططون لهذه العمليات فى الخارج سواء فى طهران او الخرطوم او حتى .. بغداد !

لقد كتبت فى الاسبوع الماضى ان مصر ليست « ملطشة » للبشير او لاسياده فى ايران . وطالبت بالمعاملة بالمثل . فاذا كانت المسالة مسالة فرض الشريعة الاسلامية ، فهذه الشريعة ذاتها تطالبنا بالقصاص : العين بالعين والسن بالسن . لاافهم ان يتاكد لنا ان لإيران مراكز تدريب على الارهاب فى السودان ، ولانسارع بتدمير هذه المعسكرات بمن فيها وعليها ولا افهم ـ ايضا ـ ان تتدخل ايران فى شئوننا الداخلية وتخطط وتموّل عمليات الارهاب داخل مصر ، ونسكت ونصمت ونكتفى بالشكوى بالكلمة المقروءة والمسموعة !

مرة اخرى اقول : إن مصر ليست « ملطشة » .. ولن تكون .

ابراهيم سعده



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

أجهزة الأمن نفذت حملات اعتقال في مدن رئيسية

مصر: اجراءات أمن مشددة لمواجهة نشاط المتطرفين في عيد الفطر

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى ان وزارته وضعت برنامجاً زمنياً «لمحاصرة الارهابيين والقضاء عليهم» وانها مستعدة «لمواجهة اي خروج على الشرعية في ايام عيد الفطر المبارك».

وواصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها على مقرات الجماعات المتطرفة في القاهرة ومختلف المحافظات، وشهدت مدينة اسيوط امس الجمعة إشتباكات بالاسلحة النارية بين الشرطة ومجموعة من المتطرفين من دون ان تقع خسائر بين الطرفين وانتهى الاشتباك باستسلام اربعة متطرفين عثرت اجهزة الامن في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات والبطاقات المزورة.

وقال موسى في الاسكندرية اول من امس ان وزارة الداخلية وضعت برنامجاً زمنياً «لمحاصرة الارهابيين والقضاء عليهم».

واضاف في كلمة القاها لمناسبة الاحتفال بـ «يوم الوفاء» ان وزارة الداخلية المصرية «مستعدة لمواجهة اي خروج عن الشرعية طوال ايام عيد الفطر المبارك» مشيراً الى ان خطة امنية «وضعت لتشديد الحملات والحراسة على المنشآت السياحية والاماكن التي تزدحم عادة بالناس في مثل هذه المناسبات». وذكر الى ان اجهزة الامن «ترصد بكل يقظة محاولات ضرب السياحة في مصر وهي قادرة على تامين الممتلكات العامة والخاصة». والقت اجهزة الامن المصرية القبض ليل الخميس - الجمعة على ٣٢ من اعضاء تنظيم «الجهاد» الاسلامي في محافظات بورسعيد ودمياط والاسماعيلية وعثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمنشورات تطالب بالانتقام لمقتل عدد كبير من قادة التنظيم. وفي غضون ذلك القي القبض على ٩ متطرفين من اعضاء التنظيم نفسه في محافظة الغربية كانوا يطبعون منشورات مناهضة لنظام الحكم تمهيداً لتوزيعها على المصلين عقب صلاة عيد الفطر المبارك.

وشهدت مدينة اسيوط اجراءات امنية مشددة خلال صلاة الجمعة واحاطت الشرطة بمسجد «الرحمة» معقل الجماعات المتطرفة في المدينة بالسيارات المصفحة، تحسباً لوقوع اي هجوم من المتطرفين رداً على مقتل عشرة من قادتهم الاربعاء الماضي.

ووزع بعض المتطرفين لليوم الثاني على التوالي منشوراً جاء فيه «نزف الى المسلمين بشرى استشهاد القائد الشاب احمد زكي، الذي ظل طوال اكثر من عام ياخذ بثارنا، ونفذ هو ورجاله العديد من العمليات البطولية». وذكر البيان ان «ثار احمد زكي ليس ككل ثار. سنروي الارض بدماء اعدائنا وثاره قريب، لقد ظل تسع ساعات يضرب الشرطة ورفض الاستسلام».

وقال السيد محمد عبدالمحسن صالح الامين العام للحزب الوطني الحاكم في اسيوط لـ «الحياة» ان مقتل عشرة من قادة الجماعات المتطرفة «نقطة تحول اذ لم يعد الاهالي يخشون ابلاغ اجهزة الامن عن تحركات اعضاء هذه الجماعات» مشيراً الى انه تلقى اخيراً ستة بلاغات من الاهالي عن «بعض المخابئ التي يختفي فيها الارهابيون وتم ابلاغ المعلومات التي تضمنتها الى الشرطة، وعثرت الشرطة نتيجة لذلك على كمية من الاسلحة داخل مسجد صغير في اسيوط. وعثرت القوات داخل المسجد على حجرة بها كمية من الملابس التي يستخدمها المتطرفون لتغيير ملابسهم عقب كل عملية ينفذونها».

من ناحية اخرى كشفت تحقيقات المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات اسيوط في الحادث ان المتطرفين اعتادوا جمع مبالغ مالية من الاهالي بحجة الزكاة «وكانوا يستخدمونها في شراء الاسلحة والمتفجرات لضرب الامن والسياحة».

الى ذلك اعتقلت قوات الامن ٣٢ ارهابياً في بورسعيد ودمياط والاسماعيلية وعثرت معهم على كمية من الاسلحة والمنشورات التي تطالب بالانتقام من اجهزة الامن بسبب مقتل عدد كبير من قادة المتطرفين في الايام الاخيرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين ينتمون الى تنظيم «الجهاد» ومنهم ١٢ من قادة التنظيم وهم: عيد ضيف الله عيد ومحمود يحيى عبدالرحيم وعلي محمد قابيل ومحمد عبده احمد وطارق محمد الصعيدي ومحمد مصطفى عبادة واشرف محمد سعيد وياسر فرج وهشام العيسوي واشرف السعيد علي وخالد يحيى عبدالرحيم واحمد عبدالواحد.

واضاف ان هؤلاء المعتقلين اعتادوا عقد ندوات سرية في بعض المساجد في دمياط وبور سعيد والاسماعيلية «للتخطيط لبعض الجرائم» منها تفجير بعض المنشآت المهمة واغتيال بعض قادة الدولة في مختلف المجالات وكبار رجال الامن.

واحيل المعتقلون الى النيابة وامر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة بحبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بعد ان وجه لهم تهماً عدة منها الانضمام لتنظيم سري هدفه قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة من دون ترخيص وتهديد الامن والسلام الاجتماعي.

وفي محافظة الغربية القت اجهزة الامن القبض على تسعة من اعضاء «الجهاد» لحيازتهم منشورات تناهض النظام كانوا يستعدون لتوزيعها على المواطنين بعد صلاة عيد الفطر المبارك. وقال اللواء محمد عبدالفتاح مدير الامن في الغربية لـ «الحياة»: ان المتهمين وهم يوسف ابو اليزيد عيسى وعبدالله بكر وياسر علي ومحمد فوزي داود وعلاء فتحي وعبدالسميع عبداللطيف واحمد محمود واحمد عبدالعظيم، كانوا يختبئون في احد المنازل في مدينة زفتى وسبق لبعضهم الاشتراك في بعض العمليات التخريبية التي وقعت في المحافظة.

واضاف ان بعض المتهمين كان فر من محافظات اخرى مثل الفيوم والجيزة والقاهرة واسيوط «وسوف يتم تسليمهم الى اجهزة الامن في المحافظة التي فروا منها للتحقيق معهم».



وفي قنا عثرت قوات الامن على مخزن متفجرات في منزل شخص كان يمد المتطرفين بها لاستخدامها في تصنيع العبوات الناسفة. وقال اللواء محمود عنتر مدير الامن في قنا لـ «الحياة» ان صاحب المخزن ويدعى عبدالرحمن سيد سلامة كان افرج عنه اخيراً بعد فترة اعتقال قضاها في السجن لاتهامه بالاشتراك في بعض العمليات الارهابية التي وقعت في قنا والاقصر.

واضاف ان المتفجرات التي عثر عليها في منزله «من النوع نفسه الذي يستخدمه الارهابيون في ضرب الباصات السياحية».

وفي القاهرة واصلت قوات الامن تمشيطها مخابئ الجماعات المتطرفة في عين شمس والزاوية الحمراء والبساتين وحلوان بحثاً عن مرتكبي حادثي تفجير مقهى وادي النيل وتخريب باصات سياحية امام المتحف المصري في وسط العاصمة.

وقال اللواء علي ابو النصر وكيل الامن العام لـ «الحياة» ان حملات التمشيط اسفرت عن اعتقال ٤٥ متطرفاً ليل الخميس - الجمعة بدات التحقيق معهم امس لتحديد شخصيات المتهمين في الحادثين، بعد ان اكدت التحريات ان مجموعة واحدة نفذت الجريمتين.

وفي ديروط امر صفوت مكادي رئيس النيابة بحبس كل من محمد صالح محمود وصفوت عبدالتواب كريم، لقيامهما بالقاء عبوة ناسفة على احدى الصيدليات في ديروط قبل اسبوع. وامرت النيابة ايضاً بتجديد حبس شريف فرغلي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لاتهامه بقتل احد خفراء قرية صنبو قبل شهر. وجدد المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط حبس ستة متهمين ١٥ يوماً بسبب حيازتهم منشورات تطالب بقلب نظام الحكم وهم احمد ابراهيم وعبدالمحسن صالح بدوي ومحمد كمال الدين محمد واحمد محمد بخيت وابراهيم محمود بدر وعصام محمد جلال.

المحكمة العسكرية

من ناحية اخرى تستانف المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم السبت في القاهرة جلسات محاكمة المتهمين في قضية «ضرب السياحة» لسماع شهود الاثبات.

وعلمت «الحياة» ان هيئة الدفاع عن المتهمين تعتزم التقدم بطعن في قرار رئيس الجمهورية الذي يقضي باحالة المتهمين الى القضاء العسكري والدفع بعدم دستورية المحاكمة باعتبار ان المتهمين جميعاً من المدنيين. وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضيتي «العائدين من افغانستان» و«الجهاد» الذين حوكموا اخيراً امام المحكمة العسكرية في الاسكندرية، واصدرت المحكمة الدستورية العليا حكماً تفسيرياً افاد انه يحق لرئيس الجمهورية احالة متهمين مدنيين في قضايا ذات طبيعة خاصة على القضاء العسكري.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

وزير الداخلية يكرم ٣ مواطنين لدورهم فى مكافحة الارهاب

قام السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتكريم ٣ مواطنين بمكتبه امس نظير ما قاموا به من دور ايجابى وفعال فى مكافحة الارهاب.

كان المواطنون الثلاثة قد تمكنوا من ضبط الارهابى الذى قتل مخبرا سريا واصاب اخر بمحطة المترو بمصر القديمة.

وقال الوزير ان المشاركة الايجابية للجماهير مع اجهزة الامن فى مجال مكافحة الارهاب كان لها الاثر الحيوى فى كشف الكثير من القضايا وضبط عدد كبير من العناصر الهاربة.

ضبط مجموعة إرهابية تخصصت فى إلقاء العبوات

القت قوات الشرطة باسيوط القبض على ٥ ارهابيين يعتقد انهم ضمن المجموعة التى تخصصت فى القاء العبوات الناسفة على مبانى الشرطة وغيرها من المبانى، ويعتقد ان تلك المجموعة تضم ١٠ ارهابيين، ويجرى البحث عن الخمسة الاخرين.

وقد توصل رجال الامن الى الخيوط الخاصة بهذه المجموعة عندما امسكوا بالصبى الذى القى عبوة ناسفة منذ أيام على صيدلية بمدينة ديروط. وقد ارشد الصبى واسمه محمد صالح محمود لطفى(١٧ سنة) عن اثنين من زملائه فى القاء العبوات الناسفة. كما ارشدا عن ارهابيين يصدران التعليمات.



تطورات أحداث أسيوط :

سماع أقوال الضباط والجنود الذين شاركوا فى المواجهة

تستمع النيابة العامة باسيوط اليوم الى اقوال الضباط والجنود الذين اشتركوا فى اقتحام اوكار الارهابيين فى مناطق فريال ومزرعة الجامعة ومدينة مبارك مساء الاربعاء الماضى تجرى التحقيقات تحت إشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط .

كان محمد الخولى وخلاف على حسين رئيسا النيابة باسيوط قد استمعا امس الى اقوال اصحاب العقارات الثلاثة المجاورة لوكر الارهابيين بمنطقة شركة فريال وقد سمح الاطباء المعالجون للنيابة بسماع اقوال الضباط الذين اصيبوا فى الحادث والذين يرقدون الآن داخل المستشفى الجامعى للعلاج فيما عدا النقيب اشرف ابو المكارم والملازم اول ماجد محمد عبد السلام اللذين يرقدان بالعناية المركزة ولا تسمح حالتهما الصحية باخذ اقوالهما ولا يزال الاخير فى غيبوبة شبه تامة وقد رفض الاطباء الطلب الذى تقدم به والده الدكتور محمد عبد السلام استاذ البساتين بكلية الزراعة لزيارته .

من ناحية اخرى تقدم بعض أهالى الارهابيين اليوم بطلب الى النيابة العامة للسماح لهم بمشاهدة جثث الارهابيين القتلى بمشرحة المستشفى الجامعى باسيوط بحثا عن جثة احد ذويهم وفى حالة تعرفهم عليه سوف تسمح النيابة لهم بتسلمه .

وقد صرح مصدر قضائى مسئول باسيوط بانه فى حالة عدم تقدم احد لتسم جثث الارهابيين فى موعد اقصاه اليوم السبت . اى بعد مضى ٣ ايام من اندلاع الاحداث سوف تقوم الجهات المختصة بدفن الجثث بمعرفتها وذلك بناء على امر النائب العام باسيوط .

يذكر انه حتى الآن ترقد جثث القتلى الست بمشرحة مستشفى الشاملة، ومن بينها جثة قائد الجناح العسكرى احمد زكى شريف من قرية مسارة بديروط والمتهم الاول فى حادث اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم مفتش مباحث أمن الدولة باسيوط .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

مفاجآت جديدة في احداث "اربعاء القوصية"

الارهابيون اعدوا خطة لتفجير منشآت اسيوط

زكاة الفطر لشراء السلاح.. وصباح العيد موعد التنفيذ

تكشفت مفاجآت مثيرة في احداث اسيوط والتي وقعت فجر الاربعاء الماضي واستشهد فيها نقيب الشرطة عبدالرسول عبدالسلام السكران معاون مباحث القوصية واصيب ٦ ضباط اخرين و٣ جنود وقتل امير تنظيم الجماعات باسيوط و٨ آخرون .

تبين ان امير التنظيم القتيل احمد زكي الشريف وزملاءه كانوا يعدون خطة جديدة استهدفت اغتيال عدد من ضباط مباحث امن الدولة باسيوط وتفجير منشآت هامة بمدينة اسيوط صباح يوم عيد الفطر وانهم اعدوا كميات كبيرة من الاسلحة النارية والمتفجرات لاستخدامها في عمليتهم الارهابية .



المصدر : المحروسة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما تبين ان احمد اسامة امان الله نجل صاحب العمارة التى وقعت فيهـا المعركة والمصاب بمستشفى ديروط التعليمى متورط مع الارهابيين.. وانه قدمهم لوالده على انهم طلبة واستأجر لهم شقة بالطابق الارضى .

زكاة الفطر.. للارهاب

وكشفت التحقيقات ان الارهابيين كانوا يجمعون تبرعات زكاه الفطر بحجة توزيعها على الفقراء لانفاقها على شراء اسلحة وذخيرة لاستخدامها فى العمليات الارهابية .

واكدت التحقيقات ان الارهابيين استأجروا ٢٠٠ شقة مفروشة باسيوط على انهم طلبة بالجامعة وحولوها الى مخازن للاسلحة والذخيرة وقامت اجهزة الامن بحصر الشقق المفروشة ومداهمتها للقبض على الارهابيين وضبط الاسلحـة والذخائـر خاصة الارهابى الهارب محمود سليم الساعد الايمن للامير القتيل احمـد زكـى الشريف .

تقدم عدد من المواطنين بمدينة اسيوط بعدة بلاغات لاشتباههم فى بعض المواطنين الذين يقيمون فى شقق مفروشة .

ولاتزال جثث احمد زكى الشريف امير التنظيم وزملائه القتلـى فى المشرحة لم يتقدم احد لاستلامها حتى الان .

وواصلت نيابة اسيوط تحقيقاتها فى الحادث وامرت باستعجال التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى بتشريح الجثث وخبراء المعمل الجنائى عن فحص الاسلحة والذخيرة التـى تم ضبطها بوكر الارهابيين .

كما امرت النيابة باستدعاء ضباط الشرطة الذين شاركوا فى اقتحام وكر الارهابيين لسمـاع اقوالهـم وضم التحقيقات التى اجرتها نيابة ديروط فى القضايا المتهم فيها امير التنظيم القتيل .

ويعكف خبراء الادلة الجنائية على اعداد التقرير النهائى عن الحادث بعد معاينة الموقع والتقاط اكثر من ٣٠٠ صورة وفحص الاسلحة.. وتم اخطار اللواء عادل بهاء الدين مساعد اول وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية بالنتائج الاولية عن التقرير والتى اكدت ان الارهابيين القوا على قوات الشرطة اكثر من ٢٠ عبوة ناسفـة صناعـة محليـة من مادة «تى ان تى» شديدة الانفجار وانهم استخدموا ترسانة اسلحة وذخيرة فى المعركة وعثر على ٤٠٠ طلقة حية لم يستخدمها الارهابيون فى المعركة

مع ابن صاحب الشقة

وفى مستشفى اسيوط التعليمى اخترقت الجمهورية الحاجز الامنى الذى فرضته قوات الشرطة على احمد اسامة امان الله نجل صاحب العمارة والتى اكدت تحريات الشرطة تورطه مع الارهابيين:.. وقـال ان احـد الاشخاص حضر الى والده منذ شهر تقريبا وطلب استئجار الشقة المفروشة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

٢٠٠ [illegible] [illegible] [illegible] الى ترسانة الاسلحة

بالطابق الارضى مع ٣ من زملائه الطلبه واتفقوا مع والده على ايجار شهري ١٢٠ جنيها

واضاف ان هذا الشخص يدعى «وليد» علمت بعد ذلك انه احمد ذكى الشريف ولم نشك لحظة فى انهم من الارهابيين وفجر الاربعاء الماضى وعقب تناولنا السحور فوجئنا باطلاق الرصاص بالطابق الاراضى ولم نستطيع الخروج حتى انتهت عمليات اطلاق الرصاص ظهر الاربعاء.. واضاف ابن صاحب العمارة انه فوجىء بقوات الشرطة تلقى القبض عليه وانه اصيب خلالها ونفى علاقته بالارهابيين وقرر انه لم يشاهدهم طوال فترة اقامتهم لانه يقيم بالطابق الرابع.. ولايزال النقيبان ماجد عبدالسلام واشرف عبدالعزيز ابوالمكارم فى العناية المركزة بمستشفى اسيوط الجامعى واجريت لهما جراحتان استغرقت كل منهما ٧ ساعات تم فيها استئصال جزء من امعاء النقيب ماجد نتيجة اختراق رصاصة للقولون.. وتم نقل ٧ لتر دم له.. والجراحة الثانية اجريت للنقيب اشرف فى ساعديه الايمن والايسر وتبذل ادارة المستشفى جهودها المكثفة لانقاذ حياة الضابطين

وتحسنت حالة الضباط اسامة حلمى محمود وعصام عبدالحفيظ محمد وجاسم نوفل محفوظ واحمد مؤمن محمد معارك من قوات الامن المركزى والمجندين محمد احمد عبدالفتاح وحمادة محمد مرعى اما الجندى المجهول فلاتزال حالته حرجة للغاية وفى غيبوبة مستمرة منذ الحادث وانه اصيب برصاصة اخترقت الجمجمة ادت الى نزيف حاد وتم اجراء عملية جراحية له لمنع النزيف

وصرح اطباء المستشفى بان حالة الجندى حرجة للغاية ولم يطرأ عليه اى تحسن منذ الحادث

المعركة لحظة بلحظة

روى مصدر امنى مسئول .قاد المعركة الشرسة مع الارهابيين الاربعة واستمرت ١٠ ساعات

قال فى الساعة ٢,٣٠ فجر الاربعاء الماضى تحركت اجهزة الامن وكانت

اسم الشهيد عبدالرسول على مدرسة بقريته

قرر صبرى القاضى محافظ كفرالشيخ اطلاق اسم الشهيد النقيب عبدالرسول عبدالسلام السكران الذى استشهد فى احداث اسيوط الاربعاء الماضى على اول مدرسة يتم بناؤها بقريته بقلولة بالرياض. وكذلك على احد شوارع المدينة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المحروسة

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

تضم ١٥ ضابطا و ٨٠٠ جندى حاصرت المنطقة التى يختبىء فيها الارهابيون ولم نكن نعلم فى بداية الامر ان يكون بينهم احمد زكى الشريف امين التنظيم وتقدم ٨ ضباط بينهم النقيب الشهيد عبدالرسول عبدالسلام و١٠ جنود مسلحين بالبنادق الالية والرشاشات وفتحوا باب المنزل الحديدى الذى يقيم فيها الارهابيون الاربعة وطرقوا الشقة التى يختبئون بداخلها وفوجئت القوات بوابل من الطلقات النارية فى صدر النقيب الشهيد وسقط على الارض وكانوا يطلقون الرصاص على كل من يقترب لانقاذه .

واضاف ان الارهابيين الاربعة تمكنوا عقب ذلك من الصعود الى سطح المنزل ومنه الى عقارين متجاورين وتولى كل واحد منهم اتجاها معينا فوق سطح كل منزل وبحوزتهم بنادق آلية وكميات كبيرة من الذخيرة كانت فى خزائن ملفوفة فى وسط كل منهم وكانوا يطلقون الرصاص على القوات من كل الاتجاهات

وقال ان قوات الشرطة بادلتهم النيران من فوق العمارات المجاورة ووجدت صعوبة كبيرة فى التعامل معهم بسبب حرص القوات على السكان وبراعة الارهابيين فى اطلاق الرصاص على القوات وتغيير اماكنهم عقب اطلاقهم الرصاص

واستطرد المصدر: ان الارهابيين القوا عبوات ناسفة على القوات فجرت سيارة شرطة واصابت جنديين بداخلها.. وتمكنت القوات من تحديد مواقع الارهابيين فى الساعة السادسة صباحا وبدأت فى التعامل معهم بصورة مكثفة ولكن مهارة الارهابيين حالت دون سقوطهم بسهولة وكانوا ينبطحون ارضا فى اطلاق الرصاص عليهم .

واضاف ان براعة الارهابيين فى تبادل اطلاق الرصاص على الشرطة جعلت القوات تستخدم «أر.بى.جى» فى التعامل معهم وتمكنت من اسقاط سقف احد المنازل على اثنين منهم بعد اصابته بطلقة أر.بى.جى وعقب مقتلهما خرج الارهابى احمد محمد خليف من موقعه على سطح العمارة وظل يطلق الرصاص فى هيستريا بصورة عشوائية على القوات وتمكن احد الضباط من اطلاق مجموعة من الرصاص عليه فسقط من الطابق الثالث الى بلكونة من الطابق الثانى ولقى مصرعه وهو يمسك ببندقيته الالية

مقتل الامير

واضاف انه لم يعد عقب ذلك سوى اميرهم احمد زكى الشريف الذى كان يبادل الشرطة الرصاص بمفرده بصورة تؤكد براعته فى استخدام الاسلحة وقامت القوات بمحاصرته داخل احدى الغرف.. وتمكن احد الضباط من اطلاق رصاصة عليه اصابته فى كتفه وبالرغم من ذلك ظل يقاوم القوات حتى اطلقت مجموعة من الرصاص عليه من نافذة الحجز فلقى مصرعه فى الحال

ووصف المدير الارهابيين الاربعة بان لديهم مهارة عالية وتدريب فعال جعلهم يستمرون فى تبادل اطلاق الرصاص مع الشرطة لمدة ١٠ ساعات .

وقال ان احمد زكى الشريف سبق له السفر الى افغانستان والانضمام الى مجموعة المجاهدين مما اكسبه خبرة كبيرة فى استخدام الاسلحة

وواصلت نيابات اسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط التحقيقات فى واقعة مقتل ٩ من الارهابيين والشهيد عبدالرسول السكران واصابة ٥ ضباط و٣ جنود

استمع خلاف على حسين رئيس نيابات اسيوط وعبدالرحيم الفيل الى اقوال ٢ من الضباط و٢ من الجنود ولم يتبين الا جندى وضابط شرطة كما استمع الى اقوال المقدم اشرف شوقى عبدالوهاب رئيس مباحث ثانى اسيوط والمصاب احمد اسامة امام ابن صاحب العقار الذى كان يأوى الارهابيين والذى تعارض فى اقواله انه لايعرف الارهابيين الاربعة القتلى وان مستأجر الشقة منه يدعى وليد يحيى الطالب بكلية الهندسة بسوهاج والذى استأجر الشقة بايجار شهرى ١٢٠ جنيها منذ شهر واحد

كما استمع لاقوال محيى عبدالفتاح احمد وحمادة محمد مرعى الجنديان المصابان

استدعاء صاحب العقار

طلبت النيابة استدعاء امام حنفى بدوى صاحب العقار وابنه محمد وسماع اقوال النقيب نبيل بخيت ضابط الشرطة وعماد ذكى البقر وعبدالهادى عبدالنعيم والسيدة ام محمود اصحاب المنازل المجاورة للمنزل الذى كان يختبىء به المتطرفون

وتم العثور على سلاح الجندى هلال على ابراهيم الذى قتل بالقوصية على ايدى الارهابى احمد زكى الشريف

امرت النيابة بتسليم عهدة الضابط القتيل الشهيد عبدالرسول والنقيب اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم الى جهة عملهم وارسال الاحراز من السلاح والمضبوطات للطب الشرعى والمعمل



الجنائى وخبراء المفرقعات وهى عبارة عن ٢ بندقية آلية و٣مسدس و٣ فرد روسى و١٦٠٠ طلقة حية و٢٠٠٠ طلقة فارغة و٣٧٤٦ جنيه عثر عليهم بشقة الارهابيين

ويجرى اليوم سماع اقوال النقيب اشرف عبدالعزيز ابوالمكارم والجندى دكتور عبدالشافعى

علمت «الجمهورية» ان النيابة العامة اوشكت على الانتهاء من تحقيقاتها خلال يومين تحت اشراف المستشار محمد خلف الله المحامى العام الاول لنيابات استئناف بأسيوط

تغطية

جمال عبد الرحيم

كمال جبر

تصوير

محمود سالم



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٢

معركة أسيوط المسلحة انتقاما لاغتيال ضابط أمن الدولة !

اكد مصدر مسئول باسيوط ان عملية قتل ١٠ من قيادات الجماعة الاسلامية تمت انتقاما لقيام الجماعات باغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة وحوادث التفجيرات الاخيرة .

وقال مصدر مسئول بنيابات اسيوط انه لم تصدر اوامر من النيابة بضبط المتهمين الذين تضمنتهم تصريحات الامن للصحف ولم يكن لدى النيابة اية معلومات عن الوقائع المنشورة بالصحف الا بعد الحادث .

وقد وصفت وكالة فرانس برس للانباء مدينة اسيوط عقب الاشتباكات بانها مشاهد حزن وخراب ونقلت عن الاهالى قولهم بانهم احسوا وكان زلزالا وقع بالمدينة من شدة القصف المسلح المتبادل بين الطرفين .. ونفى شهود العيان ان يكون فى منطقتهم متطرفون .. وعاش اهالى اسيوط خلال الايام الماضية حالة من الرعب تحت الحصار الامنى المتشدد .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

المحكمة العسكرية العليا تواصل محاكمة المتهمين بضرب السياحة

مواجهة المتهمين بالجرائم وفض الاحراز وسماع طلبات الدفاع

تابع الجلسة :

فاروق الشاذلى
طاهر قابيل

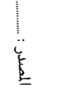
بعد جلسة دامت ٤ ساعات قررت المحكمة العسكرية العليا امس تاجيل نظر قضية تنظيم ضرب السياحة الى جلسة اليوم . استمعت المحكمة امس لطلبات الدفاع ووجهت الاتهامات المنسوبة الى المتهمين وفضت احراز القضية ومن بينها شريطا فيديو يسجلان اقوال المتهم هشام عبدالظاهر قبل بداية الجلسة الاولى الى الصحف ووكالات الانباء .

وكانت الجلسة قد عقدت برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى ومثل الادعاء العميد على ابراهيم بيبرس نائب المدعى العام العسكرى والعقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر منتصر بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز .

وصل المتهمون الى قاعة المحاكمة فى التاسعة والنصف صباحا فى وسط حراسة مشددة يرتدون الملابس البيضاء .. وقبل بداية الجلسة القى احد المتهمين بيانا وسط محاولات شديدة من زملائه لاخفائه عن الصحفيين ورجال الشرطة .. اعلن فيه ان الدكتور عمر عبدالرحمن مرشد وزعيم روحى لهم ولطوائف كثيرة من الشباب .. ونفى ما قال ان وكالات الانباء رددته على لسانه فى الجلسة الاولى من ان عمر عبدالرحمن قائد الجماعة ورئيسها .. وقال انهم غير مسئولين عن العمليات ضد السياحة وانهم خلف القضبان وبعضهم داخل المعتقل منذ عامين واشار فى بيانه الى ان ما يحدث نتيجة لرفض المسئولين لمطالب الحركة الاسلامية .. واكد على رفض المتهمين للمثول امام القضاء العسكرى والزج بالجيش فى لعبة محاربة الاسلام .

فى الحادية عشرة بدات وقائع الجلسة الثالثة .. وفى البداية طلب احد المتهمين من داخل القفص الحديث الى المحكمة وقال ان اسمه حمادة بدوى اسماعيل طالب فى الثانوى التجارى ومنتظم فى دراسته وانه تم القبض عليه خطأ للتشابه بين اسمه واسم المتهم التاسع والثلاثين حمادة اسماعيل بدوى وطالب الدفاع باخلاء سبيله .



المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

المتهمون : عمر عبد الرحمن زعيمنا الروحى وليس قائدنا !

اليوم مناقشة ١٧ شاهد اثبات

وكثر كلام المتهمين عن وجودهم ظلما وخطأ فقال اللواء وجدى أن كل المتهمين داخل القفص طبقا للقانون والدستور أبرياء وان المحاكمة للتدقيق الجيد وتحليل المواقف وفحص الأوراق . نفى جميع المتهمين الاتهامات التى نسبت لهم . وفى الثانية عشرة رفعت المحكمة الجلسة للاستراحة استمرت ٤٠ دقيقة طالب بعدها الدفاع تسليمه ملف المتهم ٤٤ وقائمة بأدلة الثبوت واحالة المتهم الثالث الى الطب الشرعى لبيان ما به من اصابات . كما طالب بحماية شهود القضية من الضغط الواقع عليهم من مباحث أمن الدولة واخلاء سبيل المتهمين فى قضية الاعتداء على محل سياحى بالأقصر بدعوى صدور حكم فى القضية .. واخلاء سبيل حمادة بدوى اسماعيل حيث انه ليس الشخص المطلوب . واستلام قرار الاحالة . وطالب بالعديد من الأوراق الرسمية وتمكينهم من زيارة موكليهم فى السجن .

وطالب المتهمون بالتأكيد على طلبهم بالنقل الى السجون العسكرية وقالوا : أنهم يعانون من السجن المدنى والأماكن التى يقيمون فيها مثل زنزانات التأديب . وطالب ممدوح اسماعيل المحامى بحظر النشر فى القضية واعترض سعد حسب الله – محام – على منع النشر .

ورد العميد ابراهيم بيبرس ممثل الادعاء على طلبات الدفاع بأن الانتقال للسجن الحربى محل دراسة حتى يتم استقبال المتهمين فى المكان المناسب وقال : ان جميع المتهمين قد عرضوا على الطب الشرعى سواء فى نيابة أمن

الوحيد الذى اعترف

نفى ٤١ متهما من بين ٤٢ متهما يحاكمون حضوريا ماهو منسوب اليهم فى احراز القضية . بينما اعترف المتهم السادس حسين سيد على بأن بعض الأوراق فى تلك الأحراز تخصه ..

الدولة أو النيابة العسكرية ولمتهم واحد اربعة تقارير طبية .. وعن المتهم الذى دفع الدفاع بتشابه الأسماء قال : ان أجهزة التحريات اكدت صباح أمس عدم وجود شخص بنفس الاسم فى قرية مجاورة كما ادعى بذلك .. وجار البحث عن كونه طالبا أم أنهى دراسته .

وقامت المحكمة بعد ذلك بفض احراز القضية من ملابس وسواطير وأوراق وواجهت المتهمين بهما وانكر الجميع صلتهم بالأحراز فيما عدا متهما واحدا .

وقد حضر جلسة أمس ٤٣ متهما

على هامش الجلسة

● قبل بداية الجلسة تم ضبط المتهم سيد عبد الرازق (الرابع) وهو يسلم رسالة خطية منه لأحد الحاضرين من خلال قفص الاتهام .

قام أمن القاعة بالقبض على متسلم الرسالة وبسؤاله اتضح انه شقيقه وبفض الرسالة تبين انها منه يقول فيها لوالده : « حسبى الله ونعم الوكيل فى انك تشاهد التليفزيون » . ويرسل خلالها السلام لوالدته . ترك أمن المحكمة الرسالة لشقيق المتهم لتوصيلها لأسرته .

أنوار شاهد اثبات

● أنوار ابراهيم شقيقة المتهم دراوى ابراهيم حضرت ضمن شهود الاثبات السبعة عشر الذين ،تستمع لهم المحكمة فى جلسة اليوم . أمين سر الجلسة أخطأ فى نطق الاسم وشقيقها أعلن من داخل القفص أن أنوار مقبوضا عليها فى مباحث أمن الدولة فى قنا ولكنها قالت انها جاءت للشهادة .

ممنوع التصوير ؛

● قررت المحكمة منع التصوير داخل القاعة سواء بالكاميرا أو التليفزيون .

هجوم على الصحافة

● انتقد أحد المحامين مقالات ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام حول الارهاب مؤكدا ان الجماعات الاسلامية لا تتلقى أى دعم مادى من ايران أو السودان وانهم مصريون أولا .

جاكت صغير

● أثناء فرز الحرز الخاص بالمتهم عبد الحميد سليمان وجد أن الجاكت الأزرق اللون ليس على مقاس المتهم .

احراز القضية

● حرز به ٢ شريط فيديو مسجل عليهما ما قاله المتهم ٤٤ هشام عبد الظاهر قبل انعقاد الجلسة الأولى حول الجماعة الاسلامية .

● ١٦ شريط كاسيت عن الجماعة الاسلامية و ٢ دسك كمبيوتر وجهاز كاسيت ومنشورات ضد السياحة وبيان صحفى عن حقوق الانسان .

● ٤ سواطير وبعض الجرائد والمجلات .

● عدد من البنطلونات الجينز والجلاليب .

● جرائد وأوراق خاصة

● ٥ شرائط فيديو ضبطت بحوزة أحد الهاربين . ولم ترد فى الأحراز البنادق والمسدسات والمواد المفرقعة

شهود القضية

● تناقش المحكمة صباح اليوم شهود القضية وعددهم ١٧ وهم :

● محمد جاد الرب .
● جابر على احمد .
● عقيد يحيى حجاج .
● عقيد عصام كمال الدين ..
● مقدم محمد يوسف محمد .
● رائد يحيى محمد طه .
● نقيب رامى خليل .
● نقيب علاء الحسينى .
● مساعد أول عيد زكى عثمان .
● أمين شرطة أحمد على السيد .
● جندى علم الدين سليمان .
● مدنى عارف .
● كامل عز الدين فرحات .
● على محمود على .
● عبد الناصر محروس .
● أنوار محمد ابراهيم .
● على محمد على .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

إجراءات مصرية لضبط المتسللين عبر الحدود

مقتل 13 متطرفاً و5 عسكريين في معركة جبال الوادي الجديد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحولت الدروب الجبلية في منطقة الوادي الجديد، على الحدود الغربية لمصر الى ميدان قتال بين متطرفين وقوات الامن، استخدمت فيها المدرعات والعربات المصفحة. واسفرت عن مقتل 13 متطرفاً و5 من قوات الامن (ضابطان و3 جنود)، فيما اصيب 30 من الجانبين.

وقبضت اجهزة الامن على 118 متطرفاً في ساحة القتال في الوادي الجديد وضبطت ترسانة من الاسلحة تضم 162 قطعة سلاح الي، اضافة الى 16 مدفعا و104 قنابل و20 صندوق ذخيرة. وتزامنت معركة الوادي الجديد مع حملات تمشيط واسعة النطاق شهدتها منطقة الصعيد وبخاصة اسيوط، اسفرت عن مقتل متطرف واعتقال 20 من اخطر العناصر القيادية في الصعيد. ورجحت اجهزة الامن ان يكون القياديون العشرون المعتقلون من خبراء تصنيع العبوات الناسفة والقائها لتدمير

التتمة .... ص 4 راجع .... ص 5



مقتل 13

اكبر مساحة ممكنة من الاماكن المهمة في مصر وتدمير وسائل المواصلات العامة. وكانت قوات في اسيوط قد اجرت فجر امس حملة تمشيطية على مختلف بؤر التطرف في المحافظة.

وقال مدير امن اسيوط اللواء عبد الوهاب الهلالي ان الحملة ضبطت اهم العناصر الارهابية في المحافظة، مؤكداً ان عيد الفطر المبارك سيمر هادئاً بعد ضبط هذه العناصر. وفي المنيا قتلت قوات الامن المتطرف احمد خلف محمود جلال بعد ان اطلق الرصاص على القوات التي داهمت منزله للقبض عليه مما دفعها الى مبادلته اطلاق النار فقتل في الحال، وضبطت قوات الامن كميات ضخمة من المنشورات في منزله كانت معدة لتوزيعها خلال العيد.

وقال مسؤول امني لـ «الشرق الاوسط» ان من بين العناصر المعتقلة في اسيوط 8 قيادات من اخطر العناصر المتطرفة في محافظات سوهاج وقنا والمنيا.

واشار الى ان قوات الامن ضبطت كمية كبيرة من المنشورات في منطقة الوليدية وجميعها يناهض النظام ويحرض المواطنين على اعمال الشغب خلال عيد الفطر.

وعلى صعيد معركة الوادي الجديد قال مسؤول امني بارز لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزته تلقت معلومات سرية عن وجود «ترسانات» للذخيرة والاسلحة في منطقة جبال الوادي تنوي الجماعات المتطرفة توزيعها على اعضائها للقيام بهجمات خلال عيد الفطر.

وقال ان التحريات اكدت ان الجماعات المتطرفة تقوم بتخزين الاسلحة والذخائر، التي ثبت تهريبها عبر الحدود المصرية ـ السودانية والمصرية ـ الليبية، في ترسانات سرية في منطقة الجبال كخطوة اولى قبل توزيعها على اعضائها في العاصمة القاهرة وغيرها من المدن والمحافظات المصرية.

وأضاف ان قوات الأمن حاصرت منطقة الجبال بالمدرعات والعربات المصفحة فيما طالبت المتطرفين المختبئين في مواقع ترسانات الاسلحة بالدروب الجبلية بتسليم انفسهم، الا ان هؤلاء اطلقوا رصاص بنادقهم ورشقوا القوات بالقنابل اليدوية، مما ادى الى اندلاع معركة بين الجانبين.

وبدات نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع المعتقلين.

وعلى صعيد تسلل المتطرفين الى مصر تبحث اجهزة الامن المصرية عن مجموعة من الذين اخترقوا الحدود المصرية من جهة السودان للقيام بعمليات تخريب للسياحة والاقتصاد المصري. وكشفت مستندات مهمة عن ان هذه المجموعة التي لم يتحدد بعد عددها كانت قد تلقت تدريباتها في السودان في احد المعسكرات الايرانية المقامة هناك.

وكانت اجهزة الامن قد عثرت في متعلقات قائد الجناح العسكري للمتطرفين في اسيوط احمد زكي الذي قتل في المعركة الأخيرة بين قوات الأمن والمتطرفين التي جرت قبل نحو 5 ايام، على مستندات واوراق مهمة تعد الخيط الاول للوصول الى مجموعة المتطرفين الذين اخترقوا الحدود المصرية.

ويبحث مسؤولون امنيون مصريون وليبيون خلال الساعات القليلة المقبلة في اجراءات ووسائل تامين الحدود المصرية ـ الليبية لمنع تسلل المتطرفين القادمين من السودان عبر الاراضي الليبية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الوفد الليبي سيعرض مقترحات محددة لتأمين السيطرة على الحدود المصرية ـ الليبية عبر منفذ السلوم والطرق المجهولة بالصحراء الغربية.

وقال مسؤول امني بارز لـ «الشرق الأوسط» ان اجهزة الأمن حصلت على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

مستندات ووثائق تدين النظام العسكري السوداني، اذ تكشف عن تورطه مع ايران في التخطيط لتنفيذ مجموعة من العمليات ضد المنشآت السياحية اضافة الى محاولة تصفية عدد من المسؤولين المصريين جسدياً بواسطة الارهابيين الذين يتدربون في السودان.

وعلى صعيد المواجهة بين اجهزة الامن والمتطرفين قتلت قوات الامن المصرية فجر امس شخصا متهما بالتطرف في المنيا فيما اعتقلت 60 آخرين بينهم 20 من العناصر القيادية للجماعات المتطرفة في اسيوط وسوهاج وقنا.



المصدر : السيـــاسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس [illegible]

ثورة فى الاسلام .. لا ثورة بالاسلام

المسلمون الذين يدينون بالدين الاسلامى غير الاسلاميين الذين يرون انفسهم جزءاً من تيار التحدى الحضارى بين حضارة غربية بيضاء العنصرية ، غالبا تقوم على التفوق المادى سواء اقتصاديا او عسكريا او سياسيا او تكنولوجيا ، وحضارة اخرى شرقية جنوبية متعددة الالوان والاجناس ومغلوبة ولكن تتارجح عند نقطة تحول بين ان تندثر وتتحجر او تنتفض وتصحو لتضيف للحضارة الانسانية ما ينقصها : لاتنكمش فى سلفية تعزلها عنها ولاتنغمس فى ذوبان يفقدها ذاتها . ولكن تسعى لاستجابة فاعلة تاخذ من الحضارة الغالبة ما يناسبها وتترك مالا تحتاجه وتضيف اليها ما ينفع الانسانية فى ضوء القيم الروحية العليا التى كادت تجمع عليها كل الاديان والمذاهب التى نبعت من الشرق



يكتبها : د . محمد شعلان

فالازمه التى تمر بها الحضارة الانسانية ليست كما تبدو على السطح مجرد غلبة معسكر (الراسمالى) على اخر (الاشتراكى) ، ولكنها أقرب ما تكون الى سقوط الاسس العقائدية الفلسفية التى قام عليها كلا المعسكرين وهى قيم الدنيا من سيطرة القوى على الضعيف والغنى على الفقير والسلطان على العابد الصالح انها قيم الذكورة التى طغت على مدى القرون على قيم الانوثة وحطت من شانها .

ولذلك فقد ان الاوان ان ينزل العلماء الى الشارع دون تعثر باسم المنهجية العلمية ، اخذين بمنهج الملاحظة بالمشاركة (ولعل لديهم ما يتعلمونه من اجهزة الامن واستطلاع الرأى) . وكذلك ان ينزل الفرسان من رجال الشرطة الى الحوارى بدلا من الاحتماء فى قلاعهم المسلحة ليتكاتف ثلاثة من ..رسانهم الماشين فى الارض مرحا بغرنهم بالله الغرور (رياضيا وربما عقليا من فئة وزن البغل) لسب وضرب فتاة فى وزن الريشة جاءت تستنجد بهم من سيارة بها فتى وفتاة (محجبة) . هرب الحمار ولم يكن امام الفرسان الشجعان الا ان يستعرضوا رجولة (ام فحولة ام بهيمية) بضرب وسب البردعة باقذع الالفاظ وبالطبع تركوا مجرمى ميدان التحرير يمارسون جريمتهم وهم مطمئنين ان لن ينالهم منع ولا ضرب فالارهاب يمارس تحت حماية القانون ضد من لا حيلة لهم : فتاة فى وزن الريشة ضد ثلاثة يشبهون الرجال وزنهم .. عقلا .. وجسدا .. فى .. وزن البغال . ترى هل كانوا يجبنون عن مواجهة الجريمة فى موقعها ؟ ترى هم مجرد ارهابيين ينتحلون صفة رجال امن ؟ ام ترى هم عجزة عن ممارسة رجولتهم فى بيوتهم فاسقطوا عجزهم على فتاة لا تملك الا شجاعة القول فرفضت الاهانة فتصعد الموقف (فالمفترض ان يقبل الشعب وخاصة المستضعفين منه الاهانة وهم مطأطئى الرأس خاشعين للسلطان مشركين بالله عبدا له يوم حساب ؟ .

المسلمون والعالم الاسلامى باديانه المختلفة - امة الحضارة الاسلامية - كلها بدأت تعبر بمفاهيم ما زالت



مبهمة وغير منسجمة او متسقة ولكن لها فعل وانفعال وكثيرا مايسبق الانفعال والفعل الفكر وكثيرا مايسفه هذا الفكر : فهو تارة متعصب أو متطرف أو ارهابى أو على احسن الفروض سلفى ومتخلف .

لقد كانت محاولات فهم الارهاب فى الستينيات والسبعينيات اكثر علمية وانصافا مما هى الان . بل لقد كان ينظر للارهابيين احيانا على انهم اصحاب قضايا انسانية ووطنية مثل الايرلنديين والباسك فى فرنسا واسبانيا علاوة على الالوية الحمر فى ايطاليا والبادر ماينهوف فى المانيا وحصلت افغانستان فى جهادها الاسلامى على هذا التكريم طالما كانت تناوىء الاتحاد السوفييتى اما الفلسطينيون فما زال اللوبى الاسرائيلى يقاوم حصولهم على هذا اللقب فهم ارهابيون ولايستحقون الا الابعاد أو الاعدام .

ثم انقلبت الاحوال فى بداية التسعينيات ظهرت مع البطالة العالميه وازدياد الفجوة بين الفقراء والاغنياء عمليات ارهابية تقوم على العنصرية عنصرية الرجل الابيض ضد الملون سواء داخل بلاد البيض أو بين العالم الابيض الشمالى الغربى الغنى والعالم الاسلامى بالتحديد

الا ان مايفوت سمير أمين فى تحليله العلمى المتسق والمنطقى ان الاسلامية كحركة سياسية رغم كل قصورها ، هى حركة جماهيرية تعبر عن وجدان مشترك يسبق الفكر : الامر الذى يجعلها سهلة الانقياد لاى اياد تحركها فى الظلام انها حركة رفض لكل ما جاءها من الغرب من نفايات حضارته وازماته ترفض حتى لو لم تكن واضحة الرؤيا فيما ترفضه أو فى البديل الذى تبحث عنه ولذلك فهى بمثابة الحبلى بجنين غير واضح المعالم قد يولد مشوها أو قد يولد جميلا .

الاسلامية ليست مجرد قفاز من حرير يخفى المطامع الرأسمالية ولكنها حركة لها وجهها الثورى حتى ولولم تنجح التسمية فى نشرها خارج ايران ، أو ينجح التطبيق الايرانى فى جعلها منارة تضىء الطريق لغيرها!!

فالمطلوب اذاً هو ثورة فى الاسلام قبل ان تكون الثورة بالاسلام . شىء يشبه ما قام به مارتن لوثر فى المسيحية بما مهد للتطور الحضارى اللاحق .

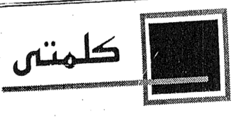
ان فتح باب الحوار الدينى قد يدفعنا الى الاجتهاد الفعال وفتحه بين المسلمين وغيرهم (بما فى ذلك المتشككين والملحدين) هو افضل حافز لان نتقدم بفكرنا وقيمنا بمالا يجعل للتعصب او التطرف مكان . اما ترك الامور بدون اجتهاد او إعمال للعقل فهو لايترك المجال الا لاثنين : متعصب مهذب تتاح له كافة وسائل الاعلام ومتعصب متطرف يتحدث بالحديد والنار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣



ابعـــدوا عن مصـــر ..

ماذا يريد الارهاب من مصر ؟! وما هو المخطط الحقيقى ، الذى تنتهجه الجماعات المتطرفة تحت شعار الدعوة الاسلامية ؟! ومن هى القوة الخفية التى تساندهم وتقف خلفهم وتسعى لعرقلة الامن وزعزعة الكيان المصرى ؟!

فى تصورى أن هناك بعض الدول يربكها قوة مصر وزعامتها فى المنطقة واذكر هنا ايران لما لها من باع طويل وسابق ومشبوه فى تدعيم الحرب اللبنانية الاهلية وتدعيم حركة الارهاب فى العالم .. ثم السودان التى تحاول جاهدة أن تغرس لنفسها مكانا بالمنطقة من خلال « حسن الترابى » .. والمعروف ان السودان تغزى الارهاب من خلال دعم ايران المادى لها ومن بعض الدول التى تأمل ان يحدث التفكك لأواصر الروابط الجذرية بين شعبى مصر والسودان .. ويلى ذلك دور اسرائيل الرئيسى فى محاولة بث روح الزعزعة فى المنطقة وقوامها مصر طبعا .. والهدف الاساسى هو محاولة لعودة مصر إلى الوراء اقتصاديا .. ومن هنا فالموساد الاسرائيلى يقوم بتوجيه ضرباته داخل مصر من خلال تلك العناصر المشبوهة .. حتى يتمكن من اثارة القلق والرعب بضرب السياحة خصوصا والاقبال السياحى فى تزايد فى الاعوام القليلة الماضية .. وربما ترغب اسرائيل ايضا أن تلفت النظر اليها سياحيا فيلجأ اليها الخائف من أمن مصر .

إلى جانب هذا كله فهناك جهات اخرى تلعب من الخلف فى محاولة للحد من قوة مصر التى تقف عائقا ضد تحقيق أطماع الكثيرين فى المنطقة .

والسؤال الاكثر حيرة .. هو .. لماذا تحتضن الولايات المتحدة الشيخ عمر عبدالرحمن وتدعمه ماديا واعلاميا وهى تعرف جيدا دوره المشبوه فى مصر منذ اغتيال الرئيس السادات وتعرف اتصالاته فى هذا الصدد فلماذا هذا الاحتضان .. سؤال يحتاج لاجابة !!



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

مصر للطيران ..

استطاعت ان تكون الشركة الرائدة فى عالم الطيران وتفوقت على اغلب الشركات الاجنبية .. فهى تمتلك اسطولا كبيرا وموظفين يشار اليهم بالبنان ومواعيدها منتظمة .. اذكر هذا بفخرى بمصر للطيران .. ففى رحلة العمرة تاخرت التاشيرة ولم اسافر فى الموعد المحدد .. وبعد استلام التاشيرة توجهت إلى المطار وانا متوجس خوفا من العودة .. او من معاملة الموظفين ولكن مخاوفى تبددت بعدما قابلنى المسئول عن مصر للطيران بالمطار .. وشرحت له الامر .. فقال اطمئن .. اننا لايمكن ان نعيد راكبا لمصر للطيران . شعرت عندها ان مصر للطيران يقودها رجلا يعمل فى صمت ... هو المهندس محمد فهيم ريان .. الذى كون اسطولا بشريا .. يراعى اعماله مليون فى المائة فتحية لمصر للطيران .

كلمات متفرقة ..

- اذا أردت صعود الجبل فلا ترتدى حذاءا مخروما ..
- اذا تقرب منك حاقد أو ماكر فلاتؤمن له .
- توقع الخطورة من الصديق .. اما العدو فالله كفيل به .
- لاتلعن الظلام ولكن أوقد شمعة .

محمد الشاطى

لم تعد معركة الحكومة وحدها!!

بقلم:
السيد البابلي

ما الذى يجرى فى مصر حاليا ؟ انفجارات.. قنابل.. اعتداءات واغتيالات لرجال الامن مواجهات مسلحة فى بعض مدن مصر مع الارهاب !!

بداية لايمكن ان تكتفى بترديد نفس العبارات بانها حوادث فردية وان مصر اكثر بلاد العالم امنا.. فحدوث انفجار فى مقهى فى ميدان التحرير يعنى ان الخطر اصبح قائما وموجودا فى اى مكان .

ولابد ان نعترف بان هناك معركة فعلا، معركة هدفها زعزعة الاستقرار لخلق حالة من الفوضى فى اطار المواجهة القائمة للوصول الى السلطة .

ولقد كنا من قبل نقول أن مايحدث من عنف ربما كان رد فعل من بعض المتطرفين والارهابيين على ما اعتقدوا انه عنف من جانب بعض الاجهزة الامنية، ولذلك كنا نفضل الصمت حتى تتضح الحقيقة كاملة .

وكان البعض منا يقول ايضا ان هناك كتابا وصحفيين اختاروا ان يتطوعوا بتقديم خدماتهم للحكومة بتبرير كل ماتفعله، وأن عليهم أن يقوموا بمهمة الوقوف فى الساحة لدخول المعركة الحقيقية ضد الارهاب .

ولكن الامر الان يتجاوز كل هذه الحدود، فهذه ليست معركة الحكومة وحدها، ولا معركة الامن باجهزته وقدراته ولكنها معركة شعب مصر كله فى ان يكون صوته عاليا ضد العنف والقتل والتدمير والارهاب .

فمخطط الجماعات الارهابية لايقتصر على ضرب وتدمير السياحة فقط كما حدث وانما هناك تهديدات جديدة بضرب اقتصاد مصر من خلال التهديد بشن هجمات ضد الاستثمارات والبنوك الاجنبية العاملة فى بلادنا، وهذا كلام خطير لايتعلق بالحكومة ولا بوزارة الداخلية فقط ولكنه يمس كل واحد فينا ويحدد لقمة العيش للجميع .

وهذه التهديدات تؤكد انها لم تعد معركة ارهابيين ضد قوات الامن، ولكنها اصبحت معركة واضحة وصريحة ودنيئة للوصول الى الحكم عن طريق العنف واثارة الذعر والارهاب.. وهذا مانرفضه ونقاومه ونعلن بوضوح اننا لن نقبله ولن نرضاه .

وكلنا سوف يحمى منشآت مصر ومبانيها وانجازاتها وكل من يعمل على ارضها .

ورجال الاعمال الذين قادوا مصر بشرف فى معركة التخلص من آثار الزلزال لن يخضعوا لهذه التهديدات وسوف يثبتون مرة اخرى انهم امل مصر وطليعتها فى وقت الازمات.. وانهم الرأسمالية الوطنية الحقيقية التى تستطيع تمهيد الطريق نحو « الخصخصة » والاقتصاد الحر بضرب المثل على مدى اخلاصهم وانتمائهم لهذا البلد .

ولقد كان توجها حكيما وان جاء متأخرا ماقرره رجال الاعمال فى اجتماع لهم مؤخرا بمد المشروعات الاستثمارية الصناعية الى مدن وبؤر التطرف فى مصر لاستيعاب البطالة وتشغيل الطاقات المعطلة لتحسين الاوضاع الاقتصادية ووقف ظاهرة التطرف والعنف .

وعلى الدولة ايضا أن تتحرك بسرعة لمساعدة رجال الاعمال فى اقامة هذه المشروعات فلم يعد هناك وقت للحوار او الروتين.. كلنا الان فى مركب واحد يواجه الغرق مالم نتحرك جميعا وبسرعة .



سائق تاكسى يتزعم شبكة تفجير المركز التجارى فى نيويورك

أنباء عن هروب السائق مع زوجته الألمانية وأولاده الى مصر

نيويورك - رويتر : كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أمس عن تولى سائق سيارة أجرة بنيويورك، زعامة الشبكة المسئولة عن حادث تفجير المركز التجارى العالمى فى نيويورك. أكدت الصحيفة هروب السائق مع زوجته الألمانية وأولاده الأربعة الى مصر، بعد يومين من اعتقال المتهم الأردنى محمد سلامة. وأشارت الى قيام السائق بالقتال مع المجاهدين الأفغان ضد الاحتلال السوفيتى فى أفغانستان.

وكانت السلطات قد فتشت منزل السائق أمس الأول، وعثرت على صناديق مواد كيماوية. وأشارت الصحيفة الى معرفة السلطات الأمريكية لمقر اقامة السائق فى نيوجرسى منذ عدة أسابيع. ولم يتم تفتيشه لعدم الحصول على إذن تفتيش.

واكدت الصحيفة وجود صلة بين المتهم الهارب والشيخ عمر عبدالرحمن مفتى الجهاد المقيم فى الولايات المتحدة.

وكانت السلطات الأمريكية قد توصلت الى معلومات عن السائق الغامض منذ عدة أشهر أثناء التحقيق فى قضية النزاع بين عمر عبدالرحمن وحليفه السابق مصطفى شلبى مؤسس جماعة لجمع التبرعات للمجاهدين الأفغان. وتم العثور على «شلبى» مقتولا فى شقته فى بروكلين أوائل عام ١٩٩١.

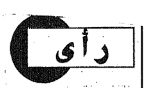
واشارت الصحيفة الى أن السلطات تأكدت بعد تفتيش شقة السائق، انه من الأشخاص الرئيسين فى قضية التفجير. وامتنعت السلطات عن توضيح ماتم العثور عليه داخل الشقة.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢



الموساد.. سيف الحقد التاريخي!

اشرت بالأمس الى التحليلات التى حملت اسرائيل والموساد مسئولية الجريمة البشعة فى نيويورك، فإن ماقدمه كل منها سببا للاتهام، إذا اجتمع مع غيره ارتفعت القرينة الى دليل قوى فالسلوك الإرهابى للموساد فى سوابقه الاجرامية، والفوائد الكبيرة التى تحققها اسرائيل من اتهام العرب والمسلمين فى مجالات كثيرة، وإزالة كافة الآثار الايجابية لقرار رابين الشاذ والطائش بإبعاد أو نفى اكثر من اربعمائة فلسطينى! ومع احترامى البالغ للتحليلات السابقة وأسانيدها القوية إلا اننى أعتقد ان التفسير الجوهرى للتصرفات الصهيونية الاجرامية والإرهابية ينبع من النشأة الدموية لاسرائيل، والماضى الإجرامى لقادتها وحكامها.. وهذا الحقد التاريخى الشديد الذى يولد عقدا نفسية شريرة ومجنونة.. فبجانب ماأكده اكثر من مفكر غربى مثقف ان اسرائيل تكاد تكون الدولة الوحيدة التى صنعت من العدم (وعلى أشلاء أمة عريقة)، فإنها كذلك الدولة الوحيدة التى لجميع حكامها وقادتها سجلات إجرامية ارهابية انعكست فى جرائم الموساد (تلك المؤسسة الجديدة السرية الجبارة) كما يقول هاليفى (التى توفق بين الخبرة العمالية فى مجال الخطب القابلة للتصدير، وبين إعطاء الأفضلية للعمل العنيف.. وهذه الموهبة الإرهابية للحركة العمالية الصهيونية لم تكشف عن وجهها فعليا إلا بعد إنشاء الدولة وتوحيد الشبكات السرية فى إطار المؤسسات العسكرية الجديدة، ولم تعد تبرز كتيار أو اتجاه أو ميل، بل بوصفها الطليعة الرائدة للمجتمع الرسمى بكامله، والتى تمثلت فى الصعود الجامح لهذا الجهاز الذى استطاع بفضله بن جوريون وخلفاؤه ليس فقط تحقيق مطامعهم لكسب الأراضى وتقسيم وإضعاف أعوانهم من عرب وفلسطينيين. بل أيضا خداع حلفائهم والعبث بلعبة السياسة الديمقراطية فى اسرائيل:) ص٩٥ وهكذا أوضح «ايلان هاليفى». أن فلسفة بن غوريون عن الدولة أقامت توليفة بين اشتراكية عمالية زائفة ورأسمالية ماهرة، على نحو ما أقامت توليفة بين ديمقراطية عمالية موهومة وفاشية ارهابية حقيقية. وهذا هو الكائن الصهيونى العجيب الذى يجمع بين وحشية الموساد وواجهة الديمقراطية المزعومة!

د. محمد عصفور



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

البحث عن مصري قاتل في افغانستان يشتبه في أنه وراء انفجار نيويورك

□ واشنطن – من حسن سندروسي:
□ عمان – من عبدالله حسنات:

■ بعد مضي اقل من شهر على تفجير مبنى مركز التجارة العالمي (وورلد ترايد سنتر) في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي افيد امس ان المحققين الفيديراليين تمكنوا من كشف هوية «احد زعماء المجموعة» التي يعتقد انها مسؤولة عن التفجير الذي اوقع ستة قتلى واكثر من الف جريح. وافادت مصادر التحقيق ان محققين فتشوا شقة المشتبه به وهو مصري يدعى محمود ابو حليمة (٣٣ عاماً) كان يعمل سائق سيارة اجرة لكنهم فشلوا في العثور عليه. واوضحت هذه المصادر انه يعتقد ان ابو حليمة قاتل في افغانستان كما كان يجمع اموالاً من اجل ارسال مسلمين اميركيين للقتال مع المجاهدين الافغان.

واكد جو فاليكيت، الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. اي)، لـ «الحياة» صدور مذكرة تفتيش فيديرالية قبل دهم شقة ابو حليمة في نيوجرزي. ولم يوضح هل تمت مصادرة اي شيء نتيجة تفتيش الشقة. ورفض التعليق على سؤال عما اذا كانت السلطات راغبة في استجوابه.

وقال مسؤولون ان التحقيق مستمر في مكان التفجير، وان الاجهزة المعنية استطاعت حتى الآن جمع ما بين ٤٠ و٥٠ في المئة من بقايا الشاحنة التي استاجرها محمد سلامة، المتهم بالتورط في التفجير، والتي يعتقد ان كمية كبيرة من المواد المتفجرة وضعت فيها لتنفيذ العملية.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان شقة ابو حليمة في وودبريدج (نيوجرزي) فتشت يوم الجمعة بعدما

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

استطاع المحققون جمع ادلة كافية لاقناع القاضي باصدار مذكرة تسمح بتفتيش المنزل. ولم يعثر رجال الامن عليه، وهو امر كانت متوقعاً. ونفت السلطات ان تكون اجرت اي اعتقالات في الشقة، لكن انباء افادت ان المحققين اقتادوا من الشقة شخصاً يعتقد انه محمد ابو حليمة شقيق محمود.

ويعتقد مسؤولون ان ابو حليمة وزوجته الالمانية واطفاله الاربعة غادروا الولايات المتحدة في طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» بعد يوم او يومين من اعتقال محمد سلامة في ٤ آذار (مارس) الجاري. ويعتقد ايضاً انه فر من مصر الى باكستان.

واضافت ان تفتيش شقة ابو حليمة «يؤكد (الاشتباه) بانه مسؤول رئيسي في القضية (التفجير)». ونقلت عن محققين اعتقادهم بانه «زعيم الحلقة» المسؤولة عن التفجير، وانه المسؤول عن تمويل العملية.

ووصفت ابو حليمة بانه مؤيد «ملتزم» للمجاهدين الافغان وانه جمع اموالاً لتامين ارسال مهاجرين عرب الى الولايات المتحدة للقتال في افغانستان واشارت الى انه هو نفسه ربما شارك في القتال الى جانب المجاهدين.

وذكرت ان نحو ٢٠٠ مهاجر عربي ارسلوا الى باكستان ومنها الى افغانستان بمساعدة ابو حليمة ورفاق له كانوا يعملون في مكتب في شارع «اتلانتيك افينيو».

وابو حليمة مطلوب ايضا للاستجواب في ما يخصّ قتل مصطفى شلبي وهو عضو مؤسس في هيئة كانت تجمع تبرعات لافغانستان. وكانت تقارير ذكرت ان شلبي كان يعمل مع الشيخ عمر عبدالرحمن الذي ارتبط اسمه في وسائل الاعلام الاميركية بتفجير نيويورك، على رغم ان ايا من المسؤولين الاميركيين لم يتهمه او يتحدث عن ارتباطه بالحادث.

واشارت «نيويورك تايمز» الى ان شلبي والشيخ عبدالرحمن اختلفا على كيفية استخدام التبرعات خصوصاً على مسالة دعم حركات مسلحة في غير افغانستان، كمصر مثلاً. وينفي الشيخ عبدالرحمن الذي هاجم شلبي علناً قبل ان يعثر على جثة الاخير مصابة بالرصاص وبطعنات سكين عام ١٩٩١، اي علم له بمحمود ابو حليمة.

اسلاميو الاردن

وفي عمان، جددت الحركة الاسلامية في الاردن امس استنكارها لانفجار نيويورك. وعقد الدكتور اسحق احمد الفرحان، الامين العام لحزب «الجبهة الاسلامية» الذي يضم «الاخوان المسلمين»، مؤتمرا صحافيا امس حذر فيه «الغرب» بقيادة الولايات المتحدة، من سياستها العدوانية ضد الاسلام ومعاداة (...) خمس سكان الكرة الارضية من المسلمين».

ودعا الغرب الى تفهم ان «الاسلام حقيقة واقعة لا يمكن القضاء عليه باسلحة الدمار الغربية او المؤامرة السياسية والحملات الاعلامية».

وحذر ايضاً الانظمة العربية «التي وقعت في مخطط العدو الصهيوني والغربي في التصدي للاسلام وممارسة العنف وارتكاب المجازر الوحشية ضد مواطنيها».

واكدت الجبهة الاسلامية ان الاسلام «هو النظام العالمي المؤهل لاقامة مجتمع الحضارة الاسلامية». ولدى سؤاله هل يعني ذلك حرباً على الغرب، قال الدكتور الفرحان: «نعم انها حرب».

وقال مساعد الامين العام للجبهة الدكتور عبدالله العكايله في معرض تعليقه على مهاجمة السياح الاجانب في مصر، انه شاهد برنامجاً تلفزيونياً بريطانياً بعنوان «الحجاب والبندقية» يظهر ان تصرفات السياح الاجانب في مصر تتنافى والتقاليد الاسلامية.

واتهم الدكتور الفرحان والدكتور العكايله مصر بقمع الحركات الاسلامية، لكنهما اكدا شجبهما لاعمال الارهاب.

وكان نواب الحركة الاسلامية في البرلمان الاردني قاوموا في جلسة البرلمان الاربعاء الماضي توجه الحكومة الاردنية نحو جمع السلاح من ايدي المواطنين والترخيص فقط للاسلحة الشخصية وبنادق الصيد. وبرر نواب الحركة الذين يشكلون اكبر تجمع سياسي في البرلمان (٢٢ من ٨٠)، دعوتهم بان الاردن يتعرض لخطر الاجتياح الاسرائيلي.

واشاد الدكتور الفرحان في مؤتمره الصحافي بالسلطات الاردنية التي قال انها استطاعت عبر الديموقراطية تجنيب الاردن مواجهة بين العناصر المختلفة.

٠٠٠٢٨٦٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

امـــــريكا والمســـلمين

عندما حدثت محاولة تدمير مركز التجارة العالمى بمدينة نيويورك خرجت الصحف الامريكية بعناوين كبيرة مثل « مسلم هو مرتكب الحادث » .. القبض على مسلم مشبوه ! وهكذا .. اى اصبحت كلمة مسلم تساوى كلمة ارهابى او مخرب .. وعزفت معظم وسائل الاعلام الامريكية على وتر واحد هو الهجوم على الاسلام والمسلمين والعرب باعتبارهم مخربين وارهابيين .

واصبحت التحليلات والتقريرات لبعض الساسة والخبراء الامريكيين عن ان الاسلام هو العدو القادم للولايات المتحدة بعد سقوط الشيوعية والاتحاد السوفيتى تكتسب قوة مادية فى شكل هذه الحملات المسعورة لتضليل الشعب الامريكى . فما هو الموقف الرسمى للادارة الامريكية من تلك الحملات او بالدقة من هذه الدعوى ضد الاسلام كالعدو المنتظر للولايات المتحدة .

بقلم : عبدالستار الطويلة



المصدر : الحياة المصرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

في شهر يونية ١٩٩٢ قال ادوار جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط في مركز مؤتمرات الميريديان في واشنطن ما نصه ان الحكومة الامريكية لاتنظر للاسلام بانه الخطر بعد موت الشيوعية الذى يواجه الغرب او يهدد السلام العالمي ..!

واضاف ان الامريكيين يعترفون بالاسلام كواحد من اعظم الاديان في العالم وكغربيين فإنا نقر ان الاسلام يعد قوة خلقت حضارة تاريخية من بين العديد من الاديان والعبادات التى اثرت واغنت ثقافتنا ..

ومع هذا التصريح فانه بسبب تلك الهجمة الارهابية الاخيرة في داخل الولايات المتحدة على مايحدث خارجها تجد الولايات المتحدة نفسها في مواجهة تحد حقيقي للامن القومي الخاص بالشعب الامريكي نفسه وكذلك لمصالحها ومصالح حلفائها من جانب اناس يرفعون راية الاسلام والجهاد ضدها وضد اولئك الحلفاء.

وحلفاء الولايات المتحدة في العالم العربى متعددون .. وهم يستشعرون خطر اولئك الناس .. رغم انهم يتخدون ضدهم اجراءات عنيفة للحد من نشاطهم الارهابى.

وموقف الغرب عموما من المجموعات الاسلامية السلمية والتى يسمونها معتدلة هو عدم الرفض اذا كانت تحاول تحقيق نوع من العدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى تهدىء على الاقل من حدة الصراع الاجتماعى .. وهو موقف ورثه الغرب من سلوكه التاريخى ازاء تلك المجموعات عندما كان يستعين بها لمواجهة خطر الشيوعية واليسار عموما ابان وجود خطرهما على النطاق العالمي مستمدا من وجود المعسكر الاشتراكى القوى حينذاك.

وكان جيرجيان قد صرح مرة بالقول عن تلك المجموعات بانها كما هو الحال عندنا تسعى الى مستقبل سلمي وافضل « انهم يطمحون الى العمل بانتاجية في سلام وامان يستطيعون من خلالها اطعام وتوفير المأوى والملبس لعائلاتهم وتوفير امكانية التعليم لاطفالهم وايجاد الفرص وطرق النجاح كما ان تكون لهم كلمة ويستشارون في الكيفية التى يتم فيها حكمهم لتحقيق العدالة والاعتبار.

وبمتابعة المواقف السياسية للولايات المتحدة نجد انها لاتعارض وجود دول تحكم باسم الاسلام .. بل حتى لاتتبع النظم الديمقراطية في حكم نفسها بنفسها .. وربما تطور موقف عدم المعارضة الى التاييد والاحتضان والعبرة في كل تلك المواقف هو ان مثل هذا النوع من الحكم والحكام لايمس المصالح الامريكية بسوء بل هو ساهر على حمايتها.

ونحن سنجد ذلك كمثال بارز في موقف الولايات المتحدة من بلد مثل اندونيسيا .. وهي بلد اغلبيته مسلمون .. وترفع شعارات اسلامية في الحكم كرد فعل لفترة كان النشاط الشيوعي قد اصبح قويا فيها لحد قيام حكومة وطنية برئاسة سوكارتو تعتمد على احزاب اربعة منها الحزب الشيوعى الاندونيسى ولاتكترث الولايات المتحدة وهى تدعم نظام حكم سوهارتو بالانتهاكات الفاجرة لحقوق الانسان والاساليب الديكتاتورية الدموية التى يمارسها النظام هناك ازاء الشعب الاندونيسى.

ان الموقف من الديمقراطية وحقوق الانسان ايضا مرتبط بالمصالح لا اكثر ولا اقل .. واذا ما كان التطبيق الديمقراطى ولو جزئيا ضروريا حتى لايحدث انفجار اجتماعى حبذته الحكومة الامريكية ودعت اليه اما اذا كان سيلحق الضرر بالمصالح الامريكية فانها تؤيد اشد النظم ديكتاتورية وعنفا .. وقد تعلمت هى وسائر الدول الغربية خطورة الاخذ بالنظم الديمقراطية ولو نسبيا في الانتخابات من تجربة الجزائر وماحدث فيها.

وقد عبر عن ذلك الكاتب الامريكى جون السبوزيتو مؤلف كتاب « التهديد الاسلامي » هل هو حقيقة او خرافة؟ وهو استاذ في نفس الوقت في كلية « هولى كروس » انه بالنسبة للقادة في الغرب فان الديمقراطية تثير امكانية تحول دولة موثوق بها وصديقة منذ مدة الى دولة اكثر استقلالية ولايمكن التنبؤ بمواقفها مما يجعل حصول الغرب على النفط فيها اقل امانا عن ذى قبل .. وبالتالى فان المعنى الحقيقى للاستقرار في الشرق الاوسط يعنى استخدام مصطلح الحفاظ على الوضع الراهن « لا اكثر ولا اقل !! ».

٠٠٠٢٨٧١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

البحث عن سائق تاكسى يعتقد أنه العقل المدبر لانفجار

نيويورك - وكالات الانباء- ذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية اقتحموا شقة سائق تاكسى يدعى محمود ابو حليمه يعتقد انه زعيم الشبكة التى تولت عملية تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك. وقالت ان المخبرين قبضوا على شخص يعتقد انه شقيقه يدعى محمد ابو حليمة ويقيم بنفس المبنى مع زوجته وطفليه. وذكرت شبكة سى. ان. ان التليفزيونية الامريكية ان ابو حليمة ربما يكون قد هرب الى باكستان.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت فى وقت سابق ان المحققين الامريكيين يعتقدون ان سائق التاكسى الذى يجرى البحث عنه حاليا هو العقل المدبر لحادث نيويورك. وقالت ان هذا الشخص فر من الولايات المتحدة بعد يوم او يومين من اعتقال محمد سلامة المتهم فى حادث التفجير، وقد رافقته زوجته الالمانية واطفاله الاربعة. وقالت الصحيفة نقلا عن معارف هذا الشخص - الذى لم تذكر وكالة رويتر اسمه نظرا لانه لم توجه اليه اية اتهامات بعد- انه غادر البلاد عدة مرات من قبل لشهور طويلة للانضمام الى صفوف المجاهدين فى حرب افغانستان، وانه متورط فى حوادث تفجير اخرى. واشارت الصحيفة الى ان السلطات فتشت منزل هذا الشخص فى نيوجيرسى امس الاول واستولت على عدد من الصناديق.

ومن ناحية اخرى نظم المسلمون فى نيويورك ونيوجيرسى مظاهرة امس فى نيوجيرسى وذلك للاحتجاج على الدعاية المغرضة ضد الاسلام والجالية الاسلامية فى امريكا.

٠٠٠٣٨٧٣٠



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك في الاحتفال بليلة القدر:

التطرف أول مظاهر التخلف ولا بد من تصويب مسيرة الأمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك التطرف والعنف من أولى المظاهر المؤلمة للتخلف الذي يواجهه عدد من الاقطار الاسلامية «والذي يتنافى مع تاريخنا الاسلامي المجيد وحاضرنا المتمدن ومستقبلنا المأمول».

وقال ان البعض لجأ الى التطرف بعيداً عن روح الاسلام السمحة ووسطيته المعتدلة بينما تجاوز البعض هذا الفكر الى العمل الاجرامي الآثم الذي يزهق ارواح الابرياء الآمنين ويروع المواطنين والزائرين المسالمين ويعمل على تمزيق الوحدة الوطنية وتخريب المؤسسات القومية ويصيب برصاص الغدر وقنابل الاحراق من يسهرون على امن الوطن وسلامته.

واعرب الرئيس الذي كان يلقي كلمة في احتفال مصر بليلة القدر ويوم الدعاة عن أسفه من وقوع كل هذا العنف من اناس يتسترون زيفاً برداء الاسلام ويتخفون تضليلا وراء اقنعة من ينشدون الاصلاح باسم الدين ويقحمون انفسهم بهتاناً في زمرة المسلمين، بل يزعمون افتراء انهم هم وحدهم الذين يمثلون حقيقة المسلمين.

وناشد الرئيس الجميع بذل اقصى الجهد لتصويب مسيرة الأمة على طريق دينها، مطالبا جميع العلماء والمفكرين وقادة الراي والمصلحين والكتاب والاعلاميين العمل على تحقيق ذلك. وغادر الرئيس مبارك فجر امس القاهرة في طريقه الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة.

ومن ناحيته، قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الاستراتيجية الاعلامية في مواجهة العنف، واضحة تدور حول عدة محاور اساسية تستهدف تعميقا صحيحا لقيم الدين الاسلامي والمواجهة الحقيقية لكل فكر متطرف بالمحاورة بكل الوسائل الممكنة لكشفه وتعريته وفصله عن الدين الاسلامي الصحيح امام المجتمع والراي العام.

واكد وزير الاعلام في تصريحات للصحافيين ضرورة فصل العنف تماما عن مظلة الاسلام باعتبارها نقطة مهمة موضحاً ان الاعلام حقق كل الخطوات الايجابية لتوضيح حقيقة المتطرفين.

وقال: ان المتطرفين يقومون باعمال اجرامية بعيدة عن الاسلام وليست من الدين في شيء، مشيراً إلى أن الراي العام يقف وقفة واحدة بوجه العنف ويرفضه وهذا هو الدور الأساسي للاعلام للكشف والتعرية والفضح حتى لا تختلط الاوراق والامور لدى مجتمعنا، فمجتمعنا مجتمع مسلم ومحاولة استغلال الدين هي النقطة الحساسة والمهمة التي يركز عليها الاعلام ويكثف جهوده لكشفها من خلال وضوح رؤية لدى المواطنين.

واضاف وزير الاعلام ان التطرف يعمل على ضرب قيم الاسلام وضرب الاقتصاد وكل مقومات الحياة والتقدم على ارض مصر، مشيراً الى ان هذا التوضيح والتفريق الذي يقوم به الاعلام اصبح الآن واضحا كل الوضوح امام الراي العام ورسخت في اذهان المجتمع المصري. وقال: اننا نعمل دائما على تعميقها من خلال التوعية حتى تزيد ترسيخا وتعميقا وان نتحول الى موقف ايجابي لدى المجتمع في المساندة لمقاومة هذا الارهاب والتطرف ومطاردة المتطرفين وعدم التستر عليهم تحت اي قيمة اجتماعية لتعريتهم لانقاذ ارواح مواطنين ابرياء.

واكد صفوت الشريف «ان المسؤولية كبيرة تجاه التطرف ولا بد من المواجهة الشاملة من كل مؤسسات الدولة والمجتمع بداية من الاسرة ورعاية اولادها والمؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية، كل له دوره حتى المساجد والكنائس والنوادي ومراكز الثقافة في مواجهة التطرف. واننا يجب ان نتكامل ونتعاون لتحقيق استراتيجية الدولة في مواجهة التطرف وذلك من خلال التعاون حتى لا يحدث اي نوع من انواع الانفصام في الاداء بين مؤسسات الدولة».كما اكد وزير الاعلام بشكل خاص اهمية الدور الثقافي والفكري في مواجهة التطرف من خلال اجهزته المنتشرة في انحاء مصر، مشيراً الى ان دور هذه الاجهزة ملء الفراغ لدى الشباب بما يناسبهم من تنمية فكرهم للوجهة السليمة حتى يتم خلق جيل جديد في مجتمع بعيداً عن التطرف والفهم غير الصحيح لقيم دينه، مجتمع يسوده الوئام والسلام بين كل عناصره.

صفوت الشريف :

استراتيجية اعلامية لمواجهة الارهاب والتطرف

صفوت الشريف

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام على ضرورة وضع استراتيجية اعلامية فى مواجهة الارهاب ، تستند الى عدة محاور ، من اهمها : تصحيح قيم الدين الاسلامى ، ومواجهة كل فكر متطرف وكشفه وتعريته وفصله عن الدين الاسلامى الصحيح امام المجتمع والرأى العام . وقال انه من الضرورى الفصل تماما بين الارهاب والاسلام .

واضاف فى تصريحاته للصحفيين ان الارهابيين يقومون باعمالهم الاجرامية البعيدة عن الاسلام ، مما جعل الرأى العام يقف وقفة واحدة فى وجهه لان مجتمعنا مسلم بفطرته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

بعد صدور القرار الامريكي بترحيل « مفتى الجهاد »

مصر تطلب تسليم عمر عبدالرحمن

علمت « الحياة المصرية » ان مذكرة تعدها الجهات المختصة الآن لمطالبة واشنطن بتسليمها عمر عبدالرحمن بعد ان صدر قرار قاضى الهجرة الامريكي بامكانية ترحيل عمر عبدالرحمن بعد ان تاكد للقاضى كذب الشيخ عمر حول زواجه السابق قبل ان يتزوج الامريكية كما انه مدان فى قضية تزوير شيك فى مصر .

وقد اكدت مصادر موثوق بها ان السفير الامريكي بالقاهرة روبرت بلليترو بعث الى واشنطن بتقرير عاجل عن موقف عمر عبدالرحمن ومسئوليته عن حوادث العنف الاخيرة فى مصر والتى تمت بموجب توجيهاته وخاصة اعمال العنف ضد السائحين الاجانب .

هذا وقد تطرقت المذكرة المصرية الى اعترافات المتطرفين الذين يحاكمون الآن امام المحكمة العسكرية .

وقالت مصادر « الحياة المصرية » ان البيان المكتوب الذى القاه هشام عبدالظاهر احد قيادات التنظيم فى بداية محاكمة المتطرفين والذى اعلن فيه المسئولية الكاملة عن حوادث الارهاب وقيادة الدكتور عمر عبدالرحمن لهم من الولايات المتحدة يعد احد الوثائق الرسمية الهامة فى ادانة مفتى التنظيم .

فى نفس الوقت اكدت مصادر فى نيويورك ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد تقدم بطلب عاجل الى الحكومة الامريكية لمنحه حق اللجوء السياسى للولايات المتحدة .

المعروف ان ايران والتى تمول عمليات عمر عبدالرحمن قد اعلنت عدم رغبتها فى استضافة (!!) فى الوقت الحالى .

ومن ناحية اخرى نفى الشيخ عمر عبدالرحمن ان تكون له اى علاقة بالمتهمين فى حادث تفجير المركز التجارية العالمى فى نيويورك محمد سلامة ونضال عياد ، واكد انه ليس من المعقول ان يخون المكان الذى يأويه ويعمل على المحافظة على امنه ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

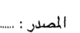
محاكمة اعداء السياحة تستمع لشهود الاثبات اليوم

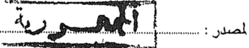
شريط تسجيل اعتراف المتهم ٤٤ يثير الدفاع

رئيس المحكمة: يجب على الدفاع اعطاءنا الفرصة لتقرير مصير المتهمين

ممثل الادعاء: المتهمون عرضوا على الطب الشرعي اكثر من مرة







المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

على مدى اربعة ساعات ونصف استأنفت المحكمة العسكرية العليا امس نظر الجلسة الثالثة من القضية رقم ٦ المتهم فيها ٤٩ متطرف من بينهم ٥ هاربين بعد ضبط المتهم الهارب حمادة اسماعيل بدوى ومثوله امام المحكمة .

تغطيـــة

جمـــال كمـــال علـى المـــفتي

وراس جلسة امس اللـواء محمـــد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى ومثل الادعاء العميد على ابراهيم بيبرس وامانة سر مساعد عيد عبدالعزيز عابد .

وكانت جلسة امس التى حضرها حوالى ٢٥ من اقارب المتهمين من بينهم لاول مرة سيدتين قد بدأت باثبات القبض على المتهم رقم ٣٩ حمادة اسماعيل بدوى الا ان المتهم رد من داخل قفص الاتهام انه ليس المتهم المطلوب وانه تشابه فى الاسماء وانه كان يبيع الخضراوات امام مباحث امن الدولة بقنا فأمر رئيس المحكمة باخراجه من قفص الاتهام للتأكد من شخصيته وهدد المتهمون والمحامون من ان القضية فبركة وان مباحث امن الدولة جمعتهم من مختلف القضايا .

واكد رئيس المحكمة ان كل من هم داخل القفص ابرياء لحين اثبات ادانتهم وانه يجب على الدفاع السماح للمحكمة استيفاء الاجراءات .

رأت المحكمة بانها ستعقد جلساتها من الجلسة القادمة مبكرا لسرعة انهاء الاجراءات .

وبدأ رئيس المحكمة توجيه التهم المنسوبة الى المتهمين طبقا لقرار الاتهام واشار المتهمون انهم غير مذنبون ولايعرفون شىء عن تلك القضايا وانهم تعرضوا للتعذيب خلال تحقيقات مباحث امن الدولة .

سألهم رئيس المحكمة هل طلبتم العرض على الطب الشرعى فأجابوا جميعا بنعم وتم عرضنا وتسجيل تقارير طبية عن حالات التعذيب .

وكرر المتهمون نفس الاتهامات وطالبوا بنقلهم الى السجون العسكرية ودخول كتب ثقافية ودينية اليهم .

وتقدم سعد حسب الله رئيس الدفاع بمجموعة طلبات الى المحكمة اولها نقل المتهمين الى السجون الحربية واحالتهم للطب الشرعى وتسليم قائمة بالشهود

وكذلك مجموعة من الطلبات تخص المتهمين فيما يتعلق بما تضمنه ملف القضية من اتهام تمويل من الخارج وتزوير وضم بعض قضايا بعض المتهمين الحاليين والتى حكم فيها من قبل واحالة المتهم السادس احمد كامل على للطب الشرعى حيث اشار الدفاع الى انه احيل للنيابة العسكرية مباشرة بعد صدور قرار الاحالة فى ٥ فبراير الماضى وطلب من المحقق احالته للطب للشرعى الا انه لم يمثله حتى الان مما قد يترتب عليه زوال اثار التعذيب .

وطلب رئيس المحكمة خروج المتهم السادس من قفص الاتهام لمناظرة ومعاينة اثار التعذيب الذي اشار المحامى انها فى وجهه وفى قدميه ويديه وطلب رئيس المحكمة من المتهم الصعود الى المنصة لبيان اثار التعذيب الا انه لم تظهر اى اثار ومع ذلك اشار المتاهم الى انه عرض على طبيب شرعى وثبت مابه من اصابات .

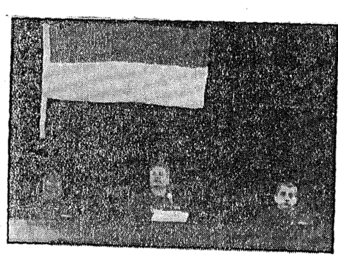
وشهدت جلسة أمس مفاجات حيث طالب ممدوح اسماعيل المحامى عن المتهم ٣٤ بحظر النشر فى القضية إلا أن أجهزة الاعلام كما ادى المحامى كانت



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

المحامون يطالبون حظر النشر



هيئة المحكمة أثناء سماع الدفاع

باستمرار تعمل سندا للحكومة لضرب الحركة الاسلامية وان الاعلام يعمل على تهييج الرأى العام ضد المتهمين ، إلا ان سعد حسب الله رئيس هيئة الدفاع أشار إلى أن هيئة الدفاع تطلب ان تظل الجلسات علنية ليعرف الرأى العام على ملابسات القضية فطلب منهم رئيس المحكمة ان يحسما الخلاف فيما بينهم

وبمجرد أن كلف اللواء وجدى الليثى رئيس المحكمة المساعد عيد عبد العزيز عامر امين السر قفص الاحراز لاستكمال الاجراءات حتى هاج المحامون وأشاروا إلى انهم حضروا لاثبات الحضور وليس للدفاع وانهم لم يحصلوا على الوقت الكافى لدراسة القضية والاطلاع عليها وان بعض المحامين الموكلين عن كثير من المتهمين يؤدون فريضة العمرة وأن هناك كثير من دورات القضية فى ملف القضية لم تحصل عليه هيئة الدفاع وان المتهمين لهم كثير من الطلبات والدفاع ايضا

فرد رئيس المحكمة ان الدفاع يضيع الفرصة من المتهمين ويضيع وقت المحكمة لن تسمح باضاعة وقت المتهمين وان طلبات الدفاع كثيرة

عاد الدفاع وطلب ملف من القضية للمتهمين حتى يبدوا ملاحظتهم للقضية واوراق القضية كاملة فقال رئيس المحكمة اذا كان المتهمون يريدون ملف



المصدر : المحروسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

للقضيه لابداء ارائهم وملاخظتهم عليها فما هى وظيفة الدفاع ثم ان ادارة المحكمة العسكرية اعدت كثير من ملفات القضايا لم يتقدم غير قليل من المحامين للحصول عليها ثم يشتكون من عدم الوقت اللازم للاطلاع على القضية وان المحكمة مكنت الدفاع من الاطلاع خلال

١٢ يوما بالاطلاع على ملف القضية ومستعدة للسماح لهم بالاطلاع على الاصول والتى تضيع الوقت غير وارد وبدأ رئيس المحكمة فى إحراز القضية والمناداة على المتهمين وسؤالهم إذا كانت تلك الاحراز تخصهم أم لا ، وتضم ملابس جينز وشرائط فيديو وشرائط كاسيت وبيان تحت عنوان (الانذار الاخير) وتهديد للسياح الاجانب ومذكرات بعنوان معارضة الجهل بين الافراط والتفريط وفروض قتال السلطان إذا كفر والى ان أخرج رئيس المحكمة الحرز الخاص بالمتهم ٤٤ هشام عبدالظاهر عبدالرحمن وهو عبارة عن شريطين فيديو مسجل عليهما ماحدث فى الجلسة الاولى من بيان المتهم باعتراف كامل عن ارتكاب الجماعة الاسلامية عدة جرائم منها اغتيال السادات حتى ضرب السياحة واستمرارهم فى ضربهم للتأثير على الدخل القومى وتحقيق أهدافهم

وثار كل المحامون يتساءلون كيف تم تسجيل هذا الشريط ؟

فأجاب اللواء وجدى الليثى أن الجلسة الاولى جلسة علانية ومسموح لأى شخص أن يسجل مايدور فيها وأن محاولات هيئة الدفاع تعطيل الاجراءات هو استهلاك لوقت المتهمين

وطلب العميد على ابراهيم بيبرس التعليق فقال: إن المادة ٣١ و٢٦ من قانون اجراءات المحاكم العسكرية تعطى رجال الضبط الجنائى مهام محددة حيث تنص المادة ٢٦ على أنه يجب على كل من علم الموظفين أثناء تأدية عمله بوقوع جريمة أن يتقدم بالابلاغ عنها وبالفعل قامت مباحث أمن الدولة بالجلسة الاولى وقبل انعقادها قام المتهم هشام عبدالظاهر بالقاء بيانه باسم الجماعة الاسلامية وكمتحدث باسم المتهمين وان هذا الاجراء قانونى طبقا لنص المادة ٢٩٤ اجراءات وطعن المتهمين نسخة من شريط الفيديو وعدم اجراء أى تحقيق مع هذا المتهم الا بحضور أحد ممثلى الدفاع

وعندما نادى رئيس المحكمة على الشهود ثار مرة ثانية المحامون وأشاروا انهم كما سبق وأن قالوا انهم حضروا اليوم لاثبات الحضور وليس للدفاع أو المرافعة وانهم لم يطلعوا على ملف القضية بالكامل فكيف يناقشون الشهود فرد رئيس المحكمة اننا اليوم لاننافش الشهود بل نستكمل الاجراءات ولنسمع إلى مايقوله الشهود ويسجل المحامون ملاحظاتهم على الشهادة ونادى أمين سر الجلسة على الشهود وهم محمد جاد . نقيب علاء حسين جابر على احمد مساعد أول عبيد سليمان . جندى علم الدين سليمان عارف على سنوسى كامل عز الدين فرحات على محمد على عبدالناصر أبوالعلا أنوار محمد ابراهيم مقدم محمد يوسف محمد . نقيب رامي خليل عقيد يحيى حجاب عقيد عصام كمال الدين ، أمين شرطة أحمد خليل وطلب رئيس المحكمة خروج جميع الشهود عدا العقيد يحيى حجاب وطلب من العقيد يحيى حجاب سرد معرفته بتفاصيل القضية وثار الدفاع مشيرا إلى أنه لمي قرأ القضية وأن الدفاع لم يحضر للمحكمة للديكور

وقرر رئيس المحكمة مواصلة نظر القضية بجلسة اليوم لسماع الشهود

وطلب العميد على ابراهيم بيبرس التعليق على طلبات الدفاع

مشيرا إلى أن الدفاع طلب انتقال المتهمين إلى السجون العسكرية وان هذا أسعد هيئة الادعاء والقوات المسلحة إلا أن الطلب مازال يدرس بعناية كاملة لتوفير الاحتياطيات اللازمة لنقل المتهمين والسعة المتوفرة بالسجون العسكرية وان النيابة بمجرد إحالة القضية للقضاء العسكرى أحالت جميع المتهمين للطب الشرعى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

□ المحكمة العسكرية تستمع إلى شهود الإثبات اليوم:

الدفاع يعترض على شريطى فيديو سجلتهما مباحث أمن الدولة للبيان الذى ألقاه المتهمون فى الجلسة الاولى واعترفوا فيه بعمليات القتل

تابع الجلسة:
محمد عياد
محمود النوبى

بدأت حرارة الجلسات ترتفع فى قاعة المحاكمات الكبرى بالمنطقة العسكرية بالهايكستب والتى يتم فيها محاكمة اعضاء التنظيم الارهابى المتهمين لضرب السياحة والاقتصاد القومى. حيث شهدت القاعة أمس أكثر من حوار ومساجلة بين هيئة المحكمة والدفاع من جهة والمتهمين من جهة أخرى، كما قامت النيابة العسكرية بالرد على بعض طلبات الدفاع التى اثارها وقررت المحكمة فى نهاية الجلسة استمرار نظر القضية لجلسة اليوم حيث تبدأ المحكمة فى سماع شهود الاثبات بعد أن قامت بفض جميع احراز القضية امام المتهمين والدفاع.

وقبل بداية الجلسة ألقى احد المتهمين من داخل القفص بيانا قال فيه أن الشيخ عمر عبدالرحمن ليس زعيما او قائدا لمنظمة ولكنه المرشد العام للطوائف الاسلامية وانه عالم اسلامى كبير وطلب عدة طلبات فى بيانه بالافراج عن المعتقلين السياسيين ووقف عمليات التصفية

الجسدية التى بداتها وزارة الداخلية.

بداية الجلسة

بدات جلسة المحاكمة الساعة الحادية عشرة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى بحضور اعضاء النيابة العسكرية العميد على بيبرس والعقيد طلال البطران والمقدم عمر ناصف بامانة سر عيد عبدالعزيز عامر. حيث نودى على المتهمين لاثبات حضورهم، وعندما وصل النداء إلى اسم المتهم رقم ٣٩ حمادة اسماعيل بدوى - رفع المتهم صوتهم من داخل القفص قائلا: انا لست المتهم الحقيقى ولكن هناك تشابها فى اسمى فامر رئيس المحكمة بإخراجه من القفص ليكون فى مواجهة المحكمة وساله رئيس المحكمة عن اسمه:

فقرر ان اسمه حمادة اسماعيل بدوى طالب بالسنة الثانية بالثانوى الصناعى.. وهنا تدخل الدفاع عن المتهم وقال أن المتهم الحقيقى اسمه حماده بدوى اسماعيل وطلب من هيئة المحكمة اثبات حضور الماثل امامهم داخل مدرسة الصنايع فى نفس وقت الاحداث وان المتهم الحقيقى مازال خارج الاسوار وان مباحث امن الدولة قد القت القبض على الشخص «الماثل» حيث كان يبيع الخضار امام مبنى مباحث امن الدولة فى قنا وقدم للمحكمة «تحقيق الشخصية الخاص به» وعندئذ صاح المتهم الثانى مصطفى سيد حسنين (محام) هذا دليل واضح على عجز مباحث امن الدولة فى القبض على المتهمين الحقيقيين وان جميع الماثلين لاذنب لهم.

● رئيس المحكمة : موجها كلامه للمتهم المحبوس : انت محامى وتعلم ان الكلام بدون اذن ليس له أى صفة شرعية وسنستمع اليك وإلى زملائك بعد انتهاء الاجراءات واضاف قائلا: ان المحكمة تعتبر المتهم بريئا إلى ان تثبت إدانته وماحضوركم هنا إلا لتجلية موقف كل متهم ونحث الدفاع على ان يساعد المحكمة فى ذلك ويدلى بدلوه.. ثم طلب رئيس المحكمة قراءة التهم الموجهة بقرار الاتهام لكل منهم على حدة ليقرر ماإذا كان قد ارتكب الافعال المنسوبة إليه ام لا.وتلا رئيس المحكمة التهمة الأولى الموجهة للمتهمين الـ ٤٩ جميعاً وهى انضمامهم لجماعة اسست على خلاف القانون والاتفاق الجنائى فيما بينهم وقد انكر المتهمون مانسب إليهم من اتهامات واكدوا ان بعضهم كان معتقلاً قبل تاريخ الأحداث ومنهم من كان فى المستشفى فى الفترة التى تمت فيها الجرائم المنسوبة إليهم. وقد عقب المتهم بدر مخلوف (محام) قائلاً: الوضع فى ليمان طرة تغير إلى الأسوأ منذ أن طلبنا نقلنا إلى أحد السجون الحربية وأن سجون الداخلية تحت إشراف مباحث امن الدولة ووجه كلامه إلى رئيس المحكمة قائلاً: إنك قلت لنا أننا نطلب من هيئة المحكمة ونحن امانة فى رقبتك وكما قلت الآن أن المتهم برىء إلى ان تثبت إدانته. الإسراع بنقلنا إلى السجون العسكرية لأننا كنا فى غاية السرور عندما قدمنا الطلب للنقل إلى السجون الحربية وسنقول لكم كيف نعامل فى سجون وزارة الداخلية.

كيف ونحن مسلمون.. نعيش فى زنازين من ايام الاحتلال ليس بها وحدة مياه. وأنا عارف اننى سوف انضرب لما ارجع السجن (دول مخصصين ٦ دقائق لدورة المياه خلال الـ ٢٤ ساعة وأخذوا منا الكتب الثقافية والدراسية.

● رئيس المحكمة: طيب اكتب الكلام ده فى طلب مكتوب.

وقرر المتهم رقم ٢٥ اسامة فوزى سيد حسين بانه قبض عليه قبل الحادث بـ ١٥ يوماً.

الدفاع: نلتمس من المحكمة الاستجابة لطلب المتهمين بنقل المتهمين إلى السجون الحربية وطلب إحالة المتهمين إلى الطب الشرعى لبيان الإصابات والآلات المستخدمة وتاريخ حدوثها واضاف سعد حسب الله المحامى.. ان ملف المتهم هشام عبد الظاهر رقم ٤٤و كذلك قائمة ادلة الثبوت غير موجودة باوراق الدعوى التى تسلمناها. كما طلب الدفاع استخراج شهادة تفيد عدم وجود أى تعاملات لبنك فيصل الإسلامى فرع اسيوط مع المتهم هشام عبد الظاهر من حساب علاء الخولى المتهم الاول الهارب).

(وصاح احد المتهمين داخل القفص نطلب حظر النشر اسوة بقضية لوسى ارتين)

تعقب النيابة العسكرية

وعقب العميد على بيبرس نائب المدعى العام العسكرى قائلا: بالنسبة لموضوع طلبى الدفاع والمتهمين بنقلهم إلى السجن العسكرى بقدر مايسعد هيئة الادعاء ويسعد القوات المسلحة بقدر مايحظى بالاهتمام والدراسة حتى نستطيع استقبالهم الاستقبال اللائق الذى يتفق مع الثقة ونامل ان تنتهى الدراسة فى هذا الشان سريعا. اما الموضوع الثانى والخاص بطلب عرض المتهم على الطب الشرعى فنحن كنا سباقين على هيئة الدفاع بالحرص على سلامة المتهمين واستجابة لكافة طلباتهم. وحرصا من النيابة العسكرية قامت بعرض كافة المتهمين على الطب الشرعى وقد وردت معظم التقارير الطبية لدرجة ان هناك ٤ تقارير لمتهم واحد.

مفاجاة بالاحراز

وطلب رئيس المحكمة من المتهمين الخروج من القفص اثناء فض الاحراز الخاصة بهم ويسال كلا منهم إن كان هذا الحرز خاصا به ام لا.. الجميع نفوا صلتهم بالاحراز المضبوطة، وطلب رئيس المحكمة من المتهم عبد الحميد الزمان ان يقيس جاكت جينز أزرق.. الا انه كان أصغر من مقاسه بكثير.. وهنا ضجت القاعة بالضحك للمنظر الذى يشاهدونه فالجاكت صغير جدا على المتهم.

ثم نادى رئيس المحكمة. على المتهم هشام عبد الظاهر حيث فض الحرز الذى قدم مؤخرا من مباحث أمن الدولة والخاص بتسجيل شريطى فيديو عن البيان الذى القاه فى جلسة ٩ مارس (الافتتاحية) حيث استنكر الدفاع ماقامت به مباحث أمن الدولة وطلب من المحكمة استبعاد رجال مباحث أمن الدول من حضور المحكمة واستبعاد الشريطين من أوراق الدعوى.

النيابة العسكرية

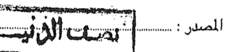
اوضح انه طبقا لسلطات رجال الضبط فى المادة ٢١، ٢٦ فان ماقامت به مباحث امن الدولة حال حضورها جلسة ٣/٩ وقبل انعقاد الجلسة واثناء وجود المتهمين فى قفص الاتهام أدلى هشام عبد الظاهر ببيان على مرأى ومسمع من الكافة وتم تسجيله لجميع وكالات الأنباء العالمية يدلى فيه باعترافات بانهم قتلوا السادات وانهم وانهم.. الخ فان ماتم عمله صحيح طبقا للقانون.

الدفاع: يطلب صورة من هذا المحضر

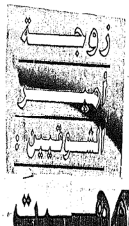
رئيس المحكمة: نامر بصورة ضوئية من المحضر تسلم إلى الدفاع.

ثم نادى رئيس المحكمة على شهود الاثبات وعددهم حوالى ١٨ شاهدا وشرعت المحكمة بالفعل فى سماع الشاهد الاول العقيد يحيى حجاج وطلب اخراج باقى الشهود إلى خارج القاعة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣



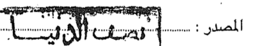
وهبت نفسى لزوجى .. لأن عقد القران بدعة

لا أعرف أبا حنيفة ووالدى كافر والمدارس حرام

آمال وهبة ..
عمرها ١٥ سنة
فقط .. تزوجت أمير
جماعة الشوقيين بقرية
أبو شنب بالفيوم منذ
عام بدون عقد قران
لأنها تعتقد أن العقد
بدعة..فى هذا التحقيق
الحوار تكشف
آمال النقاب عن
حياة المتطرفين التى
لا نعرف عنها شيئًا
فهذه الصبية الصغيرة
قطعت علاقتها بأهلها
لأنهم كفرة ، وتؤكد
أنها لن تستخرج
شهادة ميلاد لطفلها
ولن تُدخله مدرسة
ولن يعمل فى الحكومة !!

حاورها : محمود مروان



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

الساعة تقترب من الرابعة صباحاً والنوم يداعب جفون أهل المنزل بعد تناول وجبة السحور .. فجأة ، طرقات عنيفة على الباب ، ينتفض الزوج .. يأمر زوجته بالبقاء في الحجرة .. لحظات مرت كأنها دهر من الزمان ودوى صوت طلقات النار من عدة اتجاهات .. الذعر والخوف تملك الزوجة الصغيرة وهي تسمع أزيز الطلقات .. تحركت من مكانها لتستطلع الأمر فأصابتها طلقة في ساعدها الأيمن نتج عنها كسور مضاعفة لم تتحمل آلامها فسقطت على الأرض فاقدة الوعي .

بعد ساعات فتحت الزوجة عينيها لتجد نفسها داخل عنبر « ٢ » جراحة بمستشفى النيل بشبرا الخيمة وعلى بابها يقف حارسان . وهناك ممرضات وأطباء كانوا قد فرغوا لتوهم من استخراج الرصاصة من ساعدها .. وفي غيبوبة «البنج» اختلطت أصوات الأطباء بأصوات قادمة من قريتها - أبو شنب التابعة لمدينة أبشواي بالفيوم - وتمر بخيالها صور متزاحمة منذ أن كانت طفلة صغيرة تلهو مع الصبية على شط « البركة » - بحيرة قارون - مرتعهم الوحيد في القرية البسيطة التي يعتمد معظم سكانها على صيد الأسماك .

إنها تتذكر كيف كان والدها يصطحبها معه في القارب الصغير في رحلات الصيد اليومية وكيف كان يتفاءل بوجودها معه لتجلب له الحظ .. وكيف كان ذلك الصياد الفقير راضي النفس بالجنيهات القليلة التي يحصل عليها كل يوم بعد بيع الأسماك التي اصطادها طوال اليوم .

البحث عن الكنز

تقطع شريط الذكريات صرخة ألم عندما حاولت تحريك ذراعها المصاب وسرعان ما يصل إلى أذنيها صوت الصبية في القرية وهم يتحدثون عن كنز الملك قارون المدفون في مكان ما بالقرية ، وكم مرة خرجت مع صديقاتها في المرحلة الابتدائية في رحلة بحث عن الكنز في براءة وحب للمغامرة .

وكيف أنها خافت ولم تعد تخرج من منزلها بعد انتشار شائعة تؤكد أن الكنز سيفتح بعد ذبح ١٠٠ طفل في بركة قارون ورفضت الذهاب إلى المدرسة عدة أيام حتى تأكدت من كذب الإشاعة .

ومع طول فترة الغيبوبة تتذكر طموحاتها في الحصول على بكالوريوس الطب وكانت تخطو نحو تحقيق هذا الحلم في خطى ثابتة بإصرار وعناد ، فكانت تسهر على ضوء « لمبة جاز » لمراجعة دروسها وتفوقت وتخطت الشهادة الابتدائية والتحقت بالمدرسة الاعدادية ، وكان والدها قد أقعده المرض من شدة الفقر الذي أصاب القرية بعد جفاف البركة وافتقارها للأسماك مصدر الرزق الرئيسي لأهل القرية .

وبعد طول فترة الجدب اجتمع الصياد بزوجته وأولادهما العشرة : **نوال ونادية وحسين وإبراهيم ونبيل وعويس وفايزة وآمال وحنان وشيماء** في محاولة للخروج من الأزمة . كيف والقرية لا تعرف سوى صيد الأسماك ولا توجد مصانع أو شركات في حاجة لأيد عاملة ، وهنا صرخ حسين الطالب بالمدرسة الصناعية في وجه أبيه :

لماذا أنجبتنا مادمت غير قادر على إطعامنا ؟ وانتهى الاجتماع بدون أمل في التوصل إلى حل لهذه الأزمة المالية الطاحنة .

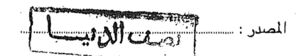
وفي هذه الأثناء كان الشقيق الأكبر حسين قد انضم لمجموعة من أصدقائه من أهل القرية ومن خارجها ، يتحدثون في أمور الدين والدنيا وبعد الجدب الذي أصاب القرى ومع عدم وجود أندية رياضية داخل القرية ازداد الشباب حدة وأصبح سلوكهم يتسم بالعنف .

الطريق إلى التطرف

تشوهت الأحلام الوردية للطفلة آمال وبدأت في البحث عن مخرج من أزمتها حتى رأت ذلك الشاب الخمري الفارع الطول يخطب ذات يوم في إحدى الندوات بالقرية وعرفت أنه : « **علي عبد الوهاب جودة سكرتير مدرسة أبو شنب الابتدائية ، الذي** كان يدعو إلى الالتزام وارتداء النقاب والتمسك بالدين .. وعادت إلى منزلها سعيدة لأنها أخيراً وجدت ضالتها المنشودة .

وزاد من تمسكها بذلك الطريق حديث شقيقها حسين عن علي عبد الوهاب وكيف أنه ملتزم يعرف الحق من الباطل . وذات يوم عاد حسين منفعلاً وقال : إن صديقه علي اضطر إلى الهرب بعدما كشفت الشرطة تورطه في محاولة تهريب صفوت عبد الغني المتهم الثاني في قضية اغتيال الدكتور



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٧

رفعت المحجوب من السجن وعندما نهر الصياد ابنه وأمره بالابتعاد عن هذه الشلة صرخ حسين فى وجهه : « انت كافر وكل افراد الأسرة كفار » وكتم الصياد حزنه فى قلبه وظل صامتاً .

بعد هذه الواقعة اعلنت الطفلة « امال » تمسكها بالمبادىء والقيم التى ينادى بها على عبد الوهاب ، وزاد إعجابها بمغامراته التى اصبحت حديث القرية وكانت تشاركها الأحلام والطموح الشقيقة الكبرى « نوال » التى هربت مع شقيقها حسين وتزوجت من احد أصدقائه هناك .

وظلت « امال » تحلم باليوم الذى تهرب فيه من منزل اسرتها الكافرة - من وجهة نظرها - وسريعاً ما تحقق حلمها عندما وجدت شقيقها حسين يأخذها من يدها لتهرب من منزل الأسرة - الكافرة - ويزوجها من على عبد الوهاب نفسه الذى اصبح اميراً لجماعة « الشوقيين » وعاشت مع زوجته الأولى واطفاله بالأميرية فى القاهرة ولأول مرة عرفت اعصابها الرقيقة التوتر مع حياة الإثارة والتنقل من مكان إلى مكان حتى كانت هذه الليلة اللعينة التى هدمت فى لحظات احلام السنين .

وهبته نفسى

بعد تحسن حالتها سمح الأطباء بسؤالها وبصعوبة بدأت تتكلم فى تحد وعناد شديدين .

□ **اسمك ؟**

أمال صلاح محمد وهبة

□ **سنك ؟**

١٥ سنة

□ **محل سكنك ؟**

قرية ابو شنب بالفيوم

□ **المؤهل ؟**

لم استكمل تعليمى وخرجت قبل الحصول على الشهادة الاعدادية .

□ **انت متهمة بالزواج من إرهابى متطرف مطلوب القبض عليه ؟**

انا لم اتزوجه .. ولكنى وهبته نفسى على الطريقة الشرعية الخاصة بالجماعة .

□ **وهل يوجد ماذون خاص بالجماعة ؟**

المأذون بدعة .. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .

□ **كيف تم الزواج إذن ؟!**

بحضور الولى والعريس واثنين شهود فقط بدون كتابة اى عقود .

□ **هل قدم لك شبكة ؟**

حتى الدبلة رفض تقديمها ..

□ **كم كان المهر ؟**

لم يقدم مهراً لى وربما قدم مهراً لشقيقى حسين وانا لا أعرف .

□ **اين كان الفرح ؟**

فى شقته بالأميرية ولم ارتد فستان الفرح لأنه حرام وانا لا اريد ان افعل ما يغضب الله .

□ **من معلمك الذى حدد لك الحلال والحرام ؟**

شقيقى حسين فى البداية ثم أصبح زوجى أمير جماعة الشوقيين فهو الامام الذى يصدر الأوامر فيطاع لأنه على علم ودراية بكل أمور الدين .

□ **ماذا تعرفين عن الإمام أبى حنيفة ؟**

لا اعرف عنه شيئاً مطلقاً !!

الهجرة من الفيوم للقاهرة

□ **كيف وافق اهلك على الزواج من متهم هارب من الشرطة ؟**

انا هربت مع شقيقى حسين إلى القاهرة وذهبنا إلى شقة على عبد الوهاب فى الأميرية حيث تم الزواج لان حسين كان قد اتفق معه على زواجى منه اما اهلى فلا دخل لهم لأنهم كفار .

□ **كيف ؟ وبالوالدين إحساناً !**

الوالدان المؤمنان فقط ، اما الكافران فلا طاعة لهما .

□ **وهل اسرتك من الكفار ؟**

طبعاً لان افرادها يشاهدون التليفزيون ويشدون الرحال إلى المقابر فى المواسم .

□ **من الذى كفرهم ؟**

شقيقى حسين وفقاً لتعليمات امير الجماعة وانا مؤيدة لقرار حسين .

□ **هل اخبرك شقيقك بان عريسك بانه متزوج ولديه طفلان وينتظر الثالث ؟**



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٢

على عبد الوهاب من قريتى وانا اعرفه واعرف زوجته لبنى حسن عبده واعرف أشقاءه صفية وصباح ونور ومحمد كما اعرف أسماء ابنائه الحقيقية : حفص وحفصة والبراء .

□ هل كان لأبنائه اسماء مستعارة ؟

نعم هانى ومحمد ونسمة وهو لم يستخرج لهم شهادات ميلاد .

□ لماذا لا يستخرج شهادات الميلاد ؟

لأن الحكومة كافرة وزوجى حرم التعامل معها .

□ وكيف سيلتحقون بالمدارس ؟

المدارس جزء من الحكومة ، والحكومة كافرة لذلك سنكتفى بتعليم الأبناء أصول الدين فى المنزل لأننا لسنا فى حاجة إلى الشهادات الحكومية التى لا نعمل بها ، وزوجى استقال من الحكومة لهذا السبب لأن أموالها حرام ونحن لا ناكل الحرام .

بشرط أن تعدلوا

□ الم تشعرى ولو مرة واحدة بالغيرة من ضرتك ؟

للرجل الحق فى مثنى وثلاث ورباع حسب شرع الله مادام قادراً على العدل .

□ مفهوم العدل فى نظرك ؟

كان ينفق علينا بسخاء وكان ينتهز فرصة خروج طلعت مغربى شريكنا فى المنزل ويختلى بى أو بزوجته الأولى .

□ من اين كان ينفق عليكما ؟

ليس من حقى سؤاله عن مصدر دخله ولكنى كنت اعرف أنه ترزى .

□ معنى ذلك انك لا تعلمين بنشاطه الإجرامى المتمثل فى القتل والسطو المسلح ؟

لا اعلم شيئاً وانا واثقة من جميع تصرفاته .

□ هل شاهدت اسلحة بحوزة زوجك ؟

لم ار اية أسلحة ، لأن سلاحه كان الكتب الدينية التى اعتاد شراءها وإعارتها لأعضاء الجماعة .

□ لماذا كان زوجك ينتحل اسماء وهمية ؟

حتى يضلل الشرطة ويستطيع مواصلة الهرب مثل شقيقى حسين فهو لم يزرنى منذ زواجى ولا يعرف عنوان منزلى الجديد ، وانا لا أعرف عنوانه حتى شقيقتى نوال ٢٦ سنة المتزوجة من عضو التنظيم محمد عبد المنعم لم أرها منذ زواجها .

الموت طريقى

□ ما نشاطك بعد الزواج ؟

القراءة والإستماع إلى شرائط الكاسيت التى كان يحضرها زوجى وفى أحد الأيام شاهدت فيلماً على شريط فيديو كاسيت يحمل اسم « **الموت طريقى** » وهو يتحدث عن الجهاد حتى الموت .

□ ما امنيتك فى المستقبل ؟

سوف أعيش من أجل طفلى القادم بعد ٣ شهور الذى سيحمل اسم والده وسأحاول جعله إنساناً صالحاً .

□ هل ستواصلين الهرب ؟

سأعود إلى منزل زوجى بالفيوم وأقيم فيه ، فأنا تعبت من الهرب والخوف والفزع وهناك فى هدوء القرية سوف اتمكن من حماية ابنى وتربيته بعيداً عن كفر أسرتى ولن أسمح لها بزيارتى .



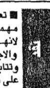
المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

«الصراع الاجتماعي والسياسي في عصر مبارك» لعبدالعظيم رمضان

مجموعة مقالات تناقش الاصوليين ومواقفهم

□ القاهرة - «الحياة»:



■ تعتبر المقالات الصحافية مصدرا مهما من مصادر الكتابة التاريخية لانها ترصد الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع وتتابعها بالرأي والنقد، وتساعد بذلك على تكوين صورة الحدث التاريخي ورسم لوحة الحياة الفكرية والصراعات الحزبية والتغييرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهذا ما دفع الدكتور عبد العظيم رمضان، استاذ التاريخ المعاصر في جامعة المنوفية الى جمع المقالات التي نشرها خلال الاعوام العشرة الاخيرة في صحف مختلفة في كتاب صدر اخيرا في القاهرة عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» تحت عنوان «الصراع الاجتماعي والسياسي في عصر مبارك».

وزع رمضان هذه المقالات في ٩ فصول مقسمة تقسيما موضوعيا، من دون اغفال التسلسل الزمني. ولعل المقالات التي ضمها الفصل الاول من الكتاب تلخص جوهر التحدي الذي يواجه مصر في عهد الرئيس حسني مبارك، فهي تتناول «التطرف الديني» و«الاسلام السياسي» من خلال تتبعها قضية تطبيق الشريعة الاسلامية، كما تتناول قصة الخلافة الاسلامية، والحكومات الاسلامية عبر التاريخ والحركة الاسلامية في مصر والممارسات السياسية للحركة الدينية، والارهاب تحت مظلة الدين ومواجهة فكر التكفير وقضية حجاب المراة وغيرها.

يقول رمضان تحت عنوان «الارهاب تحت مظلة الدين»: «لم يفرض الارهاب باسم الدين نفسه على المسرح السياسي المصري كما فرض نفسه في السنوات الاخيرة بعد حرب ١٩٧٣ وما تبعها من تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية، الامر الذي كان من شأنه ان يثير اهتمام الدولة من جانب ورجال القلم والفكر والدين من جانب آخر، ويدعو الى دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية بغرض التوصل الى مواجهتها مواجهة سليمة».

ويقول في مقال آخر عنوانه «محاكم التفتيش مرة أخرى»: «لست ادري هل ما نشاهده في ايامنا هذه من ردة دينية تتمثل في الرجوع بالفكر الديني الى عصور الظلام الحضاري هو من افراز حكم ديكتاتوري عسكري ظل يجثم على صدر البلاد تحت شعارات التقدم والاشتراكية والوحدة والعلمية والقومية، بينما هو يحبس الفكر المصري داخل الاطر التي رسمها هذا الحكم، في انتقاله من مرحلة الاصلاح الزراعي الى مرحلة التأميم تحت وصاية ثورة تموز (يوليو) وبإلهامات فكر ضباطها الفلسفي؟ أم ما نشاهده لا صلة له بثورة تموز (يوليو) وانما هو افراز عصر السادات الذي يعد انقلابا في كثير من مظاهره على هذه الثورة».

ويضيف في موضع آخر من المقال نفسه: «لست اعتقد أن اهل التكفير يخدمون احدا بمنطقهم الفاسد في تفسير بعض آيات القرآن الكريم بأكثر مما يخدمون اليهود والفكرة الصهيونية، لاننا إذا اخذنا بتفسيرهم فإن الله تعالى يكون قد فضل اليهود على العالمين وذلك بعموم اللفظ في قوله تعالى: «يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم، واني فضلتكم على العالمين»، وتكون فكرة الارض الموعودة - وهي فلسطين - دعوة حقيقية بنص قول الكتاب الكريم: «وواعدناكم جانب الطور الايمن» فلا زلت اذكر في الاربعينات من هذا القرن حين كان دعاة الصهيونية في بلدنا يرددون هذه الآيات لإيهام الجماهير الاسلامية بحق اليهود في فلسطين وكيف كان الجهلاء يرددون وراءهم هذه الآيات من دون تفكير في اسباب نزولها - بل يأخذونها على مطلق لفظها».

وفي مقال آخر عنوانه «يا فضيلة الشيخ» والشيخ هنا هو جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر، يقول الدكتور رمضان: «المعركة الدائرة بين المتطرفين الدينيين والعقلانيين حول التكفير والحاكمية، التي تعد من اكبر المعارك التي تؤثر على مستقبل مصر، سلبا او ايجابا، بعد أن جد فيها عنصران بالغا الخطورة: العنصر الاول هو انتقال التطرف من جماعات التكفير التي تعمل في الخفاء الى بعض كبار الكتاب الاسلاميين



المعتدلين، والعنصر الثاني هو خروج افكار التطرف من النشرات السرية والكتيبات التي تقرأ في دائرة شديدة الخصوصية الى صفحات اوسع الصحف القومية في مصر انتشارا، بكل ما يمثله ذلك من نقلة هائلة للفكر الديني المتطرف تضعه في مركز التأثير الواسع المدى على القاعدة الشعبية العريضة في بلادنا وتمهد

التربة اللازمة والمناخ المطلوب عند حدوث اي قفز الى الحكم من جانب المتطرفين، بعد ان كان الافتقار إلى هذه التربة المناسبة يمثل اكبر عقبة في وجه مثل هذا القفز، بسبب اعتدال جماهيرنا وكراهيتها للتطرف والغلو وفهمها المستنير للدين».

هذه المقدمة سبقت كلاما مباشرا كتبه الدكتور رمضان تعليقا على خطاب كان شيخ الازهر ارسله الى الكاتب الاسلامي فهمي هويدي ونشره الاخير في جريدة «الاهرام» في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٨٨ واعتبر رمضان ان هذا الخطاب نقل الازهر - كمؤسسة دينية - الى جانب التطرف الديني ونقله من موقفه السلبي في مواجهة التطرف الى جانب المساندة الايجابية النشطة له بكل تأثير ذلك على مستقبل بلادنا السياسي بل وعلى مستقبل نظام الحكم الحالي.

والخطاب الذي يشير اليه رمضان هنا يتضمن الاسباب التي استند إليها الازهر في مصادرة كتابي المستشار محمد سعيد العشماوي «الاسلام السياسي» و«تطبيق الشريعة الاسلامية بين الحقيقة وشعارات الفتنة». وفي الخطاب يقول شيخ الازهر إن الكتابين يحتويان على «سموم توجه الى ابناء مصر، بخاصة، والى شعوب الأمة الاسلامية بعامة»، والكتابان المشار إليهما يفندان فكر التكفير والحاكمية، ومن ثم فإن ما ورد فيهما يدخل في إطار الخلافات الدينية المشروعة التي تستخدم فيها الكلمة الطيبة والمجادلة بالتي هي احسن.

ضبط خلية ارهابية بقيادة مدرس

المدرس اقنع تلاميذه بالانضمام للارهاب !

سوهاج ـ خالد حسن :

بعد ٢٠ يوما من البحث والكشف تمكنت اجهزة امن سوهاج وامن الدولة من ضبط مرتكبى حادث الهجوم المسلح على نقطة مرور سلامون مركز طما والذى راح ضحيته مساعد الشرطة ابوالفضل محمد عيسى (٤٥ سنة) واصيب جندى آخر .. الجناة ٥ ارهابيين يتزعمهم مدرس ثانوى ومن بينهم طلاب فى المدرسة التى يعمل بها المدرس اقنعهم بمشاركته فى الهجوم .

اشرف على ضبط الارهابيين الخمسة اللواء تاج ابوالنصر مدير الأمن والعميدان فراج جبر وبشر كيلانى وتم ضبطهم وهم بخيت عبدالرحمن (٣٥ سنة مدرس بمدرسة الصنايع الثانوى بطما) والطلاب الثلاثة محمود مصطفى (١٩ سنة) ومحمد فوزى (٢١ سنة) وسيد فهمى (٢٠ سنة) والعاطل على عبدالرحيم ..

تولى مصطفى ثابت مدير نيابة طما التحقيق باشراف المستشار حسين الحداد المحامى العام لنيابات سوهاج .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة المصرية
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

دور اساسى للامم المتحدة فى مقاومة الارهاب

كتب : فاروق عفيفى

ظاهرة العنف والانفجارات التى سادت العالم فى العشرة ايام الاخيرة ، وفرضت نفسها على الاحداث السياسية والاقتصادية العالمية ، اثبتت بشكل قاطع انه حتى الانظمة الامنية ذات الكفاءة العالية لا تسلم من احداث العنف والارهاب فى القاهرة انفجار فى مقهى وادى النيل ومقتل خمسة من رجال الشرطة .. فى لندن انفجار فى ارقى احياء لندن ، فى نيويورك انفجار مدمر فى ناطحة سحاب ضخمة ، فى الهند انفجارات بلغ ضحاياها اكثر من ١٠٠٠ شخص بين قتيل وجريح اخرها هو مدينة كلكتا الثلاثاء الماضى واسفر عن مقتل ٤٠ شخصا والمتهم فى كل هذه الاحداث هو الاسلام والمسلمين !!

الحقيقة التى لا تقبل الشك ان الارهاب ظاهرة سياسية تسود العالم ، مهما كانت ديانة القائمين به .

لا صحة مطلقا لما يتردد من ان دوافع العنف والارهاب تكمن فى اسباب اقتصادية تعززها ظروف البطالة وازمة الاسكان والتضخم وعدم تناسب الاجور لارتفاع الاسعار .

ليس صحيحا ايضا ان سبب الارهاب هو نقص الديمقراطية او قصور فى التعليم او انتشار الامية ، او تقصير من الدعاة ورجال الدين .

اتسعت الظاهرة لتشمل امريكا واليابان وانجلترا وفرنسا وهولندا والسويد والمانيا . وكلها دول عريقة فى الديمقراطية . اما عن التطرف الدينى والصاقة بالاسلام فنقول ان التطرف الدينى موجود فى كل الاديان سواء السماوية منها كالمسيحية واليهودية او غير السماوية كالهندوكية والسيخ والبوذية وغيرها مما ينفى عن الاسلام تهمة انفراده بالظاهرة .

غير ان هذه الحوادث الاخيرة تجعلنا نعيد النظر فى مواجهتنا لظاهرة الارهاب وفى هذا الاطار تأتى دعوة الرئيس حسنى مبارك التى طالب فيها بتكتل دولى للتصدى لهذه الظاهرة ومحاصرة الانظمة المؤيدة لها وعلى رأسها إيران والسودان فهل تلقى دعوة الرئيس استجابة سريعة ويبادر المجتمع الدولى بالتضامن لتحقيق هذا الهدف ؟ ! هذا ما نرجوه وهذا ما يجب على الامم المتحدة ان تقود الجهود الدامية لتحقيقه .

٠٠٠٢٨٨٩



تحقيقات

لأول مرة فى تاريخ الجامعات المصرية

تدريس الارهاب والجماعات المتطرفة

نفيسه عابد



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

تحقيق

مازال الحوار الجاد هو أفضل الطرق لحل النزاعات أو تقريب وجهات النظر .. ومازال الفهم الواعي بخلفيات المشاكل هو أحسن السبل التى تدعم الحوار وتهديه الثمار المطلوبة .. ولذلك .. فقد كنت دائما أتساءل عن ذلك الذى يملك الشجاعة والعلم حتى يقدم على مواجهة حركات التطرف من فوق منبر العلم فى قاعة الدرس .. وما دار بخلدى مطلقا أن يكون هذا الانسان الشجاع .. امرأة !..

فلأول مرة فى تاريخ الجامعة تقدم استاذة جامعية على تدريس حركات المعارضة السياسية فى الفكر الاسلامى على معالجة مباشرة ومختلفة .. حيث إن هذه الحركات كانت ومازالت تدرس كمدارس ومذاهب كلامية .. وليس بمعالجة سياسية مباشرة .. لقد فضلت الاستاذة الدكتور زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة القاهرة فرع الفيوم .. أن تجعل طلبة السنة النهائية يواجهون حركات المعارضة السياسية ومايتبعها من الارهاب الفكرى وبكل ما فيها من سلبيات عديدة وأخطاء كثيرة .. لأن هؤلاء الطلبة سيتحولون فى القريب العاجل وفور تخرجهم الى مدرسين ومدرسات للغة العربية والدين . وسيقع على عاتقهم مهمة محاربة الافكار الدخيلة والمغرضة التى ينسبها البعض الى الدين أو إلى اصحاب الفكر الاسلامى مثل ابن تيمية وغيره .. وسيكون عليهم كشف أكاذيب هؤلاء المتطرفين الذين يتلاعبون بعقول الصغار السذج والجهلاء وأصحاب الشخصيات الضعيفة أو المريضة !.. فكان لزاما أن تتأكد الاستاذة من قدرة طلبتها على مواجهة مواقف الغد .. حيث إنهم كمدرسين سيتولون صياغة عقول الشباب الصغير من الجنسين .. وهى تريد أن تتأكد من قدرتهم هذه .. وليس مجرد تمكنهم من حفظ المادة الدراسية .. أى أنها تريد لهم شخصيات سوية قوية تستطيع أن تقف فى مواجهة الارهاب متسلحين بسلاح العلم والقدرة على النقد وفضح الاكاذيب ..

وعندما علمت بما تنويه فى بداية العام الدراسى اشفقت عليها - فهى ستدخل الى عرين الاسد بسلاح العلم والعلم فقط ! مقابل الاسلحة الرشاشة والاتوماتيكية عند الطرف الآخر !!.. ولكنها كانت مصرة على اتمام المواجهة رغم علمها بأن الفيوم من المناطق التى تنتشر فيها الجماعات المتطرفة تحت اسماء مختلفة .

وعلى مدى ساعات .. جلست اتحاور مع الاستاذة الدكتورة زينب رضوان استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة فكان هذا بعضا من الحوار الطويل :

■ أولا : ما هو الفارق بين الإحياء الاسلامى الذى تعلن بعض الجماعات الاسلامية تبنيها له .. وبين حالات التطرف الدينى ؟! .. وكيف نحسم هذا الامر بتحديد مفهوم التطرف حتى لا يبقى الامر مادة غير واضحة المعالم تتناولها القوة الفكرية والاجتماعية المختلفة من نواح متعددة .. فيفسرونها كما يرغبون أو كما يرون ؟!..

□ □ التطرف فى اللغة معناه الوقوف فى

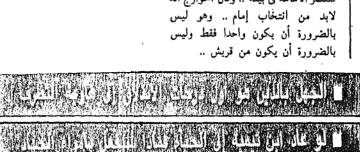
الطرف بعيدا عن الوسط .. ومن لوازمه أنه أقرب الى الخطر وأبعد عن الحماية والامان .. ومن مظاهره التعصب للرأى وعدم الاعتراف بالرأى الآخر وجمود الفهم .. وغير ذلك .. أما التطرف الدينى .. فهو يعنى الالتزام بالتشدد مع موجبات التيسير والزام الاخرين به حيث لم يلزمهم الله .. إذا مانع من أن يأخذ الانسان لنفسه بالاشد فى بعض السائل .. وبالاثقل فى بعض الاحوال تورعا واحتياطا .. ولكن لا ينبغى أن يكون هكذا حاله دائما .. بحيث إذا احتاج الى التيسير فيأباه ويرفض الرخصة .. مخالفا لقول رسول الله ﷺ (يسروا ولا تعسروا .. وبشروا ولا تنفروا) .. وقوله ﷺ (ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه) وقوله تعالى : ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ وما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما .

ومن مظاهر التطرف أيضا الغلظة فى التعامل والخشونة فى الاسلوب والفظاظة فى الدعوة خلافا لهداية الله تعالى حيث يأمرنا (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن) كما وصف الله تعالى رسوله الكريم بقوله (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) .. وأيضا قوله تعالى (فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) ..

مدارس الفكر السياسى

■ .. إذا حاولنا تقديم لمحة سريعة عن تطورات الفكر السياسى عند المسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ .. فما الذى أدى الى ظهور مدارس الفكر السياسى المخالف للمتعارف عليه المسلمون من قبل ؟!..

□ □ ان بداية توسع الفتوحات الاسلامية منذ عام ٣٦ هجرية جعلت الامبراطورية الاسلامية تضم شعوبا وجماعات مختلفه الاجناس ومتنوعة الثقافات والخلفيات الاجتماعية .. وبذلك تبلورت بالتدريج مجموعة متماسكة من الافكار السياسية الاسلامية التى ترتكز على أسس سابقة من التقاليد القبلية السابقة على الاسلام - وكذلك النظريات اليونانية والفارسية المتعلقة بالدولة .. ومن أهم المسائل الرئيسية التى شغلت اهتمام المفكرين فى مسائل الحكم والسياسة فى القرنين الأول والثانى للهجرة كانت تلك التى تدور حول قضية ولاية الامام وخلعه .. وقد عكست هذه القضية الصراعات التى كانت قائمة بين أهل السنة والخوارج والشيعة .. بالاضافة الى الاختلافات بين المعتزلة وغيرهم من أصحاب المذاهب .. ورأينا الحرب الاهلية بين على رضى الله عنه ومعاوية والتى كانت بداية فترة من الثورة والاضطراب السياسى .. وكان لبعض هذه الانقسامات تأثير مباشر على مفهوم الحاكم واسلوب الدولة.. فحين قال أهل السنة والجماعة بضرورة اختيار إمام واحد للمسلمين من قريش وأن طاته ملزمة ما دامت أوامره لا تتنافى مع ما جاء فى القرآن .. واعتقد الشيعة أن الخليفة الشرعى الوحيد للرسول ﷺ هو زوج ابنته على بن أبى طالب رضى الله عنه وأن تستمر الامامة فى بيته .. وقال الخوارج انه لابد من انتخاب إمام .. وهو ليس بالضرورة أن يكون واحدا فقط وليس بالضرورة أن يكون من قريش ..



■ .. لوعبرنا القرون بسرعة لنصل الى بدايات القرن العشرين وبعد الحرب العالمية الأولى حيث تفتت الدولة العثمانية وتغيرت نظم دولية كثيرة وظهرت الحملات التبشيرية وفى الوقت نفسه قامت الحركات الوطنية ضد المستعمرين .. وظهرت الحركات العلمانية لتقود الحركات الوطنية .. فماذا كان موقف الحركات الاسلامية فى هذا الشأن ؟.

□ □ مع ازدياد نشاط التبشير والحركات العلمانية خصوصا فى نهاية العشرينات من هذا القرن .. زاد إحساس المسلمين بأهمية وجود الصحوة الاسلامية خصوصا لمواجهة السياسة الصهيونية التى أثارت الشعور الاسلامى .. ولذلك ظهرت مجموعة من الجمعيات الاسلامية التى قد تختلف فى مظاهرها ولكنها جميعا تلتقى فى طلبها لتطبيق الشريعة الاسلامية . ومن أبرز هذه الجمعيات التى لعبت دورا هاما فى الحياة المصرية جمعية الاخوان المسلمين التى كانت ترى أن البعث الاسلامى يتطلب أولا دولة مسلمة قوية .. وأن الايقاظ الروحى الواسع له أهمية كبرى تفوق أهمية الاصلاح العملى .. فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ..

وقد أنشأ الداعية حسن البنا جماعة الاخوان المسلمين .. ولقد وزاولت جمعية الاخوان المسلمين عملها فى أول الامر مقصورا على نشر الدعوة الى الاخلاق الفاضلة ومقاومة المنكر كالخمر والقمار .. ومقاومة بعثات التبشير الانجيلية فى المحمودية .. كانت الممارسات بعيدة تماما عن السياسة وعندما عين حسن البنا مدرسا فى الاسماعيلية كان يلقى خطبه القصيرة فى المقاهى .. فسحر الناس بقدرته البيانية حتى التفت حوله مختلف الطوائف الشعبية والدينية والفنية وفى عام ١٩٣٢ انتقل حسن البنا الى القاهرة فدخلت الدعوة الى مراحل جديدة .. المرحلة الأولى من عام ١٩٣٢ - ١٩٣٩ حيث ركز الاخوان نشاطهم على التعريف بالجماعة أما المرحلة الثانية فهى تبدأ من عام ١٩٣٩ - ١٩٤٥ حيث استثمر حسن البنا والاخوان فرصة انشغال الحكومة والانجليز بالحرب العالمية الثانية .. فقاموا باستكمال البنية التنظيمية والادارية للجماعة . فزاد نشاطهم وتوسعهم فى الداخل والخارج دون الدخول فى المواقف السياسية ..

أما المرحلة الثالثة من ١٩٤٥ - ١٩٤٩ فهى أخطر مرحلة مرت بها جماعة الاخوان المسلمين من حيث ضخامة الاحداث التى شاركت فيها .. ومن أهمها اغتيال حسن البنا فى ٢/١٢ /١٩٤٩ ، وفيها حدثت مصادمات بين البوليس والجماعة وحوصر المركز الرئيسى عدة مرات واغتيل خلالها القاضى أحمد الخازندار الذى اعتقله الجهاز السرى للاخوان بعد أن أصدر حكما على أحد أفراد الجماعة !! ..

واعتقلت الحكومة عددا كبيرا منهم بعد مشاغبات عديدة انتهت بقتل النقراشى : ثم مقتل البنا نفسه بعد أقل من شهرين من اغتيال النقراشى ! .

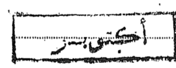
■ كشف خالد محيى الدين فى مذكراته العلاقة التى كانت بين عدد من قيادات الثورة بمن فيهم جمال عبد الناصر وبين تنظيم الاخوان المسلمين ، ولكن الامر انتهى كما هو معروف الى صدام كبير بين الثورة والاخوان تم فى خلاله اعدام عدد من زعماء الاخوان وسجن عدة آلاف من أعضاء الجماعة ، واستمر ذلك من ١٩٥٤ الى ١٩٧٠ فما هى الافكار الجديدة التى سيطرت على الجماعات الاسلامية وخلقت منها فروعا جديدة بأسماء جديدة ؟!

□ □ أن أهم المدارس الفكرية التى أفرزتها هذه الفترة التى عاشتها جماعة الاخوان المسلمين هى مدرسة سيد قطب .. وما تفرع عنهامن مدارس فيها بعد قبل جماعة التكفير والهجرة وجماعة الجهاد ..

وقد مر فكر سيد قطب بمرحلتين الأولى وهى مرحلة اجتماعية طرح من خلالها مشكلات اجتماعية واقتصادية مع التصور الاسلامى - مثل كتابيه .. العدالة الاجتماعية فى الاسلام .. ومعركة الاسلام والرأسمالية .. أما المرحلة الثانية فهى التى تبلورت فى الستينات فى كتابيه « هذا الدين والمستقبل لهذا الدين » ومعالم فى الطريق .. وهذا الكتاب الاخير كتب فصوله الأولى فى السجن فى عام ١٩٦٢ واكمله عندما افرج عنه بوساطة الرئيس العراقى عبد السلام عارف الذى كان فى زيارة للقاهرة .. وفى نوفمبر ١٩٦٤ صدر كتاب معالم فى الطريق وقد اعترض بعضهم على طبعه إلا أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اتصل بالمسئولين بعد أن قرأ مسودة الكتاب مؤكدا أنه لا مانع من نشره !!..

ويطرح سيد قطب مفهوم العزلة فى فترة الحضانة اذ على الحركة الاسلامية أن تعتزل المجتمع فى فترة التكوين كى تتحاشى كل مؤثرات الجاهلية التى تحيط بها وترجع الى النبع الخالص أى القرآن الكريم .. ويؤكد على مفهوم أنه لا صلح مع الواقع الاجتماعى بصورته الحالية ..

وتقول د . زينب رضوان استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة القاهرة - إن قضية التكفير وعودة المجتمع الى الجاهلية كان جديدا .. بل غريبا على المجتمع الاسلامى فى مصر وكذلك على الفكر الاسلامى كله !.. وإن كان هذا الفكر مطروقا بين المفكرين الاسلاميين الكبار أمثال أبو الأعلى المودودى الذى بدأ فكره ينفذ الى الاخوان المسلمين فى غياب الشيخ حسن البنا حيث ترجم الكثير من أعماله الى العربية .

المدونة
المصدر : 
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

وهكذا لاقت بذور فكر المودودى عن تكفير المجتمع وجاهليته أرضا خصبة فى ظل محنة الاخوان وأزمتهم مع الحكومة .. وظهر التيار الجديد الذى التف حول الشيخ سيد قطب .. تيار الانفصام الكامل مع المجتمع الذى غالى فى فكر المودودى وتصاعد به ..

وهكذا وقياسا على رأى سيد قطب فإن القومية العربية التى أرادها جمال عبد الناصر تعتبر عدوانا على الحاكمية الالهية وقطع بكفره وجاهليته ! ولم يفكر أحد أن المودودى قد صاغ أفكاره التى كفر بها الهندوك الذين كانوا يكونون المجتمع الهندى الكافر من وجهة نظر الاسلام بالفعل .. أما سيد قطب فقد كفر – تحت وطأة أزمته – مجتمع المسلمين ذاته نتيجة لبعض انحرافات النظام فى تعامله مع بعض أفراد التنظيمات المتدينة .. وكان الأولى بالمفكر الاسلامى سيد قطب أن يقدم فكرا يعدل به توجه مجتمع المسلمين .. فكرا يتعاطف مع مشاعره القومية خصوصا أن ثمة علاقة ينبغى استكشافها وهى علاقة العروبة بالاسلام .

فى السجن ينضج الإرهاب !!

■ ما هى الأخطاء التى وقع فيها هذا التيار الفكرى الجديد الذى حمل لواء الانفصال الكامل عن الواقع والدعوة اليه ؟! .

□ □ الذين اعتنقوا هذا التيار وقعوا فى عدة أخطاء .. فقد دفعتهم قسوة التعذيب فى السجون الى إغفال بقايا الجوانب المسلمة فى المجتمع المسلم .. فهو فى خصومة شاملة مع المجتمع كله !!.. والخطأ الثانى .. أنهم لم يستطيعوا أن يفصلوا بين الدولة والمجتمع .. فالدولة هى التى تولت التعذيب والسجن وليس افراد الشعب .. وكان أولى بالجماعة أن تقيم جسورا مع هؤلاء البسطاء من الناس وأن توقظ فيهم مشاعر الاسلام .. ولكنها وقعت أسيرة التجربة المريرة .. فاختارت الحل الاسهل .. وهو التكفير لكل ما حولها !!..

أما الخطأ الثالث .. فهو أن الجماعة عندما نقلت فكر المودودى فاتها أنه كان يدافع عن مجتمعه المسلم ضد بقية المجتمع الكافر

وقد ظهرت ردود فعل ضد كتاب معالم فى الطريق من داخل صفوف الاخوان المسلمين .. فقد أصدر حسن الهضيبى كتابا بعنوان – دعاة لا قضاة – وقال إن مهمة الاخوان هى الدعوة للاسلام فى المجتمع الذى يعيشون فيه – فهو لم يصف المجتمع بالجاهلية وقد اعتقد المرشد العام حسن الهضيبى أن معالجة المودودى قد جانبها الصواب – كما كتب محمد قطب شقيق سيد قطب رسالة لجريدة الشهاب اللبنانية ينفى تعارض كتابات شقيقه مع القرآن والسنة .. ويؤكد أن شقيقه وهو الوريث الروحى لحسن البنا لم يكن المفكر النموذجى لهؤلاء الذين سعوا للانسحاب من المجتمع كخوارج القرن العشرين فإساءة تفسير كتابات سيد قطب فقط التى يمكن أن تغذى هذا الادعاء .. أما مشكلة الانفصال .. فقد أوضح أن شقيقه كان يقصد الانسحاب العقلى الذاتى للمسلم الملتزم بعيدا عن هؤلاء الذين لا يشعرون بأى التزام تجاه تعاليم الإسلام وليس انفصالا ماديا فعليا .

■ نتوقف قليلا عند جماعة شكرى مصطفى وهى جماعة التكفير والهجرة .. حيث إنها أبرز الجماعات التى ظهرت بعد تلك الفترة .. فعلى الرغم من أنه قد استلهم أفكار خاله سيد قطب من خلال كتاب معالم فى الطريق .. فإنه وقف موقف المعارضة والعداء التام لتلك المجموعة التى كانت تصدر مجلة الدعوة .. حيث لم يعتبرهم من الاخوان المسلمين !.. فكيف اسس شكرى مصطفى هذه الجماعة وكيف تطورت ؟!.

□ □ لقد أمضى شكرى مصطفى ست سنوات فى المعتقلات حيث تم القبض عليه عام ١٩٦٥ وكان عمره ٢٣ عاما .. وهناك قرأ كتب المودودى وسيد قطب .. وتعلم ان يسمى المجتمع الذى يضم المعتقلات والتعذيب مجتمعا جاهليا .. وقد انتمى شكرى لإحدى الجماعتين اللتين نشأتا فى المعتقل .. وانضم لجماعة المفاصلة الكاملة التى تكفر المجتمع دون أى كتمان .. وكان يرأسها الشيخ على عبده اسماعيل حتى أعلن عن تخليه عن فكر التكفير فى صيف عام ١٩٦٩ .. وبعدها رأس شكرى مصطفى هذه الجماعة مع ابن أخته ماهر بكرى .. وفى أكتوبر ١٩٧١ أفرج عنه فعاد الى اسيوط ليكمل دراسته الزراعية ويستمر فى الدعوة لجماعته حتى أن بعض أنصاره هاجروا بالفعل الى مغارات الجبال !! ثم حدثت أحداث الكلية الفنية العسكرية وظهر من خلالها وجهة نظر شكرى مصطفى من أن الخروج عن الجماعة يعنى الخروج عن الاسلام !!.. وشن حملات تأديبية للخارجين عليه .. وبالتالى شنت الشرطة حملات ضد أتباعه .. وأصبح هونفسه مطلوبا القبض عليه وفى ١٩٧٧ قامت الجماعة بخطف الشيخ محمد الذهبى وزير الاوقاف الاسبق لإجبار الحكومة على الاستجابة لمطالبهم ولكن الحكومة رفضت فقتل الشيخ الذهبى !!..

وخلال محاكمته قدم شكرى مصطفى عرضا لأفكار جماعته فقال .. إن على المسلمين أن يؤمنوا بأن العلم إنما هو لله وحده .. وأن مانسميه نحن بالعلم هو فى الحقيقة ليس بعلم ! بل هو حرام !! لأنه لم ينشأ نشأة الهية !!..


المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

أما الجماعة الأخرى التى ظهرت فى بداية السبعينات فهى جماعة الجهاد التى بدأت توجه ضرباتها الى جماعة التكفير والهجرة .. ووقف صالح سرية فى مواجهة شكرى مصطفى فى صراع على السيطرة وفكر هذه الجماعة يقوم على الجهاد ضد الحاكم الظالم والتمرد على السلطة السياسية .. وقد استعان زعماء هذه الجماعة بكفر وكتابات الفقيه ابن تيمية فى وضع كتاب الفريضة ، الغائبة الذى اعتبر دستورا لجماعة الجهاد .. والفريضة الغائبة هنا هى الجهاد أى الحرب ضد الحاكم !!.

نظرية ابن تيمية

■ .. ما هى حقيقة فتاوى ابن تيمية ؟! وكيف ولماذا لويت أعناق النصوص لتخدم أغراض جماعة الجهاد !!

□ □ ان الفكرة المحورية التى استند اليها كتاب الفريضة الغائبة مأخوذة من إحدى فتاوى الفقيه ابن تيمية بعد تطويعها لتوافق أغراض جماعة الجهاد .. كانت الفتوى عن حكم قتال التتار الذين يحكمون مدينة ماردين الواقعة فى شمال العراق .. وكان التتار قد استولوا عليها - وحكموا رعيتها المسلمة بشريعة هى خليط من سياسة جنكيز خان وشرائع الأديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلام .. إذ كان الحكام يطبقون بعض احكام الاسلام دون البعض الآخر فيطبقون السياسات الأخرى .. ومن هنا جاءت فتوى الامام الذى لم يقل بأنها دار حرب بإطلاق .. ولا دار سلم بإطلاق ..

وتضيف الاستاذة الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية حديثها قائلة .. أما نظرية ابن تيمية فكانت تقوم على فكرة أن الله سبحانه وتعالى قد خلق الخلق ليعبدوه .. وإنه إذا فصل بين الدين والدولة فإن الفوضى ستحل بالجماعة .. وهو لم يطلب توفير الصفات المثالية فى الإمام .. إن أول واجبات الامام اى الحاكم هى العمل بالشورى .. أما واجب الامة الأول فهو الطاعة للامام .. وهو يفسر الطاعة بطريقة جديدة على أساس انها التزام كل شخص بالاسهام فى حياة الجماعة والتعاون على تسيير أمور الدولة .. والعدل هو الأساس الذى تقوم عليه حياة الجماعة ..

ويقول ابن تيمية فى كتابه السياسة الشرعية فى اصلاح الراعى والرعية .. إن ولاية الناس من أعظم واجبات الدين - بل لا قيام للدين إلا بها .. فإن بنى آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم الى بعض .. ولابد لهم عند الاجتماع من رأس .. ولان الله تعالى أوجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .. ولا يتم ذلك إلا بقوة وإمارة .. وكذلك سائر ما أوجبه من الجهاد والعدل وإقامة الحج والجمع والاعياد ونصرة المظلوم وإقامة الحدود .. ولا تتم إلا بالقوة والإمارة .. ولهذا روى أن السلطان ظل الله فى الأرض .. ويقال : ستون سنة من إمام جائر أصلح من ليلة بلا سلطان ..

ويقول ابن تيمية أيضا إن طاعة الحاكم الظالم أو الجاهل واجبة ولم يسوغ العصيان الا إذا جاءت أحكام ولى الأمر مخالفة للكتاب والسنة واجماع السلف .. وقرر .. أن المسلم لا يجوز له أن يسل سيفه فى وجه أخيه المسلم .

ويذهب ابن تيمية الى منع الخروج على النظام السياسى القائم مادامت امور الدولة الاساسية من دينية ودنيوية مستقرة ومؤمنة .. ويرى أن من نتائج الثورة أو الخروج على ذلك النظام ما هو أشد مفسدة حيث يقول .. من خرج على إمام ذى سلطان إلا كان ما تولد من فعله من الشر أعظم مما تولد من الخير ..

ومن كل ذلك يتضح أن حكم ابن تيمية على التتار بالكفر وأوجب قتالهم لا بسبب (الياسه) قانون جنكيز خان - وإنما بسبب تعديهم وغاراتهم وغزواتهم التى أهلكوا فيها الحرث والنسل وهددوا الحضارة الاسلامية بالدمار .. ثم إن علينا أن نذكر أن مصطلحات التكفير والكفر للحكام المعلنين اسلامهم هو امتداد لذات السُنة السيئة التى سنها الخوارج فى تراثنا عندما انتقلوا بالخلافات السياسية من إطار السياسة الاسلامية الى نطاق الدين .. لقد حكموا بالكفر على أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه فى قضية سياسية وهى التحكيم .. أما هو فلم يفعل وقال « لا تقاتلوا الخوارج بعدى .. فليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه ! بل انه دعا الله أن يكون قتلى الفريقين فى الجنة .. ونهى اصحابه عن سب معاوية وجنوده أثناء القتال !! .

ومن هنا يتضح لنا أن كتاب الفريضة الغائبة لا ينتسب للاسلام كما جاء فى بيان الشيخ جاد الحق على جاد الحق مفتى مصر فى عام ١٩٨١ والذى قدم تقريره المفصل للمحكمة حيث خالف الكتاب كل ما جاء فى القرآن والسنة !..

سلبيات الحركات الإسلامية

■ هل يتعلم الطالب كيفية الكشف عن سلبيات الجماعات الاسلامية بمسمياتها المختلفة ؟! وكيف يتم تقييم هذه الحركات الدينية ؟!.

□ □ من المهم جدا أن يتعرف الطلبة على أوجه القصور والسلبيات التى واكبت كل هذه الحركات الاسلامية .. ففى البداية يتعرف الطلبة على التصورات الخاطئة التى يبثها بعض الاسلاميين - ومنها مثلا تصور أننا نعيش فى حالة فراغ فكرى وروحى وحضارى وقيمى وأن الحركة الاسلامية قد جاءت لتملأ هذا الفراغ .. ومثل هذا التصور فى حاجة الى مراجعة .. فبعض المفكرين يرون العكس .. أننا نعيش فى عالم مكتنز ومزدحم - ربما اكثر

من اللازم - بالافكار والقيم والمشاريع التى تهدف للخلاص الروحى أو المادى والوطنى .. وهذا الزحام هو الذى يعوق الحركة الاسلامية وإن هذا العالم الذى نعيشه اليوم يمثل أرقى درجات التنظيم وإذا كانت اتجاهاته لا تعجبنا فليس معنى ذلك أننا نعيش الفوضى !!

وبعض المفكرين يرون أن هناك نظاما عالميا يتحكم فى العالم .. هذا النظام له قلب يتحكم فى المسيرة .. وهو يتكون من عدد محدود من دول الغرب .. وهو يفرض سياسته على الاطراف التى هى بلدان العالم الثالث حيث يوجد العالم الاسلامى .. ويسيطر عليها القلب بما لديه من وسائل عسكرية واقتصادية وصناعية وإعلامية .. وما لم تحاول مجموعات من دول العالم الثالث أن تشكل لنفسها مستقبلا أكثر استقلالا وأقل خضوعا .. فإن النظام العالمى سيحدد لها المستقبل الذى يوافق مصالحه ..

ومن المهم جدا أن ندرك ونعى أن الاسلام فى حقيقته ليس مذهبا فلسفيا ولا تيارا ثقافيا .. وإنما هو حركة اجتماعية كبيرة .. ولذلك فلابد من نظرية اسلامية متكاملة تضع مواصفات التغيير الاجتماعى المطلوب عن طريق فريق عمل من الكفاءات الاسلامية التى يزخر بها المسلمون .. أن الحركة الاسلامية فى حاجة ماسة الى منطق سياسى شرعى عصرى يواكب الظروف التى يمر بها العالم - اننا نعيش حالة مستمرة من التغيير الواسع النطاق .. وعلى الحركة الاسلامية أن تكون على ادراك واع بواقع الانسان العربى .. وبالتالى رصد المتغيرات التى طرأت فى محيطه .. فهل سجلت ساحة العمل الاسلامى هذه التغييرات الهائلة ؟!

■ وما هى فى رأيك أهم أوجه القصور والسلبيات فى الحركات الاسلامية ؟!

□ □ من سلبيات الحركة الاسلامية انها انشغلت عن التفكير المنهجى ذى المدى البعيد .. فصار من السهل احتواؤها وبتر علاقاتها السياسية أو الاجتماعية .. وتقول الدراسات المتخصصة فى علم الاجتماع السياسى إن الجمهور لا يتحمس لمساندة أى تيار إلا إذا تحقق فيه شرطان .. الأول أن يفهم الجمهور مقاصد التيار وأهدافه ويعترف بها .. وبالثانى أن يجد الجمهور لدى التيار حلا لمشاكله الحقيقية التى يعانى منها .. ولذلك ينبغى على الحركة الاسلامية أن تعرض نفسها على الجمهور فى صورة واضحة ومفهومة وميسرة .. وعليها أن تحدد مشاكل الجمهور وفق الواقع وليس وفق خيالات الحركة !..

وحتى تكون صورة الحركة الاسلامية واضحة ومفهومة لدى الجمهور يجب أن تكون القضايا التى تتبناها قضايا معاصرة ومفهومة وذات وزن فى فهم الجماهير .. من هنا كان لزاما على الحركة أن تتحاشى الغرق فى الخلافات الفقهية المتعلقة بقضايا عفا عليها الزمن ولا تصلح الآن .. والبعد عن الجدل حول التاريخ الاسلامى .. والانتقال الى العقلية المستقبلية حتى يعرف الجمهور أن الاسلام هومشروع نهضة المستقبل ..

ومن سلبيات الحركة الاسلامية أيضا .. القصور فى التربية السياسية .. وهذا راجع الى أن الحركات الاسلامية المعاصرة تؤمن بشمولية الاسلام لكل نواحى الحياة .. فى البدء والمسيرة .. والمصير .. وترى أهمية اعادة صياغة الانسان صياغة اسلامية تنقذه من التشوه المعرفى والسلوكى .. فهى تهتم أساسا بالتربية الروحية .. وتأجلت التربية السياسية الى حين الحاجة يوم أن تكون الدولة والسلطة قاب قوسين أو أدنى ..! كما أن بعض هذه الحركات قليلة الفكر .. أو أنها منغلقة عن الفكر السياسى ونظرياته وخبراته الموجودة لدى الفكر العلمانى .. أو غير ذلك من الاسباب !..

والمهم هنا أن ثمرة هذا الخلل فى التربية السياسية قد أظهرت للعيان عدم امكانية كوادر هذه الحركات عن بلوغ البراعة السياسية .. أن هناك خلطا واضحا فى صفوف الحركة الإسلامية بين مفهوم المعارضة للسلطة ومفهوم الصراع مع السلطة .. أو ربما على السلطة ! أن بعض النظم السياسية تتقبل ظاهرة المعارضة لها ولكنها لا يتوقع منها أن تقبل أن تتحول المعارضة الى طرف ينافسها على السلطة !!..

وتواصل الاستاذة الدكتورة زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة حوارها قائلة .. إن كثيرا من الحركات الاسلامية المعاصرة قد بالغت فى ترويض أعضائها على طاعة القيادات أكثر مما دربتهم على محاسبة ونقد وتقويم هذه القيادات .. ولا يمكن أن يقال إنها طاعة فى غير معصية ! فهذا النوع من الطاعة يمثل خللا فى تنمية ملكات النقد والفحص وشجاعة الاعتراض عند توافر دواعيها .. فذلك يؤدى الى وحدانية الرأى وما يصاحبه من القصور .. فإذا غاب عنها المرشد غاب عنها الرشد ! فلا توجد صفوف مدربة أو قيادات واعية .. ونحن نعلم ما كان عليه المعصوم صلوات الله عليه من تشاور لأصحابه والتزامه بالشورى ..

مشاكل التنظيم والإدارة !

ومن أبرز المشاكل أيضا مشكلة التنظيم والادارة .. ونحن نعرف أن التنظيم والادارة قد أصبحت لها علوم تدرس فى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

الجامعات .. وأصبحت المسألة التنظيمية والادارية تحتل مكانا بارزا فى الدولة بكل فروعها .. ومشكلة التنظيم الاسلامى ان النظم الاساسية واللوائح الادارية تعامل وكأنها سر من الاسرار !! فالقاعدة العريضة لأعضاء التنظيم ربما تقضى العمر كله دون أن تطلع على النظام الاساسى الذى يحكمها .. وبالطبع لا يمكنها مناقشته أو اقتراح تعديله !!.. وهناك ذلك التداخل الملحوظ والخطير بين الدين وأوامره ونواهيه وبين التنظيم كإدارة بشرية لها أوامرها ونواهيها .. فالحدود الفاصلة ليست واضحة بالنسبة للأعضاء فيشعر العضو بالإثم إذا خالف أمرا تنظيميا أو اعترض عليه .. والمشكلة الثالثة فى التنظيم الاسلامى هى أنه يطالب أعضاءه بتأدية واجباتهم تجاهه دون أن يسمح لهم بالمطالبة بحقوقهم عليه .. فمثلا النظام العام للاخوان المسلمين لا تجد فيه مادة واحدة تعطى الحق للعضو فى التظلم .. ولا توجد مادة أخرى للجهة التى يمكن التظلم اليها - رغم وجود مواد كثيرة تؤكد واجبات العضو .. وهذه الثغرة الخطيرة فى النظام العام للاخوان المسلمين فتحت الباب على مصراعيه أمام فصل الأعضاء وتجميد عناصر أخرى وخسرت الجماعة مجموعة كبيرة من أصحاب الرأى النابهين !..

ان أخطر المثالب التى تؤخذ على الحركات المعاصرة هى تلك الامية الدينية لدى كثرة من الشباب المسلم حيث نلاحظ ان اعدادا كبيرة من شباب الجماعات الدينية يعانى من الأمية الدينية ونستطيع رصد ذلك ماثلا فى صور مختلفة من الغلو أو التطرف الدينى .. وهى ظاهرة عرفها المسلمون منذ فترة غير قصيرة فى عدد من البلاد العربية والاسلامية .. والأصل فى هذه القضية أنها ولدت خلف قضبان السجون وتحت سياط التعذيب فى منتصف العقد السادس .. وبرزت على الساحة فى أواخر العقد السابع ..

ولو أن دعاة الحركات الاسلامية كانوا على حق لعملوا على أن يكون هدفهم هو تحويل نهج الحكم فى مقاصده ووسائله الى اتباع تعاليم الاسلام .. لا أن يغيروا اشخاص الحاكمين .. وأكدوا أنهم لا يطمعون فى السلطة وإنما يبذلون وسعهم لإيضاع حقيقة حكم الاسلام اعتقادا أوفكرا أو تشريعا أو سلوكا .. وجمع العقول والقلوب والجهود عليه .. وأن كل مؤمن بالاسلام وتحكيم شريعته هو أخوهم الذى تجمعهم به عروة الايمان التى لا انفصام لها .. وأن الحاكم والمحكوم عليهما واجب الاقتناع بهداية الله وتبيين خير السبل لتحقيق ذلك ..

ولابد من محاولة اقتناع جاد ومخلص للقاعدة الاسلامية للنظام الحاكم بأن الاسلام تحقيق للعدل وللنظام والاستقرار وللتطور الصحى السليم الى حياة أفضل معا .. وهؤلاء يهيج المظلوم ويطلق قواه الثورية العدمية فى فوضى وبدون هدف .. كما لا يروج للأمر الواقع والنظام القائم لمجرد أنه واقع وقائم وقابض على السلطة .

وتنهى د . زينب رضوان استاذة الفلسفة الاسلامية بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة القاهرة فرع الفيوم حوارها معى قائلة .. ان التوازن بين الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واتقاء الفتنة ينبغى أن يتضح فى أذهان الاسلاميين انفسهم .. أما التخطيط السياسى فينبغى أن يقوم على علم بالواقع النفسى الاجتماعى للحاكم والمحكوم .. وعلى علم بالقوى الاجتماعية والسياسية الداخلية والعالمية .. وعلى علم بالادوات السياسية الفعالة المتعددة من إعلام وتحريك للجماهير العريضة .. واعداد الكوادر .. والتغلغل الى الأوساط القائمة بتوجيه الامور من المخططين والاداريين ومحاولة الوصول إلى صناع القرار السياسى فى طبقتهم العليا والعمل على كسب ثقة من أمكن منهم ..

ان العلم بكل هذا وممارسته أشياء ضرورية قبل أن تلهب الجماهير بسياط (حتمية الثورة) التى أخذت تتعانق مع الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد فى سبيل الله والمستضعفين . وليس من المعقول أن يقدم الناس أموالهم وأوراحهم .. ويتعرفوا على تجار السلاح ويتدربوا عليه ويحاولون استيعاب وسائل العنف قبل استيعاب وسائل الإعلام والعمل السياسى الجماهيرى .. ويحتاج هذا الامر الى تأصيل فكرى عام .. وإلى تخطيط عملى فى ضوء الظروف الواقعية فى الزمان والمكان .

ومن المهم جدا اجتثاث جذور الفكر الانقلابى الذى يعتقد أن ازاحة افراد .. أو فرض أفراد بالقوة يكفى لإقامة نظام إسلامى ما دام الشعب مسلما .. إن هذا التصور الانقلابى يتعارض تماما مع الاسلام وحقائقه وأهدافه . □

رؤية الأسبوع

أحداث قليوب

يخطيء من يظن ان احداث قليوب ، جاءت لمجرد فصل اربع طالبات بمدرسة قليوب الثانوية ، ونقل احدى المدرسات الى وظيفة ادارية بمحافظة قنا .. بتهمة تعمدهن اثارة الفتنة الطائفية عن طريق تداول شرائط الكاسيت .

وندفن رؤوسنا فى الرمال .. اذا بررنا كل حدث بان هناك « مندسين » استغلوا المظاهرات وقاموا بالقاء كرات حارقة على دار ضيافة تتبع الطائفة الانجيلية .

المشكلة الحقيقية ان الناس فى « ضيق » اقتصادى و« زهق » من الارتفاع المستمر للاسعار ، مما ينعكس اثره السلبى على كل الاسر والابناء ..

ولاننا نتجاهل هذه الحقيقة ، ونحاول ان نلقى باللوم على العناصر « الخارجة » فاننا نشهد كثيرا من المصادمات من المواطنين واجهزة الحكم .. وفى اماكن عديدة .. وخلال فترات متقاربة .

ولقد كان من الواجب على اجهزة الحكم فى الدولة ان تدرك حقيقة الاوضاع الاقتصادية التى يمر بها المواطنون الان والا تحاول استثارة المواطنين وتدفعهم الى الصدام مع السلطة .

وايضا كان من الواجب على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وهو رجل مارس العمل السياسى طويلا ان يدرك ان التمسك بقرار اصدره ورفضه لكل الوساطات التى قامت بها الاجهزة التنفيذية والشعبية والامنية بمحافظة القليوبية لالغاء هذا ..

فلماذا كان التعنت ولماذا لم يتراجع الوزير عن قراره ؟ .

ولماذا انتظر اسبوعا كاملا رغم تصاعد الموقف يوما بعد يوما ؟ .

ان الوزير مهمته سياسية بالدرجة الاولى ومن الحكمة ان يعالج مثل هذه المواقف بشيء من الليونة وعدم التصلب فى الراى .

لكن ان يضرب بعرض الحائط كل الوساطات ولا يستجيب الا لرايه فقط .. فهكذا كانت النتيجة ..

مظاهرات .. واصابات .. وضحايا .. وخسائر .. وحرائق .. كنا فى غنى عنها .

الناس ياعالم فى ضيق اقتصادى ولا تحتمل مجرد حكة عل مناخيرها كما يقولون فهل نعى ذلك ؟ نرجو ... !.

محمد أمين

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى من أكتب .... وأين أكتب وكيف أكتب ..

زلزال أقوى من أى زلزال، يهز ضميرى، ويفزع نفسى، ويقض مضجعى.. وأخشى أن كبته أن يعصف بى الزلزال الكبير: «يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد».. فأخشى على نفسى أن أكون من هؤلاء السكارى!!.. ولن ينفعنى وقتها أى دفاع كاذب، فالكذب منعدم فى الآخرة، لأن الشهود أقوياء أشداء بيدهم أقوى الحجج والبراهين.. الشاهد الأول كتاب صادق: «وكل انسان ألزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا». والشاهد الثانى والثالث وهى «يوم تشهد عليهم أيديهم وأرجلهم بما كانوا يكسبون»، «وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله»، فهؤلاء الشهود ملتصقون بنا فى الدنيا، وهم الذين سيتولون الشهادة، علينا يوم القيامة.. فأولى بنا أن نقول الصدق وبصراحة ولا نخشى فى الله لومة لائم.

باسم الاسلام.. وباسم مصر.. وباسم الانسانية.. نقول احذروا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. احذروا الفتنة لأنها لن ترحم أحدا.. ولن ترحم جماعة.. ولن ترحم دولة.. نقول لكل شاب مسلم انك مسئول عن أمن دينك وأمن وطنك وأمن أهلك وأمن نفسك..

ففر بدينك الى بر الأمان، واحذر أن تنزلق قدمك فى مستنقع الفتنة، واتق الله وحده، ولا تخش إلا هو، واعلم أنه لا ينجيك من ضراوة هذه الفتنة إلا الاستمساك بمثل دينك وقيمه ومبادئه. والاعتصام بحبل الله المتين. وليكن حذرك من دعاة الفتن شديد، فلا تفتح لهم قلبك أو سمعك، ولا تأذن لقلبك أو سمعك ان يتقبل إلا صوت العقل والحكمة.. ولتكن هذه الآية هى الكشاف الذى تستهدى به «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين».

* ووطنك مصر هو أحب الأوطان الى ربك والى نبيك والى الأنبياء الكرام ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد، فعش فى ظلالها آمنا، وعش لها مؤمنا، وذد عن حياضها، وقف حارسا على أبوابها، فقد تآمر الاعداء عليها. تآمروا من مئات السنين الى يومنا هذا، انهم يحلمون بأن يحرقوها كما حرقت روما، أو يحرثوها ويسووها بالتراب كما فعل بقرطاجنة.. أو يلحقوها بلبنان، فيمزقوها مزقا.. فلا تكن عونا لهم، ومعول هدم فى أيديهم، بل كن «البنيان المرصوص» كما أوصاك رسولك العظيم، البنيان الذى تعجز كل الدنيا عن اختراقه. ان مصرنا يا شباب هى مئذنة الايمان، ومئذنة الخير والنور والعلم. فصونوا بلدكم يا شبابها.. صونوا عرضها ومالها وحريتها.. وانتم يا شباب مصر مسئولون عن كل أهلها. عن مسلميها ومسيحييها، مسئولون عن مساجد أهلها، وعن كنائسهم، وتذكروا ان نبيكم أوصاكم بقبط مصر خيرا لأن بينه وبينهم نسبا وصهرا.. وتذكروا ان النبى العظيم سيدنا محمدا أرسل لنا بهذه الوصية الخالدة! نحن معاشر الانبياء ديننا واحد وانا أولى الناس بعيسى ابن مريم لأنه ليس بينى وبينه نبى.. فلتكن هذه الوصية الرائد والموجه لكم، والداعى الى المزيد من الود من جانب قبط مصر!

«ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون».. ثم نقول لكم يا شباب احرصوا على انفسكم فأنتم ثروة مصر وكنزها، وعطاءها، فصونوا شبابكم، وحصنوه بالدين القويم، والعلم المتين، واضربوا فى الارض لتأخذوا افضل ماانتج وابتكر الانسان، ثم عودوا الى بلدكم عمروها، ازرعوها، صنعوها.. وحذار ثم حذار من ان تلقوا بأيديكم الى التهلكة، لأن هلاككم هو هلاك بلدكم وأهلكم.. نناشدكم الله، ونناشدكم ضمائركم، ونناشدكم حبكم لبلدكم ان تحتشدوا فى مواجهة الفتنة، وتقتلوها فى مهدها قبل ان تقتلكم وتمزق بلدكم. ونناشد الحكومة ان تغمد كل أسلحتها وتكبت غضبها، وتبسط كلتا يديها للشباب، وتأخذهم فى أحضانها، تواسيهم وتخفف عنهم، فقد عانوا الكثير من الظلم والبغى، لا عمل ولا بيت ولا زوجة، ولا ولد، أوتهم السجون والمعتقلات، والهبت ظهورهم السياط، واكتووا بنار الغضب، يتموا فى حياة الآباء والأمهات، وشردوا من ديارهم، وامتدت ايديهم تتسول من كل مكان، وتاهوا عن وطنهم، وعن قوميتهم، وغشيت أبصارهم عن كل ماهو خير. فعلى الحكومة ان تسرع الخطو لتنقذ هذا الشباب فهو عدتها وعتادها، وحماها وسكنها، وهو السور الذى تحتمى فيه مصر شعبا وحكومة.

هذا مانأمله فى الحكومة، ومانرجوه من الشباب.

حسن دوح



رجال الأمن المفترى عليهم

بقلم : أنطون سيدهم

منذ عشرين عاما تقريبا تبنى الرئيس الراحل انور السادات سياسة خطيرة ، الا وهي تشجيع العناصر المتطرفة ، متصورا ان هذه الجماعات ستساند وتقوى مركزه ، فاخذ يشجعها بل ويعمل على تمويلها ماليا ليشتد عودها ، وفعلا اخذت هذه الجماعات تقوى وتنتشر فى مصر بشكل اخاف كل العقلاء والمفكرين . بل واخذت الاموال تتدفق عليها من الدول المجاورة فتسلحت تسليحا جيدا ، ولم يكفها ذلك بل اخذت فى سلب ونهب الاقباط ، وما حادث السطو على محلات الصياغ المسيحيين بنجع حمادي بالصعيد الا احد جرائمهم حين قتلوا عددا منهم ونهبوا ما فى محالهم من مصوغات ، وقد شاع فى ذلك الحين ان رجال البوليس قبضوا على القتلة ولكن صدرت لهم التعليمات بالافراج عنهم ، والغريب ان احدهم قام بقتل الرئيس انور السادات بعد ذلك ، كما تلقى رجال الشرطة تعليمات سرية بالتغاضي عن تجاوزاتهم وجرائمهم التي يقترفونها ضد الاقباط

اصبح البوليس فى طول البلاد وعرضها يقف مكتوف الايادى وهو يرى هذه الجماعات الارهابية تقوى وتتسلح وتعتدى على الاهالى وخصوصا الاقباط وهو لا يقدر على اتخاذ اى اجراء ضدهم واخذت سيطرتهم على الصعيد تظهر مما ادى الى ضياع هيبة رجال الامن على مستوى القرى والمراكز وعواصم الاقاليم ، ومع استمرار هذه السياسة الخطيرة من الحكومة على مدى العشرين عاما الماضية انتهت سلطة رجال البوليس تماما ، فبعد ان كانت القرى تهاب اى خفير من الخفراء النظاميين ، اصبحت تستهين بكل رجال الامن ، حتى كبار الضباط اصبحوا لا اهمية لوجودهم ، وضاعت هيبة رجال الامن تماما ، وهى التى كانت تحفظ الامن والنظام فى طول البلاد وعرضها ، حتى انتهى الامر بضباط



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

الشرطة فى مراكز البوليس فى القرى الى عدم التصرف فى اى كبيرة ولا صغيرة ، وعلى الشعب المسكين ان يلجا الى امراء الجماعات الارهابية لاخذ اى تصريح او موافقة على طلب لهم .

انتهى الامر فى السنوات الاخيرة الى سيطرة الارهابيين تماما على الصعيد ، قراه ومراكزه ومدنه وعواصمه وفرض الاتاوات على الاقباط الغلابة واصدار الاوامر لهم فى كل شئونهم حتى فى العبادة والذهاب الى الكنائس من عدمه والاحتفال باعيادهم او مواسمهم ، كل هذا اصبح حسب رغبة واهواء امراء الجماعات ، ورجال الامن يرون . كل هذا ولا يحركون ساكنا لانه لا حول لهم ولا قوة . بل واخذت الاعتداءات تتزايد على الاقباط واملاكهم وحرق بيوتهم ونهب متاجرهم وتخريب وحرق كنائسهم بدون اى دفاع عنهم من رجال الامن الذين يقفون متفرجين متشجعين تنفيذا لتعليمات واوامر السلطات العليا للدولة ، وكانه لا بوليس ولا امن فى مصر ، ثم تمادى هؤلاء الارهابيون بمعاقبة من يجرؤ على عدم تنفيذ اوامرهم بتكسير اذرعهم وارجلهم واصابتهم بعاهات مستديمة ، وانتهى الامر بقتل وذبح الاقباط قتلا جماعيا بدون تدخل رجال الامن ، لان اوامر الحكومة وتعليماتها مازالت قائمة .

ماذا تظنون نتيجة لكل هذا العبث من الحكومة بامن الشعب ، الامر لا يهم الحكام الكرام ما دام النهب والتخريب على اموال الاقباط ، والاعتداء والتعذيب والقتل لهؤلاء الغلابة الذين لا حول لهم ولا قوة ، لقد كتبنا وحذرنا على طول السنتين الماضيتين الحكومة بانها تلعب بالنار التى ستلتهمها بعد ذلك ، وان هؤلاء الارهابيين سيتركون بعد ذلك الاقباط ويستديرون للاعتداء عليها بغية الحصول على الحكم ، وخصوصا ان التغاضى عنهم هذه السنوات الطويلة جعل جحافل العاطلين والمجرمين والمرتزقة تنضم اليهم ، وخصوصا مع تشجيع الحكومة لعناصر اثارة الفتنة وازكاء روح الكراهية ضد الاقباط باستخدام

٠٠٠٣٦٠١



كل وسائل الاعلام من الاذاعه والتليفزيون وصحف ومنشورات وخطب بالمساجد والزوايا ، وهكذا انتشرت الجماعات الارهابية فى طول البلاد وعرضـها ، من القرى والدساكر الى المدن والعواصم ، تنظموا وتدربوا وتسلحوا باحدث الاسلحة .

وهاهم قد استداروا على الحكومة لمحاولة تقويضها والاستيلاء على سلطاتها ، فاخذوا فى الاعتداءعلى السياحة بغية ضرب الاقتصاد المصرى فى الصميم وارباك الحكومة واساءة سمعتها بالخارج . هنا فقط تحركت الدولة واصدرت تعليماتها لرجال الامن بمهاجمتهم واختراق اوكارهم ولكن هيهات بعد ان قويوا واشتدت سواعدهم وتنظمت صفوفهم وتدربت فيالقهم واصبحوا مدججين باحدث الاسلحة والذخائر ، ورجال الامن المساكين فقدوا كل هيبتهم ومركزهم

(البقية صفحة ٤)



المصدر : وطني

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

رجال الأمن المفترى عليهم [بقية]

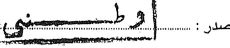
امام جميع الشعب ، وتنفيذا للاوامر الجديدة اخذوا فى مهاجمة هذه الجماعات بسلاح قديم غير متكافىء مع اسلحة الارهابيين .

ان رجال الامن مظلومون فى هذا الموقف المؤلم ، اذ ان هؤلاء الارهابيين اصبحوا من الكثرة والقوة والتنظيم مما يصعب مواجهته برجال الامن الذين فقدوا سيطرتهم تماما على البلاد ، ان قلبى ليتقطع الما عندما اقرا عن ضباط وجنود الامن الذين يسقطون قتلى بيد هذه التنظيمات ، انهم ضحايا سياسة الدولة الخاطئة وتصرفاتها العرجاء ، ان الطريق يا سادة صعب وطويل ومملوء بالاشواك للقضاء على هذه العصابات الشرسة التى انتشرت وتوغلت وتوحشت واصبحت لا يردعها رادع ، ليكن الله فى عون رجال الامن ويساعدهم ويحميهم ، انه سميع مجيب .

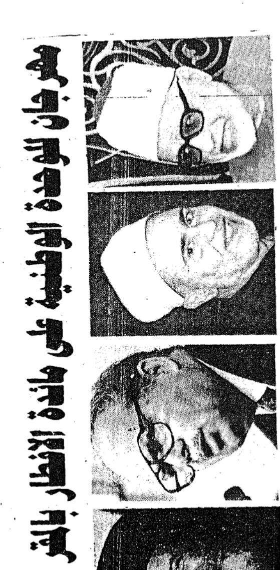
انطون نسيدهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢



مهرجان الوحدة الوطنية على مائدة الإفطار بالمقر البابوى



قداسة البابا : التقويم يبدأ من النشىء .. ودور هام للتعليم في تربية الطفل المحبة والاحترام المتبادل لجميع العقائد

رئيس مجلس الشعب : لقاء على المحبة يجمع بين عنصرى الشعب المصرى ويعمق جذور الوفاق

مفتى الجمهورية : كلنا سواء في حقوق المواطنة .. ويجب أن يتصدى الجميع للعصبية العمياء والفتنة الحمقاء

الإمام الأكبر شيخ الأزهر : على العقلاء أن يتعاونوا لمكافحة العنف والإرهـــاب

كان الحضور كبيرين . اكبر عددا من كل عام . فقد بدأ توافد الجموع من الساعة الخامسة بعد الظهر وماوافت الساعة السادسة حتى امتلأ بهم بهو المقر البابوى . لاتتسع الصفحات لذكر اسمائهم جميعا فنقتصر على من بكر منهم بالحضور وبينهم من الساسة وممثلى الاحزاب فكرى مكرم عبيد وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وسمير صبرى مرقس من حزب الوفد

ومن المجلس الملى العام وكبار الشخصيات الاستاذ حنا ناروز وكيل المجلس والاستاذ انطون تسيدهم والمستشارون ملك مينا وعزيز انيس والاستاذ عبد المسيح يوسف المحامى والمهندس ميشيل فؤاد والدكتور يوسف يواقيم والدكتور منير عزمى والاستاذ عادل كامل المحامى .

كلنا سواء فى حقوق المواطنة

وبعد تناول الافطار بدأ القاء الكلمات وننشر اهمها هنا بترتيب القائها فقد كان اول المتكلمين فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية . قال اننا نجتمع هنا على المودة والاخاء وعلى خدمة اوطاننا فان حب الوطن من الايمان ونعمة الامان من اجل النعم .. والقلوب النقية الخالية من الحسد هى فى منزلة الملائكة اصحابها لايفزعون اذا فزع الناس .. ان الدين يجمع ولايفرق .. العقلاء يختلفون ولكنهم لايتنابذون والخلاف يقوم على الاراء ولايصح ان يؤدى الى الارهاب . وهناك القوانين التى توقف كل انسان عند حده فليس احد فوق المسئولية . المسلم اذا احسن يكافأ واذا اخطأ يحاسب وكذلك المسيحى .. وتعاليم الدين تدعونا الى ان نكون عادلين مع الجميع .. وفيما يتعلق بالمواطنة كلنا سواء فى حقوق المواطنة وينبغى ان يتصدى الجميع للعصبية العمياء والفتنة الصماء .

وبعد ان ساق فضيلة المفتى ابياتا من شعر احمد شوقى امير الشعراء عما يجمع بين المصريين من اواصر المحبة والاخاء ختم كلمته قائلا : ـ نسأل الله ان يرزقنا جميعا نعمة الامان ونعمة الاطمئنان .

لتعميق جذور الوفاق

وقال الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان المحبة والسعادة تجمع بين عنصرى الشعب المصرى من مسلمين ومسيحيين فى هذا اللقاء على مائدة الوحدة الوطنية واشار الى ماتنطوى عليه دعوة قداسة البابا شنودة لنشر المودة والالفة بين الجميع من تعميق جذور الوفاق .

وتكلم بعد ذلك فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق فتوجه بالشكر الى غبطة الحبر الجليل البابا شنودة على الدعوة الى هذه المادبة وقال انه اذا كانت هناك حوادث ردة او خلافات فعلى العقلاء ان يتصدوا بحزم لازالتها وعلى كل الطوائف من مسلمين ومسيحيين

ان يتعاونوا لمواجهة العنف والارهاب وان يتسموا بالحكمة والصبر فى معالجة امورهم .

البدء من النشء

ثم استهل قداسة البابا شنودة كلمته بالعبارة التى يفتتح بها خطابه فى مثل هذه المناسبة - بسم الله الذى نعبده جميعا -

وبعد ان حيا الحاضرين مضى فى حديثه فقال اننا عشنا اربعة عشر قرنا متزاملين متعاونين على خدمة وطننا مدافعين عن حريته واستقلاله .

وعرض قداسته لما يحفل به التاريخ من صور التعاون والتآزر بين الشعوب على اختلاف مشاربهم ومذاهبها ثم قال : اننا نحب لبلادنا ان تكون ذات سمعة طيبة بين الشعوب والا ينال شىء من سمعتها فان لها رصيدا ضخما من العلم والحضارة والمكانة .. ان السلام لازم لنا جميعا ونحن نريد لبلادنا ان تعيش فى سلام نريد ان نعلق لافتة للقادمين اليها - ادخلوها بسلام آمنين - وهذا السلام نريده للكل ■

ثم قال : نحن ضد التطرف والوقاية خير من العلاج حسن ان نواجه الارهاب ولكن الافضل ان نبدأ من الاصل . نريد تربية جديدة لاطفالنا . فمن هنا يبدأ التقويم من النشء نريد اقامة بنيان جديد لاطفالنا بتزويدهم فى مراحل التعليم الاولى فى حصص المطالعة بالقصص الجميلة عن التعاون والمحبة وفى حصص التاريخ عن سير الاعلام الذين خدموا الاوطان بروح التضافر والاخاء نستطيع ان نربى اطفالنا بهذه الروح عن طريق تربية المدرس لتخرج المدرسة ابناء صالحين يحرصون على مشاعر اخوتهم فى الوطن ويحترمون دينهم . وتستطيع وسائل الاعلام ان تقدم المثل والنماذج الطيبة فى مجالات العمل المشترك .. من هنا نستطيع ان نبنى الوطن على قواعد راسخة من التضافر والتساند وعلى اسس ثابتة من الاخاء والمساواة ونستطيع ان نقدم للناس مقالات تغذيهم باون من الروحيات يرتفعون بها عن الاستهداف لمخاطر التطرف .

وختم قداسة البابا كلمته بالدعاء الى الله - ان يعطينا بركة الصوم ومايدعو اليه من ضبط النفس والحرص على الفضيلة والسلام .

ثم توجه قداسته بالشكر السيد رئيس الجمهورية عـ رعايته لهذا اللقاء وقدم اليـ هدية رمزية تسلمها عنه الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية ووزع هدايا رمزية اخرى على الحاضرين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

ندوة حزب الوفد بطنطا تناقش قضايا الأمة

دعوة حكماء الأمة للتدخل الفوري لوقف عدوان الارهاب

النظام الحاضر يريد أن يسيطر على النقابات المهنية بكافة الوسائل

تابع الندوة :
محمود الشاذلى
عاطف دعبس
محمد الحو

عقدت اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية ندوة سياسية بمقر الحزب بطنطا . شارك فى الندوة الدكتور محمود السقا استاذ ورئيس قسم فلسفة القانون بحقوق القاهرة وعضو الهيئة العليا للوفد ، وطلعت رسلان عضو الهيئة العليا للوفد ، ومحمود اباظة رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد ، وحضرها جمهور غفير من لجان الوفد بمراكز المحافظة وتم خلال الندوة التى ادارها الدكتور السيد البدوى عضو الهيئة العليا للوفد وسكرتير عام حزب الوفد بالغربية ، استعراض كافة القضايا الداخلية وخاصة قضية الارهاب ، وابعاد الخلاف بين حزب الوفد ومحافظ الغربية ، وقضية ابعاد شباب الجامعة عن العمل السياسى ومحاولة السيطرة على النقابات المهنية عن طريق اصدار القانون الاخير وتجربة خوض الوفد لانتخابات المحليات الاخيرة ، وكيف انها بداية الطريق الصحيح للتغيير ؟!

فى بداية اللقاء تحدث الدكتور السيد البدوى عضو الهيئة العليا للوفد عن معاناة المواطن المصرى . اكد ان المواطن يعانى من البطالة وسوء الخدمات ، ويمثله مجلس نيابى لا يملك الا السمع والطاعة مما جعله يعيش فى حالة من انعدام الوزن دفعته الى فقد الثقة بينه وبين حكامه ، واستعرض الدكتور السيد البدوى مراحل تطور الخلاف بين حزب الوفد والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية كشف فيه النقاب عن التداخلات التى مارسها محافظ الغربية مع قوائم مرشحى الحزب فى انتخابات المحليات الاخيرة منتقدا قيام النشرة التى تصدرها المحافظة لتطاول على قيادات الوفد بالغربية بما تحويه من مقالات مليئة بالاسفاف والتطاول . واكد اصرار حزب الوفد على التصدى لكافة الممارسات التى يرتكبها المحافظ ضد الحزب وقياداته . ناشد الدكتور محمود السقا حكماء الامة التدخل الفورى لوقف نزيف الدم الذى يسيل حاليا فى الشارع السياسى بين الارهاب والشرطة . خاصة وان كافة المؤشرات والدلائل تؤكد ان الارهاب جاء نتيجة عدة عوامل كما ان بداية نشاة هذه الجمعيات الدينية الارهابية كانت من صنع الحكومة فى عهد السادات . ثم عجزت عن حلها بعد ان تفاقمت بشكل لم تضع له الحكومة حسابا ، حتى اصبح الصراع بين الارهابيين وبين الشرطة علنيا واصبحنا نستيقظ كل ساعة على ماساة مدوية ومرعبة .

اكد الدكتور محمود السقا ان علاج مشكلة الارهاب يكون بالحوار الشامل مع هؤلاء الشباب من خلال قرار سياسى حكيم يوقف هذه المجزرة الدموية بعد تغير طبيعة المشكلة فى الاسابيع القليلة الماضية وازدياد تلك الحوادث على مدى ١٩ سنة رغم وجود قانون الطوارىء على مدى ١٢ عاما . ناقش الدكتور السقا ابعاد ظاهرة التمرد ضد الحكومة واشار الى انها ظاهرة اجتماعية خطيرة ظهرت على الساحة كنتيجة طبيعية للقهر والاستبداد الذى يمارسه النظام ضد



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

الشعب مؤكدا ان الانسان المصرى انسان حضارى متقدم فكريا وان هذه الظاهرة ليست صفة فى جذور الانسان المصرى . اعلن الدكتور السقا ان الفقه الدستورى يشير الى اننا نعيش حالة من الاستعمار السياسى وتزييف ارادة الشعب فجميع الانتخابات منذ حركة يوليو مزيفة فالحاكم المصرى مفروض على الشعب من خلال انتخابات رئاسية باطلة ومزورة فتاكد للجميع ان العدالة السياسية غير متوفرة فى مصر مشيرا الى ان الحكومة ترفض تغيير الدستور فى عناد غريب مع الشعب . اكد الدكتور السقا ان الحكم الحاضر يريد ان يسيطر على جميع الاتجاهات ومنها النقابات بكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة لذا احزنهم كثيرا ان جاء اعضاء النقابات المهنية بالانتخاب الديمقراطى الحر السليم لذا قامت تشكيلة عجيبة من رموز النظام بوضع قانون للنقابات المهنية غير دستورى وباطل وباطل لانه افتقر للكثير من الاساسيات اولها حكمة المشرع . طالب الدكتور السقا ان يعاد للطالب الجامعي حريته التاريخية وحقه السياسى فى مناقشة مشكلات مجتمعه من خلال السماح له بممارسة السياسة بالجامعة حتى يتم القضاء على الفراغ السياسى الذى يعانى منه الشباب خاصة وانهم المؤهلون للحكم واكد «ان حزب الوفد سيظل ينادى بالديمقراطية والحرية والدستور لاستعادة الهوية المفقودة للانسان المصرى حتى يظل يدافع عن قضايا بلده» .

اكد طلعت رسلان عضو الهيئة العليا للوفد ان تجربة المحليات كانت بداية لمشوار طويل لتغيير النظام المصرى رغم انها كانت مرة وقاسية بالاضافة الى انها تحولت الى رمز لارتباط رجل الشارع بحزب الوفد . واكد ان النظام المصرى لم يستطع حتى الآن حسم قضية الارهاب رغم استخدامه لكافة الوسائل الآن .

اكد محمود اباظة ان الامة تعيش مرحلة تفرض على الشعب المصرى ان يبادر بالتحكم فى مصيره بيده فى هذا العصر لان الوجود المصرى مهدد بالخطر والضياع . طالب محمود اباظة الامة بان تخطط لمستقبلها وتفرض رايها على الحاكم وتكوين مجتمع المؤسسات الذى يستطيع ان يختار القائد ويحاسبه . واكد ان للشباب دورا سياسيا فى صناعة القرار فى مصر خاصة وانه ادى دورا وطنيا كبيرا على مدى التاريخ السياسى المصرى . اكد محمود اباظة انه ثبت بالتجربة ان جميع المصادمات بين الوفد واى محافظ انتهت لصالح الوفد ويبدو ان المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية لم يع هذا الدرس جيداً خاصة وان الصراع الدائر الآن معه ليس صراعا مع افراد وانما هو صراع سياسى بينه وبين حزب الوفد . اكد محمد السواح نقيب المعلمين بالسنطة وعضو اللجنة العامة لحزب الوفد بالغربية ان مسئولية الحزب امام الامة جسيمة لانه هو الذى يمثل نبضها واملها فى التغيير مطالبا رؤساء الاحزاب السياسية واعضاء الهيئات العليا بها الى مقابلة الرئيس مبارك لعرض قضايا الامة عليه فى محاولة لانقاذها من المازق الذى تمر به .



* اذا كانت هناك بعض الانفجارات التى تحدث فى قلب لندن.. فان هذا لايؤثر على تدفق السياحة اليها لأن السائح الذى يقصد لندن يعلم ان هذه الانفجارات لاتقصده.. لكنها فى مصر تفرق كثيرا.. لأن السائح هو الهدف المنشود.. هو المقصود بهذه الانفجارات لمنعه من العودة مرة أخرى الى مصر.. أو لمنع غيره من السفر الى مصر.. لذلك فانني أعتقد ان هدف ضرب السياحة فى مصر هو هدف تتطلع اليه كافة الجبهات التى تكره لمصر الخير والاستقرار.. حتى من هؤلاء الذين وقعنا معهم معاهدة سلام.. لقد ازداد سعير هذه الهجمات وزاد لهيبها بعد مؤتمر الاستا الذى أشاد كثيرا بالازدهار السياحى فى مصر.. وقلنا ان هذه الاشادة هى نقطة تحول كبيرة وهامة فى المسار.. وتوكلنا وعزمنا على اجراء الكثير من التطوير والتعديل والدعم لصناعة السياحة.. وفجأة انفتحت أبواب الحقد!!

* * *

* لذلك فانني أقول اننا محتاجون لدعم كافة المؤسسات التى تنهض للدفاع عن السياحة.. ومن هذه المؤسسات جمعية أصدقاء السائح.. نموذج مصرى مشرف أكثر من ٨ آلاف عضو فى هذه الجمعية.. شباب يتقنون أكثر من لغة.. مثقفون شباب يؤمن بقضية بلده.. يدرك أهمية وخطورة الدور الذى تلعبه السياحة فى مصر.. اذا يكفى كما يقول العميد أحمد الفولى رئيس الجمعية أو وزير السياحة الشعبى ان دخل السياحة هو الذى يدخل جيب المواطن على طول.. دخل السياحة هو الذى يتوجه على الفور الى المواطن.. يحس به.. يستفيد منه لتطوير متجره أو ملهاه..

اننا يجب ان نعمد الى دعم هذه الجمعية.. يكفى ان احد القضاة الانجليز قرر انشاء جمعية أصدقاء السائح فى انجلترا على غرار الجمعية المصرية.. انها على حد قول العميد الفولى هى الدبلوماسية الشعبية.. يجب أن ندرك أن تدعيم جمعية أصدقاء السائح هى خطوة مهمة لتصحيح كافة الاتهامات التى توجه الى السياحة المصرية..

لايكفى دعم وزارة السياحة بقيادة فؤاد سلطان وزير السياحة أو سيد موسى رئيس صندوق السياحة مع ازجاء الشكر لهما.. لكنني أتصور أن يسمح صفوت الشريف وزير الاعلام بعرض اعلانات هذه الجمعية.. حتى يكون تلهفنا على السياحة عملا وليس قولا فقط!!

فؤاد فواز

□ فى قضية ضرب السياحة :

أمن الدولة تضم إلى القضية تسجيل اعترافات المتهمين

المحكمـــة تبدأ اليوم الاستماع إلى شهود الإثبات

تبدأ اليوم المحكمة العسكرية سماع شهود الاثبات وعددهم ١٨ شاهدا فى قضية التنظيم الارهابى لضرب السياحة وأمس قدمت مباحث امن الدولة العليا للمحكمة تسجيلين يتناولان اعترافات المتهم هشام عبدالظاهر، الذى أدلى بها فى بيانه، الذى تلاه على الصحفيين قبل انعقاد الجلسة الأولى وفيه يعترف بمسئولية الجماعة عن مقتل السادات، ود. رفعت المحجوب ود. فرج فودة وكافة الأحداث الارهابية الأخرى. وطلبت المباحث ضم هذين الشريطين الى الأدلة الأخرى التى قدمتها ضد المتهمين فى القضية..

وقد رفضت المحكمة طلبا للدفاع بحظر النشر فى القضية، وشهدت الجلسة التى استمرت ٤ ساعات وجرى فيها فض الاحراز ومواجهة المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم، بعض الحوارات الساكنة بين المحكمة والدفاع والمتهمين، حيث كرر المتهمون طلبهم بنقلهم الى احد السجون العسكرية، كما كرر الدفاع بالاطلاع على ملف القضية وردت المحكمة بأن أوراق القضية متاحة لمن يرغب من المتهمين، وانها حريصة على سرعة انهاء مواقف المتهمين لبيان البرئ منهم. كما قال ممثل الادعاء ان النيابة العسكرية قامت بعرض كافة المتهمين على الطب الشرعى.

□ تقرير المعمل الجنائى :

العبوة المتفجرة بأتوبيس التحرير مختلفة عن عبوة المقهى

كتبت ـ الهام شرشر:

انتهى خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء عادل بهاء الدين مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الادلة الجنائية من اعداد تقريرهم الفنى حول العبوة التى انفجرت اسفل الاتوبيس السياحى بميدان التحرير وهشمت ٦ اتوبيسات امام المتحف المصرى.

وقد تضمن التقرير عدم العثور بمكان الحادث على اثار تشير الى وسيلة تشغيل العبوة كالمؤقتات الزمنية أو المصادر الكهربائية والاسلاك او مفجرات كهربائية او حرارية.ولكن التقرير اشار الى ترجيح استخدام مادة شديدة الانفجار لمادة «T.N.T» مع استخدام مفجر حرارى وفتيل «امان» حرارى بطول مناسب لتحقيق الامان لمستخدم العبوة ـ لتفجيرها عن بعد ـ و ذلك يؤكد اختلاف تشكيل هذه العبوة عن العبوة الناسفة التى انفجرت من قبل بمقهى وادى النيل بميدان التحرير.

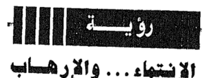
وقد صرح مصدر بوزارة الداخلية بأن الانفجار بهذه الطريقة يؤكد انه حركة دعائية من جانب المتطرفين فى مخطط ضرب السياحة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإنتماء... والإرهـــاب

لماذا يغيب الإنتماء الوطنى فى وجدان بعض الشباب ؟ وهل لذلك علاقة بظاهرة الإرهاب ؟

طرحت سؤالى على محمد راغب نوار وكيل لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشعب وأحد ابناء ثورة ١٩٥٢ الذين تربوا فى مدرستها السياسية فقال ان منشا المشكلة يبدأ من الأسرة والمدرسة. فلم يعد للأسرة دور فى التنشئة السليمة للأجيال الجديدة على أساس وطنى ودينى صحيح، والسبب ان الأسرة تطحنها يوميا المتطلبات الأساسية للمعيشة، فالأب مشغول طوال اليوم بالسعى على كسب القوت الضرورى لمن يعولهم،ويعود اخر النهار منهكا خائر القوى الجسدية والذهنية، حتى السؤال عن ابنائه لايستطيعه. كما أن المدرسة لم تعد تهتم بالتوجيه القيمى والأخلاقى لأن جهد المدرس ينصب فقط على تلقين التلاميذ المعلومات المقررة ويدخر جهده وطاقته للدروس الخصوصية التى يضمن من ورائها عائدا مجزيا يزيد على أضعاف ما يتقاضاه من عمله الرسمى .

قلت: وهل لديك حل ؟

قال: الحل الذى أراه هو ان تضع الدولة خطة لحل المشكلة الإقتصادية لمعيشة المواطن المصرى بحيث لايعانى فى الحصول على متطلبات أسرته، وعندها سيجد الأب والمدرس الوقت اللازم لممارسة الرقابة والتوجيه السليم للاجيال الجديدة، وكذلك تهتم الدولة بإعادة بناء الإنسان المصرى وجدانيا على أساس من القيم الدينية والأخلاق الفاضلة وتشجيع الفردالقدوة ليكون نموذجا جيدا للشباب فى العطاء وحب الوطن .

عبدالجواد على



فكرة!

انت قادر على التغيير. لا تقل وانا مالى . هذا البلد هو مالك ويجب ان تحافظ عليه . لا تسكت وتتوهم انك غير قادر على اى شىء انك اذا القيت حصاة فى أسوان فى نهر النيل تحركت مياه النيل من اسوان الى الاسكندرية . تكلم وقل رايك ولا تجلس تتفرج على الأحداث صامتا فالصامتون لا صوت لهم ولا قيمة وهم لا يساوون الا صفرا كبيرا .

من حقك ان تبدى رايك وان ترفع صوتك وان تعترض اذا اردت وان تؤيد اذا شئت ، وكلمة منك تبدل الحال وقد تحدث التغيير الذى تتمناه لا تتصور ان كلامك سيذهب فى الهواء . كلمة واحدة ترددها الملايين قادرة ان تهز حكومة بل ان تسقط وزارة .

الشعب يتكون من مجموعة افراد اذا تكلموا فى وقت واحد تحول صوتهم الى زئير . فارادة الشعب اعلى من صوت المدافع .

لن تستطيع اى قوة ان تفرض عليك ارادتها ، او ترغمك على الاستسلام او ترهبك بالعنف على ان تحنى راسك لجبروتها . الامة وحدها هى صاحبة الجبروت او هى القادرة ان ترفع وتخفض ، وتضع الرجال فى الصفوف الاولى ، او تلقى بهم فى الصفوف الاخيرة .

...

اننا نحتاج الى ان نسمع صوت الشعب فى كل ازمة وان نحس بوجوده فى كل محنة ، ونرفض ان نراه صامتا فى وقت نحتاج الى صوته لمواجهة الاحداث وفى الدفاع عن الحرية وفى رفض الارهاب .

اننا نرى فى الخارج شبابا مصريين يحتلون اهم المراكز ويشغلون اكبر المناصب ولدينا فى بلادنا مثل هؤلاء الشباب ، والفرق الوحيد ان عندهم الحرية وعندنا الخوف . عندهم قوة التعبير وعندنا التاييد والتصفيق .

الذين يلقون الطوب لن يبنوا امة . والذين يطلقون الرصاص لن يخرسوا شعبا ، والذين يفجرون القنابل لن يسقطوا حكومة . نحن فى عصر الديموقراطية وسوف نحافظ عليها وندافع عنها ونعطيها حياتنا كل مايحدث فى بلدك يجب ان يهمك ويجب ان تقول رايك فيه فلا مكان للساكتين ولا للصامتين ولا للمتفرجين !

مصطفى أمين

ماذا يدبرون ؟ وماذا يريدون من مصر ؟

بقلم : جلال دويدار

موقف بعض وسائل الاعلام الامريكى بصورة خاصة وكذلك الاعلام البريطاني وعلى قمته اذاعة بى . بى . سى عن مصر اصبح يثير الشكوك المريبة .

ان ما ينشر ويذاع فى هذه الوسائل الاعلامية يجعلنا نتساءل عما تريده هذه الاجهزة ومن يقف وراءها والى اى شىء يسعون ؟!

لقد بدا واضحا بما يدعو الى اليقين ان هناك حملة مدبرة هدفها الاساسى التشهير بمصر على غير حق والتشكيك فى الاوضاع الامنية بضرب استقرارها واقتصادها القومى .

ان اسلوب المقالات والتحقيقات والبرامج التى تمتلىء حقدا على مصر لايمكن ان تكون سوى اعلانات مدفوعة لحساب جهة ما تسعى لتحقيق هذا الهدف .

* * *

اننى لا انكر ان الدهشة والحيرة قد اصابتنى طوال الشهور الماضية وانا احاول تفسير الموقف الرسمى الامريكى الذى ينطبق عليه المثل الشعبى الذى يقول : « اسمع كلامك يعجبنى اشوف امورك استعجب » .

ان الاجهزة الامريكية الرسمية تتحدث كل يوم عن الارهاب وضرورة مكافحته .. وفى نفس الوقت فانها لاتمانع من احتضان بعض عناصره بمبررات واسباب واهية .. بل انها توجه الدعوات الرسمية للمتهمين برعاية العمليات الارهابية والتخريبية .

حدث بالنسبة للمدعو الشيخ عمر عبدالرحمن الذى اتهم فى قضية اغتيال السادات ويحاولون الآن ان يجعلوا منه موديلا اعلاميا يقدمونه بطريقتهم اياها التى كانوا يقدمون بها المجرمين فى افلام « الكاوبوى » . لقد كشفت مناقشات الكونجرس انهم اعطوه تاشيرتين لدخول امريكا واحدة من مصر والاخرى من السودان وهو ما يعنى انهم كذبوا عندما اعلنوا انه حصل على تاشيرة واحدة من الخرطوم بطريق الخطا رغم انه مسجل فى كشوف الممنوعين !!

ونفس الشىء حدث مع الترابى « المنظر » السودانى للارهاب السياسى باسم الاسلام البرىء منه تماما . لقد جرت دعوته لزيارة الولايات المتحدة الامريكية ولقاء العديد من الشخصيات ومنهم رجال الكونجرس .

استرعى انتباهى هذا التصرف مما دعانى الى ان اسال مساعد وزير الخارجية الامريكى واسمه كوهين عندما التقيت به مع مجموعة من الزملاء الصحفيين فى السفارة الامريكية بالقاهرة بحضور السفير الامريكى والمستشارة الصحفية .. عن اسباب اهداف دعوة الترابى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

وكالعادة قال لى ان احدى الجمعيات الاهلية الامريكية هى التى نظمت هذه الزيارة وانها ليست دعوة رسمية .

ولم استطع ان امنع نفسى من الضحك وانا اقول له .. اننا نفهم كاعلاميين كيف يجرى تسريب مثل هذه الدعوات بالتنسيق مع وكالة المخابرات الامريكية لخدمة اهداف معينة !! وبالطبع فاننى لم احصل على رد على هذه الملاحظة .

* * *

ولانه لا توجد اسرار فى امريكا فقد كشفت ايضا مناقشات الكونجرس عن الاتصالات التى كانت تتم بين رجال وكالة المخابرات الامريكية وجماعة حماس فى الارض الفلسطينية المحتلة رغم اتهام الخارجية وكبار المسئولين لها بممارسة الارهاب !!

ان المسئولين عما يكتب ويذاع عن مصر فى بعض وسائل الاعلام الامريكية والاوربية يعلمون تماما ان هناك مبالغات اجرامية لايمكن ان يجرى استخدامها عفويا وبدون سوء نية ـ هذه الحقيقة اكدتها بعض العناصر الاعلامية الصادقة التى تعمل فى هذه الوسائل عندما ذكرت ان العديد من المقالات الايجابية حول ما يجرى على ارض مصر قد رفض نشرها لانها التزمت بالصدق والامانة الصحفية . ان احدا لايطلب من المسئولين عن هذا الاعلام المغرض مخالفة الحقيقة فيما ينشرون ... ولكننا نطالبهم بان يكونوا امناء يرعون الله والضمير وشرف المهنة التى ينتسبون اليها .

* * *

ان الاسئلة التى تتردد على كل لسان الآن ليس فى مصر وحدها ولكن فى كثير من عواصم العالم تقول : ماذا يريدون من مصر وماذا يدبرون لها ؟!!

هل يريدون ضرب مصر فى اطار حملتهم المحمومة ضد الاسلام والذى يبذلون كل جهد مستطاع لوصمه ظلما بالارهاب والتخلف ومحاربة التقدم ؟

هل هناك مؤامرة لتشجيع الصدام بين المذاهب الاسلامية كالسنة والشيعة لاشعال فتنة بين المسلمين باستخدام العملاء والخوارج الذين يرفعون راية الاسلام بغير حق وظلما وعدوانا ؟

هل هالهم وازعجهم المكانة الرفيعة التى اصبحت لمصر عربيا واسلاميا ودوليا الى جانب نجاحها فى خطة الاصلاح الاقتصادى فاعدوا مخططهم لتحجيم دورها وتجميد انطلاقتها ؟



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

اننى لا استطيع بحكم التجربة ان ابرىء ما ينشر فى الاعلام الامريكى والبريطانى من تهمة التعامل مع اجهزة تخابرية تدفعها الى هذا الموقف العدائى السافر من مصر . يدخل فى تلك المعاملات تسريب المعلومات التى يتم فبركتها لغرض فى نفس يعقوب !!

والذى يجب ان تعرفه جماعات التشهير المتامرة ومن يحرضها ويقف وراءها ان مصر القيم والمبادىء ليست ايران الشاه .

وان مصر الدولة الاسلامية السنية ليست ايران الشيعية .

وان هناك خلافا اساسيا بين الوضع الذى كان فى ايران والوضع فى مصر .

ان شعب مصر المؤمن بالقيم وسماحة الاسلام يدعمه تاريخه العريق وحضارته الممتدة لآلاف السنين ليس من سماته القتل والارهاب .. وانه حريص على بلده وامنها واستقرارها كما كان حريصا عليها لآلاف السنين .

* * *

وليكن معلوما ومعروفا ان هذه التمثيلية « البايخة » التى تجرى فصولها ضد مصر انما تثير فى الشعب المصرى روح التحدى ضد عمليات التامر المنظمة التى تستهدف اغتيال بلاده واغتيال الامل فى انطلاقة اقتصادية تحقق آماله فى الحياة الشريفة الكريمة .

ان الشعب المصرى لن يستسلم للمتامرين ولن يتخلى ابدا عن مبادئه وقيمه ومسئولياته القومية .

انه سوف يدافع عن استقراره وامنه ضد كل جماعات الارهاب التى تشارك فى تنفيذ هذا المخطط الغريب والمريب .

وليكن شعارنا دائما .. اللهم احمنى من اصدقائى اما اعدائى فانا كفيل بهم .

حماك الله يا مصر الكنانة من كل سوء .. وجعلك دائما حصنا لأمة العرب ودعما للاسلام الصحيح .. دين الحق والسلام الذى يرفض القتل والارهاب ويدعو الى المحبة والسماحة والوقوف الى جانب الحق والعدل .

انه دعاء من القلب فى يوم ليلة القدر وان الله العلى القدير سميع عليم مجيب للدعوات .

الإســـلام المظلـــوم !

د . أحمد طلب
استاذ بجامعة الأزهر

هذا عنوان كـتـيب قـراته منذ سنوات طويلة ذكرنى به مايكتب ويذاع عن حوادث الارهاب التى قام بها صبية ١٠خر مايمكن أن يقال عنهم: إنهم أصحاب فكر دينى! إن جـهلهم بالدين، وضحالة حظهم من الثقافة، وسوء أحوالهم الاجتماعية جعلهم فريسة سهلة لغرور نماه - فى نفوسهم - هالة البطولة التى نشرتها حولهم بعض وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية، او لتامر خارجى يتربص الدوائر بهذا الوطن، ولايترك فرصة متاحة إلا انتـهزها لزعزعة امنه، وتخريب عقول شبابه وإثارة الفرقة والعصبية بين ابنائه بغية إضعاف قوته، وتبديد طاقته.

إن الاسلام مظلوم من هؤلاء لانهم يحملون عليه. ويسيئون اليه بافعالهم التى تناقض مبادئه، وتعارض منهجه، وتجعلهم - فى نظر اعدائه - دليل ادانة ظالمة له.

والاسلام - ايضا - مظلوم من اعدائه الذين يخشون انتشار مبادئه، ويحاولون - بكل ما اوتوا من قوة مادية ومعنوية ان يطفئوا نور الله بافواههم، ويرون فى الصحوة الإسلامية العالمية خطرا يتهددهم، ونارا تحرقهم، لانورا يهديهم، إنهم يكبّرون صورة هذه الاحداث التى معظم المتورطين فيها من الاحداث الاغرار، وينشرونها متعمدين إن يظهروها نماذج لتصرفات المسلمين، وثمارا مرة للتدين الإسلامى، وصورا مفزعة من افعال شباب الصحوة الإسلامية، والاسلام برئ مما يقولون ومايذيعون، إنه دين العدل المطلق، والرحمة العامة، والمساواة الحقيقية، والإصلاح العام والأمن والامان، إنه - كما يعرفه كثير من هؤلاء الأعداء - يحرم سفك الدماء، ويصون الحرمات، ويرعى حق الجوار، ويؤكد حرية الإعتقاد، ويدعو الناس إلى الحق بالحكمة والموعظة الحسنة، وينهى عن الفساد ويكره المفسدين، ويوجب على المحكوم طاعة الحاكم، كما يوجب على الحاكم والمحكوم طاعة الله ورسوله «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر».

فالاسلام لايعرف فرد العضلات، ولافرض الإتاوات، ولاترويع الآمنين سائحين او مقيمين. وللإرهاب - فى المفهوم الإسلامى - صورة محددة تتمثل فى الاخذ باسباب القوة فى حياة الإفراد وفى حياة الدولة لتكون منهم امة قوية يخشاها اعداؤها، ويرهبونها فلا يتجراون على الاعتداء عليها، وإحتلال ارضها، وإذلال شعبها، وانتهاك حرماتها، وسلب حريتها، والتحكم فى مقدراتها. وهذا هو الإرهاب المشروع فى النظام الإسلامى يقول الله - عز وجل - «وأعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لايعلمونهم الله يعلمهم».

وواقع الحياة يؤكد هذا المبدا. فالقوى مرهوب الجانب مسموع الكلمة، مصون الحقوق، والدول الضعيفة محتلة الديار مهضومة الحقوق، ضائعة الكرامة، لاوزن لها ولاقيمة.

فلمصلحتنا المشتركة: مصلحة الوطن والمواطنين جميعا يجب علينا ان ننصف الإسلام من انفسنا، فلا نتعاون - مع اعدائه - لتشويه صورته، وإنما نبذل كل طاقاتنا فى نشر مبادئ الإسلام الحقيقى، وهذه خير وسيلة نحارب بها الإرهاب، وننقذ شبابنا من سوء الفهم والتورط فى أحداث تسئ إليهم وتهدد مستقبلهم، وتسئ الى وطنهم وإلى دينهم.



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣



الاستثمار والتعليم والارهاب

د . صليب بطرس

ثلاثة يبدو انه لا رابط بينهما مع ان الواقع غير ذلك تماما . فالثلاثة ترتبط بامراس قوية لا تنفصم عراها ويؤثر كل منها فى الاخر ويتاثر به على حد سواء .

اما الاستثمار فعلاقته بالارهاب وثيقة .. فمن العوامل التى تدعو الى تعضيده وتضيف اليه الكثير كل يوم توجد البطالة يتخرج الطالب فى الجامعة او فى مراحل التعليم السابقة عليها ولايجد عملا يمكنه من الحصول على شقة تاويه فى الحلال مع زوجة واولاد فلايجد ويظل على هذا الحال مدة سنوات تتراوح بين خمس وعشر وليس من العسير اذن ان يتلقفه زبانية الارهاب ويجندوه باقناعه بالانضمام الى صفوفهم . ومع امتداد الزمن يستطيل جيش الارهاب ويقوى ولايجد من يقف فى وجهه .. ففى اتونه تلقى البطالة بشباب يتاججون حماسا للعمل والكسب الحلال فلايعثرون عليه ويتلمسونه من اى سبيل مستقيمة فلايجدونه .. ولايجدون الا الارتماء فى احضان الارهاب اما بمقابل مما تقدمه بعض الدول التى تحقد على مصر تحت ضغط الحاجة واما من الاقتناع فى اول الامر ..

وهنا ياتى دور الاستثمار .. ويقصد به مايقوم به القطاع الخاص والقطاع العام والحكومة .. ولكننا نركز على القطاع الاول لانه يتصف بالمرونة وبالسعى وراء الكفاءة وتحقيقها ووراء التوسع الذى يرتكز على قواعد سليمة ينبغى لتحقيق النماء من خلال مكافاة العمالة بطريقة عادلة ومشجعة ومعاملتهم بطريقة تحقق لهم التقدم المهنى عن طريق التدريب العملى والعلمى الصحيح . ويعنى هذا كله انه كلما زادت رقعة الاستثمار كلما زاد اسهامه فى محاربة الارهاب . فالمشروعات الناجحة تجذب الشباب الذى يبغى التقدم والعيش الحلال . وبالاضافة فان انحسار تيار الارهاب عن هذا الطريق انما يقضى على جانب من المخاطر التى تهدد المشروعات الاستثمارية .. وهى هدف للارهاب يسعى دائما النيل منها .. وما وقع للاقتصاد المصرى فى الفترة الاخيرة لاكبر دليل على



ماذهب اليه . وكل نشاط ارهابي يؤثر سلبا ولاريب في الاستثمار بدءا من التحطيم الكامل وانتهاء بالتعويق . ان جيش البطالة المتزايد يوما بعد يوم انما يلهب تبعية الفرد الاقتصادية الى تيارات تتلقى تمويلها من بعض بلاد يريد ساستها ان يثبتوا وجودهم على الساحة الدولية بعد ان فشلوا داخليا في اقناع شعوبهم بسياستهم التي يبدو انها اخفقت في تحقيق ماوعدت به .. ويقال في هذا المجال ان القناص الصربي يتقاضى مابين ثلثمائة وخمسمائة مارك الماني مقابل الراس الواحدة .. اما في مصر فلم تكشف الجهات الرسمية النقاب عما يتقاضاه الارهابي المصري مقابل مايقترفه في حق الوطن .

ومما يجدر ذكره ان الارهاب في بعض البلاد المتقدمة — وفي انجلترا بالذات — اخذ يتجه الى نواحي استثمارية اخرى غير التي كان يركز عليها فقد انتقل الى حي المال The City بعد ان كان مقصورا على بعض المراكز التجارية الرئيسية وبعض الشوارع التي تتركز فيها هذه الحركة .. وقد دفع ذلك شركات التامين البريطانية الى عمل وثيقة تامين جديدة ضد خسائر الارهاب الناشئة عما يمكن ان يطلق عليه الارهاب الاقتصادي . وثمة سؤال يطرح نفسه في هذا المجال وهو من يتحمل هذه الاعباء اهم رجال المال والاعمال ام هم المستهلكون واذا كان الفريق الاول يستطيع ان يتحمل العبء في اول الامر ولفترة ما فان دوائر المال والاعمال لايمكنها ان تستمر على ذلك بل لابد لها من ترحيل هذه الاعباء الى عاتق المستهلك المطحون .

وينطبق هذا على كل زيادة تفرضها شركات التامين على اية وثائق قائمة فعلا . واذا كانت الامور في مصر م تصل حتى الان مع الارهاب الى حد تضطر معه شركات التامين الى ادخال هذا النوع من التامين بصورة اجبارية كما هو الحال في السيارات — فلا يعني ذلك ان الوضع سوف يستمر على هذا النحو .. وسياتي يوم — قد يكون قريبا — تضطر فيه دوائر الاعمال والمال الى ان تطلب من شركات التامين المصرية عمل وثيقة تغطي هذه المخاطر ثم ترحل عبئها المادي على كاهل المستهلك .

اما التعليم فارتباطه بالارهاب كائن وموجود ويأتي عن طريق مايمكن ان يطلق عليه اسم — التبعية الثقافية — وهي تبعية الارهابي الى الدول التي تؤازر الارهاب وتعمل على نشره من خلال وسطائها . وسنحاول الكلام عنه في مناسبة تالية ان شاء الله .



5500 كيلومتر و34 منفذاً شرعياً فقط

طول الحدود المصرية يجعل مراقبتها صعبة والسلوم أسهل منافذ التسلل للمتطرفين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حدود مصر البرية مع الدول المجاورة، حدود شبه مفتوحة تماماً، ولانها كذلك فقد استغلت بعض العناصر المتطرفة، طبيعة هذه الحدود للتسلل عبر دروب ومسالك خفية بين الجبال الى مصر حاملة افكاراً ومخططات واسلحة من كل شكل ولون، جاءت بها من دول عربية واجنبية معلومة وغير معلومة.

وخطورة هذه الحدود، تاتي من امتدادها الطويل، ومساحتها الشاسعة، فهي تبلغ 5500 كيلومتر، ما بين حدود برية وبحرية، لا يوجد عليها الا 34 منفذاً شرعياً لدخول البلاد او الخروج منها، الامر الذي جعل من تسلل الارهابيين الى مصر، امراً ميسوراً.

ولان الامر بات خطيراً بعد تصعيد العنف واعمال الارهاب في مصر حديثاً، فقد اتجهت الانظار الى هذه الحدود، واتخذت الحكومة المصرية التدابير اللازمة لتامينها بصفة عامة، والتشديد بصفة خاصة على منفذ السلوم البري، على الحدود المصرية ـ الليبية، لمنع اي محاولات لدخول متطرفين الى مصر، كما وضعت وزارة الداخلية، كل انواع المراقبة على كل الطرق والدروب الصحراوية، التي يشتبه في انها من مصادر دخول المتطرفين.

فمنذ ايام قليلة مضت، اعدت وزارة الداخلية المصرية، خطة شاملة للسيطرة على منفذ السلوم البري والطرق الوعرة المجهولة داخل الصحراء الغربية واتخذ هذا الاجراء لمنع تسلل افراد الجماعات المتطرفة للبلاد، حيث كثفت اجهزة الامن وجود قوات مكافحة الارهاب، على الطريق البري بين مصر وليبيا، عبر منفذ السلوم، وتزويده باحدث الاجهزة العالمية المستخدمة في تفتيش القادمين بالسيارات، من الافراد والجماعات.

ومنفذ السلوم يعد واحداً من المنافذ التي يسهل اختراقها من قبل الارهابيين نظرا للتيسيرات الممنوحة للمسافرين بين مصر وليبيا، منذ ان تم فتح الحدود بين البلدين عام 1989، والسماح بالسفر بين البلدين من دون جوازات سفر والاكتفاء بالبطاقة الشخصية، الامر الذي استغله المتطرفون ومحترفو التهريب والاجرام، في التنقل من والى مصر بسهولة، بخلاف من يقع في قبضة رجال الأمن. ومعلوم أن الجاسوس الاسرائيلي «فارس مصراتي» وعصابته التي دخلت مصر ـ العام الماضي ـ عبر هذا المنفذ، واعقبهم بعد ذلك بايام قليلة، القبض على اعضاء تنظيم ارهابي حاولوا دخول مصر من نفس المكان ايضاً.

ومنفذ السلوم، كما تقول الاحصائيات، يعبره يوميا حوالي 6 الاف مسافر، اي حوالي 180 الف مسافر شهرياً. ولا يكاد يمر يوم واحد الا ويضبط بعض المهربين، واحيانا افراد ينتمون الى تيارات وجماعات متطرفة، يحاولون التسلل الى داخل البلاد. وفي حقائبهم الاسلحة والمخططات الخارجية لتبليغها الى الخلايا العنقودية لجماعات التطرف داخل مصر التي تتولى التنفيذ حسبما يرى زعماء الجماعات في الخارج.

ولكي يسقط هؤلاء المتطرفون اجرت وزارة الداخلية اخيراً اتصالات واسعة مع السلطات الليبية لوضع خطة للتنسيق مع اجهزة الامن المصرية لمراقبة وتفتيش المشتبه فيهم، بعد قيام مصر بتسليم قائمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

بهؤلاء الافراد الى ليبيا، للتعاون في القبض عليهم اذا ما حاولوا دخول مصر عبر ليبيا.

وطبيعي ان يمتد ما يتخذ من اجراءات على الحدود مع ليبيا الى الحدود الجنوبية مع السودان، خاصة اذا ما علم ان مساحة الحدود هناك حوالي 20 الف كيلومتر، وفيها كثير من الطرق الجبلية والدروب التي يستغلها المتطرفون في الانتقال من السودان الى مصر، بعيداً عن اعين رجال الامن.

على اي حال، هناك العديد من التساؤلات التي تدور حول كيفية تسلل الارهابيين الى مصر عبر الحدود؟ وهل تكفي اجراءات الأمن الحالية لمنع دخول المتطرفين؟ الاجابة نعرفها باستطلاع آراء اهل الخبرة والاختصاص.

حدود شاسعة

اللواء حسن الاجهوري، مساعد وزير الداخلية لامن الموانى لا يستبعد ان يدخل بعض المتطرفين عبر الحدود البرية لمصر، نظراً لان مساحة هذه الحدود شاسعة وتبلغ 5500 كيلومتر، ما بين حدود برية وبحرية، يتخللها منافذ شرعية عددها 34 منفذا شرعيا، وقد حددها القانون بالمكان الذي يمكن الدخول منه بطريقة شرعية الى البلاد والخروج منها، ومثل هذه المنافذ البرية منفذ السلوم، وطابا، ورفح والمنافذ البحرية، مثل السويس، بورسعيد، نويبع، وكل هذه المنافذ توجد فيها قوى الأمن وتمارس دورها في مجال الامن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والجنائي.

ويشرح اللواء الاجهوري، خريطة حدود مصر والاماكن التي يمكن للمتطرفين التسلل من خلالها فيقول:

الحدود الجنوبية: وبها طريق وادي حلفا، الذي يبدأ من السودان، وبطول 100 كيلومتر، حتى جنوب السد العالي، بالاضافة الى مدقات جبلية وطرق وعرة، تخرج كلها من السودان وتصب. عبر الصحراء. في الاراضي المصرية، كما توجد طرق وادي خريطة، وجرف حسين، وهي تؤدي الى صحراء «براو» جنوب اسوان، وهناك ايضا طريق الشرق، وهو يؤدي الى عنيبة، ودرب الاربعين وطريق كلابشة.

. والحدود الغربية: هناك صحراء شاسعة تفصل بين مصر وليبيا مملوءة بالمدقات والطرق الجبلية غير المعلومة، والتي توصل بين سيوة وليبيا، ومن يمر عبرها يصل من الاراضي الليبية الى سيدي براني ونجيلة بالاراضي المصرية.

ويؤكد اللواء حسن الاجهوري ان اهم المنافذ التي تولي الرعاية، هو منفذ السلوم، لان له طبيعة خاصة نظراً للسهولة الممنوحة للمسافرين عبره، مثل السفر بالبطاقات الشخصية، مما اتاح الفرصة للبعض من العناصر الخارجة على القانون على التنقل وسط زحام المسلمين، ونحن نقوم بدورنا هناك، بحيث لا نعوق حركة المرور، ونحاول توسيع دائرة الاشتباه، وضبط اي عناصر مطلوبة في قضايا، او داخلة البلاد بطريقة غير قانونية.

ويشير الى احصائيات السفر عبر منفذ السلوم، فيؤكد من واقع التقارير اليومية، ان 6 الاف مسافر يعبرون منفذ السلوم يوميا، من والى مصر ويرتفع العدد الى 9 الاف في ايام الاجازات والمواسم، اي ان جملة ما يعبر المنفذ شهرياً، حوالي 270 الف مسافر.

واللواء عبد القادر ابو هميلة، وكيل لجنة الامن القومي بمجلس الشعب، يقول عن الحدود الجنوبية، انها تشمل منطقة مثلث حلايب، التي تبلغ مساحتها 20 الف كيلومتر وهي عبارة عن وديان وسهول وصحارى من السهل ان يخترقها اي متسلل، ومن ثم فقد داب المتطرفون الموجودون في السودان، على ان يسلكوا هذه الطرق الجبلية ويدخلوا عن طريقها الى الاراضي المصرية، حيث من الصعب جداً مراقبة كل نقاط الحدود الواسعة، الامر الذي يجعل اجهزة الامن هناك تستعين بقبائل العبابدة والبشارية في معرفة الطرق التي يمكن ان يتسلل منها الارهابيون ومهربو الاسلحة حتى يمكن مراقبتها.

ويؤكد ان المتطرفين دائما ما يقدمون الاغراءات والاموال لسكان الجنوب، حتى يرشدوهم الى الطرق والدروب الآمنة، في رحلة التسلل عبر الصحراء، لكن خوف الناس يمنعهم من ذلك، وهو ما دفع المتطرفين لاقتناء خرائط للمنطقة، حتى يامنوا طريقة الوصول. اما بالنسبة للحدود الغربية، فيقول ابوهميلة ان الحدود بين مصر وليبيا طويلة ومملوءة بالطرق والممرات الصحراوية التي يمكن عن طريقها الوصول الى داخل الاراضي المصرية بسهولة. وقد كان منفذ السلوم البري بين مصر وليبيا بلا ضوابط منذ افتتاحه عام 1989، حيث اعطى الفرصة لآلاف المنحرفين والمتطرفين لدخول البلاد او الهروب الى الخارج، حيث لا يتطلب السفر من المنفذ الا البطاقة الشخصية فقط.

ويذكر اللواء ابو هميلة، التنظيم المتطرف وعصابة «فارس مصراتي» الجاسوس الاسرائيلي، الذين تم القبض عليهم في العام الماضي وكانوا قادمين من ليبيا عبر منفذ السلوم، ويؤكد انه رغم التشديدات الحالية في المنفذ، فإن هذا الامر لا يمنع تسلل بعض العناصر المتطرفة قادمين من السودان، عبر طريق الأربعين، حتى يصلوا الى الاراضي الليبية، ومنها الى مصر عن طريق الدروب والجبال الواسعة على الحدود المصرية - الليبية، وقد يستخدمون في ذلك الجمال ومر[illegible]ين من سكان الصحراء،



ليدلوهم عن الطرق الصحيحة، بين الجبال والوديان، حتى يتمكنوا من عبور الحدود الى مصر.

اما عن الحدود من الناحية الشرقية، فيعتقد اللواء ابو هميلة انه من الصعب على المتسللين ان يدخلوا مصر من هذه الناحية، وربما يتسلل منها بعض الاسرائيليين ومهربي الأسلحة والمخدرات. واخيراً يطالب وكيل لجنة الأمن القومي بمجلس الشعب بتكثيف عمليات التفتيش الدقيق على طول الحدود المصرية، وتامين كل المنافذ الموجودة عليها، حتى لا تتمكن العناصر المتطرفة من التسلل الى داخل مصر، بالاضافة الى احكام المراقبة الدورية لنقط الحدود، ووضع نقاط شرطة متفرقة في المناطق المشتبه في تسلل المتطرفين منها.

تقليل التسلل

وزير الداخلية المصري الأسبق اللواء محمد نبوي اسماعيل يرى ان الحدود البرية بين مصر والسودان، والغربية مع ليبيا والشرقية مع اسرائيل، وايضاً الحدود المائية كلها عرضة لأن يتسلل من خلالها متطرفون وتجار اسلحة ومخدرات. كما ان هناك عبر الصحارى، دروباً لا يعرفها الا سكان الصحراء من البدو، والمتطرفون الذين يدرسونها ويمرون منها في حالات الهرب، او التسلل من والى مصر وسلاح الحدود يوفق عادة من خلال اجراءاته في ضبط اشخاص متطرفين، يتسللون الى داخل البلاد او اسلحة او مخدرات، والضبط يتم بناء على معلومات مسبقة، ومصادر تتعاون فيها اجهزة الامن في الدولة بالتكامل مع بعضها، كاجهزة سلاح الحدود واجهزة الامن القومي، واجهزة وزارة الداخلية، ودائما تقوم بعمل اجراءات وقائية، كالدوريات بالسيارات او بالطائرات الهليكوبتر او دوريات في دروب الصحارى بواسطة الجمال، او من خلال الاكمنة التي تتم على نقط معينة وسط هذه الدروب المعروفة لهذه الاجهزة، وخصوصا في الفترات التي تتوافر فيها معلومات لدى اجهزة الدولة عن مخططات تدبر ضد مصر من الخارج، وهذا يحدث من آن لآخر على مدى التاريخ، ولولا مثل هذه الاجراءات وما تنتجه من اثر لكان من الممكن ان تكون عملية التسلل وتهريب الأسلحة الى مصر عملية سهلة وعديدة، لكن الاجهزة الامنية لديها خبرة ودراية كبيرة باساليب المتطرفين في تدبير عمليات التسلل او تهريب الأسلحة.

ويؤكد اللواء النبوي، ان هناك وسيلة اخرى، يلجا اليها بعض المتطرفين بتزوير وثائق السفر، لمحاولة الدخول الى البلاد من المنافذ الشرعية، سواء كانت موانئ او مطارات او منافذ برية، وهذا ايضا تضعه اجهزة الامن في الحسبان، سواء باجراءات تعويق هذه العملية، باصدار جوازات سفر يصعب تزويرها، او من خلال الاشتباه الموفق التي ترتب لها الدولة في هذه الموانئ للكشف عن المخططات الارهابية الوافدة من الخارج، او من خلال المعلومات التي تتوافر من خلال المصادر، ورغم كل هذه الاجراءات التي تتخذ، وبالنسبة لكل الدول، فان هناك نسبة تتفاوت من دولة لأخرى، تسمح بوجود ثغرات ولو طفيفة تمكن بعض هذه العناصر من التسلل الى داخل البلاد، او الهروب منها الى الخارج، لأنه لا يمكن ان نضع وقاية تشكل او تضمن نتائج 100 في المائة، وهذه طبيعة الامور بالنسبة لكل الدول في العالم.

ويشير وزير الداخلية الأسبق، الى ان هناك وسائل كثيرة لاجهزة الدولة، يمكن بواسطتها تضييق الخناق على دخول او هروب المتطرفين من والى مصر، وذلك بالاستفادة من احدث وسائل التكنولوجيا، في مواجهة مثل هذه العمليات، كالاستعانة ببعض الاجهزة الالكترونية والأسلاك الكهربائية، ونتائج هذه الوسائل تتفاوت حسب الطبيعة الجغرافية لهذه الحدود.

تسلل من الجنوب

والعقيد فؤاد الفولي مفتش

مباحث امن الموانئ، يؤكد ان معظم المتسللين الى داخل البلاد، سواء كانوا مهربي اسلحة او مخدرات او عناصر متطرفة، دائما ما ياتون من الجنوب، اي من داخل السودان الى داخل حدود مصر الجنوبية، عبر الدروب الجبلية والوديان والسهول الموجودة في الصحراء، حيث ان منطقة الحدود المصرية - السودانية، عبارة عن صحارى وادغال، مليئة بالاعشاب والجبال التي يسهل على المتسللين الدخول عبرها الى مصر.

ويؤكد «ان اشهر الطرق في هذه المنطقة هو طريق الاربعين، الذي يخترق الحدود بين البلدين، وتسلكه العناصر الارهابية، لان هذه العناصر لا يمكنها الدخول الى مصر عبر الموانئ والمطارات او المنافذ والطرق الرسمية.

ومهمتنا كاجهزة امن موانئ مراقبة جميع المنافذ ونقاط الحدود الشرعية مع الدول المجاورة، بقصد احباط اي محاولة تسلل او هروب اي عناصر، او تهريب سلاح ومخدرات.. الخ».

ويذكر العقيد فؤاد ان نسبة المتسللين الذين يلقى القبض عليهم اكبر في منفذ السلوم عنها في اي منفذ آخر، سواء في الجنوب او الشرق، وان ما يساعد المتطرفين على نجاح تسللهم الى داخل الأراضي المصرية، الطرق والدروب الموجودة عبر الصحارى، المنتشرة على طول الحدود، وخاصة في المناطق بين مصر وليبيا المملوءة بالالغام، فالمتسللون في هذه المنطقة يستخدمون بعض البدو، كمرشدين لاستكشاف طرق وصولهم الى حدود مصر.

وفي النهاية، يؤكد العقيد الفولي، انه لا يمر شهر واحد، الا ويتم ضبط عناصر متطرفة متسللة عبر منفذ السلوم، وغيرهم من مهربي الأسلحة والمخدرات، ويتم اتخاذ كل الاجراءات القانونية ضدهم، لانهم بمثابة تهديد لأمن البلاد.

في مقارنته ما بين الحدود البرية والبحرية، اكد اللواء صلاح رستم نائب مدير امن جنوب سيناء ان مصر لها حدوداً بحرية في الشمال والشرق، على البحرين المتوسط والأحمر، وحدوداً برية في الغرب والجنوب، مع ليبيا والسودان، وهذه الحدود عرضة . نظراً لطولها واتساع مساحتها - لأن يتسلل منها عناصر متطرفة او مهربون لانه من المستحيل إحكام السيطرة على كل هذه المساحات الا ان هناك نقاط تفتيش على الطرق، وكذلك اكمنة تنتشر على طول الحدود، لضبط اي محاولات تسلل او تهريب.

ويؤكد ايضا، ان الحدود البرية اسهل في عملية التسلل من الحدود البحرية، لأن عبور الأخيرة يحتاج الى سفن وقوارب، وهي تكون ظاهرة ولا يمكن لها ان تختفي عن اعين المراقبة، بينما الحدود البرية تتيح للمتسللين والمهربين الاختفاء في الصحراء، وفي الأعشاب، ووراء الجبال، مما يعطي الفرصة للبعض من المتطرفين لأن يتسلل الى داخل البلاد، والبعض الآخر للهروب منها الى الخارج.



المصدر : المســــاء

التاريخ : ٢٠١ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهالي «مسارة».. رفضوا تشييع جنازة «أحمد زكي» ونظموا دوريات مسلحة.. لضبط الإرهابيين

عمدة القرية : «هريدي» نجح في تجنيده.. بجماعة «صبو»

تحول من مدرس وديع.. إلى وحش كاسر.. يستبيح دماء الناس

اسيوط ـ عبداللاه هاشم واحمد عمر :

رفض اهالى قرية « مسارة » بديروط تشييع جنازة ابن قريتهم الارهابى احمد زكى الذى لقى مصرعه على ايدى قوات الامن بعد تبادله اطلاق النار معهم .. اكدوا ان سمعته كارهابى وما ارتكبه من جرائم جعل اهالى القرية يهملون اداء واجب العزاء لوالده زكى شريف رغم انه رجل طيب ومكافح ولا يستحق هذا الموقف السيىء الذى وضعه فيه ابنه .



المصدر : المساء

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

نظمت عائلات « نمر » و « المخادمة » و « المغايـوه » و « الكرايتـه » و « المغاربة » وهى كبرى عائلات القرية دوريات مسلحة فيما بينها لتأمين القرية وضبط العناصر الارهابية التى تحاول التسلل اليها .

سقط فى براثنهم

قال محمـود فهمـى عمـدة قريـة « مسارة » : احمد زكـى مثال للشاب البرىء الذى شوهته الافكار المتطرفة وسقط فى براثن التطرف والارهاب . حيث كان قبل الاحداث شابا عاديا ، هادىء الطباع .. لكن جمال هريدى قائد الجناح العسكرى وامير المتطرفين فى صنبو نجح فى تجنيده وضمه الى صفوف الجماعة مستغلا فقره الشديد فتحول مدرس الابتدائى الوديع الـى وحش كاسر .. مات قلبه فاستبـاح دمـاء الناس .

اضاف ان احمد زكى لم يجرؤ فى الفترة الاخيرة على دخول القرية خشية من بطش الاهالى الذين عانوا كثيرا من المتاعب التى سببها لهم .

تنفسنا الصعداء

قال احمد الشربينى « مقاول » من ابناء القرية : اخيرا انتهى التوتر الذى عشنا فيه طويلا بسبب احمد زكى فبمجرد وصول خبر مصرعه تنفس الاهالى الصعداء ، ولم يشاركوا فى تشييع جنازته نظرا لسمعته السيئة كارهابى

● وفى منزل بسيط للغاية يقع فى شارع جانبى بقريـة مساره التـقت « المساء » بافراد اسرة احمد زكى .. الاسرة تعيش تحت خط الفقر مما يضع علامات استفهام امام مصادر تمويل احمد زكى وزملائه خاصة بعد انقطاع مصدر رزقه الوحيد من التدريس بعد انقطاعه عن العمل .

فى المنزل تعيش والدة احمد زكى ووالده وشقيقاه ممدوح ومحمـود وزوجتاهما وشقيقتاه .

راحـة للجميع

قال والده : الحمد لله انه مات .. فقد جاءنى خبر مصرعه من نقطة الشرطة وقلت للضابط هناك الحمد لله فقد تعبنا كثيرا بسببه .. وربنا يرحمه ويسامحه ، ففراقه صعب لكنه فيه راحة للجميع .

اضاف : اننى رجل فقير اجرى وراء لقمة العيش ، ولا اعلم شيئا عن السياحة او ضربها ، ولا امتلك سوى هذا المنزل الذى نعيش فيه وليس لدى مصدر رزق غير عائد زراعة ٦ قراريط موجرة لا امتلك منها سهما واحدا .

قالت امه فى حزن شديد والدموع فى عينيها : مات ابنى .. ولم اره منذ عام كامل .. فهو اصغر اولادى والوحيد بين اخوته المتعلم .. وقد كان هادئا وطيبا ولم اصدق انه يمكن ان يقتل احدا

تشريح جثة خلف

من ناحية اخرى امرت النيابة العامة باسيوط بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة الارهابى احمد خلف محمود جلال



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

والـــده ووالـــدته :

فراقه صعب.. لكنه راحة للجميع..!!

الذى لقى مصرعه بعد تبادله اطلاق الرصاص مع رجال الامن لحظة القبض عليه داخل شقته بشارع رياض باسيوط لبيان سبب الوفاة .

كما امرت النيابة باستعجال تقرير المعمل الجنائى حول طلقات الرصاص الحية والفارغة التى عثر عليها فى شقة الارهابى ورفع البصمات من على المسدس المضبوط معه .

كانت تحريات المباحث قد دلت على ان القتيل من اخطر العناصر المتطرفة باسيوط وارتكب العديد من الحوادث ضد رجال الشرطة وانه كان على علاقة بالارهابيين التسعة القتلة وهرب من مسكنه بعد حادث حى فريال يوم الثلاثاء الماضى واختفى داخل احدى الشقق ووصلت معلومات الى رجال الامن عن مكان تواجده فتم استئذان النيابة لضبطه وما بحوزته من منشورات تحض على كراهية النظام .

توجه رجال المباحث الى شقة المتهم وبطرق باب الشقة فتح لهم الباب وبادر باطلاق الرصاص على الضباط وحاول الهروب من شباك الشقة فطاردوه بالرصاص حتى سقط على الارض ينزف الدماء وقام الضباط بنقله الى مستشفى الشاملة بأسيوط لكنه توفى فور وصوله المستشفى .

استمعت النيابة الى اقوال شهود الحادث وقاموا بمعاينة مكان الحادث كما استمع رجال المباحث الى اعترافات ٢٥ ارهابيا تم القبض عليهم يحملون ملصقات ويحاولون وضعها فى شوارع اسيوط قبل عيد الفطر واكدوا انهم قاموا بطبع المنشورات فى احدى المطابع الخاصة بهم واتفقوا على توزيعها على المواطنين لتحريضهم ضد رجال الشرطة وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق .

وفى مستشفى اسيوط الجامعى تحسنت حالة الجندى عبدالشافى محمود الذى اصيب فى أحداث حى فريال وتعرف عليه أفراد اسرته الذين حضروا من قنا بعد علمهم بالحادث .

قال ابو المجد على محمود ابن عم الجندى المصاب لم نتصور ان ابن عمى اصيب فى الحادث لانه كان مجهولا فى البداية وفور سماعنا باصابته حضرنا الى اسيوط للاطمئنان عليه والحمد لله الذى انقذه الله من الموت لانه يعول اسرة مكونة من ٤ افراد بعد وفاة والده .

اضاف حسين محمد فؤاد ابـن خال الجندى ، انه كان يستعد لزفافه على خطيبته ببلدته بابو تشت بمحافظة قنا ولكن الارهابيين حطموا اماله بعد ان اصابوه باصابات خطيرة .

توصل رجال المباحث الى معلومات هامة عن بعض الارهابيين وتم تشكيل فرق بحث لضبطهم فى اوكارهم بقرى اسيوط بعد ان بدا المواطنون فى الابلاغ عن المتطرفين فى محاولة جديدة لمساعدة رجال الامن بعد الاحداث الاخيرة .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

مقتل أحد أعضاء "الجهاد" في أسيوط

مصر: خلافات المحكمة والمحامين تؤجل قضية "ضرب السياحة"

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ فيما شهدت مدينة اسيوط ظهر امس اشتباكاً بين قوات من الشرطة المصرية واحد اعضاء تنظيم «الجهاد» انتهت بمقتله، قررت المحكمة العسكرية برئاسة اللواء وجدي الليثي تاجيل قضية «ضرب السياحة» المتهم فيها ٤٩ من اعضاء «الجماعات الاسلامية» بينهم سبعة فارين الى جلسة اليوم لسماع شهود الاثبات. وشهدت جلسة امس توتراً شديداً إثر تفاقم الخلافات بين هيئة المحكمة والمحامين، واستمرت منعقدة نحو خمس ساعات في مجمع المحاكم في منطقة الهايكستب العسكرية (شرق القاهرة) وسط اجراءات امنية مشددة.

وتلا احد المتهمين من داخل القفص قبل بدء الجلسة بياناً على الحاضرين اتهم فيه الحكومة الفرنسية بـ «مساندة الحكومة المصرية ضد الشعب». وقال: «كان اجدر بالفرنسيين ان يطالبوا بحقوق الانسان في مصر وليس بالتصفية الجسدية لاعضاء الجماعات الاسلامية». واشار البيان الى ان ما اعلنته فرنسا من مساندة للحكومة في مصر ضد «الارهاب» يعني «دعم الحكومة في ارتكاب مزيد من التجاوزات ضد اعضاء الجماعات الدينية». وطالب بتوفير كل الضمانات لاعضاء الجماعات الدينية، مشيراً الى «ان اكثر من ٢٠٠ معارض للحكم قتلوا خلال فترة تولي اللواء زكي بدر وزارة الداخلية».

ودعا الى وقف التعذيب داخل السجون والمعتقلات والغاء جهاز امن الدولة وفرق الامن المركزي وتنفيذ قرارات القضاء بإطلاق المعتقلين». واكد «ان جميع المتهمين في القضية غير مسؤولين عن حوادث ضرب السياحة وليست لهم علاقة بالشيخ عمر عبدالرحمن من قريب او بعيد».

وحصل في الجلسة أكثر من خلاف بين هيئة المحكمة والمحامين. وتمثل الخلاف الاول في الاعتراض الذي سجله المحامي سعد حسب الله حين شرعت المحكمة في الاطلاع على متعلقات المتهمين التي ضبطت معهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

لدى اعتقالهم. وطالب المحامي بتاجيل الاطلاع على المتعلقات بسبب عدم استعداد المحامين لهذه الخطوة وغياب عدد منهم عن الجلسة. إلا أن رئيس المحكمة اصر على موقفه وواجه كلا من المتهمين بالاشياء التي عثرت في حوزته لدى اعتقاله وسط اعتراضات المحامين.

وقال المحامي سعيد صالح ان أوراق القضية بلغت ٣٥٠٠ صفحة معظمها غير صالح للقراءة ودعا الى اعطاء المحامين الفرصة للاطلاع على أوراق القضية الاصلية.

ووقعت مشادة عنيفة بين محامي الدفاع والنيابة حين أعلن المحامي حسب الله ان المتهم حمادة اسماعيل بدوي الذي اعتقلته قوات الامن في قنا قبل ثلاثة ايام وقدمته الى المحاكمة ليس هو الشخص المتهم في القضية وانما شخص أخر يدعى حمادة بدوي اسماعيل، وطالب باثبات ذلك في أوراق القضية.

ونادى رئيس المحكمة على المتهم وساله عن اسمه فقال: حمادة اسماعيل بدوي وليس حمادة بدوي اسماعيل، نافياً ان تكون له علاقة بالتنظيمات الدينية او حوادث ضرب السياحة. إلا ان العميد علي ابراهيم بيبرس ممثل النيابة تدخل واصر على انه الشخص المتهم في القضية. وطلبت المحكمة من أجهزة الامن اجراء تحريات لحسم الموضوع.

وتقدم المحامون بطلبات الى هيئة المحكمة منها ضرورة نقل المتهمين الى السجون العسكرية بسبب ما يلاقونه من تعذيب، وذكروا ان السلطات تمنع المتهمين من اداء الصلاة وتحرم الطلاب من المذاكرة وطالبوا باستخراج شهادات من مكتب الاعتقال لاثبات ان بعضهم كان رهن الاعتقال اثناء وقوع أحداث ضرب السياحة.

وطالب المحامي ممدوح اسماعيل بحظر نشر أحداث القضية متهماً وسائل الاعلام المصرية بأنها «تعمل على ضرب الحركة الاسلامية». وطالب بحضور السيد ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام لسماع اقواله بعد كتابته مقالات عدة تتهم الجماعة الدينية بالحصول على «دعم مالي من ايران والسودان».

وحدثت مشادة اخرى بين المحامين وهيئة المحكمة حين اعترض المحامون على ضم شريط فيديو صوره جهاز امن الدولة خلال الجلسة الاولى للمحكمة قبل ثلاثة اسابيع وتضمن بياناً قراه المتهم هشام عبدالظاهر واعترف خلاله بارتكاب حوادث ضرب السياحة وانتماء المتهمين الى «الجماعة الاسلامية» وبان قائدهم هو الشيخ عمر عبدالرحمن، وطالب المحامون بعدم ضم الشريط الى وثائق القضية، لكن ممثل النيابة أصر على ضمه ووافق رئيس المحكمة.

وجرى خلاف اخر حين اصر اللواء الليثي رئيس المحكمة على سماع اقوال جميع شهود الاثبات في القضية في الجلسة نفسها. فاعترض المحامون وطالبوا بالتأجيل ورفضوا اكمال الجلسة فتقرر تاجيلها الى اليوم.

اشتباك

من جهة اخرى، شهد شارع بورسعيد في مدينة اسيوط ظهر امس اشتباكاً بين قوات الامن واحد اعضاء تنظيم «الجهاد» الاسلامي المحظور. وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير امن اسيوط لـ «الحياة» «ان الارهابي احمد خلف محمود (٢٢ عاما) فرّ من قرية الروضة في مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا الى اسيوط لتنفيذ اعمال ارهابية ضد السياحة وقوات الامن». واشار الى «ان حملة دهمت وكراً له في شارع بورسعيد وطالبته بالاستسلام إلا انه بادر بإطلاق النار من بندقية الية كانت في حوزته فوقع اشتباك بين الطرفين انتهى بمقتله».

واشار الى ان القتيل احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجهاد» «وشارك في هجمات ارهابية وقعت في محافظة المنيا ومن بينها اطلاق النار على الباخرة السياحية نايل ايليت قبل أربعة اشهر».

واوضح اللواء الهلالي انه «عثر في وكر القتيل على كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة ووثائق تنظيمية تخص تنظيم الجهاد». واضاف ان قوات الامن شنت حملة واسعة عقب الاشتباك على معاقل المتطرفين واعتقلت ٢٣ منهم.

ضبط ٢٥ متطرفا بأسيوط أعدوا منشورات لترويجها فى العيد

أسيوط ـ موسى بولس:

واصلت اجهزة امن اسيوط حملاتها لضبط فلول الارهابيين الهاربين بمدينة اسيوط وبعض المراكز الاخرى، حيث تم مداهمة اوكارهم طيلة ليلة امس الأول.. بشوارع الهلالى والحمراء والنادى الرياضى بمناطق غرب مدينة أسيوط والقى القبض على ٢٥ متطرفا تورطوا فى بعض الأحداث الارهابية الأخيرة وضبط معهم كمية كبيرة من المنشورات والأشرطة وقد لقى المتهم احمد خلف الطالب بكلية الصيدلة وامير الجماعة المتطرفة بنفس الكلية مصرعه اثناء الحملة المباغتة لضبطه مع بعض زملائه، حيث القى بنفسه من الطابق الثانى عندما فوجئ برجال الشرطة يهاجمون الشقة المفروشة التى يختبئ بها بشارع عبد الخالق ثروت بالمنزل رقم ١٤، فمات فى الحال بعد ان اصيب بكسور وتهشم بالراس وبتفتيش الشقة التى كان يستأجرها عثر على كمية كبيرة من المنشورات المعادية للنظام وتحض على مواصلة الاعتداء على رجال الشرطة..

وقد اكد مصدر مسئول ان كمية المنشورات التى ضبطت بشقة المتهم تملأ سيارة نصف نقل كانت معدة لترويجها فى عيد الفطر بالاضافة لمجموعة اشرطة كاسيت خاصة بالدكتور عمر عبد الرحمن مسجل عليها خطب تحث المتطرفين على تصعيد العنف ضد الحكومة والمجتمع.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

القبض على ٩١ إرهابياً فى حملات على أوكار التطرف بأسيوط

«لورى» محملة بالمنشورات المعدة لتوزيعها فى العيد

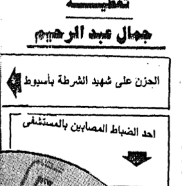
تحسن حالة الضباط.. والجندى المصاب فى غيبوبة

تمكنت اجهزة الأمن بأسيوط من القبض على ٩١ ارهابيا وتم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والعبوات الناسفة وسيارة نقل محملة بالمنشورات لتوزيعها فى صلاة العيد. واصيب احد الارهابين اثناء القبض عليه بطلق نارى وتم نقله للمستشفى

تغطيـــة

جمال عبد الرحيم

وكانت اجهزة الامن واصلت حملاتها المكثفة فجر امس لضرب معاقل المتطرفين وتمشيط الشقق المفروشة بمدينة اسيوط والزراعات بديروط والبدارى. اشتركت فى الحملات قوات من الامن المركزى برئاسة اللواء عبدالمنعم الشريف والامن العام باشراف اللواء على ابوالنصر وكيل المصلحة والمباحث الجنائية ومن الدولة وداهمت ٨ حملات اوكار المتطرفين وبعض الشقق المفروشة بمدينة اسيوط والقى القبض على ٣١ ارهابيا وبحوزتهم سيارة نقل «لورى» محملة بالمنشورات لتوزيعها على مراكز ومدن وقرى المحافظة فى عيد الفطر المبارك .



الحزن على شهيد الشرطة بأسيوط

احد الضباط المصابين بالمستشفى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

البدارى وديروط

وفى البدارى وديروط تم ضبط ٦٠ ارهابيا فى عدة حملات لضرب معاقل المتطرفين بعد ان اكدت التحريات هروبهم من مدينة اسيوط عقب حملات الشرطة المكثفة التى شنتها خلال الايام الماضية ومعركة الاربعاء الماضى

اصابة ارهابى

وفى قسم ثان اسيوط توجهت قوات من اجهزة الامن لتفتيش مسكن الارهابى احمد خلف محمود بعد استئذان النيابة العامة بعد معلومات بحيازته لمنشورات تحض على كراهية النظام وعندما طرقت القوات باب الشقة فوجئت بالارهابى «ملتحى» يطلق الرصاص على الشرطة محاولا الهروب من نافذة الشقة مما اضطر بقوات الشرطة لمبادلته النيران فأصيب بطلق نارى وتم نقله الى المستشفى وعثر بشقته على طبنجة عيار ٩ مللى اطلق منها النيران على الشرطة و٢ فرد صناعة محلية وكميات كبيرة من المنشورات وامرت النيابة بالتحفظ على المصاب والسلاح بالمستشفى .

جثة مجهولة

وتم حتى امس دفن ٨ جثث ارهابيين ولاتزال جثة واحدة يرجح انها جثة محمود صلاح فهمى من قرية بالقوصية مجهولة واتخذت اجراءات امنية مشددة اثناء دفن جثة احمد زكى الشريف بقريته «مسارى» بديروط.

حالة الجندى ... حرجة

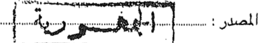
ومن ناحية اخرى لاتزال حالة الجندى دكتور عبدالشافى الحداد الذى اصيب بطلق نارى اثناء المعركة بين الشرطة والمتطرفين فجر الاربعاء الماضى فى حالة حرجة للغاية بمستشفى اسيوط الجامعى وفى غيبوبة تامة لليوم الرابع على التوالى بالرغم من اجراء عملية جراحية لمنع النزيف بالمخ

وصرح اطباء المستشفى ان الجندى موضوع على جهاز التنفس منذ دخوله المستشفى بينما تحسنت حالة النقيب ماجد محمد عبدالسلام معاون مباحث قسم ثان اسيوط واشرف ابوالمكارم بمباحث امن الدولة ولايزال فى العناية المركزة بالمستشفى كما تحسنت حالة ضباط الامن المركزى عصام عبدالعظيم واسامة حلمى وجاسم نوفل واحمد معارك

الجمهورية.. مع اسر المصابين

التقت «الجمهورية» مع اسر المصابين بمستشفى اسيوط الجامعى



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٦

امام غرفة العناية المركزة.. قال الدكتور محمد عبدالسلام بجامعة اسيوط والد النقيب ماجد انه علم بنبأ اصابة ابنه الاكبر صباح الاربعاء الماضى تليفونيا وحضر على الفور الى المستشفى وكان فى غرفة العمليات واطمأن عليه من الاطباء عقب اجراء العملية الجراحية له والتى استغرقت اكثر من ٦ ساعات تم فيها استئصال جزء من الامعاء

واضاف ان ابنه غادر المنزل فى التاسعة مساء يوم الحادث واخبره بأنه سوف يتوجه الى مأمورية ولم يخبره بمكانها أو موعدها وانه سمع طلقات الرصاص فجر الاربعاء وشعر بقلق على ابنه ولكنه لم يتوقع اصابته

وقالت والدته ان ابنها طلب منها الدعاء له قبل مغادرته المنزل لانه سوف يتوجه الى مأمورية هامة جدا وفى الصباح فوجئنا بادارة المستشفى تبلغنا باصابته

واضافت ان ابنها طيب وذو خلق ولااعرف سبب اطلاق الرصاص عليه من الارهابيين

وقالت شقيقته هالة طالبة بكلية الزراعة بجامعة اسيوط ان شقيقها كان سوف يعقد قرانه فى عيد الفطر المبارك وهو خاطب من القاهرة منذ فترة وان خطيبته حضرت فورا الى اسيوط فور علمها بالحادث ولم تغادر المستشفى منذ اصابته للاطمئنان عليه وتتدخلت فى الحديث شقيقتها الصغرى ماريهان «ثالثة ابتدائى» وقالت ان شقيقها سوف يخرج من المستشفى قبل العيد علشان يجيب لى الكحك زى كل سنة

وقال شقيقة ملازم اول بحرى محمد ان ماجد عمل بقوات الامن المركزى بالمنصورة فور تخرجه ونقل عقب ذلك الى مركز الفتح باسيوط ثم معاونا لمباحث قسم ثان اسيوط.

واضاف انه قام بتوصيله قسم الشرطة فى التاسعة مساء الثلاثاء الماضى وكان مستعجل جدا

وقال محمد ابوالمكارم والد النقيب اشرف بمباحث امن الدولة الذى اصيب بطلقات نارية بساعديه الايمن والايسر والذى يرقد بالعناية المركزة ان ابنه كان يعمل معاونا لمباحث قسم ثان اسيوط ونقل الى مباحث امن الدولة منذ ٢٠ يوما بعد ان حصل على دورة تدريبية بالقاهرة

واضاف انه علم بالحادث من جريدة الجمهورية صباح الخميس الماضى وحضر على الفور وفوجئنا باصابته بالعناية المركزة

وقالت والده ان ابنها كان يودى عملا قوميا. فلماذا يطلق الارهابيون النيران عليه وعلى زملائه اليسوا كانوا يودون عملهم

وقال اقارب الجندى دكتور عبدالشافى الحداد الذى يرقد بالعناية المركزة بمستشفى اسيوط الجامعى فى غيبوبة تامة منذ الحادث انهم علموا باصابته من احد زملائه عندما حضر اليهم بقريتهم بمركز ابوطشت بقنا وقال الاهالى ان الجندى يرعى اخواته القصر ووالدته العجوز التى لم تتمكن من الحضور اليه لشيخوختها وذلك بعد وفاة والده

النيابة تواصل تحقيقاتها

وواصلت نيابة اسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط تحقيقاتها فى احداث الاربعاء الماضى وامر باستعجال التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى عن تشريح جثث القتلى وفحص الاحراز التى تضم ملابس الضابط الشهيد وملابس القتلى وبعض المضبوطات الاخرى

كما امرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء المعمل الجنائى عن فحص الاسلحة والذخائر والمفرقعات المضبوطة بحوزة المتهمين ومن المنتظر ان تتسلم النيابة التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى والمعمل الجنائى عقب اجازة عيد الفطر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

هجوم على مخفر للشرطة في أسيوط واعتقال ٣٥ في القاهرة

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت أجهزة الأمن المصرية حملاتها لملاحقة المتطرفين الدينيين في حين ألقيت عبوة ناسفة على مخفر شرطة في أسيوط وفرّ المهاجمون، واعتقل في القاهرة فجر أمس ٣٥ متطرفاً.

- وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «ارهابيين القوا عبوة فجر أمس على مخفر شرطة قرية مسارة التابعة لمدينة ديروط ولم تسجل اصابات». وأشار الى ان الهجوم «ياتي في اطار محاولات الارهابيين الانتقام بعد مقتل زعيمهم أحمد زكي الشريف وتسعة من اتباعه في اشتباك مع الشرطة قبل أربعة أيام».

وأوضح «ان الارهابيين اختاروا قرية مسارة لتنفيذ الهجوم لأنها مسقط رأس احمد زكي الشريف الذي عمل مدرساً فيها مدة ثلاث سنوات قبل أن يتولى قيادة الجناح العسكري لتنظيم الجهاد نتيجة اعتقال جمال فرغلي هريدي الذي قاد مذبحة صنبو في ايار (مايو) العام الماضي ما أسفر عن مقتل ١٣ مسيحياً».

وأعلن اللواء احمد المرشدي نائب مدير أمن أسيوط ان قوات أمن نفذت فجر أمس حملات لملاحقة المتطرفين في أسيوط بعدما تبين أن «جميع الارهابيين الفارين يتخذون من بعض الشقق في المدينة أوكاراً للاختفاء بعد تنفيذ جرائمهم». وأكد اعتقال ٢٠ متطرفاً «بعضهم متورط في أعمال عنف شهدتها المحافظة خلال الشهور الماضية».

وأشار الى تشديد الحراسة على المنشآت المهمة في أسيوط وحماية الباصات السياحية تحسباً لعمليات انتقامية قد ينفذها متطرفون.

الى ذلك، قال المقدم أحمد الليثي رئيس شرطة السياحة والآثار في أسيوط ان حركة السياحة في المحافظة «عادت الى طبيعتها» بعد الاشتباك الذي وقع الأربعاء الماضي وأسفر عن مقتل ١١ متطرفاً وضباط شرطة. وأكد تعزيز الاجراءات الأمنية في الأماكن السياحية.

وقال صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط ان التحقيق مع محمد صالح محمود لطفي المتهم بالقاء عبوة على صيدلية شريف في ديروط الاسبوع الماضي، كشف ان المتهم عمل ضمن مجموعة من عشرة أشخاص كلفها احمد زكي بالقاء عبوات على مخافر شرطة وسيارات ومنشآت حكومية.

وأفاد مصدر أمني ان الشرطة اعتقلت خمسة من أعضاء المجموعة.

وفي القاهرة واصلت قوات الأمن حملة تمشيط بحثاً عن مفجري القنبلة أمام المتحف المصري في ميدان التحرير. وقال اللواء علي أبو النصر وكيل الأمن العام أن السلطات اعتقلت صاحب محجر في مدينة «١٥ مايو» اسمه حسن متولي «كان يبيع متفجرات الى المتطرفين واعتقل أيضاً ٣٥ متطرفاً في القاهرة» فجر أمس.

وكشفت التحقيقات التي أجرتها نيابة أمن الدولة مع أعضاء تنظيم «الجهاد» الذين اعتقلوا في دمياط وبورسعيد والاسماعيلية أخيراً أنهم على اتصال بالدكتور عمر عبدالرحمن المقيم في الولايات المتحدة.

وفي الفيوم اعتقل أمس ١٢ متطرفاً في مدينة ابشواي معقل جماعة «الشوقيين».

المصدر : الشرق الأوسط



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

* * *

المطلوب من أصوات الاعتدال

● الإســلام بريء من أولئك الذين يقــولون إنهم يريدون تطبيق مشروع إسلامي بالقتل والتفجير أو بالقهر

من الجزائر الى مصر، ومن امريكا الى الهند تمتد موجة من العنف والتفجيرات والقتل، يحاول البعض الصاقها بالاسلام. يطلق مسلحون النار على وزراء ومسؤولين سابقين وحاليين في الجزائر، ويهاجمون رجال الشرطة، ويلوحون بتحويل الجزائر الى ساحة معركة، ليس من اجل التحرير وانما من أجل السلطة، ثم يقال ان ذلك لأجل الاسلام او باسمه.

في مصر، تعلن الجماعات المتطرفة الحرب على الدولة ثم على السياحة وهي مورد رزق اساسي للكثيرين ومصدر دخل مهم للدولة. تهاجم بعض العناصر حافلات سياح اجانب كل جريمتهم انهم جاءوا ليتعرفوا على مصر وتاريخها وأهلها، فتقتل او تجرح بعضهم احيانا، وتثير الرعب في نفوس الباقين، ثم يقال ان ذلك يحدث تحت راية الاسلام.في نيويورك، يهز انفجار ضخم واحداً من اهم الرموز الأمريكية - سواء لجهة المعمار او لجهة الاقتصاد وعالم المال - ثم يسعى البعض لجر الاسلام الى ساحة الجريمة. وقبل ان تتلاشى رائحة البارود والدخان والحرائق هناك، تهتز بومباي ثم كلكتا بفعل عمليات تفجيرات مجنونة حصدت حوالي 400 من الضحايا، ووضعت تجربة التعايش الهندي بين الأديان والطوائف على حافة الانهيار والقلق من مواجهات طائفية مجنونة. ومرة أخرى تلوح بوادر محاولات لجر الاسلام واسمه الى قفص الاتهام.ان هذا الذي يحدث لا علاقة له بالاسلام او بجموع المسلمين، فهو إما من صنع جماعات اختارت التطرف واغتربت عن الاسلام وقيمه، او من تدبير مجموعات لا تريد لهذا الدين وأهله خيراً بل تعمل لتشويه سمعته وسمعتهم. فاعمال القتل (خصوصاً قتل المسلم) والتفجير والاغتيال، هي ممارسات لا علاقة لها بالاسلام بل هي جرائم يعاقب عليها الدين. ولذلك فان ربط مثل هذه الاعمال بالاسلام يعتبر جريمة مزدوجة: فهو جريمة في حق الضحايا الذين يتعرضون للقتل او للجرح، وهو ايضا جريمة في حق جموع المسلمين الذين يضارون من هذا التشويه لهم ولدينهم.ان هنالك البعض الذي يريد للاسلام ان يدخل في مواجهة مع العالم، وفي ذلك خسارة كبيرة للاسلام، وخطر عظيم على المسلمين. فالذين يريدون حقا نشر رسالة الاسلام عليهم ان يعملوا على إعلاء قيمه في السماحة والاعتدال والعدل، ويبعدوا عنه شبهات الانغلاق والظلم والارهاب.

اما الاسلام كدين وأمة فهو بري، من كل هذه الممارسات ومن أولئك الذين يقولون انهم يريدون تطبيق مشروع اسلامي بالقتل والتفجير او بالقهر والقمع. ولعل مسؤولية تصحيح مثل هذه المفاهيم تقع على كاهل أصوات الاعتدال الاسلامية - وهي كثيرة - حتى يتحقق عزل اصوات التطرف - وهي قليلة - وتتوقف محاولات التشويه لصورة الاسلام والمسلمين.

عثمان ميرغني

* * *

النيابة تأمر بحبس ٩٠ من أعضاء الجماعات المتطرفة بالشرقية

كتبت خديجة عفيفى :

بدات نيابة أمن الدولة العليا تحقيقات واسعة مع مجموعة من العناصر المتطرفة تضم ٩٠ عضوا بالشرقية .. امر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة أمن الدولة بحبس المتهمين جميعا ١٥ يوما تبدأ بعد انتهاء فترة اعتقالهم .وجهت لهم النيابة تهم تنظيم ارهابى الغرض منه الاعتداء على الحقوق والحريات العامة والغاء الدستور والقانون وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات .

وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض على المتهمين فى مناطق متعددة فى احدى محافظات الوجه البحرى (الشرقية) .. وبمداهمة منازلهم تم العثور على كميات كبيرة من الاسلحة والمفرقعات واوراق وصور لبعض الشخصيات العامة لاغتيالهم .. كما تم ضبط رسوم لبعض المنشآت والاماكن السياحية لتدميرها .

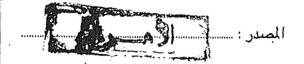
كشفت التحقيقات التى اجراها هشام حمودة وعلى الهوارى وياسر رفاعى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى رؤساء النيابة تحت اشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحام العام الاول ان التنظيم المتطرف ضمن عناصر تنظيم الجهاد الذى يعتنق فكر متطرف يدعو الى مناهضه نظم الحكم ويستخدم الوسائل الارهابية وصولا لتحقيق هدفه الرامى الى الاستيلاء على السلطة . كما اعترف البعض من المتهمين بان التنظيم يقوم على اربع مراحل وهى التعريف بافكاره من خلال نشر الدعوة للمتطرفين ثم انضمام الاعضاء فمرحلة تكوين الجماعة ثم تنفيذ التغيير الجذرى لنظم الحكم .

كما ضم التنظيم اعدادا كبيرة من الاحداث اعترفوا امام رؤساء النيابة بتمويل تنظيم الجهاد عن طريق افغانستان والسودان

امر المستشار محمد مبروك المحامى العام بارسال المضبوطات للمعمل الجنائى لفحصها ومدة صلاحية السلاح وكتابة تقرير بذلك ..

كما امر المحامى العام بالقاء القبض على باقى المتهمين .



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

الشريف يؤكد:

الأوضاع مطمئنة فى مصر اكثر من أى وقت مضى

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الاوضاع فى مصر الان اكثر اطمئنانا من اى وقت مضى

وقال ان الارهاب ظاهرة عالمية ولا تختص به مصر فقط ولكنه موجود فى اوروبا، وامريكا، وان ما يحدث فى مصر ضئيل جدا مقارنة بما يجرى مثلا فى الهند او فى لندن.

واضاف ان مشاكل مصر بالنسبة لهذه ضعيفة لهذه الدول ضعيفة جدا إلا ان الصحافة الاجنبية تنظر تحت اقدامها ولو نظروا بشكل موضوعى حولهم لوجدوا ان الارهاب والعنف والدم حولهم.

واكد السيد صفوت الشريف فى حديثه لمجلة «الوطن العربى» أن الحكم فى مصر يقوم على الديمقراطية وتعدد الاحزاب ومن ثم لا يوجد مبرر يدفع لوجود العمل السرى تحت الارض

وقال ان الرئيس مبارك بدا حكمه باخراج الناس من المعتقلات وفتح ابواب الحرية ابواب الحرية والديمقراطية والحوار الوطنى.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ / ٢ / ٩٢

دور الشرطة لمواجهة الارهاب يشرحه وزير الداخلية لرجال الأعمال المصريين

شرح السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية فى لقائه امس بمجموعة من رجال الاعمال المصريين أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية ابعاد المرحلة الامنية الراهنة والدور الذى تقوم به اجهزة الشرطة لمواجهة اساليب الارهاب .واكد رجال الأعمال لوزير الداخلية أن تلك الاحداث الفردية لايمكن تنال من اسم مصر ومكانتها الدولية . واشاروا الى حرصهم على شرح حقيقة الواقع الامنى خلال سفرهم للولايات المتحدة الأمريكية للالتقاء ببعض رجال الكونجرس والاقتصاد وقطاعات الأعمال المختلفة،وكذلك للرد على بعض مبالغات أجهزة الأعلام الخارجية ومحاولتها تشوية واقع المجتمع المصرى .



المصدر : مـــــايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

بعد انتهاء الأجازة

تقريران عن الارهاب امام مجلسى الشعب والسورى

يناقش مجلس الشعب برئاسة د. احمد فتحى سرور ومجلس الشورى برئاسة د. مصطفى كمال حلمى بعد انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك تقريرين عن الارهاب .

التقرير الاول اعدته اللجنة الخاصة التى شكلها مجلس الشعب لدراسة ظاهرة الارهاب ويتضمن خلاصة رأى قيادات العمل الوطنى والدينى والامنى والسياسى والفكرى والتنفيذى الذين تحدثوا امام اللجنة عن هذه الظاهرة الاجرامية ، والتقرير الثانى اعدته لجنة الشئون العربية والامن القومى بمجلس الشورى حول اسباب الارهاب وكيفية مواجهته .

تناول تقرير اللجنة الخاصة بمجلس الشعب الجوانب المختلفة للارهاب سواء من حيث توصيلها وتحديد حجمها ومظاهر انشطتها وأثارها المدمرة على امن

البقية ص ٤



المصدر : مـايـو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

المجتمع ونموه واسبابها ووسائل العلاج والمواجهة .

حرصت اللجنة على الاستماع لرأى الاحزاب المصرية فى هذه القضية ومعرفة توجهاتها بشأن هذه القضية .

اجمعت الاحزاب على ادانة الارهاب .. واكدت على ضرورة تكاتف جميع القوى الوطنية لمحاصرة هذه الظاهرة والقضاء عليها .

سلوك رمزى

فى مجال توصيف الظاهرة .. اكد التقرير ان الارهاب سلوك رمزى يقوم على اساس الاستخدام المنظم للعنف أو التهديد باستخدامه بشكل منظم يترتب عليه خلق حالة نفسية من الخوف والرهبة وعدم الشعور بالامان لتحقيق اهداف سياسية ارتبطت الى حد كبير بالمرحلة السياسية .

اضاف أن الارهاب ظاهرة تلازم الصراع السياسى ولذلك فان زاوية الاقتراب لفهم ظاهرة الارهاب يجب أن يكون من منطق فهم دورها فى الصراع السياسى .. فالجماعات الارهابية التى ترفع شعار الاسلام فى مصر هى فى الاساس جماعات سياسية تبتغى تغيير نظام الحكم بالقوة والوصول الى السلطة .

العقيدة .. مستقرة

وعن مكانة الدين فى الشخصية المصرية .. أوضح التقرير ان العقيدة الدينية عند المصرى مستقرة بعيدة عن التعصب وان تاريخ مصر يخلو من المذابح الطائفية .. وان الاسلام استطاع أن يضيف الى الشخصية المصرية بعداً جديداً يتضمن الدعوة لاعلاء المبادىء السمحة السامية والاتزان والاعتدال والتفتح والمرونة .. وان الاسلام يرحب بكل ما وضعته وتضعه البشرية من صيغ تطبيقية تضمن ارساء هذه المبادىء وحمايتها .

تحدث التقرير أيضا عن الجذور والروافد الاساسية للجماعات الارهابية التى ترفع شعارات الاسلام فى مصر .. وارجعها الى بداية الاربعينات .. وان هذه الظاهرة استمرت فى التطور وخرج من تحت عباءة الاسلام السياسى العديد من التنظيمات العنيفة خلال عقد السبعينات وما بعدها .

توصيـات

تناول التقرير العديد من التوصيات فى مجالات التشريع والامن والدعوة الدينية والثقافة والاعلام والتعليم والشباب ومن أهم هذه التوصيات :

- وضع استراتيجية متكاملة تجرى فى مسارات متوازية سياسية واقتصادية واجتماعية وتعليمية ودينية وتشريعية وامنية وثقافية واعلامية تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية والشعبية على ان تحدد بدقة خطة لمواجهة قصيرة الاجل واخرى طويلة الاجل تضمن المعالجة الجذرية لهذه الظاهرة .
- وضع مشكلة البطالة فى مقدمة سلم الاولويات التى يتعين علاجها خاصة بين الشباب وتوجيه الاستثمارات الى مشروعات كثيفة العمالة ؛
- الاهتمام بمراكز الشباب ثقافيا واجتماعيا ورياضيا واعطاء أهمية خاصة لمراكز الشباب فى الوجه القبلى .
- دعم دور وزارة الاوقاف فى مجال الدعوة الدينية ومد اشراف الوزارة الى المساجد والزوايا المنتشرة فى انحاء مصر .
- اعداد الداعية المؤهل القادر على المواجهة والحوار .

القانون الحالى يكفى

- وفى مجال المواجهة التشريعية .. تؤكد اللجنة فى تقريرها ان النصوص القانونية الحالية تعتبر كافية لمواجهة ظاهرة الارهاب فى ظل التعديلات التشريعية التى ادخلها المجلس على نصوص قانون العقوبات والاجراءات الجنائية التى صدرت بالقانون ٩٧ لسنة ٩٢ .
- تكثيف المواجهة الامنية لعناصر الارهاب من خلال خطة تركز على البعد الوقائى الى جانب البعد الدفاعى .
- تعزيز امكانات وقدرات أجهزة الامن بالمعدات والاسلحة المتطورة التى تمكنها من التعامل مع الجريمة المتطورة وتطوير انظمة رصد المعلومات .
- تأمين المنشآت السياحية والاقتصادية والمرافق العامة ودور العبادة والموانى والمطارات .
- نشر الثقافة الدينية المستقاه من منابعها الاصيلة وتبسيط كتب التراث الاسلامى .
- الرقابة على الافكار الدخيلة المتسللة عن طريق الكتيبات التى لم يصرح لها بالنشر والاشرطة الكاسيت والفيديو .
- الرقابة على المواد الاعلامية والمصنفات الفنية .



وفى مجلس الشورى

وعلمت « مايو » .. ان تقرير لجنة الشئون العربية والامن القومي بمجلس الشورى حول الارهاب يناقش هذه الظاهرة باسباب موضوعية ويضع حلولا جذرية تسهل المواجهة الشاملة أمنيا واقتصاديا واجتماعيا .

كما يتضمن التقرير عدة توصيات هامة لمواجهة الارهاب مؤكدا ان هذه مسئولية الشعب كله .

اكد د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس ان الفرصة متاحة أمام جميع الاعضاء للمشاركة فى مناقشة التقرير الهام والحيوى والذى يتعرض لواحدة من اخطر القضايا التى يناقشها المجلس .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

منع زوجة وأولاد عمر عبدالرحمن من السفر إلى السعودية

منعت سلطات الامن بمطار القاهرة صباح امس فاتن محمد احمد شعيب زوجة عمر عبدالرحمن واولادها عبدالله وخديجة واسماء وعمار من السفر الى السعودية .

فوجيء ضباط الجوازات بصالة السفر عند اجراءات سفر الطائرة المصرية المتجهة الى جدة بالاسرة تتقدم للسفر على الرحلة ٦٦١ بعد حصولهم على تأشيرة من السفارة السعودية لاداء العمرة

فشلت الاسرة فى اقناع المسئولين للعدول عن قرار المنع رغم ابراز الزوجة موافقة الزوج



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢-٣-مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا لو عاد الدكتور عمر عبد الرحمن ؟!

وزارة الداخلية ترحب به والمتطرفون يرفضون عودته !!

كتب حمدى رزق :

رغم ترحيب اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بعودة الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى تنظيم الجهاد إلى مصر شرط التزامه القانون وعدم إثارة المشاكل للأمن ، فإن عدداً من الأجهزة الأمنية المعنية بشئون الجماعات المتطرفة ترفض هذه العودة تماماً ، أو على الأقل فى هذا الوقت الذى تشتعل فيه المواجهة مع الجماعات المتطرفة والتى قد تزيدها عودة الدكتور عمر اشتعالاً فى حالة اتخاذ أى إجراء أمنى ضده .

وأمام الداخلية فى أمر عودة الدكتور عمر خياران .. الأول : إصدار أمر فورى باعتقاله عند وصوله باعتباره خطرا على الأمن العام ، وتقديمه لمحاكمة عاجلة بسبب فتاواه الأخيرة المحرضة على ضرب السياحة فى ضوء اعترافات المتهمين الـ ٤٩ فى تنظيم تخريب الاقتصاد المصرى وضرب السياحة أمام القضاء العسكرى والتى تؤكد أن زعيمهم هو الدكتور عمر عبد الرحمن ، وأنه أفتى بجواز ضرب السياحة .

الثانى : هو السماح بعودته وتحديد إقامته كما كان قبل خروجه إلى نيويورك فى الفيوم إذا ما التزمت الجماعات المتطرفة بالتوقف عن ضرب السياحة والاستثمار ، وهو ما لاتحبذه غالبية قيادات الأمن المختصة بشئون المتطرفين ويفضلون إبعاده تماماً عن مصر ورفض عودته والتوصية بسحب جواز سفره .

ومن هذا المنطلق لم يتم إبلاغ الانتربول المصرى والشرطة الدولية بضبطه هو أو أى من قيادات التنظيم البارزة مثل محمد شوقى الاسلامبولى المحكوم عليه بالإعدام فى قضية تنظيم ثوار افغانستان .

على صعيد الجماعات المتطرفة التى يقدر عددها داخل مصر بحوالى ٣٤ جماعة متباينة الاتجاهات ، فإن الأمر يبدو مختلفاً .. فعناصرها فى القاهرة لا تحبذ عودة الدكتور عمر عبد الرحمن إلى القاهرة وتفضل استمراره فى الخارج بعد الشهرة التى حصل عليها هو والتنظيم نفسه داخل دوائر الإعلام العالمية والتى تنظر إليه الآن كواحد من الأصوليين الأقوياء .. كما أن فرصته فى الحركة فى



الخارج كبيرة واتصالاته التى اجراها مؤخراً زادت من ثقل تنظيم الجماعة الإسلامية فى الخارج وضمن مجموعة التنظيمات المتطرفة على المستوى العربى والذى جنت منه الجماعة الكثير من الدعم والتمويل والتاييد .

فى الصعيد يرفضون عودته بمنطق اخر ، مجموعة « ابشواى » بالفيوم مازالت تحمل فتوى اميرها الراحل شوقى الشيخ بتكفير الدكتور عمر عبد الرحمن بل وتجمل اسباب تلك الفتوى فى ميله للظهور الإعلامى واكتفائه بالجهاد الصحفى وتركه لمصر فى وقت ازمة تلك المجموعة مع الامن والتى انتهت فى ابريل ١٩٩٠ بمصرع ١٧ من قياداتهم بين الامير نفسه بل إن بعضهم يؤكد ان خروجه كان باتفاق مسبق مع الامن على تصفية هذه المجموعة ويحمل تنظيم « تكفير الكافر » المنبثق عن هذه المجموعة الفتوى وينتظر عودة الدكتور على احر من الجمر لتنفيذ الفتوى . نفس موقف مجموعة « بيا » ببنى سويف التى ترفض عودة الدكتور لنفس الاسباب التى فى حوزة مجموعة ابشواى ، ولسبب يتعلق بالصراع القديم بين مجموعة احمد يوسف وحسام البطوجى ، والتى انحاز فيها الدكتور للاول وتحمل مجموعة الاخير للدكتور هذا الموقف وتنتظر للقصاص منه .

يبقى الإخوان المسلمون الذين رفضت قيادتهم التعليق على عودته على اساس ان الامر لا يهمهم من بعيد او قريب ، وانهم استنكروا سابقاً مجموعة الاعمال الاخيرة للمتطرفين سواء مايتعلق منها بالسياحة او ضرب الابرياء ، إلا انه يمكن القول ان الإخوان لا يرحبون بعودة الدكتور عمر الذى حتما سيجذب كل الاضواء من حولهم وسيقلل بتصرفاته وتحريضه على العنف من إمكان المواءمة بينهم وبين الحكومة والتى يسعون إليها بشق الانفس .■



رد على مفتى الجهاد

حديث قصيرادلى به د. عمر عبد الرحمن من مقره بالولايات المتحدة الامريكية - لجريدة عربية تصدر فى باريس ، ونشرته جريدة «الاحرار» ، لنا عليه تعقيبات ، وعن صاحب الحديث تساؤلات

نبدا بالتساؤلات فنقول : لماذا يعيش الدكتور عمر عبد الرحمن كبير الجماعات الاسلامية فى دولة كافرة - بمفهومه - يكسب وياكل ويشرب ويتعامل ، وهو يحرم على جماعاته التعامل مع المجتمع المصرى لانه مجتمع كافر ؟ ثم لماذا يامر جماعاته بارتكاب الارهاب ضد بلده مصر وهى « دار سلام» ولا يوجهه ضد امريكا وهى « دار حرب» فى مفهومه ايضا -؟ فهل فى الكفر خيار وفقوس ؟! ام ان الاتهام بالكفر يخضع للمصلحة ولا يخضع للعقيدة ؟ ام ان المصائب - كما يقول المثل العامى - «ما تجيش الا من القرايب »؟!

ونسير مع الحديث فقرة فنجده - اولا - يحكم بان السياحة فى مصر حرام قطعا واثم كبير وذنب عظيم .. ونسأله : ماهو الدليل الشرعى لهذا الحكم ؟ ان اى حكم شرعى لابد ان يستنبط من دليل شرعى من كتاب الله وسنة رسوله .. وبالنظر فى الكتاب والسنة لا نجد نصا قطعى الدلالة يحرم السياحة . فتكون السياحة اذن قضية اجتهادية ، ولا يكون تحريمها هو « راى الدين » وانما هو اجتهاد منك يا شيخ عمرولغيرك ان يجتهد ايضا . وقد افتى مفتى الديار المصرية - ومعه علماء اخرون منهم الشيخ محمد الغزالى - بان السياحة « حلال » ويقول المرحوم الشيخ شلتوت « ان الاسلام ليس له فى القضايا الاجتهادية حكم معين » وانما حكمه هو ما يصل اليه المجتهد باجتهاده المبنى على تحرى المصلحة والعدل ، فمتى وجد العدل والمصلحة فثم شرع الله وحكم (محمود شلتوت . الفتاوى) . وحيث ان هؤلاء العلماء بنوا حكمهم على المصلحة العامة فيكون حكمك - وليس حكمهم يا شيخ عمر - هو حكم الاسلام .

ويقول : « اما من اعتقد بحلالها - اى السياحة - ودعا اليها وافتى بذلك فهو كافر » ونقول : مع ان الرد على الفقرة السابقة يخرج من يفتى بان السياحة حلال من دائرة الكفر ، الا اننا نطرح دفوعا اخرى ونزيد الامر ايضاحا فنقول : اتفق العلماء على ان المرء لا يلحقه الكفر الا اذا انكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة » . واتفقوا ايضا - كما يقول الاستاذ حسن الهضيبى - على ان المعلوم من الدين بالضرورة هى اركان الاسلام او الفروض وهى : شهادة الا إله إلا الله وان محمدا رسول الله والصلاة والزكاة ، والصيام ، والحج . وهذه الفروض نقل خبروجوبها جميع الناس عن جميع الناس ، مع الاجماع على انها فرض دون اى خلاف بين المسلمين فى ذلك ، فلا يقبل من المسلم بعد ذلك الادعاء بجهلها او المجادلة فيها (حسن الهضيبى . دعاة لا قضاة) وعلى ذلك فمن انكر هذه الفروض يكون كافرا فهل حرمة السياحة مما هو معلوم من الدين بالضرورة بحيث ان من انكرها يكون كافرا ؟

ويقول : « ان الجماعات الاسلامية اذا قامت بالتصدى للسياحة (اى قتل السائحين كما نرى) فانما تؤدى بعض ما عليها من النهى عن المنكر » (!!) وهنا احيلك يا شيخ عمر الى جميع المعاجم العربية من لسان العرب « الى مختار الصحاح ، لمعرفة معنى كلمة « النهى » وهل تعنى الضرب والعنف والقتل ام انها تعنى طلب عدم فعل الشئ وهذا لا يكون الا باللسان فقط ؟ هذا هو حديث الدكتور عمر عبد الرحمن الذى يتلقى الارهابيون اوامرهم منه ، وقد راينا بعد الفحص ان الشيخ عمر يطلق الاحكام مرسلة بلا سند من العلم الدينى . ومن اسف ان الشباب الخاضع لارادته يصدق فتاواه ويعمل بها .. ونقول لهم : ايها الابناء ، اقراوا هذا المقال ثانية . وتذكروا دائما ان اى حكم بالحرام او الكفر لابد ان يكون له دليل شرعى من كتاب الله او سنة رسوله الثابتة (التى يظهر فيها خصوصية الوقت او الحال) واطلبوا هذا الدليل دائما ممن يفتيكم .. اما الشيخ عمر - الذى لم يلتزم باصول الفقه فى فتواه - فنقول له : ان كنت لا تدرى فتلك مصيبة ، وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم !!



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق مع القاضى الذى حكم ببراءة عمر عبد الرحمن

يجرى التحقيق مع القاضى الذى اصدر منذ عامين حكما ببراءة الدكتور عمر عبد الرحمن فى قضية أحداث الفيوم

التحقيق لا يتعلق بقضية عمر عبد الرحمن .. وانما حول إخلال القاضى بواجبات وظيفته فى قضية ضبطتها اجهزة الرقابة مؤخرا وكانت المفاجاة انه نفس القاضى الذى حكم ببراءة عمر عبد الرحمن !!



القاهرة تقرر اعادة محاكمة عبدالرحمن تمهيداً لطلب تسليمه

□ القاهرة، الفيوم، نيويورك، واشنطن - «الحياة»:

■ حددت محكمة امن الدولة العليا في محافظة الفيوم المصرية امس جلسة يوم ٦ نيسان (ابريل) المقبل لاعادة محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن «امير» تنظيم «الجهاد» المقيم في الولايات المتحدة، و٤٦ من اتباعه بتهمة «اثارة الفوضى في شوارع المحافظة والاعتداء على مامور مخفر الفيوم واحد الجنود في العام ١٩٨٩». وإذا دانت المحكمة الشيخ الضرير يتوقع ان تطلب السلطات المصرية من الولايات المتحدة تسليمه.

وفي تطور اخر بارز منعت سلطات مطار القاهرة امس احدى زوجات عبدالرحمن من مغادرة المطار مع ابنائها الاربعة.

واكد مصدر امني في القاهرة لـ «الحياة» ان السلطات المصرية لا تنوي الآن طلب تسلم عبدالرحمن، لكنه اشار الى وجود اتفاق لتبادل المتهمين بين مصر واميركا ولم يستبعد تقديم الطلب في حال صدر حكم بإدانته.

واوضحت مصادر ديبلوماسية عربية ان الاتفاق لم يطبق منذ فترة طويلة وان تاريخه يعود الى مطلع القرن. وزادت ان هناك دراسات قانونية تتعلق بتطبيقه أعدت في العام ١٩٨٥ بعد عملية خطف الباخرة «اكيلي لاورو».

وعلمت «الحياة» ان زوجة عمر عبدالرحمن واسمها فاتن محمد احمد وابناءها الاربعة عبدالله وعمار وخديجة واسماء كانوا في طريقهم الى اداء العمرة، لكن سلطات الأمن في مطار القاهرة احتجزتهم ساعتين ثم ابلغوا قرار منعهم من السفر. وعادت الأسرة الى مقر اقامتها في محافظة الفيوم ظهراً.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن في الفيوم لـ «الحياة» ان عبدالرحمن «قاد تظاهرة عام ١٩٨٩ ضد نظام الحكم قبل ان يغادر البلاد ليقيم في الولايات المتحدة، وشارك فيها مئات من اتباعه، وحين طلبت منه قوات الأمن فض التظاهرة اعتدى المشاركون فيها على رجال الامن واصابوا العقيد محمد سيف الاسلام مامور مخفر الفيوم والجندي شعبان عبدالله، واحيل الشيخ و٤٦ من اتباعه على محكمة امن الدولة في القاهرة لكنها قضت ببراءتهم».

واضاف البسيوني ان «الحاكم العسكري رفض المصادقة على الحكم وقرر اعادة المحاكمة امام دائرة اخرى في الفيوم فحدد ٦ نيسان (ابريل) المقبل موعداً للجلسة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي».

ومعروف ان تكهنات عدة اثيرت في الولايات المتحدة عن علاقة عمر عبدالرحمن بمنفذي عملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي. لكن



المصدر : ....الحياة..........

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٢ مارس ١٩٩٣..........

الشيخ انكر صلته بالحادث الذي دانه نافياً اي علاقة له بمحمد سلامة ونضال عياد اللذين وجهت اليهما محكمة فيدرالية اميركية تهمة تفجير المركز.

وفتش محققون اميركيون الاسبوع الماضي شقة شخص ثالث يشتبه في انه «احد زعماء المجموعة» التي نفذت عملية التفجير. وتردد ان اسمه محمود ابو حليمة وانه مصري غادر وزوجته الالمانية واطفاله الأربعة الولايات المتحدة في طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران» بعد يوم او يومين من اعتقال محمد سلامة، ثم فر الى باكستان.

وفي هذا السياق اكد اللواء علي ابو النصر وكيل مصلحة الأمن العام في مصر ان اي جهة لم تطلب من السلطات المصرية توقيف محمود ابو حليمة. وقال لـ «الحياة» ان التحريات اثبتت عدم وجود اسم هذا الشخص في قوائم المسافرين الذين وصلوا الى مصر اخيراً، او المنضمين الى التنظيمات الدينية المتطرفة. وكرر ان السلطات في الموانئ والمطارات لم ترصد دخول شخص اسمه ابو حليمة مع زوجته وابنائه، ورجح ان يكون الاسم «حركياً».

وصرح اللواء جلال الشامي المساعد الاول لوزير الداخلية المصري للعلاقات العامة الى «الحياة» بان وزارة الداخلية لم تتلق طلباً من الولايات المتحدة للبحث عن شخص يدعى محمود ابو حليمة او اعتقاله. وتابع ان «مرتكبي العمليات الارهابية يستخدمون عادة وثائق سفر مزورة ويلجأون الى التعامل باسماء حركية بهدف التمويه». ورجح ان يكون ابو حليمة «فر الى احدى الدول التي تؤوي الارهابيين وتدعمهم».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت اول من امس ان تفتيش شقة محمود ابو حليمة في جيرزي في الولايات المتحدة يؤكد الاشتباه بانه «مسؤول رئيسي» في قضية تفجير مركز التجارة. وافادت انه كان جمع اموالاً لتامين ارسال مهاجرين عرب الى اميركا ثم ارسالهم للقتال في افغانستان، مشيرة الى انه ربما قاتل في هذا البلد. واقتاد عناصر من مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي) شخصاً بعد تفتيش الشقة يعتقد انه محمد شقيق ابو حليمة.

وقالت اوساط عربية في نيويورك لـ «الحياة» امس انها فوجئت باختفاء محمود ابو حليمة، مشيرة الى وجود شخص بهذا الاسم ومؤكدة انه كان ساهم في جمع تبرعات لسيد نصير الذي بُرِّئ من تهمة قتل الحاخام المتطرف مائير كاهانا. وتابعت ان ابو حليمة «تعرض لمشاكل وتحقيق قبل انفجار نيويورك».

في القاهرة، عقدت المحكمة العسكرية امس جلسة استغرقت نحو ساعتين وشهدت خلافات حادة بين هيئتها والمحامين. وتقرر تاجيل النظر في قضية «ضرب السياحة» المتهم فيها ٤٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من بينهم سبعة فارون الى ٢٩ آذار (مارس الجاري)، ليتمكن المحامون من الاطلاع على اوراق القضية وللنظر في «الدفاع الذي قدمه المحامون ببطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية على القضاء العسكري». وقررت المحكمة حظر نشر وقائع جلساتها بدءاً من الجلسة المقبلة استجابة لطلب المحامي ممدوح اسماعيل.

وعقدت الجلسة الرابعة صباح امس في مجمع المحاكم شرق القاهرة وسط حراسة مشددة، فيما ردد المتهمون لدى دخولهم قفص الاتهام هتافات معادية للحكومة ونظام الحكم واجهزة الامن. وحضر ١٧ شاهد اثبات. وحين بدات المحكمة بالاستماع الى الشهود اعترض المحامون واعلن المحامي سعد حسب الله انه يطعن في المادة ٦ من قانون الاحكام العسكرية بإحالة القضايا المدنية على القضاء العسكري، وانه يدفع ببطلان قرار رئيس الجمهورية بإحالة قضية «ضرب السياحة» على القضاء العسكري. وحدث خلاف بين هيئة المحكمة والمحامين اذ حاول رئيس المحكمة اقناعهم بعدم اثبات طلب الطعن في محضر الجلسة «لئلا تتعطل اجراءات القضية وكي يتم الفصل فيها سريعاً فلا يظل الابرياء من المتهمين خلف اسوار السجن فترة طويلة». لكن المحامين اصروا على موقفهم.

وقال المحامي ممدوح اسماعيل: «لا بد من احالة القضية على القضاء المدني وللمحامين حق الدفع ببطلان قرار رئيس الجمهورية، خصوصاً ان طعن بعض المحامين في احالة قضيتي «الجهاد» و«العائدون من افغانستان» على المحكمة العسكرية في الاسكندرية ما زال امام المحكمة الادارية العليا ولم يبت».

وجدد المحامون مطالبتهم بنقل المتهمين الى السجن الحربي «بعدما عانوا كثيراً من وجودهم في سجن طرة».

وكان المتهمون اعلنوا في الجلسة الثانية انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وان عمر عبدالرحمن هو «اميرهم»، لكن الأخير نفى ذلك اخيراً في حديث الى «الحياة».

وشهدت الجلسة الثالثة لغطاً اول من امس بعدما قرا احد المتهمين داخل المحكمة بياناً إتهم فيه الحكومة الفرنسية بـ «مساندة الحكومة المصرية ضد الشعب»، رداً على بيان للخارجية الفرنسية دان العنف في مصر، وأعلن ان باريس «تثق بالحكومة المصرية لاتخاذ الاجراءات التي يفرضها الوضع المقلق».

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

والغت وكالة «فرانس برس» تقريراً وزعته اول من امس عن تهديد ضمني
وجهه احد المتهمين من داخل المحكمة الى الحكومة الفرنسية خلال جلسة
السبت. لكنها افادت امس ان المتهم هاجم «تدخل فرنسا في الشؤون الداخلية
للدول الاسلامية، ما يذكرنا بالمواقف الصليبية، وستدفع الثمن غالياً».
واوضحت الوكالة في تقريرها الجديد ان زملاء المتهم احاطوا به لمنع
تصويره او التعرف اليه. ونسبت الى احد المحامين ان مهاجمة فرنسا «ليست
تهديداً بضرب مصالحها في مصر، واردنا ان نظهر ان فرنسا ودول الغرب
عموماً تتخذ موقفاً معادياً للاسلاميين وتقف الى جانب الحكومة المصرية».

كلمة اليوم

هذه الحملة المسعورة .. لحساب من ؟

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز .. ولاتزر وازرة وزر اخرى .. وتقول كل القوانين الجنائية في العالم المتحضر، ان كل انسان مسئول عن افعاله وحدها ولايسال عما يفعله سواه، ولو كان من اقرب الناس صلة، وهذا مبدأ قانوني ثابت وبديهي، اذ لو اخذ اى مخلوق بجريرة سواه لتحول العالم الى غابة ولسادت فوضى في كل مكان ..

والحادث الارهابي الكبير الذى وقع مؤخرا في نيويورك بمقر المجمع التجارى العالمي مازال قيد البحث والتحقيق، ولاتزال الاقوال تتضارب بشانه بين يوم واخر، والاشخاص الذين يجرى التحقيق المبدئي معهم ينسبون كل يوم الى جنسية مختلفة، فاحدهم مصرى يوما، فلسطيني يوما اخر، ثم اردني الخ .. هذا التضارب الذى يصدر عن اكبر جهاز للتحقيقات في العالم .. ورغم ذلك فقد بدات الحملة فورا ضد العرب، والاسلام وكل ماينتمي اليهما في صورة حملة ضارية، يبدو انها كانت في انتظار مثل هذا الحادث لبدء حملة صليبية جديدة يؤخذ فيها البرىء بذنب الجاني المجهول الذى لم يعرف بعد !

وحتى اذا ثبت ان الجاني او الجناة لهم صلة بالاسلام والمسلمين فليس معنى هذا ان تنقلب الدنيا راسا على عقب، وتطالب برؤوس كل مسلم على وجه الارض، ولو طبقنا هذا المبدا الهمجي على كل حادث يقع في اية بقعة، فسوف تظل كل يوم مظاهرات وتصرفات عدائية ضد امريكا ذاتها، وكثير من رعاياها تلوثت اياديهم بدماء المئات بل والالوف في اماكن مختلفة من العالم، ولاختلت العلاقات بين دول عديدة بسبب اثم ارتكبه شخص احمق او مجنون او ماجور في دولة اخرى !

وهكذا يبدو ان الحملة المحمومة التى نشهدها اليوم في انحاء الولايات المتحدة ضد المسلمين على بكرة ابيهم بسبب حادث ارهابي مهما بلغ من ضخامته او بشاعته، فهو مجرد عمل فردى او من تدبير فئة غير معروفة، ووقوعه لن يوقف مسيرة الحياة الطبيعية وانتظام الكون .. ولهذا فان اغلب الظن ان هناك فئات ما كانت تنتظر مثل هذا الحدث لكى تنفس عن مكنونات صدورها ضد الاسلام والمسلمين، الذين كم من جرائم الارهاب ترتكب باسمهم وهم منها براء !



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرات للمسلمين في أمريكا احتجاجا على الاتهامات للاسلام

جيرسي سيتي ا.ب . تظاهر امس الاول مئات من المسلمين الامريكيين خارج مسجد مدينة جيرسي سيتي احتجاجا على ماوصفوه بانه اتهامات كاذبة ضد الاسلام.

ودعا الى المظاهرة عدد من زعماء الجالية الاسلامية في نيوجيرسي ونيويورك، حيث تجمع المئات من المسلمين خلف المسجد الذى يلقى فيه الدكتور عمر عبدالرحمن خطبا في بعض الاحيان.

وقال الشيخ امين عواد امام مسجد بروكلين ان الاسلام ليس دين الارهاب وانما هو دين السلام، بينما ردد المتظاهرون هتافات تقول ان الاسلام هو العدالة، والاسلام هو السلام.

وقد اتهم احد المتحدثين في المظاهرة وسائل الاعلام الامريكية بانها تختلق تقارير عن الاسلام، وقال انه اعلام متحيز ويخدم مصالح فئة معينة من الامريكيين لم يحددها.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٣

دور ايراني في انفجار نيويورك؟

٧ أيام

■ نيويورك - راسل وارن هاوي

يعتقد فينسنت كانيسترارو، الرئيس السابق لوحدة مكافحة الارهاب في وكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي.آي.ايه.)، ان ايران «قد يكون لها دور ما لا نستطيع تحديده منذ الآن» في قضية الانفجار الكبير الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك وادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة اكثر من الف بجروح والى الحاق خسائر مادية مختلفة تتجاوز مليار (بليون) دولار.

وقال كانيسترارو، رداً على اسئلة «الوسط»، انه لا يتفق في الراي مع الذين يعتقدون ان منفذي هذه العملية الكبرى هم «شخصان او ٣ اشخاص حانقون على الولايات المتحدة وسياستها». واضاف «انها عملية محترفة. اذ ان التقارير الاولية صورت المتهم الرئيسي محمد سلامة على انه غبي لأنه عاد الى شركة تاجير السيارات ليطالب بالتامين الذي دفعه. ولكن اذا كان فعلاً جزءاً من المؤامرة فان هذا هو بالضبط ما سيفعله. وكان سيثير الشبهات لو انه لم يبلغ عن اختفاء الشاحنة، ولو لم يطالب بالتامين حتى لو كانت قيمته ٤٠٠ دولار. اذ ان الشاحنة استؤجرت باسمه. فالعملية كلها تحتاج الى تنظيم. وفي تخميني انه ربما كان للايرانيين ضلع في هذه العملية».

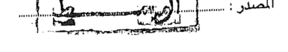
وسألناه:

- لكن ماذا يامل الايرانيون ان يحققوه من وراء عملية كهذه؟

اجاب: «انا اوافق ان من الصعب على المرء ان يرى ماذا يمكن ان يحققه الايرانيون من وراء عملية كهذه. لكن ربما تكشف الأيام المقبلة اموراً جديدة».

وتتفق وجهة نظر كانيسترارو مع معلومات نشرتها مجلة «نيوزويك» الاميركية في عددها الاخير وجاء فيها ان المخابرات الاميركية لديها ادلة على ان ايران ارسلت اموالاً الى الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الفعلي «للجماعة الاسلامية» في مصر والمقيم حالياً في الولايات المتحدة، والذي يحاول المحققون الاميركيون معرفة «حقيقة وحجم دوره» في عملية نيويورك. واوضحت «نيوزويك» ان هذه الاموال الايرانية ارسلت الى عمر عبدالرحمن عن طريق





زوجة له مقيمة في مصر.

وخلافاً لكانيسترارو يعتقد روبرت هنتر نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان انفجار نيويورك ربما كان من فعل شخصين او ثلاثة ارادوا الاعراب عن غضبهم على الولايات المتحدة، وليس لهم اية علاقة باية منظمة او بالاصولية. وقال هنتر لـ «الوسط»، «كل ديانة فيها اصوليون، ولكنهم بعيدون كل البعد عن الاديان. فهل تعني تصرفات ديفيد كوريش (زعيم الجماعة التي احتجزت الاطفال في حصار تكساس) مثلاً ان المسيحية منظمة ارهابية؟ ثم هل كانت تصرفات الحاخام مائير كاهانا تعني ان جميع اليهود ارهابيون؟ كما ان آراء الشيخ عمر عبدالرحمن هي آراؤه الشخصية وليست آراء الدين الاسلامي. بمعنى ان كل دين فيه متطرفوه». واضاف هنتر، الذي كان مستشار السيناتور ادوارد كينيدي للشؤون الخارجية، «انني لا ارى ما يدعو الى اي تغيير في سياسة البيت الابيض تجاه الشرق الاوسط، حتى ولو اتضح فيما بعد ان الانفجار كان من تدبير المتطرفين الاسلاميين. ولكن ما يقلقني هو انه سيحدث رد فعل في اذهان الجماهير تجاه اي شخص مسلم او غير ابيض اللون، سواء كان محمد سلامة مذنباً او كان اداة للآخرين. لكنني على اي حال لا اعتقد ان هذا سيؤثر في السياسة».

لكن كانيسترارو يختلف معه في الراي. اذ يقول مشيراً الى الحضور القوي للوبي الاسرائيلي في ادارة كلينتون، «من المؤكد انه سيكون هناك رد فعل على مستوى الادارة لأن فيها عدداً كبيراً ممن يريدون حدوث مثل رد الفعل هذا!». كما ان الاسرائيليين سيواصلون الالحاح على ذلك وسيضغطون على وسائل الاعلام الاميركية لاظهار الصلة بين الاصوليين والانفجار. وفي كل هذا ما سيشجع الهستيريا والهوس».

وسألنا كانسترارو عن رايه في دور «المرأة الغامضة» جوزيه هداس التي ورد اسمها في قضية محمد سلامة، وما اذا كانت عميلة للموساد (المخابرات الاسرائيلية)؟

اجاب، «اذا كانت هداس تعمل مع موساد فان علينا ان ننظر الى الانفجار من منظور حريق الرايخستاغ. اذ ان الهدف في هذه الحالة سيكون اضفاء المصداقية على التهمة التي توجهها اسرائيل للاميركيين بتمويل الاصوليين في الأراضي المحتلة». (في عام ١٩٣٢ احرق النازيون الرايخستاغ (مبنى البرلمان الألماني) ولكنهم اقنعوا الراي العام ان الشيوعيين هم الذين فعلوا ذلك وفي العام التالي استولى النازيون بزعامة هتلر على السلطة في المانيا).

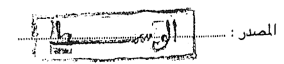
وتتفق مصادر مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف.بي.آي) مع كانيسترارو على ان طبيعة العملية تشير الى وجود مجموعة كبيرة وعلى درجة ممتازة من التنظيم في نيويورك ولديها امكانية الحصول على خرائط المبنى، مما يشير الى احتمال وجود اعضاء لها في بلدية نيويورك او دائرة مكافحة الحريق، او يعملون مع شركات البناء والانشاء وعلى مستوى رفيع يمكنهم من الحصول على كميات كبيرة من المتفجرات ويعرفون ايضاً كيف يستخدمونها بفعالية واين يضعون الشاحنة لكي تنسف الشبكة الكهربائية في المبنى، وما الى ذلك. اذ ان مجرد حجم المتفجرات يحتاج الى عدد كبير من الناس لتحميلها على الشاحنة ولا بد ان يكونوا من الخبراء في نوع الشاحنة المؤهلة لنقل المتفجرات وتفجيرها بعد ذلك.

على صعيد التحقيقات في قضية عملية نيويورك حدثت في الأيام الاخيرة التطورات البارزة الآتية:

١ - اعتقلت السلطات الاميركية عربياً ثالثاً، بعد محمد سلامة وابراهيم الجبروني، هو نضال عياد (٢٥ سنة) بتهمة «المشاركة والتحريض» في تفجير المبنى الكبير. وعياد يحمل شهادة هندسة كيمائية كما يحمل الجنسية الاميركية، وهو من اصل فلسطيني ومن مواليد الكويت وتربطه صداقة بمحمد سلامة تعود الى اكثر من عام. وقد تزوج عياد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

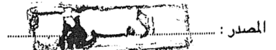
قبل ٤ اشهر من فتاة فلسطينية تبلغ ١٩ عاماً اسمها ريم وتقول عنه انه «بريء» وانه «لا يميل الى العنف وليس مسيساً». ويتهم المحققون الاميركيون عياد بانه رافق سلامة الى شركة «رايدر» لاستئجار السيارات لاستعادة كفالة الـ ٤٠٠ دولار التي دفعها لدى استئجاره الشاحنة التي استخدمت في تفجير المبنى. ولدى المحققين الاميركيين شكوك، لم يثبتوها بعد، بان عياد هو الذي «صنع» المتفجرة التي استخدمت في العملية ويبلغ وزنها ٤٥٠ كيلوغراماً.

٢ - ذكر المحققون الاميركيون ان سلامة وعياد لديهما حساب مشترك في فرع مصرف «ناشيونال وستمنستر» في مدينة جيرسي وانه تم تحويل ٨ آلاف دولار «على الأقل» من مصرف الماني في دوسلدورف الى هذا الحساب المشترك قبل أيام من الانفجار.

٣ - يحاور المحققون الاميركيون التاكد اذا كان هناك «تنظيم ارهابي شرق اوسطي مدعوم من دولة بارزة كايران» وراء عملية نيويورك.

٤ - تبين للمحققين ان محمد سلامة المتهم الاول في هذه القضية لديه علاقات مع شابين عراقيين، احدهما يدعى رشيد، وتبحث عنهما السلطات الاميركية. كما يبحث المحققون عن ثلاثة متهمين آخرين في عملية نيويورك ■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢-٢ مارس ١٩٩٢

□ الامام الأكبر ومحجوب فى الملتقى الفكرى الاسلامى بحلوان:

شعب مصر واحد والاسلام يحرم الاعتداء على الأرواح وأرزاق الناس

اعلن فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ان الاسلام دين الاخاء والمحبة وانه لم يظهر العداء لأى انسان على مر العصور وان شعب مصر واحد لافرق بين مسلم ومسيحى وقال: إننا كلنا مصريين يجب ان ندافع عن وطننا الأم ونقف يدا واحدة لدفع مسيرة العمل وزيادة الانتاج.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها شيخ الأزهر امس فى الملتقى الفكرى الاسلامى الذى نظمته وزارة الأوقاف بحلوان واكد شيخ الأزهر ان احترام العالم وتقديره لمصر وازهرها الشريف نابع من استقرار وسلامة بناء مصر الداخلى وسياستها المتوازنة ووعى شعبها ومن الدور الهام الذى تلعبه مصر فى نشر تعاليم الدين الاسلامى السمح، وقال: ان الاسلام حرم الاعتداء على الارواح ومصادر أرزاق الناس. واكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان امن واستقرار مصر واجب مقدس ومسئولية كل مواطن، وان على افراد الشعب أن يقفوا جنبا إلى جنب مع الحكومة لمواجهة الفئة الضالة القليلة التى تريد هدم أمن واستقرار البلاد، وقال: ان سلامة الجبهة الداخلية وتطهيرها من المخربين والحاقدين ليست مسئولية الحكومة وحدها إنما هى مسئولية كل ابناء مصر مهما اختلفت اتجاهاتها السياسية. وشجب عمر عبد الآخر محافظ القاهرة كل اعمال الارهاب والتطرف مؤكدا ان شباب وشعب مصر بخير، رغم مايحدث من فئة قليلة ضالة تحاول النيل من اقتصاد مصر



حوار الأسبوع

ردآ على عادل حسين وفهمى هويدى

الارهاب بأمر السماء ؟



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٣

المعبرون عما يسمى بالتيار السياسى الدينى يواصلون حملتهم فى تبرير اعمال الإرهاب التى تعددت فى الأسابيع الأخيرة ... بل هم خطوا خطوات واسعة اخيراً على طريق لا التبرير فقط بل التنظير ايضاً .. ليطمئن كل إرهابى انه إنما يعمل بامر إلهى حقاً .. بل إنه وهو يرهب المصريين والاجانب إنما يصدع بذلك الامر الإلهى لا اكثر ولا اقل ..

إن زميلنا الأستاذ عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب خرج علينا يوم ١٦ مارس الماضى بمقال خطير غاية الخطورة .. او بالأحرى جاءت فيه نظرية متكاملة عن ان الإرهاب ضدنا حق علينا نحن المصريين ، واننرك عباراته تتحدث حتى لا يظن احد اننا نتجنى عليه ..

يقول زميلنا احد كبار ممثلى التيار الدينى السياسى فى مصر بالحرف الواحد « إننا لا نرتاح إلى استخدام مصطلحات الإرهاب والإرهابيين فى وصف ما يجرى .. والإعلام الرسمى يخطىء إذا تصور انه يحسن صنعا وانه يمشى على الموضة حين يستخدم المصطلحات التى ترد فى الإعلام الغربى ، فكلمات الإرهاب والترهيب لا تحمل فى ضمائر شبابنا وامتنا معنى محرماً او مرفوضاً فى كل الاحوال .

فقد نص القرآن على ضرورة التصدى بالقوة لاعداء الله ، واستخدم فى هذه الدعوة ـ كما نعلم ـ كلمة الإرهاب ﴿ واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ .

وخلص من ذلك بتوجيه النصح للإعلام بانه لا يجب أن تطلق ببساطة كلمة الإرهاب او الإرهابيين وتتصورون انكم اصبتم الخصوم بهذا الوصف فى مقتل ودمرتم سمعتهم .

وهذا إعلان صريح من حزب العمل انه لا يعتبر اولئك المجرمين إرهابيين .. او ان جرائمهم اعمال إرهابية .. إنما هم ينفذون مشيئة الله بإرهاب عدو الله وعدوهم .

والإرهابيون يعلنون كل يوم ان النظام الحالى بل المجتمع كله عدو لهم .. وعدو لله لانه مجتمع كافر يستحق الاستباحة ومن بينها التدمير .. وهذه فكرة قديمة منذ ظهرت اول اعمال إرهابية تحت شعارات دينية .

وليست هناك جراة فى تسليح الإرهابيين بمثل هذه الغذلكة النظرية اكثر من تلك التى تقدمها جريدة الشعب لهذه العصابات الإجرامية التى تعتدى على المواطنين البسطاء ومرافق الدولة والاجانب ، وتسعى لخطف لقمة العيش من افواه الملايين !!

وخطت جريدة الشعب خطوة



عبد الستار الطويلة

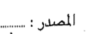
اخرى لإلغاء صفة الإرهاب عن تلك الأعمال التى تثير الشعب يومياً .. فوصفتها بانها « حرب عصابات » وهو تعبير محبب إلى نفوس المناضلين .. بل صورتها على انها حرب اهلية .. والحرب الاهلية تعنى ان الأمة منشقة على بعضها البعض يحمل قطاع كبير منها السلاح ضد القطاع او القطاعات الاخرى .. والحروب الأهلية لها عادة مشروعية إذ تعنى ان الاساليب الديمقراطية قد فشلت فى حل مشاكل طبقات وفئات اجتماعية فقسمت المجتمع إلى نصفين ..

ونحن لسنا بصدد هذه الحالة فى مصر .. فليست هناك حرب اهلية فيها .. والواقع نحن لا ندرى كيف يمكن ان تقول جريدة الشعب او حزب العمل انه يعارض الإرهاب ، وفى نفس الوقت تصدر مثل تلك التبريرات والتنظيرات الخطيرة .. التى لا يمتد اثرها فقط إلى تشجيع الإرهاب .. بل ايضاً إلى إعطاء المبررات لخصوم الديمقراطية فى مصر لمواصلة ضغوطهم لتضييق المساحة الموجودة بينها ـ وقد سبق ان لفت نظر الزميل الأستاذ عادل حسين إلى هذا عدة مرات فى مقالات متعددة ..

ولولا التصرفات الرعناء لبعض رموز التيار الدينى فى النقابات المهنية ، كما حدث فى نقابة المحامين وموقفها من اتحاد المحامين العرب .. لما صدر قانون النقابات المهنية .. ولولا الأعمال الإرهابية الفاجرة التى حدثت لما صدرت تعديلات قوانين الإرهاب ..

ولولا الإرهاب اصلاً لما اصرت الحكومة على استمرار قانون



المصدر : 
روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

الطوارىء حتى اليوم .. إن من يسمون انفسهم التيار الإسلامى المعتدل .. عليهم ان يلتزموا بقدر واضح من الجدية فى موقفهم من الإرهاب والإرهابيين ..

إن الموقف اصبح حرجاً للغاية .. اى سافراً ومكشوفاً .. إن الشعب المصرى يواجه إصراراً على استمرار الإرهاب .. وإصراراً على استمرار مساندته من دول وجهات مختلفة .

ولابد ان يكون الكلام والعمل واضحاً ومحدداً ضد الإرهاب ..

ونحن لم نطلب من حزب العمل او المفكرين الإسلاميين المعتدلين ان يحملوا البنادق ويحاصروا اوكار الإرهابيين . ليقبضوا عليهم او يطلقوا عليهم الرصاص إذا ما بدأوا هم فى إطلاقه ..

إننا طالبناهم بان ينزلوا إلى الساحة .. إلى الجماهير .. عن طريق الصحف .. والمؤتمرات والاجتماعات ويكشفوا للشعب جريمة الإرهاب والإرهابيين .. وأن يتوجهوا بشعاراتهم وتفسيراتهم الدينية المعادية للإرهاب لهؤلاء الشبان الذين تحركهم وتضللهم جماعات التكفير والبغى ..

ولكن ما يحدث حتى الآن من جانب الكثيرين هو مساندة للإرهاب بشكل مباشر او بشكل غير مباشر ..

والشكل المباشر اوضحناه فيما كتبته الشعب ..

وغير المباشر نراه فى نموذج واضح محدد لكاتب إسلامى مرموق ومشهور بالاعتدال .. هو الزميل الأستاذ فهمى هويدى ..

ولقد سبق للأستاذ هويدى ان كتب صراحة انه فى الدولة الإسلامية المعتدلة التى يريدها لن يسمح قط لاى احزاب تعارض مثل تلك الدولة ونظامها .. وقال إن ذلك المنع واجب دينى اساسى ..

ولما شرحنا له ان هذا مضاد تماماً لبديهيات العمل الديمقراطى ، فالدنيا (الديمقراطية طبعاً) تسمح باحزاب تدعو لقلب نظام الحكم وتغييره ، ولكن بالطرق السلمية .. وطالبناه بالعدول عن هذا الفكر الذى هو فى جوهره تبرير لتصفية معارضى تطبيق الشريعة الإسلامية .. ولم يرد ولاذ بالصمت ..

هذا الأسبوع دافع الأستاذ فهمى هويدى عن الإرهاب والإرهابيين بطريقة غير مباشرة ..

إذ دخل بنا فى النغمة التقليدية عن التشكيك فيمن يرتكب اعمال الإرهاب فى مصر .. ولجأ إلى شماعة إسرائيل .. قائلاً فى جريدة الأهرام فى ١٦ مارس الماضى إن اعمال الإرهاب ليست قاصرة على التنظيمات الداخلية (يقصد الجماعات الإسلامية) إنما إسرائيل ايضا ..

ومثل هذا الكلام يعنى ببساطة ان ما نشهده من جرائم إرهابية قد يتعدد مرتكبوه وليس ضروريا ان يكون ذلك بفعل التيار المتطرف الإسلامى .. وإنما اطراف اخرى ويستغل اصحاب ذلك الراى الكراهية الطبيعية بيننا وبين إسرائيل كدولة معتدية على ارضنا وشعوبنا ليحرفوا الأنظار عن المجرم الحقيقى .. وتثار البلبلة لدى الجماهير .. ولا توجه سخطها إلى الجماعات المتطرفة الفاعل الأصلى والدائم والوحيد حتى الآن ..

والأستاذ فهمى هويدى يقول لنا إن الذى يصور الأصولية انها وحش كاسر يرفرف بجناحيه على المنطقة .. إنما هى إسرائيل ..

وهذا طبعاً تهوين من خطورة تلك الأصولية التى قذفتها بنا الشياطين لتدمر اقتصادنا وتقتل الناس وتروعهم يومياً ..

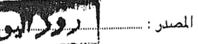
فالحقيقة انها وحش كاسر فعلاً فهى ترفرف فوق الجزائر وتونس ومصر ، والخسائر الناجمة منها كثيرة .. وبالأمس قتل وزيران فقط فى الجزائر .. اما فى مصر فالكادحون ضحاياها .. بل والكتاب والمثقفون .. مكرم محمد احمد والشهيد فرج فودة .. والأستاذ فهمى هويدى يعلم انه وجدت قوائم فى اوكار الإرهابيين بعدد من الكتاب والفنانين تخطط لاغتيالهم ..

وهو ايضا يكتب كلاما غريبا مثل « إننا فى مواجهة الإرهاب نتعامل مع اشباح تحمل اسماء مبهمة لا نعرف من هم ولا من اين جاءوا ؟ ولا كيف يفكرون ؟ » ..

فهل هذا صحيح ؟ هل نحن نتعامل مع اشباح ؟ ..

إننا نتعامل مع منظمات معروفة ونعرف كيف يفكرون فالكتب والبيانات والمقالات بل والصحف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

التى تعبر عنهم تدافع عنهم موجودة ونقرؤها .. وهم لا يخفون اعمالهم الإجرامية .. الم يقف واحد منهم فى المحكمة العسكرية ومهندس اى ليس اميا .. يتباهى بان جماعته قتلت كذا وكذا ولم يخجل ان يتباهى بانهم قتلوا مثقفاً وهو فرج فودة ليس له من سلاح سوى قلمه ؟! ..

هل هذا إنصاف وموضوعية فى عرض الحقيقة ام تبرير ودفاع تضييع للحقيقة فى ضباب من تساؤلات التى لا محل لها ..

على اى حال لننتقل إلى نقطة اخرى : ماذا يريد اصحاب نظريات التبرير للتيار الإرهابى المتطرف فى مصر ؟!

إن الأستاذ فهمى هويدى .. يتقدم بطلب متواضع ومعقول حقا .. فهو يطالب بإضفاء الشرعية على ما يسمى بالتيار الإسلامى المعتدل .. باعتبار ان ذلك الحل السياسى الامثل ..

ونبدا فى القول إن هناك تيارا سياسيا إسلامياً مسموح به وله حزب هو حزب العمل .. ورغم ان هناك انشقاقاً عنه ، يطالب الحكومة باحقيته هو فى تمثيل حزب العمل باعتبار ان ذلك الحزب قد خالف الدستور بتحوله إلى حزب دينى فإن الحكومة لم تستجب لذلك حتى الآن .. واقول حتى الآن لانى ارى نذر السوء تتجمع كلما ادار حزب العمل ظهره للإرهاب وشجعه وبرر له كما هو حاصل اليوم ..

لكن ياسيدى الأستاذ فهمى هويدى ارجوك ان تتامل خبرتنا السياسية وخبرة الذين عملوا بالسياسة فى كل انحاء العالم ..

إن عملية التنازلات السياسية من جانب السلطة بالذات تاتى بالتدريج وثمرة مواقف ونضال سياسى مستمر .. فالتيار الإسلامى المعتدل الذى نقصده هو جماعة الإخوان المسلمين .. لو انها خطت خطوات عملية فى طريق مساندة الحكومة فى نضالها ضد الإرهاب .. لنمت الثقة ..

ولأمكن لاصحاب الدعوة بالسماح لها بالعمل السياسى الشرعى ان يجدوا تجاوباً مع دعوتهم .. لكن الحاصل على المسرح .. هو عكس ذلك تماماً .. ولذا تتعقد الامور وتتوتر العلاقات .. وطالما ظل الإخوان يصدرون بيانات شكلية بل بعضها يساوى بين إرهاب المتطرفين وما يسمونه بإرهاب الحكومة .. فإنه لا امل فى تحقيق ما تنادى به وينادى به غيرك .. بل بالعكس إن الأمور تسير عكس ذلك ودليلنا هو قانون النقابات المهنية ..

وإذا كنت تعمد إلى تقديم خبرات عالمية لتاييد وجهة نظرك .. فنحن نقدم لك تجربة منظمة الألوية الحمراء الإرهابية فى إيطاليا .. وهى منظمة تحمل شعارات ماركسية لينينية .. مثل الحزب الشيوعى الإيطالى .. لقد كان ذلك الحزب فى طليعة من حاربوا تلك المنظمة ونظم الإضرابات العمالية بالملايين ضدها .. لانه اصلا له موقف ضد الإرهاب .. ولم يشفع لتلك المنظمة عنده انها تحمل شعارات شيوعية !

اما زميلنا الأستاذ عادل حسين فيعرض علينا وعلى الحكومة شرطا خطيرا كى يتوقف الإرهاب فيقول بالحرف الواحد .. ونحن من جانبنا نؤكد انه ما لم يسلم الجميع بضرورة الالتزام بشريعة الإسلام فإن العوامل المولدة للتوتر والعنف ستظل فاعلة ، بل سيحظى العنف الذى يتخذ اشكال الجهاد لتطبيق شرع الله بتاييد الكثيرين ..

وهذا طبعا شرط مرفوض تماما لا تقبل اى حكومة فرضه إذ يعنى الاستسلام لمطالب المعارضين لانهم يوجهون المسدس والخنجر إلى صدور الشعب ..

الساحة مفتوحة لكل الآراء .. والشعب هو الذى يحكم فى النهاية ويقرر اختيار من .. وفى ظل ظروف ديمقراطية حقيقية لن يسمح الشعب المصرى قط ان يعود إلى عهود العصور الوسطى والردة الحضارية الكاملة تحت شعارات مزيفة .. !! ■



بعد منع زوجته من السفر

مصر تعيد محاكمة عبد الرحمن و46 من أتباعه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي منعت فيه السلطات المصرية زوجة عمر عبد الرحمن من السفر «لأسباب امنية» حددت محكمة امن الدولة العليا طوارئ في الفيوم، السادس من ابريل (نيسان) المقبل موعداً لاعادة محاكمة عبد الرحمن و46 متهماً آخر في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت قبل 4 سنوات وتحديداً في العام 1989.

وكان عمر عبد الرحمن قد دعا الى تنظيم مظاهرة عقب صلاة الجمعة يناهض فيها الحكم وحمل المتظاهرون الاسلحة النارية والذخائر واستخدموا العنف ضد رجال الشرطة مما ادى الى اصابة العقيد محمد سيف الاسلام مأمور قسم شرطة الفيوم آنذاك والجندي شعبان عبد الله.

وكان الحاكم العسكري قد رفض التصديق على حكم البراءة في هذه القضية التي نظرتها محكمة امن الدولة العليا طوارئ بارض المعارض في مدينة نصر عام 1990، وطلبت المحكمة من مديرية امن الفيوم الاستعلام عن عناوين 9 من ضباط الشرطة شهود الاحداث لاعادة سماع شهاداتهم.

وعلى صعيد آخر قال مسؤول في وزارة الداخلية المصرية أمس ان مصر لا تملك سجلاً لمحمود ابو حليمة المصري المولد الذي جاء ذكره في نيويورك كمشتبه فيه في حادث تفجير المركز التجاري العالمي.

وقال اللواء جلال الشامي ان الوزارة لا تملك سجلا لشخص بهذا الاسم، في اشارة الى ان الرجل ربما يستخدم جواز سفر مزوراً.

وكان متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي قد ذكر امس الأول ان ابو حليمة، وهو سائق سيارة اجرة سابق في نيويورك، من بين المشتبه فيهم الرئيسيين في تحقيقات المكتب في الحادث الذي وقع يوم 26 فبراير (شباط).

وقال مصدر في المكتب ان ابو حليمة غادر الولايات المتحدة في ما يبدو مع زوجته الألمانية واربعة اطفال بعد يومين من اعتقال محمد سلامة احد المشتبه فيهم في الرابع من مارس (آذار).

وقيل ان ابو حليمة وباقي المشتبه فيهم من اتباع عمر عبد الرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر والمقيم حاليا في جيرسي سيتي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٢

اعادة محاكمة عمر عبدالرحمن فى قضية الفيوم ٦ ابريل

الفيوم . محمد الفل :

حددت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم جلسة ٦ أبريل القادم لاعادة محاكمة د. عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد والموجود حاليا بالولايات المتحدة مع ٤٦ متهما اخر فى قضية مسجد الشهداء التى وقعت احداثها اول رمضان عام ١٩٨٩

وكان الحاكم العسكرى قد رفض التصديق على حكم البراءة فى نفس القضية التى نظرتها محكمة امن الدولة العليا طوارىء وعقدت جلساتها بارض المعارض بمدينة نصر

وطلبت المحكمة من مديرية امن الفيوم الاستعلام عن عناوين ٩ ضباط شرطة كشهود فى القضية

وكان د. عمر عبدالرحمن قد دعا الى تنظيم مظاهرة عقب صلاة الجمعة ضد نظام الحكم حيث حمل المتظاهرون الاسلحة النارية ضد رجال الشرطة مما ادى الى اصابة العقيد محمد سيف الاسلام مأمور مركز شرطة الفيوم واحد الجنود .

من جهة اخرى حددت المحكمة برئاسة المستشار احمد عزت العشماوى جلسة ٣ أبريل لنظر قضية اغتيال المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة بالفيوم

٠٠٠٢٩٦٣



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

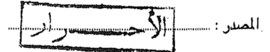
خلط الأوراق

لاشك فى ان أحداث العنف والأعمال الارهابية الاجرامية التى يشهدها المجتمع المصرى اخذة فى الازدياد. وهى لم تعد مقصورة على أماكن متناثرة فى صعيد مصر أو أحياء معينة فى بعض المدن بل أنها اقتحمت قلب العاصمة وأهم ميادينها وشوارعها. كما اصبحت تغطى مناطق مختلفة فى أنحاء الجمهورية. ولا أحد يستطيع أن يلوم أجهزة الأمن إن هى استنفرت كل وحداتها للقضاء على هذا الشر الذى يهدد الناس الآمنين بل ويهدد اقتصاد مصر ويعرضها للانهيار الداخلى. ولكن يبدو أن الأساليب المتبعة فى محاولة ردع العناصر الارهابية أصبح يشوبها شىء من التوتر والعصبية وسرعة الحكم على الأمور مما يؤدى الى خلط الأوراق. وبدلا من السيطرة على الموقف نجد أن ردود الفعل تكون خطيرة ومؤثرة.

وأصبح الأمر يشبه ورم السرطان الذى قد يصيبه مشرط الطبيب بطريق الخطأ فبدلا من اقتلاعه وتخليص المريض منه نجده يستشرى فى الجسم بصورة حادة تؤدى الى وفاة المريض. فبعد كل حادث من أحداث العنف يسارع البعض باتهام الجماعات الاسلامية بانها وراء ماحدث وتسارع قوات الأمن لمواجهة الملتحين وذوى الجلاليب البيضاء وتكون النتيجة إزدياد سوء الفهم وتصاعد التحرش بين الطرفين. وما حدث فى قليوب من تضخيم لواقعة صغيرة وتصويرها على أنها محاولة لاثارة فتنة طائفية وتسرع الجهات المسئولة فى اصدار أحكام قاسية كل ذلك أدى الى تفاقم الأمور الى أن وصلت الى الحد المؤسف الذى أحال المدينة الى ميدان قتال. ومرة أخرى نحن لانلوم المسئولين على محاولتهم التصدى لأخطار الارهاب والارهابيين ولكن يجب أن توضع الأمور فى موضعها السليم وأن يكون هناك فهم أعمق لما يدور على الساحة فالأساليب التى أصبحت تتم بها عمليات الارهاب تفصح عن أن هناك من هم اخطر وأشد شراسة من مجرد صبية جهلاء او متشددين باسم الدين، وأن الهدف اعمق من مجرد محاولة من جماعة لفرض سيطرتها ونشر مبادئها وافكارها وأن الهدف الحقيقى هو ضرب مصر واضعاف مصر والقضاء على مصر. ومن جهة اخرى فان مايعمق الشعور بان مايحدث لبلدنا هو مؤامرة على مستوى عال من التدبير والاحكام هو مانسمعه من محاولة الصاق حتى الجرائم التى تقع خارج مصر - مثل تفجير المركز المالى فى نيويورك - بمصريين او عرب مسلمين. فمن هو صاحب المصلحة فى ذلك؟

عبد الفتاح نصير



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

حكـايـة

بقلم: وحيد غـازى

تمويل الإرهاب !

التنظيم الإرهابى الذى قبض عليه فى الإسكندرية عقب وصوله إلى الحدود المصرية منذ أيام .. ضبطت معه أجهزة الأمن ٤ ملايين جنيه !! واعترف أعضاؤه بأن كلا منهم يحصل على ٥٠ ألف جنيه مكافأة عن كل عملية إرهابية يشترك فيها وتنجح !!.

وكان محمد سلامة المتهم بتفجير المركز التجارى فى نيويورك منذ أسابيع قد عرض على القاضى الأمريكى أن يدفع كفالة عشرة ملايين دولار مقابل الإفراج عنه !!.

أرقام فلكية للمبالغ التى يستخدمها وينفقها الإرهابيون لا يمكن أن تكون حصيلة ثراء شخصى مهما بلغ .. ثم من هو هذا الإرهابى الثرى الذى ينفق أربعة ملايين جنيه على عمليات ضرب السياحة فى مصر وعشرة ملايين دولار للإفراج عن إرهابى فى أمريكا ؟!

.. فإذا علمنا أن إرهابى إمبابة يعمل " طبالاً " وإرهابى الإسكندرية الذى قتل ضابط الشرطة على خاطر يعمل " عطاراً متجولاً " .. ومحمد سلامة إرهابى الولايات المتحدة الإمريكية الذى عرض عشرة ملايين دولار يعمل " صبى بقال " لأدركنا أن هؤلاء الإرهابيين ليسوا أكثر من



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

مجرد مأجورين يعملون لدى من يدفع .. ومستحيل أن يكون هذا " المحسن " الذى ينفق على الإرهاب فرداً أو مجموعة أفراد وإنما هى دول محددة يعرفها العالم بالاسم فى مقدمتها ايـرا ن التى تتوهم أنها مكلفة بتصدير الثورة الإيرانية للعالم كله !!

وقد استطاعت هذه الدول أن تصدر الارهاب إلى مصر والولايات المتحدة الأمريكية والجزائر والهند .. والبقية تاتى ..

ولا حل إلا أن تتكاتف دول العالم لمحاربة الإرهاب بإغلاق ينبوع الإنفاق عليه .. مطلوب فوراً تنظيم عالمى يتخذ موقفاً جاداً من هذه الدول المصدرة للإرهاب .

وقد كانت أمريكا حتى وقت قريب تشجع الأصوليين المتطرفين لضرب الشيوعية .. ولكن الشيوعية سقطت عن غير طريق الأصوليين .. ثم جاء حادث تفجير المركز التجارى فى نيويورك ليوقظ أمريكا من غفوتها .. فالشيخ عمر عبد الرحمن الذى احتضنته أمريكا متهم الآن بالمساهمة فى تفجير المركز التجارى الأمريكى !!.. سبحان الله .. إنه نفس ما فعله السادات .. احتضن الأصوليين ليضرب الشيوعيين فقتله الأصوليون !!.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

قال الراوى



الدواء المغشوش

× فى جريدة " اخبار اليوم " بتاريخ ٩٣/٣/٦ ، كتب احد العلماء الرسميين مقالا بعنوان " الارهاب " وحكم الاسلام فيه " قال فيه ، فلقد حرم الاسلام العدوان على النفس بغير حق فقال الله تعالى " ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق " وهذا الحق وضحه رسول الله (ص) حين قال : لايحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث : النفس بالنفس والثيب الزانى والتارك لدينه المفارق للجماعة ٠

× وفضيلة الكاتب أراد ان يهاجم الارهاب فوضع بين سطوره مايؤكد الدعوة للارهاب واستشهد بحديث " لايحل دم امرىء الا بثلاث " وهو من الاحاديث التى نسبها العصر العباسى للرسول عليه السلام ، والرسول منه برىء ، ودعاة الارهاب يعتمدون على ذلك الحديث فى قتل النفس البريئة ، اذ انهم يحكمون بكفر المجتمع ثم يقيمون حد الردة المزعوم على من يشاءون ٠٠ ويعتقدون ان ذلك هو الاسلام ، ومادام بقيت تلك الاحاديث بدون مناقشة فسيظل الارهاب الدينى متفشيا ٠٠

× كان ينبغى لفضيلة الكاتب اذا أراد ان يهاجم الارهاب فعلا ان يحتكم للقران وحده فيقول مثلا " لقد حرم الله تعالى قتل النفس بغير حق ، فقال تعالى فى سورتى الانعام والاسراء " ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق " فا لاستثناء الوحيد لقتل النفس هو " الحق " الذى جاء به القران ، والحق اليقينى جاء فى القران فحسب والله تعالى يقول " وبالحق انزلناه وبالحق نزل : الاسراء ١٠٥٠

واذا تتبعنا " الحق " القرانى الذى على اساسه يباح قتل النفس وجدناه فى قوله تعالى " وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس : المائدة ٤٥ ، اى لايباح قتل النفس الا اذا قتلت هى نفسا ٠ ولى هناك مبرر اخر لقتل نفس لم ترتكب جريمة قتل ، والا كان ذلك افسادا فى الأرض ٠

× ان القران يعتبر الافتاء بقتل نفس لم تقتل نفسا - يعتبره فسادا وجريمة تساوى قتل الناس جميعا ، ويجعل استنكار تلك الفتوى انقاذا واحياء للناس جميعا ، والقران الكريم بعد ان ذكر قصة ابن أدم الذى طوعت له نفسه قتل اخيه قال " من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض ، فكانما قتل الناس جميعا ٠ ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا : المائدة ٣٢ ٠ والاعجاز التاريخى فى الآية الكريمة السابقة يتجلى فى عصرنا ، عصر الارهاب ، حيث صيغت فتاوى تبيح قتل النفس خارج القصاص ، ونسبوا تلك الفتاوى للرسول عليه السلام وهو منها برىء ، وعلى اساس تلك الفتاوى يباح قتل الناس جميعا بعد اتهامهم بالكفر.

× لقد اتفق علماء الأصول على ان الأغلبية العظمى من الأحاديث هى احاديث أحاد تفيد الظن ولا تفيد اليقين ، وفى قضية خطيرة ،

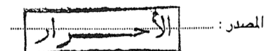


مثل قتل النفس يؤكد القرآن على ان المبرر الوحيد او الاستثناء هو الحق " ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق " فالله تعالى هو الذى حرم قتل النفس ، والله تعالى هوالذى استثنى فقال " الا بالحق " ولم يقل بالظن . والحق فى كتاب الله تعالى وحده ، والظن فيما عداه ، ولكن الشهادة ان اكثر البشر تتبع الظن وتهجر القرآن يقول تعالى " وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله ، ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون : الانعام ١١٦ . وذلك الظن الذى يتبعونه لايغنى امام حق القران شيئا يقول تعالى " وما يتبع أكثرهم الا ظنا ، إن الظن لايغنى من الحق شيئا : يونس ٣٦ .

× لقد اخترع الحكم الدينى فى العصر العباسى حد الردة وحد الرجم ليعاقب خصومه السياسيين بعد ان يتهمهم بالزندقة ، وصاغ تلك العقوبات فى احاديث منسوبة للنبى عليه السلام ، ولم يكن ذلك معروفا فى عهد النبى عليه السلام ، ولكن على اساس تلك الفتاوى ينشر التيار الدينى المتطرف الارهاب ويسعى لتدمير المجتمع .. ونحن نشهد ان الرسول عليه السلام لايمكن ان يخالف القران ولايمكن ان ينطق عن الهوى .. فقد كان رحمة للعالمين " وما ارسلناك الا رحمة للعالمين .. الانبياء ١٠٧ ولم يرسله ربه تعالى لاهلاك العالمين ، فاذا كانت اغلبية البشر ضالة مضلة " وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله " فهل يعنى ذلك سفك دمائهم ؟ أم يعنى دعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة وارجاء الأمر الى الله تعالى يوم القيامة كما قال القرآن " وقل للذين لايؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ، وانتظروا انا منتظرون : هود ١٢١ × وواجبنا نحن العلماء أن نفحص كتب التراث لنفضح الأسس التراثية التى يقوم عليها الارهاب لننصف الاسلام من تهمة الارهاب ، ولننقذ منه المصريين ..

× هذا ماكان ينبغى على فضيلته ان يقول .. واكون واهما اذا توقعت منه ان يقول ذلك ، فقد تعرضت للاضطهاد بسبب دعوتي الى مناقشة كتب التراث ، وقد تنبأت فى كتاب " السيد البدوى " سنة ١٩٨٢ باستفحال الصدام بين الشباب والسلطة مادام بقيت مقولات التراث كما هى تحظى بتقديس الشيوخ ..واكبر دليل على صحة ما اقول ليس تفشى الارهاب فحسب ، ولكن لان بعض الأشياخ اذا حاول الرد على الارهاب استشهد بالاحاديث التى تدعو للارهاب ، اى يلقى بالديناميت في حريق الارهاب ليفجر الوطن بما فيه ..



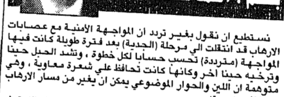
المصدر :  الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣



حوار

بقلم : احمد طلعت



نستطيع ان نقول بغير تردد ان المواجهة الامنية مع عصابات الارهاب قد انتقلت الي مرحلة (الجدية) بعد فترة طويلة كانت فيها المواجهة (مترددة) تحسب حسابا لكل خطوة ، وتشد الحبل حينا وترخيه حينا اخر وكانها كانت تحافظ علي شعرة معاوية ، وهي متوهمة ان اللين والحوار الموضوعي يمكن ان يغير من مسار الارهاب اويخفف من حدته .

فلما انتقل الارهاب الي مرحلة (الفعل) بضرب السياحة والاعتداء علي السياح الاجانب ، فهمت اجهزة الأمن ان (المخطط) لم يعد يجدي معه الحوار اوالمهادنة ..

وفهم نظام الحكم بكل وضوح ان العملية ليست عملية مطالب (اسلامية) انما هي في حقيقتها مؤامرة مخططة ومدبرة لقلب نظام الحكم والاستيلاء علي السلطة بالقوة .

ولقد لفتنا النظر مراراً الي ان غياب الديموقراطية هو المناخ الخصب لظهور التطرف وانتشاره كنتيجة لليأس من التغيير الديموقراطي والشرعي ، وبالرغم من ان كل القوي الديمقراطية قد حذرت من هذه النتيجة التي وصلنا اليها ، الاان نظام الحكم قد سد اذانه عن هذه النصيحة المخلصة ، وتصور خطا انها مجرد محاولة من القوي الديمقراطية للوصول الي الحكم ، اوعلي الاقل المشاركة فيه وليس الان وقت الحساب فقد انتقلنا الي مرحلة جديدة يجب ان تقف فيها كل القوي الديمقراطية في خندق واحد امام محاولات ضرب الديمراطية والعودة بالبلاد الي نظام شمولي مهما كانت الاسماء والمسميات .

وفي هذه المرحلة - بالذات -فانه من واجب الحكومة ان تجري حوارا متصلا مع احزاب المعارضة وان تكف عن سياسة (التعالي) والانفراد بالراي .. والانفراد باتخاذ القرار .. فان الموقف يمس الامن القومي ، والشرعية الدستورية ، والتعددية الحزبية ، وكلها لاتقتصر علي الحزب الحاكم وحده ، وانما هي تتصل مباشرة بالاحزاب القائمة جميعها في اطار من الشرعية والتعددية الحزبية .. هكذا يفعلون في الدول الديموقراطية ..

ونحن نعلم ان من بين احزاب المعارضة من يتعاطف مع حركة التطرف الاسلامي ويشجعها - سرا اوعلانية - لكن ذلك لاينبغي ان يكون حائلا بين الحكومة وبين اجراء الحوار مع الاحزاب القائمة جميعها ، فيتحدد موقف اغلبية الاحزاب ، ويسقط القناع عن الاقلية التي تناصر الارهاب وتؤازره .

فلا يكفي ان يدعي الحزب الحاكم انه يمثل الاغلبية لكي ينفرد بالقرار في وقت تشتد فيه الخطورة ويتعاظم الخطر ، وانما يجب ايضا ان تنضم اليه بقية القوي السياسية التي تؤمن بالديموقراطية ، وتعلن عن موقفها صراحة ، فيقوي ذلك من موقف الحزب الحاكم ويضيف الي (اغلبيته) قوي جديدة ، وان كانت الآن في موقف المعارضة للحزب الحاكم في بعض ممارساته ، الا انها معه ومن ورائه في موقفه من الفوضي التي تريد اقلية ان تفرضها علي اغلبية الشعب المؤمن والمسالم . وسوف يكون الحوار بين الحزب الحاكم وبقية الاحزاب بداية حقيقية للمشاركة الايجابية في موقف يتطلب مشاركة الجميع لمواجهة خطر لن يصيب الحزب الحاكم وحده ، لكنه سوف يصيب الممارسة السياسية باكملها لو قدر له ان ينجح في مخططاته ، وان يفرض ارادته (ورؤيته) علي الجميع .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

كما ان الحوار بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة حول قضية وطنية هامة مثل قضية مواجهة الارهاب هو بداية طبيعية لخروج الاغلبية الصامته عن سلبيتها ومشاركتها الفعلية في الجهد المشترك لمواجهة الازمة بعد ان تعرف ان حريتها هي المستهدفه ، وان لقمة عيشها قد اصبحت في مهب الريح .

ان الازمة التي نواجهها مع التطرف والارهاب تصلح لأن تكون (المشروع القومي) الذي تلتف حوله كل القوي الديموقراطية ، سواء منها ما انضم الي عضوية الاحزاب القائمة ، اولئك الذين فقدوا الثقة في النظام القائم فاختاروا السلبية وعدم المشاركة . فالحزب الحاكم له جماهيره - قلت اوكثرت - واحزاب المعارضة لها ايضا جماهيرها ، والجميع مطالبون بان يخوضوا المعركة دفاعا عن الديموقراطية ، وعن الاستقرار الاقتصادي .. بالحركة النشطة ، وبالتصدي ، وليس فقط بالتعاطف السلبي .

واذا كان الخلاف بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة يدور حول بعض التفاصيل فيما يتعلق باسلوب الحكم فان قضية الديموقراطية (ذاتها) يجب ان تكون فوق كل خلاف واول كل الاولويات

ان المعارضة تطالب بالمزيد من الديمقراطية ، لذلك فانها - من باب اولي - يجب ان تكون ضد اي محاولة لنسف الديموقراطيةمن اساسها ، وفرض نظام شمولي بالقوة وبالترويع ، مهما كانت الشعارات التي تستتر وراءها القلة الخارجة علي القانون وسوف تكون (الصورة) امام العالم المتحضر اكثر اشراقا اذا كانت مواجهة الارهاب هي اجماع بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة ، حتي ولو تخلف حزب واحد عن هذا الاجماع اما الانفراد بالراي والانفراد بالقرار فانها تحسب علي النظام ولاتحسب له ، وتعطي الانطباع بانه - هو الآخر -يمارس الشمولية علي طريقة الخاصة .

اننا ندعو لحوار موضوعي - علي اعلي مستوي - بين الحزب الحاكم وبقية الاحزاب القائمة في مصر من اجل اعلان كلمة موحدة في مواجهة الارهاب ، وكشف اولئك الذين يحتمون بالديموقراطية ليوجهوا اليها ، اشد الضربات بهدف العودة بنا الي نظام الرأي الواحد تحت مسميات جديدة .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٣

القبض على الارهابى مجدى الصفتى فى قطر

الدوحة ـ د . ب . ا :

ذكرت مصادر امنية فى قطر انه تم القبض على المتطرف الهارب الدكتور مجدى الصفتى المحكوم عليه بالاعدام غيابيا فى قضية تنظيم - الناجون من النار ، واضافت المصادر ان المتهم كان على ما يبدو يقيم فى قطر بعض الوقت عقب هروبه سنة ١٩٨٧ وقالت المصادر انه سيتم تسليم المتهم الى مصر . المتهم الهارب خطط ونفذ لحوادث محاولات اغتيال كل من اللواءين حسن ابوباشا ونبوى اسماعيل نائبى رئيس الوزراء ووزيرى الداخلية الاسبقين ومكرم محمد احمد نقيب الصحفيين السابق .

الشرطة القطرية تعتقل أمير "الناجون من النار"

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اعلنت الشرطة المصرية امس القبض على قائد تنظيم «الناجون من النار» الديني المتطرف ويدعى مجدي الصفتي في قطر وهو المتهم الاول في قضية الاغتيالات السياسية رقم ٢٣ لعام ١٩٨٧ الخاصة بمحاولات الاغتيال التي تعرض لها كل من حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل وزيري الداخلية السابقين والصحافي مكرم محمد احمد.

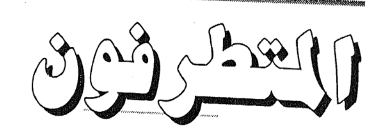
وقال اللواء علي ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان جهوداً بذلت وتنسيقاً امنياً اتبع للقبض على المتهم الذي فر عقب ارتكابه الجرائم الثلاث، مشيراً الى ان الصفتي انتحل اسماً مزيفاً وفر الى قطر وغير مهنته الا انه تشاجر منذ ايام مع احد القطريين وارتاب فيه رجال الامن القطريون فتمت اتصالات مع اجهزة الامن المصرية اثبتت انه امير تنظيم «الناجون من النار» الهارب. وأوضح انه سيتم ترحيل الصفتي في وقت لاحق تحت حراسة مشددة «نظراً لخطورته» وفي حال التاكد من شخصيته يتم ترحيله الى السجن لتنفيذ عقوبته وهي الاشغال الشاقة المؤبدة.

وكان الصفتي المتهم الاول في قرار الاتهام ووجهت اليه تهم الاشتراك والتدمير والتحريض على ارتكاب حوادث الاغتيال التي تعرض لها ابو باشا والنبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٦



طبعوا ١٥١ مليون دولار مزيف لينفقوها على الارهاب

حدد المحققون الامريكيون فى انفجار مبنى المركز التجارى العالمى فى نيويورك المتهم محمد امين سلامة واربعة اشخاص آخرين يشتبه فى علاقتهم بالحادث .

وتم تحديد احد المطلوبين فعلا ورد انه متطرف مصرى المولد يدعى



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

عبد الرحمن ابو حليمة كان قد اختفى مباشرة بعد الانفجار .

وذكرت مصادر مكتب التحقيقات الاتحادى ال . اف بى اى. ان ابو حليمة كان سائق الزعيم المتشدد عمر عبد الرحمن وحارسه الشخصى وانه ربما كان متورطا فى . عدد من القضايا التى لم تحسم بعد . .

وكان مصدر امريكى قد افاد امس الاول ان التحقيق فى الانفجار يسعى ايضا لتحديد ما اذا كان هناك اى صلة بين الاعتداء و دعوى قضائية ضد ادارة مرفاا نيويورك كان قد رفعها سيد نصير المسجون حاليا . واوضح الناطق باسم المرفا ان نصير الذى يعرف واحدا على الاقل من المتهمين الثلاثة فى اطار التحقيق الجارى يطالب ادارة المرفا بعطل وضرر لاصابته بحروق خلال عمله فى احد فروع هذا المرفا .

واعادت ال اف بى اى . فتح ملف قضية اغتيال مصطفى شلبى ، المتطرف الامريكى المصرى المولد الذى رتب لمجىء عمر عبد الرحمن من الخرطوم الى نيوجيرسى . ويزعم المحققون ان شلبى اغتيل اثر شجار وقع بينه وبين عبد الرحمن حول . مبالغ مالية كبيرة .

الا ان عبد الرحمن ابلغ الشرطة بانه . لم ير اطلاقا . شلبى ولكن مصادر ال إف بى اى . تعتقد ان الزعيم المصرى المتطرف ربما يحاول الالتفاف على الحقيقة لانه مكفوف ولايمكن بالتالى ان يرى احد . غير ان هنالك صورا واشرطة فيديو يبدو فيها الرجلان معا

وفتشت عناصر ال إف بى اى . فى الايام الاخيرة مزرعتين فى نيوجيرسى وكونيتيكيت للاشتباه فى استخدامها من قبل الاصوليين كساحات للتدريب العسكرى . وكانت جماعة شلبى قد حصلت فى بداية الامر على اعتراف وكالة الاستخبارات المركزية الـسى اى ايه . بها لانها كانت تركز نشاطها على جمع التبرعات وتدريب المتطوعين لمحاربة السوفيات فى افغانستان . .

ولا يستبعد المحللون ان يكون شلبى الشخص المسئول عن تقدم عبد الرحمن الى الحلقة المتشددة كعنصر . مناسب . ولهذا السبب منح الزعيم المتشدد بعد اسبوعين من وصوله بطاقة الاقامة الدائمة ورخصة العمل .

وحالما انتهت الحرب فى افغانستان بدا شلبى مسائل مالية . ويعتقد ال إف بى اى . ايضا ان بعض اعضاء التنظيم ارادوا تخصيص اموال التنظيم وغير ذلك من الاصوال التى يملكلها بما فيها مركزا التدريب لتجنيد وتدريب المتشدين على تنفيذ عمليات فى دول اسلامية اخرى بما فيها مصر .

ويفترض المحققون ان التنظيم تحول تدريجيا الى . اقامة علاقات مع جهات فى الشرق الاوسط . بعد نضوب مواردها المالية الاولية . وهذا التطور هو الذى حمل المصادر الامريكية على الاعتقاد بان ايران اصبحت المصدر المالى للتنظيم .الا ان طهران نفت هذه التهمة .

وما تزال الشرطة تفتش عن اجهزة ورد انها استخدمت من قبل الجماعة لطبع دولارات مزيفة ويعتقد ان كميات منها شحنت فيما ما بعد الى افغانستان عن طريق باكستان وطبقا لاعترافات عصام الدر ، عضو الجماعة الفلسطينى المولد الذى اعتقل بتهمة التزوير ، فان الجماعة طبعت ما لا يقل عن ١٥ مليون دولار مزيف لينفقوها على الارهاب :



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

واشار اندرو مالونى ، المدعى الامريكى المكلف بالقضية ، الى ان العديد من الصفائح والاجهزة التى استخدمت فى عمليات التزييف تلك ما تزال مفقودة .

ومن المقرر ان يمثل عبد الرحمن امام لجنة قضاة فيدرالية للرد على تهمتى الكذب والتزييف الموجهتين اليه .

.نشر هذا التحقيق ايضا بجريدة الشرق الاوسط التى تصدر فى لندن.

تنظيم أمريكى لاشعال الطائفية !

أذان محرف وصلاة إسلامية بدون شهادة .

تقرير : عبد الله كمال

خرجت شائعة مثيرة من سجن طره ، تقول : إن هناك اربعة جواسيس من الولايات المتحدة القى القبض عليهم مؤخراً فى قضية خطيرة .

لم تنشا الشائعة من فراغ ، فقد دخل الامريكان سجن ليمان طره منذ اسبوعين .. لكن القضية لم تكن تجسساً ، وإن كانت تؤدى فى النهاية إلى نفس النتيجة : ضرب المجتمع من الداخل .. ورغم هذا خرج المساجين الاربعة من الزنزانة ، كما تخرج الشعرة من العجين ، وبدون اى عقوبة !

بدات القصة منذ عامين ، عندما ابلغ موظف امريكى ، فى شركة بترول ، معارفه المصريين بانه مسلم .. ولم يكتف بهذا بل وبدا يصلى امامهم بطريقة وصفت بانها محرفة .

ومن جلسة إلى اخرى بدا ان هذا الامريكى ليس وحده ، وان هناك ثلاثة غيره ، معهم نيوزلندى ، يروجون لتقاليع على انها الدين الإسلامى .. بطريقة ابتكرتها جمعيات اجنبية تصل « بالهدف » مباشرة إلى احد مذاهب المسيحية .

ولم تكن هذه قضية تبشير عادية ، إذ تختلف تماما عن تبشير ضُبط العام الماضى فى ميت عقبة ، عندما رُحل اوربيان بعد ان رُصدوا امنيا - يقدمون ادوية واموالاً وكتباً لفقراء المنطقة .. ومن ثم يدخلون من هذا الباب إلى عقول اصحاب الحاجة ، وتفتح المناقشة ، التى تنتهى بترك الرجل لدينه .. وإثارة المشاعر ، ثم اشتعال الفتنة الطائفية بايد اجنبية .

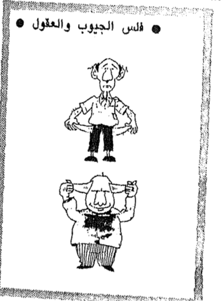
لكن القضية الاخيرة لم تكن كذلك .. فالفريق الاجنبى كان يقدم هدايا مميزة .. ليست ادوية يحتاجها فقير لتشفيه من مرض .. ولكنها اشياء يمكن ان تسبب شعورا بالسعادة .. ملابس مثلا ، او جهاز راديو ، او خلاط .. وغير ذلك .

وبعد تقديم الهدية ، يبدا دس السم فى العسل .. فيقول « الامريكى » للمصرى : « إن الإسلام للمسلمين .. والمسيحية للمسيحيين » .. ومن هنا يضمن ان تبقى العقول فى حالة استسلام ، بعيدة عن موقف الاستنفار الدينى ، والعداء المذهبى .

إلا ان الامر لا يقف عند هذا الحد ..

فمن التعارف ، إلى الهدية ، إلي زيارة البيوت حيث يرى المصريون من الاجانب تقاليع دينية جديدة ، وملفتة .. فالاذان يرفع بدون ان يتضمن اسم الرسول ، والصلاة تؤدى بالعكس ، وآيات القرآن تحرف ، اعتمادا على ان المستمعين من ضعاف الثقافة .. الذين قد يسمعون الآية فتمر عليهم بما فيها من كلمات جديدة تقلب المعنى ، بدون ان ينتبهوا .

وتبدو تلك الطريقة مختلفة إلى حد كبير ، عن اساليب اخرى كانت معروفة من قبل .. مارسها اجانب ، ثم ضبطوا ورحلوا .. وحسب ما يقوله الدكتور رفيق حبيب : فإن اغلب هؤلاء الاوروبيين والامريكيين كانوا يستخدمون فى التبشير اسلوب حياتهم الغربى .. يعتمدون فيه على مناهج الدعاية التى تقدم الدين وكانها تعلن عن قطعة شيكولاتة ، او صابونة برائحة جديدة . وقد قال :



● فلس الجيوب والعقول ●

« وكأنهم وكالات إعلان » .. يعتمدون على مداخل تحقق السعادة ، والراحة النفسية ، وتقنع الاخرين « بانها تستطيع حل المشاكل .. وتصطادهم من مواطن الالم ، او مواقع تصل بهم إلى السلام النفسى من اقرب طريق .

لكن مداخل الفريق الامريكى ، الذى وصف فى ليمان طره بانه شبكة تجسس ، كانت غير ذلك كله .. فهم يفتلون من نفس ذقن الضحية ، يفتحون معه نقاشا حول اى موضوع .. اى كلام ، يدفعونه بعده فى النهاية إلى الحديث عن المسيحية .

وكمثال فإن الحديث مع شاب يهوى الموسيقى ، يبدأ بكلام عن الاغنية الجديدة والقديمة ، وعن المدارس الفنية الحديثة ، وعن الالات الموسيقية الكهربائية التى من بينها الجيتار ، والاورج .. والاورج يشبه « الارغون » ـ تلك الالة الموسيقية التى تستخدم فى تراتيل الصلاة داخل كنائس اوروبا وامريكا .. ومن « الارغون » إلى ما يعزف عليه ، ثم ما يغنيه القساوسة بصحبة هذا العزف .. وعلاقة هذا بالدين .. وهكذا .

عند هذه النقطة الاخيرة تفتح الشبكة لتلقى الصيد ، الذى غالبا ما يملك مقاومة كبيرة ، لا تلبث ان تخور لاسباب عديدة .. فربما يرضخ للافكار التى تدعمها الهدايا ، وربما يسقط بسبب مناقشة قاسية لا يملك هو قدرة الصمود امامها .

فإذا ما صمد مرة ، تكررت المحاولة معه مرات عديدة ، بقدرة قتالية فى الجدل يستخدمها الفريق الامريكى بكفاءة عالية جدا .

إذن لماذا تصر جهات التبشير الاجنبية على العمل فى مصر فى هذا التوقيت ؟

إن الإجابة ليست بعيدة او صعبة ، فالمناخ العام متوتر .. والقنابل المزعجة تقلق حياة الناس ، وتهزهم ، وتجعلهم فى حالة جدل فكري مع النفس ، يمكن وقتها ان تنتشر بعض الافكار التى يتوهمون انها ستنقذهم من حالتهم السيئة اقتصادياً واجتماعياً ..

بمعنى اخر فإن هذه الجماعات التبشيرية تحاول ان تصطاد من هرب من افكار المتطرفين الدينية .. لافكار دينية اخرى .. تؤكد لهم ايضاً ان الحل فى الدين ..

ولكن اى دين ؟

وعندما ندرك ان عدد الضحايا قليل للغاية ، نتأكد بالتالى النتيجة التى ترى ان الهدف هو إثارة المجتمع من الداخل ، وإشعال الفتنة الطائفية .. فى وقت تعيش فيه الدولة فوق صفيح ساخن .

وقد انتهت قضية التبشير الاخيرة بترحيل الامريكيين .. فالجريمة لا يعاقب عليها فى القانون المصري ، إلا فى حالة التهجم على الاديان .. وبالتالى فالذين نفذوها يعيشون الآن طلقاء خارج الاسوار . ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

مواجهة الإرهاب.. بالشعب

د . يحيى الجمل

استاذ بحقوق القاهرة

دعا الصديق العزيز صلاح الدين حافظ فى مقاله الاسبوعى فى «الاهرام» الى اطلاق الحرية لمنظمات المجتمع المدنى ولجماهير الشارع لكى تتحمل مسئوليتها فى مواجهة التصعيد الارهابى خاصة وان هذه الجماهير على اتساعها هى الآن التى اضيرت مصالحها المباشرة تحت هجمات التطرف والارهاب» وهذه دعوة صادقة ودعوة مهمة. ولكن حتى لا تذهب تلك الدعوة ادراج الرياح مع كثير غيرها من الدعوات المخلصة فان الامر يقتضى درسا وامدادا ثم اتباع ذلك كله بالعمل الدءوب المستمر.

والحقيقة ان هذا الارهاب المجنون الطائش يهدد كل واحد من ابناء هذه الامة فى امنه وفى رزقه وفى مستقبله بل وفى حياته وحياة ابنائه وكل كيانه. ومن ثم فان مواجهة هذا الارهاب والتصدى له ليس فرض كفاية تقوم به اجهزة الدولة وحدها وانما هو فرض عين واجب على كل مصرى ومصرية على امتداد ارض مصر الطيبه كلها.

وقد كتبت مرة قبل ذلك فى الاهرام تحت عنوان الذين يغتالون مصر ودعوت الى ألا تاخذنا بهؤلاء الاشرار شفقه او رحمة لانهم فيما يأتونه من دمار وتخريب لا يرعون فى بلدهم ذمة ولا حرمة.

ومع ذلك ومع ايمانى بهذا كله كاملا فاننى اقول ان الامر ابعد من ذلك واخطر حقا ان ظاهرة الارهاب تبدو الان وكانها ظاهرة عالمية وحقا ان بعض مظاهرها فى بلاد اخرى تبدو اكثر عنفا مما هو موجود عندنا واذا كان القلق والحيرة والبحث عن الهوية المفقودة تقف اسبابا عامة وراء هذه الظاهرة حيث كانت فان لكل مجتمع الى جوار الاسباب العامة ظروفه واحواله

وفى عموده اليومى استطاع الاخ الاستاذ سلامه احمد سلامه ان يضع يده بكل عمق وامانه ومسئولية يوم الخميس الماضى ١٩٩٣/٣/١١ على كثير من النقاط التى تلمس عصب المشكلة وجوهرها.

نعم نحن نطالب الشعب كله بالوقوف فى وجه الارهاب.. ولكننا لانكاد نعطى الشعب سببا واحدا يحثه على الدخول فى المواجهة المطلوبة ... فبينما تزداد الضغوط الاقتصادية الخانقة على الطبقات المحدودة الدخل - التى تمثل الاغلبية- وتنتشر البطالة فان مظاهر الاسراف والتبذير الحكومى وقصص الفساد وعدم الرغبة فى التغيير والابقاء على نفس الوجوه التى حكمت وتحكمت وتسلقت سلم العمل السياسى عهودا متوالية واستقرت مطمئنة فى مناصبها لسنوات وسنوات.. قد خلق جوا من الركود وعدم الاهتمام واللامبالاة... تسير بعض القوانين بسرعة الصاروخ وتتلكا قوانين اخرى بسرعة السلحفاة... وتدبر المؤمرات للقضاء على احزاب سياسية معارضة فى وقت نعانى فيه من ضعف الحياة الحزبية ونكوصها الى مراحل العته السياسى.. ولكننا اذا اردنا ان نشرك الشعب فى مواجهة الارهاب فلابد من هزة قوية تحرك الهمم وتجدد الامال فى التغيير من اجل التقدم وايقاظ الوعى السياسى بجدوى مشاركة الناس فى صنع مصيرهم بدلا من الشعارات الرنانة التى لا تعنى شيئا

واذا كان من حق الاخ الاستاذ سلامة ان اعتذر له على طول هذا الاقتباس الذى يوشك ان يكرر عموده كله فعذرى اننى التقى معه فى كل كلمة قالها واننى على مسئوليتى احب ان افصل بعض ما أوجزه.

كيف نحرك الشعب كله لمواجهة الارهاب الذى يتهدد حياته وحياة بلده اننى اؤمن ان الشعب المصرى شعب قادر على الفوز رغم كل ما قد يبدو على السطح من لامبالاة.

وأوشك أن أقول ان هذا الشعب البائس قد أدار ظهره لكل شىء لسبب بسيط أنه فقد الثقة فى كل شىء.

خذ الاحزاب السياسية كلها. هل يستطيع واحد منها ان يدعى بحق ان له صلة بهذا الشعب او انه يعبر عنه او يحس به او يستطيع ان يؤثر فيه او يحرك شعره فى راسه. انا واثق انه لن يقول ذلك الا مدع لا يعرف الحياء. وانا واثق ايضا ان شعب مصر ينظر الى بعض هؤلاء على انهم بعض الجناة ولن تخيل على احد دعاوى الاغلبية والاقلية

فالكل يعرف عمق الملهاة المأساة

وعبارة «العته السياسى» هى عبارة بالغة الصدق بالغة الدقة فى وصف ما نحن فيه.

وهذا العته السياسى بكل اسبابه من ناحية ونتائجه من ناحية اخرى هو «المفرخة» التى تفرخ عندنا- الى جوار الاسباب العامة فى الدنيا كلها - ظواهر الارهاب.

ومن ثم فان مواجهة اسباب هذا العته من ناحية والتصدى لنتائجه من ناحية اخرى قد تكون هى الوسيلة المثلى للتصدى لهذا الارهاب الطائش المجنون.

ان المواجهة الامنية ضرورة لاشك فيها. وان رجال الامن يستحقون من كل مواطن فى هذا البلد ان يقف وراءهم وان يشد ازرهم وان يضعهم فى عينه. ولكن المواجهة الامنية مهما كانت كفاءتها ليست كافية ولم تكن كافية فى اى بلد من بلاد العالم اجتاحتها ظاهرة الارهاب

لابد من مواجهة سياسية شاملة تسبق المواجهة الامنية وتلحق بها فكيف تكون هذه المواجهة

كيف نزيح اللامبالاة. كيف نحرك الرغبة عند الناس فى العمل كيف نعيد للناس الثقة فى حاضرها وفى مستقبلها ؟؟.

٠٠٠٣٦٢٨

قطعا ليس بالخطب الرنانة ولا بالشعارات الضخمة ولا بالملصقات هنا وهناك.

وقطعا ليس بتلك القطعان من «الموظفين السياسيين» يقولون ما لا يفعلون ويظهرون غير ما يبطنون.

اذن كيف؟

لابد وأن ندرك جميعا ان المواجهة الامنية الشاملة التى يدعمها الشعب كله توشك ان تكون هى الممكن الوحيد فى المدى القصير ولكن الظاهرة اذا لم نحاول ان نجد لها علاجا على المدى الطويل يجتث جذورها فانها ستعاود الظهور بين الحين والحين.

واذا كان الارهاب مرادفا للتعصب وكان التعصب نتيجة حتمية من نتائج الجهل وضيق الافق والتخلف العقلى- اذا كان ذلك كله صحيحا فان حركة تنوير عقلى واسعه وعميقة تبدو امرا محتوما وحركة التنوير هذه يجب ان تمتد الى كل المجالات ويجب ان تمتد اساسا الى المجالات الثلاثة التى تعمل على تكوين عقل الشعب ووعيه : التعليم والثقافه والاعلام. ومن البديهى ان تقود هذه المجالات الثلاثة على كل مستوياتها اناسا يحسون ان لهم قضية يدافعون عنها وليس مجموعة من الموظفين يحسبون العلاوات وينتظرون الترقيات ولا يجيدون غير النفاق وان كله تمام . لابد من قيادات مستنيرة عاقلة واعية بالمشكلة وبالهدف من اكبر مسئول فى كل مجال من هذه المجالات الى اصغر مدرس او عامل.

ان العقل المستنير الواعى سيقف حتما ضد الارهاب وسيرفضه وسيكشفه ويحاربه .

ولكن العقل المستنير الواعى وهو يرفض الارهاب سيرفض امورا اخرى كثيرة ولن يسكت عليها بحكم وعيه واستنارته.

وعلينا ان نختار: بين شعب غالبيته من العقول المستنيرة بكل ما يترتب على ذلك من نتائج من بينها رفض الارهاب ورفض التخلف ورفض الفساد ورفض التميز بغير عمل ورفض الثراء بغير جهد ورفض الشعارات الجوفاء

وعوضا عن ذلك السعى وراء الديمقراطية والحرية وسيادة القانون ودولة المؤسسات. اما ان نختار ذلك او نقنع بشعب ضائع غير مستنير يعبث الفساد فى جنباته ويتسلط على مقدراته فرد او مجموعة من الافراد ويتناسل كما تتناسل الارانب بغير تقدير للعواقب ومن المحتم حينئذ ان يكون ذلك الشعب مفرخة للتعصب والجهل والحقد والارهاب.

«وجعلنا لكل شىء سببا» فما من شىء فى الدنيا بغير سبب واذا وجد السبب تحتمت نتائجه. هذه هى سنة الله فى خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.

ان تعليما يربى العقل ولا يعتمد على الذاكرة والحفظ فقط وان اعلاما ينير العقول ويحترمها ولا يسعى الى نومها وتخلفها بما يبثه من سفاسف وتوافه وان ثقافة حية واعية متطورة فيها التحدى والتجديد وان مناخا سياسيا يبعث على الامل ويحترم صوت المواطن ويسعى الى تحقيق مصلحته ويقوم على تعددية حقيقية لا يتدثر احد اطرافها بدثار السلطة ويدعى بهتانا انه صاحب الغلبية وماهو بشىء قط لو رفعت عنه غطاء السلطة وان دولة فيها مؤسسات حقيقية وليس حسبها ان تقوم على فرد او عدد من الافراد ارادتهم هى القانون ورايهم هو الامر ان ذلك كله هو وحده الكفيل فى المدى الطويل باجتثاث جذور التخلف والتعصب والارهاب

ان الوجوه الكئيبة المنفرة التى تجلس على بعض مفاتيح العمل السياسى منذ امد بعيد ليست قدرا محتوما كريها على هذا البلد وان القامات القصيرة والاحجام الصغيرة التى تتصدر العمل ليست هى كل مقدرة هذا البلد على الانجاب وان مصر قادرة على الانجاب وقادرة على العطاء وان ما تواجهه مصر الآن من معضلات يحتاج الى قامات اكبر ويحتاج الى مكنات ليس وجودها بالعزيز تلك القامات والمكنات التى تعطى المنصب ولا يعطيها المنصب وتبعث فى نفوس الجماهير الثقة ولا تبعث فيها السخرية وتستاهل مصر وتستاهلها مصر وعندئذ سيدرك التخلف والارهاب ان مكانه على الساحة غير موجود لان الذين يشغلون المكان يستحقونه عن اقتدار.

واعود فاكرر ان التفكير فى المدى الطويل لا يغنينا فى المدى القصير عن المواجهة الامنية الشاملة التى يساندها الشعب كله بحسبان ان الشعب كله مهدد فى رزقه وفى امنه وفى حياته من جراء هذا الارهاب المنفلت المجنون

وفى الختام اقول تعالوا جميعا ننظر الى مصر ننظر اليها الان وننظر اليها بعد سنوات قد تطول سنوات قد لا يكون فيها احد منا جميعا موجودا انذاك

نتجرد من ذواتنا ومواقعنا الانية ومصالحنا القريبة وننظر الى البلد ومستقبله نظرة امينة مخلصة وعندها لا نجد امامنا حلا الا العقل المستنير والديمقراطية الحقيقية وسيادة القانون ودولة المؤسسات وفى ذلك الخلاص كل الخلاص لو كانوا يعقلون.

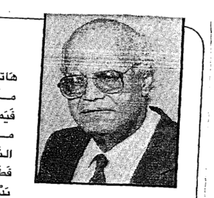


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠٢ مارس ١٩٩٢

نداء إلى الشعب المصرى



للشاعر :
محمد التهامى

هَاتوا مِنَ الدِّينِ ماكُنّا ورِثْناهُ
مَاذا عن الحقِّ؟ قد طالَ الزَّمانُ بنا
فَيَمِّمُوا سُبُلَ التَّوْفيقِ وانْطلقوا
ماذا نقولُ إذا ما الحقُّ طالبَنا
النّاسُ للحقِّ قد باعوا نفُوسَهمُ
فَطَهِّروا صَفّكمْ من كُلِّ مُستتِرٍ
يَدْعو لحقٍّ وخَيْرٍ ظاهرٍ وهُدىً
مَنْ يَدَّعي الحَقَّ يُخْفى فيه بَاطلَهُ
قَدِيننا الحَقُّ حُبٌّ فيه مَرْحَمةٌ
والمُسلِمُ الحَقُّ والإيمانُ طَهرهُ

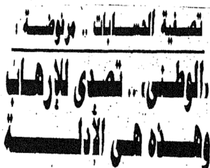
وامضُوا إلى الحقِّ فيما أنْزلَ اللهُ
حتّى نَسينا فَضْلُ البعضُ مَسْعاهُ
حَتّى نَرى الركبَ باسمِ اللهِ مَجْراهُ
عِند الحِسابِ بحقٍّ قد أضعْناهُ
ونحن فى غفْلةِ النوّامِ بعناهُ
بالدينِ يَسْعى وقدْ أعْمتْهُ دُنْياهُ
وحِقْدهُ تَحْتَ ثَوبِ الحقِّ أخْفاهُ
لايَغْسلُ البَحرُ شيئاً مِنْ خَطاياهُ
اللهُ منْ رحْمةِ الرحمنِ أوحَاهُ
لايَنْزلُ الحِقْدُ يوماً فى حَناياهُ



المصدر : مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣



تصفية الحسابات .. مرفوضة :

«الوطنى» .. تصدى للإرهاب وهذه هى الأدلة

● ينتهز حزب الوفد فرصة بعض الحوادث الارهابية التى شهدتها البلاد مؤخرا ليهاجم الحزب الوطنى بدلا من ان يقف معه بايجابية لمواجهة هذه الاحداث .

● وتتساءل جريدة الوفد : كيف غاب « الوطنى » عن مواجهة هذا الوباء الذى يهدد امن الشعب وامانه .

○ التعليق



المصدر : مـــايـو

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

● فى القضايا القومية الكبرى يجب ان تقف جميع الاحزاب يدا واحدة وتنسق فيما بينها لاتخاذ موقف موحد لصالح شعب مصر .

● لكن يبدو ان حزب الوفد لا يؤمن بهذه البديهية .. فهو يستغل قضية قومية مثل الارهاب وبدلا من ان يدعو الى جبهة قومية من كل الاحزاب .. فإنه ينتهز الفرصة ليصفى حساباته مع الحزب الوطنى الحاكم ويحاول تشويه الدور الكبير والهام الذى يلعبه فى مواجهة الارهاب .

● ان الحزب الوطنى ليس غائبا عن الساحة السياسية والجماهيرية فى مواجهة هذه القضية الهامة بل انه يكاد يكون الحزب الوحيد الذى يعمل على عدة محاور للتصدى لمشكلة الارهاب بشكل حازم وسريع .. وهذه المحاور هى :

١ ـ دعوة جميع الاحزاب السياسية لتنسيق مواقفها ازاء هذه القضية .. وكان كمال الشاذلى الامين العام المساعد وامين التنظيم اول من وجه الدعوة الى جميع احزاب المعارضة للاجتماع والتشاور حول هذا الموضوع واثار ذلك تحت قبة مجلس الشعب بصفته ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى وكان من ثمار ذلك تشكيل لجنة برلمانية خاصة لمناقشة قضية الارهاب دعت الى جلسات استماع تحدث فيها كل رؤساء الاحزاب السياسية عن رؤيتهم لهذه القضية .. ومازالت اللجنة مستمرة فى عملها لبلورة رؤية قومية عامة تجاه هذا الموضوع .

٢ ـ قام امناء الحزب الوطنى فى المحافظات التى تتواجد بها عناصر متطرفة بجهد كبير لمحاصرة هذه العناصر جماهيرا ومنعها من نشر افكارها المتطرفة خاصة فى وسط الشباب واقنعت عائلات بعض تلك العناصر التى تورطت فى اعمال ارهابية بتسليمهم الى الجهات الامنية لمحاسبتهم طبقا للقانون على ما اقترفوه من اثام فى حق وطنهم ودينهم .

٣ ـ تشكيل لجان جماهير للوحدة الوطنية فى جميع المحافظات والمناطق التى شهدت توترات طائفية مثل اسيوط والمنيا وامبابة .. وانضم لعضوية هذه اللجان كثير من الشخصيات العامة الاسلامية والمسيحية .. وقامت بجهد كبير لرفع درجة الوعى لدى الجماهير بهذه المناطق واحتواء اى مؤامرات لاثارة الفتنة الطائفية وتعزيز تلاحم عنصرى الامة فى مواجهة المتطرفين .

٤ ـ الاشتراك فى قوافل الدعوة التى نظمتها وزارة الاوقاف فى المحافظات لشرح المفاهيم الدينية الصحيحة للشباب والرد على استفساراتهم والمواجهة الفكرية مع عناصر التطرف لكشف زيف افكارهم وتبيان الحقيقة للشباب .



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

٥ ـ قيام جريدة مايو ـ لسان حال الحزب الوطنى ـ بدور كبير فى التصدى للارهاب وكشف كل الذين يحاولون استغلال الدين فى مارب سياسية مشبوهة او لضرب استقرار مصر ومقدراتها .. وهى تقوم بذلك من خلال الفنون الصحفية المختلفة مثل الخبر والمقال والتحقيق والصورة والكاريكاتير والتعليق .

كذلك يحرص الكتاب والصحفيون من اعضاء الحزب الوطنى والمنتشرين فى الصحف المختلفة على القيام بهذا الدور والتصدى باقلامهم الجريئة للارهابيين والمتطرفين .

٦ ـ يقوم اعضاء الحزب الوطنى بمختلف المناطق بدور هام فى مساعدة اجهزة الامن وارشادهم الى عناصر التطرف والارهاب للقبض عليها ومنعها من ارتكاب جرائم جديدة .

٧ ـ قامت قيادات الحزب الوطنى بحصر المناطق العشوائية التى تعتبر بؤرا للتطرف وساعدت مع القيادات الحكومية والتنفيذية ـ التى تنتمى للحزب الوطنى ايضا ـ فى وضع مخطط جديد لتطوير هذه المناطق ومدها بجميع الخدمات والمرافق ورفع مستوى المعيشة بها مما يؤدى فى النهاية الى انحسار التطرف بها والقضاء عليه نهائيا .. ولا تقتصر مواجهة الارهاب على الاجهزة الامنية فقط ولكن تتعداها الى جميع الاجهزة الشعبية والتنفيذية الاخرى لتتكامل معا فى معزوفة واحدة للتخلص من كل جذور الارهاب .

٨ ـ ان حكومة الحزب الوطنى تطبق استراتيجية متكاملة لضرب كل عناصر الارهاب وتنسق فى ذلك مع بعض الدول الشقيقة التى تعانى من نفس المشكلة وتمنع كافة الانظمة التى تحاول تصدير الارهاب الينا من تنفيذ مخططاتها وتشدد الاجراءات الامنية على حدود مصر المختلفة لمنع تسلل عناصر الارهاب الى داخل مصر .

كما تحرص حكومة الحزب الوطنى على تطوير مناهج التربية الدينية فى المراحل التعليمية المختلفة للمساعدة على تنشئة التلاميذ تنشئة دينية صحيحة .. واتخاذ موقف حاسم من اى محاولة لاستغلال المدارس ودور العلم لنشر الافكار المتطرفة .

● ان الحزب الوطنى يعمل على كل هذه المحاور فى وقت واحد بحيث يطبق منهاجا متكاملا فى التصدى للارهاب بكافة جوانبه الامنية والفكرية والشعبية والتنفيذية والاعلامية وبذلك يحقق نجاحا متواصلا فى حصر الارهاب والقضاء عليه تدريجيا .

● هذا هو دور الحزب الوطنى الذى لا يعجب الوفد .. اننا نسال حزب الوفد ماذا فعل للمشاركة فى التصدى لهذه الظاهرة ؟ ! .. انه لم يفعل شيئا سوى انتهاز الفرصة للهجوم على الحزب الوطنى .. بل ان حزب الوفد تحالف منذ سنوات مع بعض الجماعات المتطرفة غير الشرعية للوصول الى مجلس الشعب .. ثم يدعى الآن انه ضد الارهاب والتطرف !



حظر النشر فى قضية ضرب السياحة

المحكمة العسكرية تؤجل القضية الى ٢٩ مارس

قررت امس المحكمة العسكرية العليا تاجيل قضية اعضاء التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد القومى إلى ٢٩ مارس كطلب هيئة الدفاع عن المتهمين للاطلاع على اوراق القضية والاستعداد للمرافعة. كما قررت المحكمة حظر النشر فى القضية استجابة لطلب احد المحامين.

عقدت المحكمة جلستها بقاعة المحاكمات العسكرية بالهايكستب وردد المتهمون قبل انعقاد الجلسة هتافات اسلامية. ثم ترافع الدكتور عبدالحليم مندور لمدة ساعة ودفع بعدم دستورية قرار إحالة المتهمين إلى المحكمة العسكرية لأنهم ليسوا من افراد القوات المسلحة ولم يرتكبوا جرائم ضد المنشأت العسكرية وطالب بمحاكمتهم امام محكمة امن الدولة العليا المختصة بنظر هذه القضايا.

وقد قررت المحكمة اثناء انعقاد الجلسة ضم الدفع بعدم الدستورية إلى موضوع القضية واستمرار المرافعة إليها ان الدفاع رفض سماع شهود الاثبات فى القضية لعدم إطلاعه على قائمة شهود الاثبات.



المحكمة العسكرية العليا تقرر حظر النشر فى قضية التنظيم الارهابى

الدفاع يدفع بعدم دستورية محاكمة المتهمين عسكريا والمحكمة تضم الدفع لموضوع الدعوى

تأجيل القضية الى ٢٩ مارس كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد

بعد جلسة هادئة استغرقت ساعتين فقط قررت امس المحكمة العسكرية العليا حظر النشر فى قضية اعضاء التنظيم الارهابى لضرب السياحة والاقتصاد القومى وتأجيل نظر القضية الى ٢٩ مارس كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد.

ففى بداية الجلسة نودى على المتهمين وتبين حضور ٤٣ متهما عدا السبعة الهاربين، وردد المتهمون من داخل اقفاص الاتهام هتافات اسلامية ،ثم اثبتت المحكمة فى محضر الجلسة حضور المحامين المنتدبين من منظمة حقوق الانسان ونقابة المحامين للدفاع عن المتهمين.

وترافع الدكتور عبدالحليم مندور المحامى فقال : كنا قد عزمنا على عدم الحضور امام القضاء العسكرى بعد التجربة غير الموفقة امام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية ولان القاضى عرفناه فى قضايا سابقة فقد اخترنا الحضور .وقال: ان الدفاع يتعاون مع المحكمة فى الوصول الى الحقيقة . ولان هذه القضية ليست مثل اية قضية وهى من القضايا الهامة فيجب أن تنال حقها كاملا فى الاجراءات الشرعية. ثم دفع المحامى بعدم دستورية المادة رقم (٦) فى قانون المحكمة العسكرية وعدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر الدعوى وبطلان قرار رئيس الجمهورية بإحالة قضايا المواطنين المدنين الى القضاء العسكرى .

وشرح الدكتور عبدالحليم مندور على مدى ساعة كاملة دفعه بعدم الدستورية وتناول نص



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

تابع الجلسة:

محمد عباد

محمود النوبي

المادة رقم ٦ من القانون العسكرى وقال : ان التفسير الصحيح هو ان القانون العسكرى قانون خاص يجرم افعالا ويحدد نطاقا تطبيقيا من حيث الاشخاص والافعال والجرائم والعقوبة التى يحددها . واكد الدفاع على انه ليس هناك جرائم تسمى جرائم سياحة وان عتاة الجريمة يحاكمون امام القضاء العادى وان محكمة امن الدولة العليا تختص بنظر قضايا الجرائم التى تقع بين المواطنين ، كما ان احالة المتهمين الى المحكمة العسكرية تخالف ايضا قانون الارهاب وطلب الدفاع تاجيل القضية اجلا واسعا حتى يستطيع فيه الدفاع عن المتهمين قراءة ملف القضية الذى يقع فى ١٤الف صفحة. واضاف المحامى قائلا لايمكن مناقشة شاهد اثبات قبل الاطلاع على وقائع القضية.

وقال رئيس المحكمة : فى الجلسة الماضية اعلنا شهود الاثبات . والدفاع لابد ان يدلى بدلوه . وهؤلاء المتهمون يحتاجون الى تجلية لمواقفهم مع تقديرى لموقف الدفاع الا ان الوقائع مختلفة ومنفصلة وقد لايحتاج الى قراءة كل هذه الموضوعات مكتملة والمحكمة اعطت الفرصة لمدة اسبوع للقراءة ،وقال مختار نوح المحامى : كيف اناقش شاهدا الان وحقى الطبيعى فى التاجيل، المتهمون محبوسون ، وانا كدفاع امثل المتهم المحبوس فكيف اناقش شاهد اثبات على واقعة لا اعرف عنها شيئا ، وما هو المبرر فى مناقشة الشاهد الآن.. ان صاحب المصلحة وهو المتهم محبوس يطلب التاجيل.. لقد عوملنا معاملة التلاميذ على بوابة الدخول وكاننا فى ثكنة عسكرية ويجرى تفتيشنا ونعامل معاملة الاجانب ثم تساءل قائلا : ما هى مبررات الاستعجال .. نحن كهيئة واحدة حريصون على تحقيق العدالة وطلب التاجيل لمدة شهر على الاقل لقراءة ملف القضية.

ووجه رئيس المحكمة كلامه الى الدفاع قائلا : المحكمة قررت ضم الدفع بعدم الدستورية الى موضوع القضية مع الاستمرار فى نظر الدعوى.

وبعد مداولة قصيرة قررت المحكمة حظر النشر فى القضية استجابة لطلب احد المحامين وتاجيل القضية الى ٢٩ مارس. وبعد رفع الجلسة التمست هيئة الدفاع من رئيس المحكمة داخل غرفة المداولة ان تعدل المحكمة عن قرارها بحظر النشر لانها قضية رأى عام، ومن حق العالم ان يعرف إجراءات المحاكمة وقد وعد رئيس المحكمة بالنظر فى هذا الامر بداية من الجلسة القادمة.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى عضوة العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى بحضور العميد على بيبرس والعقيد طلال البطران والمقدم عمر ناصف بامانة سر عيد عبد العزيز.

٠٠٠٢٩٨٦



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

حظر النشر فى قضية ضرب السياحة

قررت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة امس حظر النشر فى قضية تنظيم ضرب السياحة بناء على طلب الدفاع كما قررت تأجيل نظر الدعوى الى ٢٩ مارس الحالى لمناقشة ١٧ من شهود الاثبات..

« تفاصيل ص ٧ »

المحكمة العسكرية العليا تقرر حظر النشر في قضية ضرب السياحة

التأجيل لسماع الشهود .. والدفاع يدفع بعدم دستورية قرار الاحالة

كتب طاهر قابيل :

قررت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة امس تاجيل قضية تنظيم ضرب السياحة الى جلسة ٢٩ مارس لاستكمال الاطلاع ومناقشة شهود الاثبات كما قررت حظر النشر عن القضية كطلب الدفاع في الجلسة الماضية مع ضم الدفع بعدم دستوية قرار احالة المتهمين للقضاء العسكري الى موضوع القضية .

كانت المحكمة قد استانفت امس جلسات المحاكمة واستمعت لاكثر من ساعة ونصف تخللها استراحة لدفع الدفاع بعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية الى القضاء العسكرى .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل رمزى . مثل الادعاء العقيد طلال نجم الدين والمقدم عمر نصر بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز .

شهدت جلسة امس انضمام محامين من مجلس نقابة المحامين وحضور كل من انيس قاسم محام اردنى الجنسية ممثلا عن منظمة الحقوقيين الدولية وربيع حمزه - محام اردنى الجنسية - ممثلا عن المنظمة العربية لحقوق الانسان وايجاد حمزه - محامي - عن المنظمة المصرية لحقوق الانسان لمتابعة القضية .

حضر المتهمون الى قاعة المحكمة العسكرية بالهايكستب في الثامنة والنصف صباحا داخل سيارتي شرطة وخلفهما عربة مدرعة وفي حراسة العديد من سيارات الشرطة والامن .

بدات وقائع الجلسة الرابعة في العاشرة و٤٠ دقيقة وحضرها ٤٣ متهما ومازال ستة هاربين وهم احمد عبدالنبى عبده وصلاح سعيد عبدربه ومنصور الالفى حمد وياسر محمد منوصر وعلى راضى ومحمود محمد مدنى .

طلب الدفاع في بداية الجلسة الكلمة وفي نفس الوقت طلب المتهمون الحديث فامر رئيس المحكمة بعدم الكلام داخل القفص وان كل طلبات المتهمين تقدم عن طريق الدفاع .

اثبت مختار نوح المحامى وعضو مجلس نقابة المحامين حضوره للدفاع عن المحامين الاربعة المتهمين في القضية وهم رضوان التونى ومصطفى السيد حسانين وبدري مخلوف حسين وعلى راضى محمد مسعود .. وطالب بفرصة للاطلاع حتى تتم مناقشة الشهود وقال ان الوقائع تؤكد ان ملف الدعوى لم يكن جاهزا للتصوير الا يوم الثلاثاء الماضى .

وتحدث الدكتور عبدالحليم مندور - المحامى - لاكثر من ساعة عن عدم دستورية قرار احالة المتهمين الى المحاكم العسكرية ومخالفته للقانون العسكرى والمدنى ومبادىء الدستور . وطالب بفرصة لدراسة القضية باعتبارها محل اهتمام ومحط انظار العالم .

ورفعت الجلسة للاستراحة لمدة نصف ساعة لاداء الصلاة .. وعقدت الجلسة مرة اخرى لمدة ٣٥ دقيقة طالب خلالها الدفاع بفرصة لمدة شهر للاطلاع والتجهيز لمناقشة الشهود .

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة حظر النشر بناء على طلب احد المحامين في الجلسة الثالثة وقررت التاجيل حتى ٢٩ مارس الحالى وضم طلب الدفاع بعدم دستورية قرار الاحالة الى موضوع القضية .

تستمع المحكمة في الجلسة القادمة الى ١٧ من شهود الاثبات في واقعة الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا في ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

تأجيل قضية إحالة الارهابيين الى قضاء عسكرى لجلسة ١١ ابريل

قررت المحكمة الادارية العليا تاجيل قضية إحالة الارهابيين الى القضاء العسكرى لجلسة ١١ ابريل القادم .. بناء على طلب المطعون ضدهم للمرافعة .

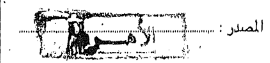
صدر القرار برئاسة المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة بامانة سر سيد سيف ويونان ميخائيل .

وكان رئيس هيئة قضايا الدولة قد ترافع نيابة عن الحكومة وقال ان الدفع بعدم دستورية المادة ٦ من القانون العسكرى يفتقر للجدية .. فالمحكمة الدستورية العليا قد قضت برفض الطعن بعدم دستورية هذه المادة فى حكم سابق .. واكد الدفاع ان القضاء العسكرى قضاء دستورى .. وطلب حجز الدعوى للحكم .

واصر الدفاع عن المطعون ضدهم على الدفع بعدم دستورية المواد ٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ من قانون الاحكام العسكرية .. وايضا عدم دستورية المادة ٢٣ من قانون المحكمة الدستورية العليا .. واكد على جدية دفعهم واهميته للفصل فى موضوع القضية .

وطلب الدفاع عن المطعون ضدهم اجلا للاستعداد للمرافعة .. وقررت المحكمة الفصل فى الدفوع المقدمة منهم بشأن عدم دستورية قانون الاحكام العسكرية الى موضوع القضية .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

من قريب

أجندة الارهاب

خفتت مظاهر اهتمام العالم الاسلامى بالأحداث المحزنة التى تجرى للمسلمين فى البوسنة، بعد ان فرض الارهاب الجاهل باسم الاسلام جدول أعماله من العنف الدامى على اقطار اسلامية مختلفة. وانشغلت دول عديدة - ومن بينها مصر - بمقاومة هذه الهجمة الشرسة لفيروس جديد من الارهاب، تتآمر فيه قوى غامضة.. بات من الواضح انها تعمل من داخل صفوف المسلمين ضد الاسلام، لحساب قوى عالمية.

والعلاقة واضحة ومثيرة للاهتمام.. بين المؤامرة الدولية المحكمة لضرب المسلمين فى البوسنة، وتضييق الخناق على المهاجرين المسلمين فى اوروبا، وتخويف دول النفط الخليجية، واشعال الثورة الطائفية ضد المسلمين فى الهند.. وبين بعث شبح قوى التطرف والارهاب والعنف الدموى فى عدد من الدول الاسلامية. واطلاق نشاطها على نطاق واسع، وتمكينها من الدخول فى صدام مع قوى الاسلام المعتدل، على نحو لن يؤدى إلا الى اضعاف الطرفين واستنزاف قواهما.

وحين ينقلب العالم الاسلامى على نفسه، ويتمزق بين انظمة اسلامية وانظمة غير اسلامية، وبين أصوليين وعلمانيين، وبين سلفيين ومبتدعين، وبين دولة الايمان ودولة الكفر.. فلا حاجة لأى قوى خارجية بعد ذلك لان تحسب حسابا لشراذم اسلامية متقاتلة متطاحنة، يفنى بعضها بعضا. كما يحدث الآن فى الصومال على نطاق ضيق.. يخشى ان ينتقل الى بلاد أخرى..

وبدلا من ان تفكر الشعوب الاسلامية فى الانطلاق للتلحق بركب التقدم فى العالم وتفكر فى الحصول على التكنولوجيا المتطورة، وتدخل مضمار القرن الحادى والعشرين.. فالافضل لها - من وجهة نظرهم - ان تنغمس فى حروب داخلية دامية وان تنفق اموالها وثرواتها فى اقتناء السلاح وتكديسه. لان التكنولوجيا المتقدمة فى أيدى هذه الشعوب قد اثبتت خطرها، وهددت - ومازالت تهدد - النظام العالمى القديم والجديد!!

ان الابقاء على التخلف والهمجية فى العالم الاسلامى هدف مطلوب. وقد كان هذا من اهم الاسباب التى ادت الى استدراج العراق وضربه. والدور قادم على دول اسلامية أخرى تستدرج الى حماقات تسمح بحصارها وضربها وتحجيمها..

فالمحاولات مستمرة مع ليبيا. وايران مرشحة لذلك بما تقدمه من مبررات فى مساعدة التطرف. وسوف يتبعها السودان. ومايجرى فى الهند ليس بعيدا عن باكستان. اما فى افغانستان فقد خرج منها الشيوعيون، ويتكفل المجاهدون المسلمون ببعضهم قتلا وتدميرا.. باسوا مما كان على ايدى السوفيت.

والمسالة لاتحتاج الى تدخل قوى خارجية.. فالمسلمون يخربون بيوتهم بايديهم. وما على الآخرين غير الفرجة والانتظار!!

سلامة أحمد سلامة



وعلى الباغى الدوائر

لم يعد امام مصر حكومة وشعبا فى مواجهة الارهاب الباغى إلا الوقوف صفا واحدا والميل ميلة واحدة بكل القوة المستمدة من إحقاق صحيح الدين وحماية الوطن والأسرة والأجيال، على السفاحين الطغاة الذين يريدون ان يفسدوا فى الأرض بغير الحق وان يعلو على الخلائق بالعنت والرصاص والدم.

وليكن ضمير الأمة المسلمة هو حكمها وقائدها، وليسال كل فى نفسه عما اذا كان هؤلاء الفجرة على صراط مستقيم كما يزعمون حقا ؟ ليفتش كل فى قراره عن الاجابة الصحيحة التى يجهر بها الشرع والدين القويم، فعندئذ وحتى دون ان يستشير أحد سوى وازعه العميق سيجد على الفور ان هؤلاء العتاة هم الضالون حقا، اذ كيف يسوغ الدين لأحد ان يرتكب كل مانهى عنه، ان يقتل النفس ويسرق الناس، ويزنى بالخلق بدعوى ان مايمارسه هو الزواج الصحيح، وان يعاقب اطفاله فيعاملهم وكانهم لقطاء لاانساب لهم بغير شهادة ميلاد تثبت حقهم فى الوجود فى مجتمع عريض. وكيف يسمح الدين الذى يزعمون ان يفجروا الأماكن الآمنة وان يروعوا السابلة، وقد امر الدين حتى بمراعاة الصاحب بالخير. ان اقل مايمكن قوله فى هؤلاء المدعين انهم يسقطون اجرامهم ودمويتهم على دين حنيف يبرا بنصوص قرانه وسنة نبيه من افعالهم وامثالهم، وهم فى زعمهم الانتساب الى الاسلام ابعد مايكونون عنه، بل هم فى الحقيقة يقيمون فى مربع اعدائه وفى خانة المتربصين به من جملة خصومه، ويساعدونهم كانهم الطابور الخامس على تلويثه وتخريبه من الداخل.

فى صفحات التاريخ امثال لهم من المتامرين الذين اشاعوا الفتن وروعوا الامنين وحاربوا المسلمين الحقيقيين بدعاوى مريبة باطلة وخرجوا على إجماع الأمة واعانوا اعداءها عليها، لكنهم جميعا ذهبوا مع الريح وكنسهم التاريخ بعد ان وقفت لهم الأمة بالمرصاد ونازلتهم وفتكت بهم كما يفتك الجسم السليم بمناعته بالجراثيم.

«قاتلهم الله انى يؤفكون»..

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام السياسى

حوار : عبد الله إمام

الحل .. برنامج للاسكان والادمان ...!

دكتور حمدى زقزوق :

- المصطلحات كالثياب .. موضات : هكذا سمعنا عن « الاسلام السياسى »
- إذا كانت المذاهب تتعدد فى الاسلام .. لماذا لا تتعدد الأحزاب السياسية ؟
- الاجتهاد دائم ما دامت الدنيا لا تستقر أمورها على حال واحدة
- الخلاف قانون .. بعد وفاة النبى اختلف الصحابة : أين يدفن ؟ !



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

عادل حمودة

يا وزير .. يا !

في وقت واحد .. حدث ذلك .

انفجار في ميدان التحرير .. قتلى من ضباط وجنود الشرطة في عمليات دموية ضد الإرهاب .. صراخ في الشارع من ضياع أرزاق الناس بسبب ضرب السياحة .. تهديدات جديدة من المتطرفين بالاعتداء على مراكز الاستثمار الأجنبي .. وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى على شاشة التليفزيون - في برنامج اسمه « ياتليفزيون يا » - يفوض الفنان كمال الشناوي للقيام بعمله - مدة إذاعة البرنامج - ليصبح وزيراً للداخلية بدلاً منه .. على أن يصبح الوزير ممثلاً وفناناً ومؤلف أغاني ومواويل .

ولست بطبيعتي متزمتاً .. ولا أنا ضد الهزار والفرفشة .. ولكن ... كل شيء له وقت .. للهزار وقت .. وللجد وقت .. وفي وقت الجد لا يمكن أن نرى وزير الداخلية بهذه الصورة التي شاهدناها في التليفزيون .. إنه رمز للحسم والهيبة ، وربما الصرامة أيضاً .. وجزء من قوته أن يستقر ذلك في أعماق كل من يضعون أنفسهم في مواجهة القانون ، ويسعون بالرصاص للخروج عليه .. وأي اهتزاز يضاعف مما يفعلون .

ولا تبرير لما فعله الوزير ..

فالمفروض أن وقته مشغول بحيث لا يجد وقتاً للنوم ولا لتناول الطعام .. والمفروض أن صورته كرجل أمن أهم من صورته الشخصية كمؤلف مواويل .. ولو قيل لنا إن تسجيل البرنامج كان قبل الأحداث الأخيرة ، وصدفة إذاعته في هذا الوقت هي التي تسببت في هذا اللبس ، لقلنا : أية أحداث أخيرة .. إننا نعيش أحداثاً متلاحقة منذ فترة طويلة تزيد على السنة .. ففي خلال هذه الفترة كانت حوادث الإرهاب والعنف والانفجارات والقتل حادثاً شبه يومي .. وتحت أية دعوى ، لا يجوز أن نرى وزير الداخلية يوقع بيده - ولو من باب الهزار - تفويضاً بالتنازل عن منصبه ، لفنان - مهما كان تقديرنا له - ليحل محله ، لمجرد أنه لعب دور وزير الداخلية في فيلم سينما .

وبالمناسبة .. لعب الفنان كمال الشناوي الدور ببراعة .. وأدار عملية المواجهة - في الفيلم - دون سقوط دماء أو ضحايا .. وهو ما لا يحدث عادة في الواقع الآن .

والمذهل .. أن البرنامج بدأ باجتماع للوزير مع بعض قيادات الشرطة ، ثم وجدنا الوزير يتحدث عن مفاجأة الكاميرات له ، وكان ما قاله جزءاً من سيناريو مكتوب مسبقاً ، كان عليه تأديته مثل أي ممثل .. والذين يعرفون سر الصنعة فهموا أن الكاميرات كانت جاهزة ، والإضاءة أيضاً ، وأن كل شيء كان معدًا قبل الاجتماع ، بل إن الاجتماع كان جزءاً من السيناريو .. لكن الذين لا يعرفون سر الصنعة ، سيصدقون كلام الوزير ويتصورون أن من الممكن أن يقتحم أي شخص مكتب الوزير وهو في اجتماع ، حاملاً كاميرا .. أو مدفعاً رشاشاً ..

ولو كان الوزير أخطأ بالموافقة على التسجيل ، فإن التليفزيون قد أخطأ بإذاعة الحلقة التي شاهدها الناس ساعة انفجار التحرير !

يا وزير ..... يا ..!!!





يكتبها اليوم:



عبد اللطيف الحنفى

بلا شفة «الهزيع الأخير من القرن العشرين»

لم يعد باقيا من رمضان سوى يوم او بعض يوم.. فقد يهل علينا عيد الفطر غدا اذا ثبتت رؤية الهلال لحظة غروب شمس اليوم «الاثنين» وقد نصوم غدا الثلاثاء ليكون هو اليوم المتمم للثلاثين من شهر رمضان المعظم ويكون عيد فطرنا هو يوم الأربعاء.. وفى كل الاحوال فإن انتهاء رمضان يعنى انتهاء موسم من اعظم مواسم الجهاد والعبادة فى حياة المسلمين.

فهو موسم مميز ينتظره الناس من العام إلى العام ليتخففوا خلاله من عبء الدنيا وأطماعها الزائلة ويزدادون التصاقا بكل ما يقربهم من الله ورسوله سواء فى مجال العبادة او فى مجال الجهاد.. والجهاد الذى اعنيه بطبيعة الحال هو جهاد النفس بالدرجة الأولى او هو الجهاد الاكبر كما وصفه رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وليس جهاد أولئك الصبية المارقين الماجورين المأزومين الذين يسعون فى الارض فساداً ويستحقون ان يطبق عليهم حد الله بأن يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض

ففى مجال العبادة صمنا لان صوم رمضان واجب علينا بالكتاب والسنة والاجماع.. فأما الكتاب فيحمل لنا قول الله تعالى «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» سورة البقرة الآية ١٨٣ وكذلك قوله تعالى فى الآية ١٨٥ ايضا من سورة البقرة «شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه» صدق الله العظيم

واما السنة فقد اوجبت صيام رمضان بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «بنى الاسلام على خمس: شهادة الا إله الا الله وان محمدارسول الله. وإقام الصلاة. وايتاء الزكاة. وصيام رمضان. وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً».

كذلك فقد اجتمعت الامة وكل الأئمة دون استثناء على وجوب صيام رمضان وانه احد اركان الاسلام التى علمت من الدين بالضرورة وان منكره كافر مرتد عن الاسلام.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

وقد حرصنا كمسلمين بطبيعة الحال على ان يكون صومنا عبادة وان يكون فى ذات الوقت جهاداً للنفس بحملها على الالتزام والتمسك بمكارم الاخلاق والبعد عن اللمم وصغائر الذنوب التى قد نقع فيها احيانا فى غير شهر الصوم.

وقد اثار شهر رمضان وما وقع فيه من احداث هذا العام خواطر كثيرة فى نفوسنا خصوصا مع إصرار جماعات الارهاب المتسترة باسم الدين على تنغيص حياة المسلمين فى هذا الشهر الفضيل وترويعهم بما يرتكبونه من اعمال اجرامية يا باها الله ورسوله

ففى العشر الأوائل من رمضان ارتكبوا حماقتهم بتفجير مقهى ميدان التحرير الذى راح ضحيته العديد من القتلى والجرحى وفى العشر الأواخر من الشهر الكريم تكررت حماقتهم فى نفس هذا الميدان الكبير بتفجير شحنة ناسفة تحت أحد الاتوبيسات السياحية أمام المتحف المصرى ولكن عناية الله شاءت هذه المرة الا تنفجر الشحنة الا بعد انصراف السياح الذين كان يقلهم هذا الاتوبيس وكذلك الاتوبيسات الاخرى التى كانت تقف إلى جواره فلم تقع اية اصابات ولم يسقط ضحايا.

ولكن الرسالة التى ارادوا ابلاغنا بها كانت واضحة وخطيرة وهى تعنى قدرتهم على الضرب فى الاماكن الهامة بل وعلى الضرب مرتين فى ذات المكان رغم الوجود الامنى الذى يفترض انه سيكون مكثفا فى تلك المناطق ذات الحساسية الخاصة.

كانت الرسالة واضحة وخطيرة وهى أن «بلا شفة» الهزيع الاخير من القرن العشرين لن يتورعوا عن تخريب مصر لو كان هذا التخريب هو طريقهم للقفز على الحكم والاستيلاء على السلطة

ان هؤلاء «البلاشفة» الجدد هم كما وصفتهم منذ اشهر طويلة ليسوا مصريين وليسوا مسلمين. فهم قد تجردوا من مصريتهم يوم قبلوا ان يتامروا على شعب مصر بالاتفاق مع الدوائر الاجنبية ايا كانت هذه الدوائر التى تحركهم.. عربية كانت او اعجمية.. من ايران كانت او من امريكا التى تحاول بعض دوائرها بالاتفاق مع اسرائيل ان تلوث صورة الاسلام كله وصورة المسلمين جميعا بما يفعله هؤلاء الصبية الماجورون المافونون

اننى لا اتصور ولا اصدق ابداً ان هؤلاء الصبية مسلمون فكل ما يكتبونه أو يكتب عنهم وقد قرات منه قدراً لا باس به يشير إلى ان فهمهم للاسلام شديد السطحية.. كما ان سلوكياتهم تقطع بانهم ليسوا ابناء الاسلام بقدر ما هم ابناء الأزمة الاقتصادية وربائب التامر الخارجى.. ان الاسلام الذى يعرفه الناس جميعا دين سمح يدعو إلى الحوار والى ان تكون مجادلة الخصوم بالتى هى احسن ولا يدعو إلى ترويع الناس بالرصاص وانفجارات القنابل ولكن هذه الجماعات المنحرفة تقدم صورة مشوهة للاسلام لا تخدم الأ اعداءه.. وقد اخذوا عن البلاشفة ايمانهم الشديد بالعنف الثورى.. والتمركز فى مناطق البؤس الاقتصادى وتحويلها الى بؤر للتمرد والعصيان واذا كانت الماركسية هى الرداء الفكرى الذى ارتداه البلاشفة الروس فى الهزيع الاخير من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين فان التفسيرات المشوهة للاسلام والتى نشات فى مجتمعات الاقليات الاسلامية خارج العالم العربى هى الفكر المستورد الذى يستند إليه الآن هؤلاء الصبية فى تحديهم للفكر الاسلامى المصرى الأصيل..

واذا كانت البلشفية قد استطاعت ان تبنى لنفسها دولاً ونظاما حير العالم وأربكه اكثر من سبعين عاما قبل ان يتقوض وينهار فإننا ينبغى ان نطارد هؤلاء «البلاشفة الجدد» على كل المستويات حتى لا تقوم لهم دولة لانهم بالفعل اشد عجزا من ان تكون لهم دولة فى اى مكان اللهم الأ تلك النماذج الرديئة الشوهاء فى بلاد مثل إيران والسودان والتى سيكون مالها إلى التفكك والانهيار طال الزمن أو قصر.

علينا ان نطاردهم اقتصاديا بالجمع المدروس والمقنن بين حسنات التحرير الاقتصادى وضرورات العدل الاجتماعى وبتقليل حجم البطالة الى ادنى مستوى ممكن وبتطوير مناطق البؤس التى يتمركزون فيها بكل مانملك من طاقة.

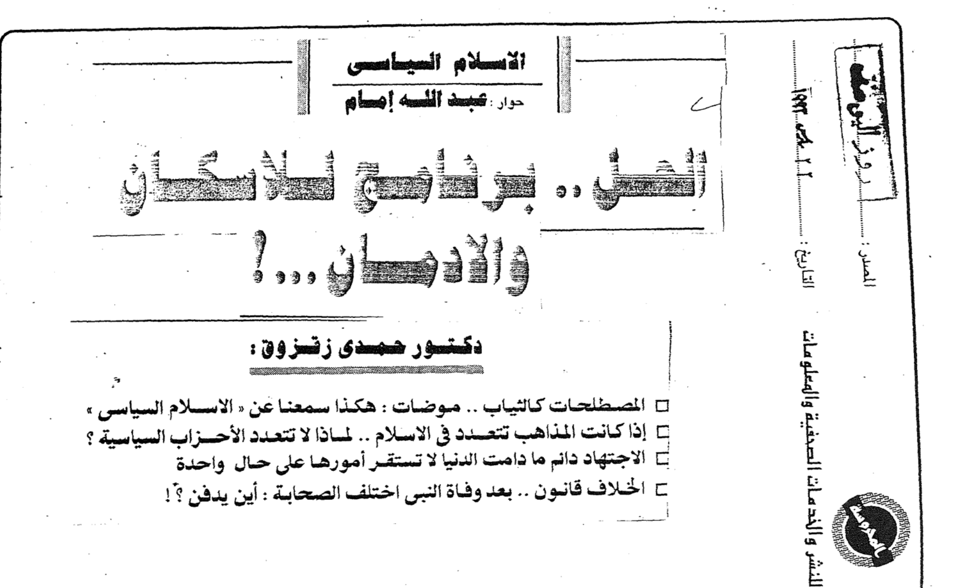
علينا ان نطاردهم فكريا بغرس الفكر الاسلامى المصرى الصحيح وعدم السماح لفكر الاقليات الاسلامية المستورد بان تكون له السيادة فنحن فى مصر دولة مسلمة ولا ينبغى ان يعيش الناس فى بلادنا بعقلية الاقليات الاسلامية فى البلاد الاعجمية.

وعلينا قبل هذا وذاك او مع هذا وذاك ان نطاردهم أمنيا دون هوادة ودون رحمة ماداموا يرفضون الاستسلام والعودة إلى حظيرة الاسلام الصحيح مدركين ان كل من يكفر مجتمعه ودولته هو نفسه الذى يستحق لعنة الكفر والكافرين وان من يرفع سلاحه ليروع الآمنين ،وطنيين كانوا او اجانب لا أمن ولا أمان له.

ان كل من احل دم المجتمع لابد ان يحل المجتمع دمه.. وكل من اراد بالاسلام سوءا لابد ان نعمل لكى نرد كيده إلى نحره دفاعاً عن اسلامنا الصحيح من هؤلاء الماجورين.. ومن الذين يستاجرونهم.

ولابد ان ندرك أن مواجهة هؤلاء الصبية المارقين هى مسئولية داخلية لكل دولة وأن محاولة خلق مواجهة مصطنعة بين الغرب وبين الاصولية الاسلامية كبديل للمواجهة السابقة بين الغرب والشيوعية هى محاولة لتجسيد وهم وفخ ينبغى على العرب والمسلمين الأ يقعوا فيه ابداً حفاظا على دينهم الصحيح وحفاظا على مستقبل اجيالهم.. ينبغى ان ننتبه حتى لا نرقص على طبول الآخرين مهما كانت ايقاعات هذه الطبول قارعة ومدوية «ينبغى ان ننتبه حتى لا يقودنا «البلاشفة الجدد» إلى مواجهة فى غير صالح الجماعة البشرية باسرها وهى من باب اولى فى غير صالح شعوبنا

اننى ادعو باعلى الصوت إلى ضرورة كسر هذا الخطر.. اعرف انه لن يمكن القضاء عليه قضاء نهائيا الأ بعد وقت معقول.. ولكنى ادعو إلى كسره بأسرع ما يمكن عن طريق اذرعنا الأمنية الطويلة حتى نفوت على الدوائر العدوانية فى الغرب وفى اسرائيل تلك الفرصة التى يسيل لعابهم لاغتنامها ولا نستبعد ابدا ان يكونوا هم ضالعين اصلاً حتى النخاع فى صنعها.. لابد ان نكشف للعالم كله انها فرصة موهومة واننا قادرون على واد الفتنة وان حديث مواجهة «الاصولية الاسلامية» هو حديث بلا اساس متين وان خطره على العالم شديد لانه يمكن ان يقوده الى مزيد من الفوضى ويرتد به إلى عصور المواجهة بين الاديان.. وهو الأمر الذى يمكن ان يتحول إلى محنة انسانية وحضارية للجميع دون استثناء.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

الاسلام السياسى

حوار : عبد الله إمام

الحل .. برنامج للاسكان والادمان ...!

دكتور حمدى زقزوق :

- ☐ المصطلحات كالثياب .. موضات : هكذا سمعنا عن « الاسلام السياسى »
- ☐ إذا كانت المذاهب تتعدد فى الاسلام .. لماذا لا تتعدد الأحزاب السياسية ؟
- ☐ الاجتهاد دائم ما دامت الدنيا لا تستقر أمورها على حال واحدة
- ☐ الخلاف قانون .. بعد وفاة النبى اختلف الصحابة : أين يدفن ؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

هذا هو الحوار الاخير حول «الإسلام السياسى» مع مفكرى الإسلام.. المتحدث هو الدكتور حمدى زقزوق .. عميد كلية اصول الدين ، والحاصل على شهادة الدكتوراة من المانيا ..

فى وضوح يقرر الدكتور زقزوق إن الذين يعيثون فى الأرض فساداً باسم الإسلام ليسوا اصوليين .. وليسوا متطرفين .. إنهم إرهابيون بعيدون عن الدين .. دين الفضل والحرية والنظام .. الذى يعطى حق الاختلاف ، ويجعل من اعمال الفضل ضرورة ، ويرى انه لابد ان نجتهد لأن لنا عقولا مثل الذين اجتهدوا من قبلنا .. وان الإسلام اعطى فى قضية الحكم مرونة كاملة .. الدكتور زقزوق يقول : مستحيل ان يوصف مجتمعنا ، والقاهرة بها اكثر من الف مسجد والناس يصلون فى الشوارع ، بانه غير مسلم ..

● هل هناك ما يمكن ان يطلق عليه الإسلام السياسى ؟

— من وجهة نظرى ان هذا الاصطلاح غير سليم ، هناك إسلام فيه جوانب متعددة ، وبالتالى مصطلح الإسلام السياسى جديد ، لم تعرفه الساحة الإسلامية قبل ذلك ، لهذا ينبغى ان نكون حذرين عندما نستخدم مثل هذه الكلمات التى تشيع وتنتشر فى ظروف خاصة .

● هل نعتبر ان إطلاق هذا المصطلح (الإسلام السياسى) هو موضة فى هذا العصر ؟

— هو فعلاً موضة فى الفترة الحالية ، وربما تندثر ، وتظهر موضة اخرى من المصطلحات مثل قضية الاصولية .. هذا المصطلح ترجمة لما شاع فى الغرب ، وبدانا نستخدمه ، وهو فى حاجة إلى تحديد .

● مفهومى للاصولية ، هو العودة إلى الإسلام فى نقائه ، وطهارته ، وبعث حضارته . وان العودة إلى الاصول تتنافى مع مايقوم به من نطلق عليهم الاصوليين ؟

— هناك نوعان من الاصولية — وفقا للتعبير — من الممكن ان يطلق بمعنى إيجابى ، وهو ما اشرت إليه ، وهذا شىء إيجابى .. ولكن هناك اصولية سلبية ليس عندها الفهم الواعى لجوهر الدين ، ومن هنا تتمسك ببعض الشكليات ، وتسلك وسائل غير مشروعة .

● تستخدم وسائل غير إسلامية ام غير مشروعة ؟

— غير إسلامية .. وهذه الاصولية بالمعنى السلبى موجودة فى الحضارات الاخرى .. حركة مائير كاهانا فى إسرائيل ، الهندوس فى الهند يستخدمون الاصولية بالمعنى السلبى ..

كما اشرت فإن المصطلح وافد علينا ، وما دمنا نستخدمه فلا بد ان نحدده .. وهكذا ارى ان هناك اصولية إيجابية ، واخرى سلبية .

● إذا اردنا ان نوجد مصطلحا إسلاميا ، بدلاً من هذه الكلمات الوافدة ؟

— يكفى ان نقول الإسلام .. الإسلام له معنى تاريخى ومعنى علم يشمل الديانات ، والمعنى

> قالت الدكتورة امنة نصير عميدة كلية البنات الأزهرية بالاسكندرية ، انها لم تصرح ابدا بأن الحجاب بدعة ، لأن الحجاب أمر إلهى ، وانها هى نفسها محجبة ، كما ان طالباتها فى الكلية محجبات ، وكذلك بناتها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

التاريخى هو الدين الذى اتى به محمد صلى الله عليه وسلم فى القرن السابع الميلادى .. لسنا بحاجة إلى مصطلحات لا من الشرق ولا من الغرب .

● ونحن نتحدث على ما يطلق عليه اسم الإسلام السياسى . نسال هل الخلافة ضرورية فى الإسلام ؟

— الخلافة رمز لتوحيد المسلمين ، ولا يمكن تطبيقها اليوم من الناحية العملية . فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وبعده بدات الخلافة الراشدة الكاملة ، ثم تحول الامر فى عهد معاوية إلى خلافة يسميها الفقهاء انفسهم خلافة ناقصة اصبحت البيعة فيها امراً شكليا .

الخلافة تعنى ان تختار الآن لها حاكما يقوم بامورها ، وهذا الحاكم يلتزم بالخطوط العريضة فى الإسلام ، وإذا انحرف تعزله الامة .. إنه مجرد حاكم .

● وقد يكون له اى اسم ؟

— نعم .. وقد يكون له اى اسم لان الإسلام اعطى فى قضية الحكم مرونة كاملة للمسلمين حتى لا يكون هناك جمود فى الفكر الإسلامى ، اعطى خطوطا عريضة ليكيف المسلمون امورهم على ضوئها ، وبالتالى نظام الشورى فى الإسلام كان يطبق بطريقة معينة فى العصر الاول ، اليوم إذا وجدنا صورة اخرى تتمثل فى المجالس النيابية لا باس على الإطلاق .

● حتى مع وجود احزاب ؟

— طبعاً .. لان التعددية فى الإسلام امر واقع لا نستطيع ان ننكره ، والقران نفسه يقول ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين . إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ﴾ ولقد عرفت الحضارة الإسلامية منذ اليوم الاول ..

وابرز مثال على ذلك المذاهب الفقهية المختلفة بما فيها من تباين .. ولكن هذه وجهات نظر ، والصراع بينها يمكن ان يولد حلولاً افضل .

ولذلك ابو حنيفة كان يقول رابذا هذا افضل ما قدرنا عليه فمن جاءنا بما هو افضل منه قبلناه .

الإمام الشافعى كان يقول راينا صواب يحتمل الخطا . وراى غيرنا خطا يحتمل الصواب . .

حتى هؤلاء الفقهاء العظام كانوا يؤمنون بالتعددية ولا يتعصبون إلا للحق .

حتى الإمام الغزالى حجة الإسلام كان يستشهد بعبارة منسوبة لعلى بن ابى طالب يقول فيها ، لا نعرف الحق بالرجال ، بل اعرف الحق تعرف اهله ، . التعددية كحقيقة مفروغ منها لا يرفضها الإسلام ، ولكن الخلاف فى وجهات النظر لا يكون على الاصول ولا على الاهداف الإسلامية العامة ، ولذلك هناك مبدا الاجتهاد ، والذى قرره النبى صلى الله عليه وسلم .

● ومستمر ؟

— باب الاجتهاد الذى فتحه النبى صلى الله عليه وسلم ليس من حق أحد على الإطلاق ان يغلق باب الاجتهاد ، لانه فتح ليبقى ، والذى فتحه صاحب الشريعة وهو وحده الذى يغلقه ، ولذلك المفكر الإسلامى محمد إقبال كان يسمى مبدا الاجتهاد مبدا الحركية فى الإسلام

لان الحياة الإسلامية متجددة وعلى المسلمين ان يجدوا الحلول للمشكلات التى تجد .. والفكر الإسلامى له مكانة فى حضارة الإسلام ، ولم يتخلف المسلمون فى القرون الماضية إلا لانهم تخلوا عن شرعية الاجتهاد وتحكيم العقل الإنسانى .

● هل فى المجتمع الإسلامى ما يمكن ان يطلق عليه اسم « الجماعة الإسلامية » .

ـــ هناك فقط امة إسلامية .. القرآن الكريم يقول إن هذه امتكم امة واحدة فهناك امة لها اهداف مشتركة تعبد ربا واحداً لها قرآن واحد ، ولها قبلة واحدة .. كل هذا يجمعها على طريق واحد ، لكن ليس معنى هذا ان اجعل من الشعوب الإسلامية وقد بلغت مليارا ومائتى مليون نسمة ان اصبهم فى قالب واحد .. الطريق المشترك واحد ، وهذا يعطى مؤشراً لان يتعاونوا بما فيه مصلحتهم .

● إذا فكرنا بعقلنا حول مفهوم الجهاد فى الإسلام ؟

ـــ الجهاد يفهم خطا ، لان الإسلام اذن للمسلمين ان يقاتلوا الذين يعتدون عليهم ، الحرب فى الإسلام دفاعية محضة .. إذا اعتدى عليك رد العدوان دون تجاوز .

● من عدو خارجى ؟

ـــ نعم من عدو خارجى ، حتى علاقة المسلمين بالطوائف الاخرى الدينية الموجودة فى بلاد المسلمين تحكمها آية قرآنية اخرى ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ اى ان هؤلاء الذين لا يدينون بدينكم ماداموا لم يعلنوا عليكم الحرب ، لا يمنعكم الله ان تبروهم وتعدلوا



المصدر : روز اليوسف


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

معهم .. الامر بالعكس بالنسبة للآخرين ﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم ﴾ .. ومن قتل نفس بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعاً .. فالعدوان على النفس بدون حق جعله الإسلام كانه عدوان على البشرية كلها ..

لقد مرت على النبى ﷺ جنازة ، فقام وقام معه الصحابة احتراماً لهذا الميت ، وقال الصحابة : إنها جنازة يهودى يارسول الله ، فقال لهم اوليست نفساً ؟!

هذه هى المعانى الإنسانية الإسلامية ، لقد راى عمر ابن الخطاب في شوارع المدينة شيخاً يهودياً يتسول فاخرج له من بيت مال المسلمين معاشا مدى حياته .

الإسلام ليس دينا عدوانيا ، ولا يعتدى على احد ..

● لم نتحدث عن مفهوم الجهاد في الإسلام ؟

ـ الجهاد لرد العدوان ..

● والحديث الذى يقول بعد الحرب انتهى الجهاد الاصغر إلى الجهاد الأكبر وهو جهاد النفس ؟

ـ الإنسان يكافح ، ويجاهد في الحرب ، او النفس الإنسانية بما فيها من شهوات وغرائز ، فالإنسان حتى يكون عضواً نافعاً في المجتمع يحتاج إلى ان يجاهد نفسه فلا يكون انانياً محبا للمال ، وغير ذلك من الصفات الذميمة .. كما يسعى على الرزق .. فهو جهاد ايضاً ..

● عندما ارتفع شعار الحاكمية لله .. وهو الآن يرفعه البعض، راى سيدنا على انه حق يراد به باطل ، فما هى الحاكمية في رايك ؟

ـ الحاكمية لله هذا صحيح ، لكن الذى ينفذ اوامر الله بشر ، فالله لا يحكم بذاته ولكنه يحكم عن طريق خلفاء الله في الارض .. قضية الحاكمية لابد ان تحدد بدقة ، لذلك فإن الصحابة بعد وفاة الزعامة النبوية اختلفوا من الذى يقود .. كان للانصار وجهة نظر : منا امير ومنكم امير ، وحدث نقاش في سقيفة بنى ساعدة هذا النقاش يدلنا على انه كانت هناك خلافات من اول لحظة .

● خلافات سياسية ؟

ـ نعم خلافات سياسية .. وانتهت بالوصول إلى حل ..

● يمكن ان نقول إن هذه الخلافات حدثت عندما تدخلت السياسة في امور الإسلام ؟

ـ الخلافات في وجهات النظر موجودة بمجرد ان مات النبى ﷺ وقال بعض الصحابة انه لا يمكن ان نصدق ، وقال عمر إن الذى يقول ذلك ساضربه بسيفى حتى ذكره ابو بكر بالآية الكريمة : ﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ﴾ .. يقول عمر كان هذه الآية اقراها لاول مرة ..

واختلفوا اين يدفن .. هل في مكة ام في المدينة ام في بيت المقدس حتى قيل إن الانبياء يدفنون حيث يموتون ..

واختلفوا في قتال مانعى الزكاة .. والحرب التى قادها ابو بكر كانت للدفاع عن المبدا .

● الحروب السياسية وصلت إلى حد تمزيق الدولة ؟

ـ كانت هناك خلافات كثيرة .. ولا اريد ان اجعل السياسة هى المحور لانها جزء وليست كل شىء .

● المجتمعات العربية المعاصرة .. هل هى مجتمعات إسلامية ام كافرة ام مرتدة ..؟

ـ هى مجتمعات إسلامية .. لا يمكن تكفير شخص إلا إذا انكر مبدا من المبادىء الإسلامية ، لا استطيع ان اقول لمن لا يصلى انه



ليس مسلماً إلا إذا انكر الصلاة واعلن إنكاره ، قد يكون عدم صلاته كسلاً .

تكفير مسلم في منتهى الخطورة لانني اعزله عن الامة الإسلامية والإمام الغزالي له كتاب اسمه « فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة » حذر فيه من خطورة هذه التهمة ، إذا سار الإنسان في شوارع القاهرة ذات الالف مسجد ، يجد الناس تملأ المساجد وتصلي في الشارع من يستطيع ان يقول إن هذا الشعب غير مسلم ..

● وانت عميد كلية اصول الدين .. هل لي ان اسالك ما هي اصول الدين ؟

ـ هي ما يرتكز عليها الدين اساساً كالإيمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر ، واركان الإسلام تعني باصول الدين ، القرآن الكريم ، والسنة النبوية الصحيحة .. وهناك مصادر ثانوية .

● ماعدا هذين المصدرين اليس من حق المسلم ان يختلف مع ماجاء بها ؟

ـ من حقه طبعاً ، لانها مجرد اجتهادات قام بها رجال .. ونحن رجال ، وعقول ولدينا عقول .. ومن حقنا كمسلمين ان نجتهد ..

الإمام الشافعي عندما كان في بغداد وجاء إلى القاهرة بدا يغير في فتواه لانه راى مجتمعا مختلفا من حيث الظروف والمكان والزمان ، والفتوى تخضع لهذه الامور ، إن مسائل الحياة المتجددة التي تقتضي فهماً جديداً وعرضاً جديداً وحلولاً جديدة فهذا واجب المسلمين .

● إذا كان هناك اجتهادان في قضية معينة فبايهما ياخذ المسلم ؟

ـ بما يقتنع به .

● هل يمكن ان يتعارض النص مع المصلحة العامة ؟

ـ لا يمكن على الإطلاق .

● وإذا تعارض ؟

ـ ظاهر النص قد يبدو فيه تعارض .. والإمام الغزالي يقول إذا تعارض ظاهر النص مع العقل يؤول النص .

● لحساب العقل ؟

ـ نعم لحساب العقل .. لان إعمال العقل الإنساني في فهم النص الإسلامي مطلوب .

● ماذا يعني شعار « الإسلام هو الحل » .. وما هو رايك فيه ؟

ـ لا احد يختلف على ان الإسلام هو الحل ولكن القضية هي البرنامج التنفيذي لذلك ، من مشكلاتنا اننا نرفع شعارات تعميمية دون ان نعرف ماذا نقصد بها .

لا احد يختلف حول العودة إلى مبادىء الإسلام واخلاقياته ، والنبي ﷺ قال : « إنما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .. فإذا كان المقصود هو العودة إلى اصول الإسلام الحقيقية فليس هناك مسلم لا يطالب بهذا ..

● هل ترى أن مجتمعنا الحالي بعيد جداً عن الإسلام ؟

ـ لا اقول انه مجتمع مثالي ، فيه من يقترب من المثالية بدرجات مختلفة .. وهذا شيء طبيعي وهو موجود في كل عصر .. وكل وقت ..

● يعني أن رفع شعار الإسلام هو الحل .. هو إجراء مغرض ؟

ـ اقول فقط انه يجب تحديد المقصود به .. وحتى لا تكون هناك امور غامضة ..

● عندما نرى جماعات تقول انها إسلامية تمارس العنف والإرهاب .. لابد ان نسال هل هذا هو الإسلام ؟



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

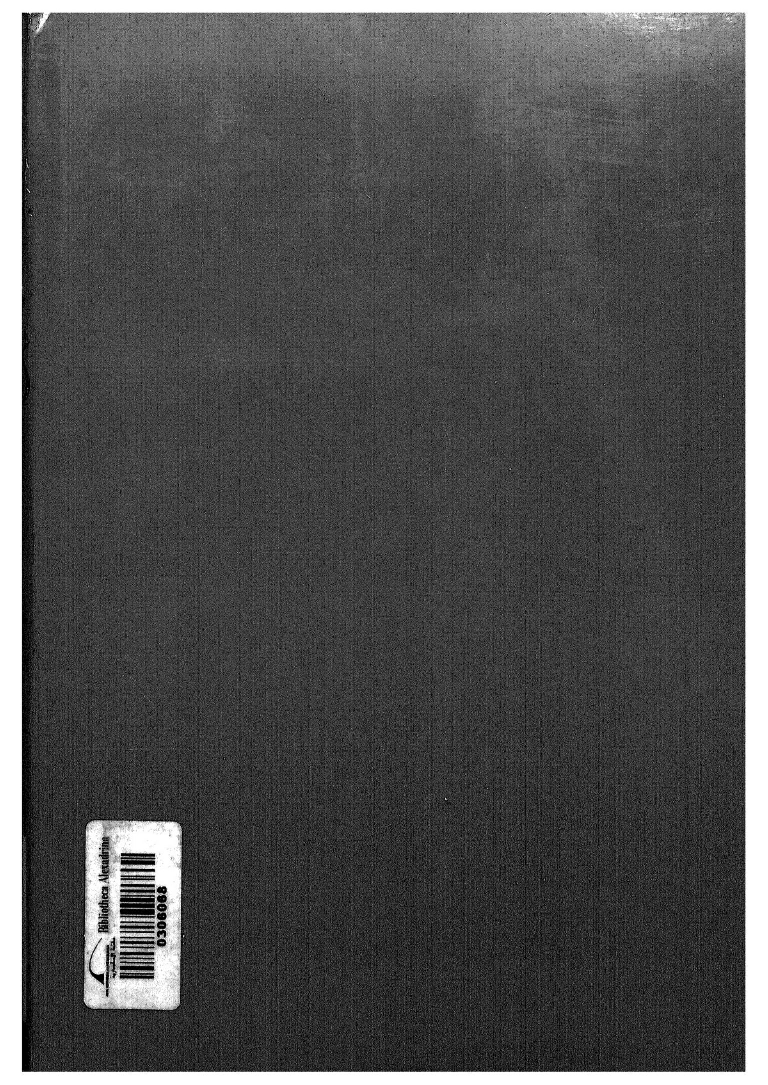
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

ـــ اية جماعة إسلامية تلتزم بمبادىء الإسلام لا يمكن ان تمارس العنف ولا الإرهاب على الإطلاق .. لذلك لا اميل إلى كلمات العنف الدينى او التطرف الدينى لأن ذلك بعيد عن الدين تماماً .. ولا مكان فيه للدين .. لأن مقاصد الشريعة خمسة اولها حماية النفس .. فكل إنسان له حق الحياة ، ولا يمكن لبشر اخر ان يعتدى على هذا الحق ..

● حتى ولو راى منكراً ؟

ـــ ليس من حق اى فرد ان يغير المنكر بيديه ، لأنه لو غيره بيده وفعل غيره كذلك لصارت فوضى .. الذى له الحق فى ذلك هو ولى الأمر ، لأن المجتمع له نظام وقوانين وسلطة تحكمه وتحميه .. لا يمكن ان نتصور ان كل إنسان يفعل ما يحلو له ، وإلا كان ذلك ضد النظام .. والإسلام دين نظام ايضاً .. وهناك دوائر للمسئوليات لا يجوز للفرد ان يتخطاها .■

عبد الله امام


Bibliotheca Alexandrina
0308068